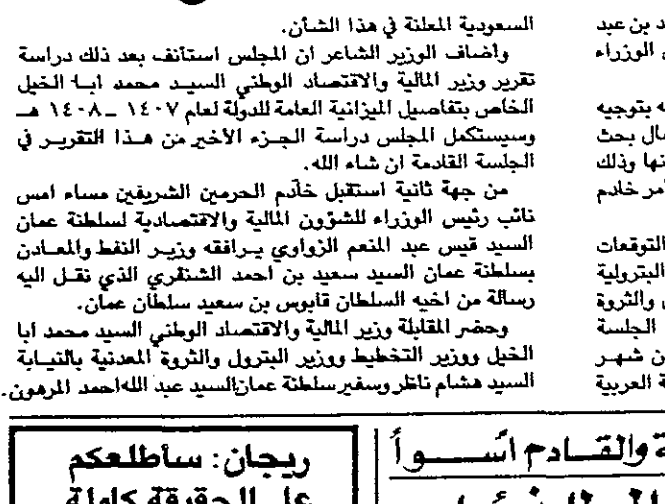
بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Sunday, 7 December 1986 - Front Page No. 1 Vol. 9 No. 2931
الاحد ٦ ربيع الآخر ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦/١٢/٧م - السنة التاسعة - العدد ٢٩٣١

الملك فهد يترأس جلسة طارئة لمجلس الوزراء



دراسة الأوضاع البترولية وتحديد موقف السعودية

الدمام - واس: رأس خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود الجلسة الاستثنائية التي عقدها مجلس الوزراء بعد ظهر امس السبت.

وعقب الجلسة قال وزير الاعلام السيد علي الشاعر انه بتوجيه من العاهل السعودي عقد المجلس هذه الجلسة لاستكمال بحث الأوضاع البترولية وموقف المملكة العربية السعودية منها وذلك على ضوء التقرير الذي اعدته اللجنة الوزارية المشكلة بأمر خادم الحرمين الشريفين للنظر في الشؤون الاقتصادية.

وبعد استيفاء الدراسة الشاملة لمختلف الجوانب والتوقعات وبعد الاطلاع على آخر التقارير الخاصة بأوضاع السوق البترولية امس صدرت التوجيهات السامية الى وزير البترول والثروة المعدنية بالنيابة السيد هشام ناظر بما يجب اتخاذه في الجلسة التي سيعقدها وزراء منظمة اوبك في الحادي عشر من شهر ديسمبر (كانون الأول) الحالي وذلك ضمن سياسة المملكة العربية السعودية المعلنة في هذا الشأن.

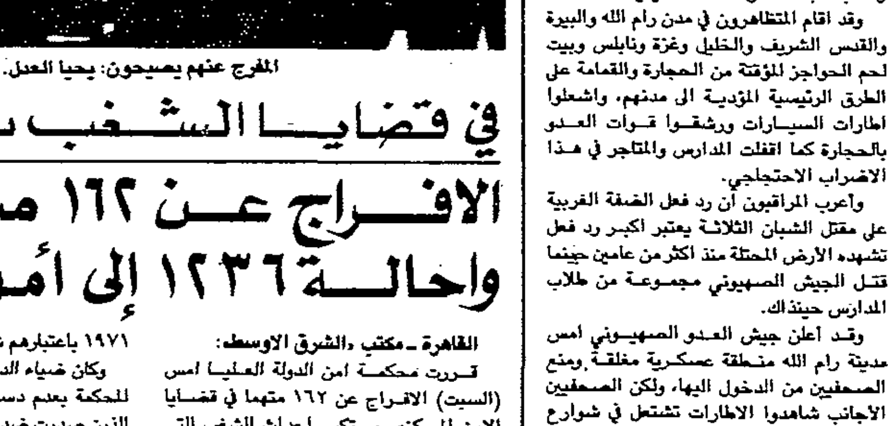
واضاف الوزير الشاعر ان المجلس استأنف بعد ذلك دراسة تقرير وزير المالية والاقتصاد الوطني السيد محمد ابا الخيل الخاص بتفاصيل الميزانية العامة للدولة لعام ١٤٠٧ - ١٤٠٨ هـ وسيستكمل المجلس دراسة الجزء الأخير من هذا التقرير في الجلسة القادمة ان شاء الله.

من جهة ثانية استقبل خادم الحرمين الشريفين مساء امس نائب رئيس الوزراء للشؤون المالية والاقتصادية لسلطنة عمان السيد قيس عبد المنعم الزواوي يرافقه وزير النفط والمعادن بسلطنة عمان السيد سعيد بن احمد الشنفري الذي نقل اليه رسالة من اخيه السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان.

وحضر المقابلة وزير المالية والاقتصاد الوطني السيد محمد ابا الخيل ووزير التخطيط ووزير البترول والثروة المعدنية بالنيابة السيد هشام ناظر وسفير سلطنة عمان السيد عبد الله احمد المرهون.

ثورة الضفة وغزة:

تأهب كامل لجيش العدو لمواجهة الغليان الشعبي الفلسطيني



المفرج عنهم يصيحون: يحيا العدل.

القدس المحتلة - وكالات الأنباء:

وضعت حكومة العدو الصهيوني امس قواتها المسلحة واجهزتها الامنية بمختلف افرعها وتسمياتها في حالة تأهب كامل لمواجهة «ثورة» الضفة الغربية وقطاع غزة التي ازدادت انفجارا وغليانا امس احتجاجا على مقتل ثلاثة شبان فلسطينيين في نهاية الأسبوع الماضي اثنان منهم سقطا في الحرم الجامعي لجامعة بيرزيت.

وقد اطلقت قوات العدو في وجه المتظاهرين الذين غصت بهم شوارع المدن الكبيرة والقرى بالضفة الغربية المحتلة، كما واجهتهم بالقنابل والغاز المسيل للدموع، ورغم حالة التأهب العسكري الكاملة المعلنة في صفوف جيش العدو واجهزة امنه، فان المواطنين الفلسطينيين العرب نفذوا تظاهراتهم الاحتجاجية الشعبية معربين عن سخطهم وثورتهم ضد العدو الصهيوني وممارساته الاجرامية بحق وطنهم وشبابهم وطلاب الجامعات والمعاهد التعليمية.

وقد اقام المتظاهرون في مدن رام الله والبيرة والقدس الشريف والخليل وغزة ونابلس وبيت لحم الحواجز المؤقتة من الحجارة والقمامة على الطرق الرئيسية المؤدية الى مدنهم، واشعلوا اطارات السيارات ورشقوا قوات العدو بالحجارة كما اقفلت المدارس والمتاجر في هذا الاضراب الاحتجاجي.

واعرب المراقبون أن رد فعل الضفة الغربية على مقتل الشبان الثلاثة يعتبر اكبر رد فعل تشهده الأرض المحتلة منذ اكثر من عامين حينما قتل الجيش الصهيوني مجموعة من طلاب المدارس حينذاك.

وقد أعلن جيش العدو الصهيوني امس مدينة رام الله منطقة عسكرية مغلقة ومنع الصحفيين من الدخول اليها، ولكن الصحفيين الاجانب شاهدوا الاطارات تشتعل في شوارع المدينة، كما شاهدوا ايضا المتاريس المؤقتة التي اقامها الأهالي في وجه قوات العدو.

ودفع جيش العدو بعدد كبير من قواته الى مدن القدس والخليل ونابلس وغزة والبيرة وبيت لحم والى عدد من المخيمات الكبيرة في محاولة لقمع الثورة الشعبية التي تعيشها الضفة الغربية انتقاما لمقتل الشبان الثلاثة.

ولم تجد محاولات قوات العدو لاحباط وقمع المتظاهرين، كما لم تفلح محاولاتهم اليائسة لاجبار اصحاب المتاجر على اعادة فتح حوانيتهم.

والى قطاع غزة حيث مسقط رأس الطالبين الشهيدين ارسلت قوات العدو بتعزيزات عسكرية كبيرة، حيث سادت حالة الغليان وخاصة في الجامعة الاسلامية.

وقد استجاب التجار والسكان على نطاق واسع بقطاع غزة للاضراب الشامل، والقيت الحجارة في وجه جنود العدو وتظاهر الآلاف من السكان في المخيمات الفلسطينية ومدن وقرى القطاع الرئيسية.

(تفاصيل اخرى ص ٢)



جنود الاحتلال يجوبون احد شوارع نابلس بعد اشتداد ثورة الضفة الغربية.

العراق يدمر أكبر محطة ايرانية للكهرباء وطهران تهدد بالانتقام

بغداد - «الشرق الأوسط» - طهران وكالات الأنباء:

وجهت المقاتلات العراقية امس ضربة مدمرة لواحدة من اكبر محطات توليد الطاقة الكهربائية في ايران وبمنطقة الشرق الأوسط وتوغلت لتحقيق هذا الهدف الى مسافة تزيد على الف ومائة كيلومتر في العمق الايراني. وأعلن بيان للقيادة العامة العراقية ان المقاتلات العراقية تمكنت من الوصول الى محطة «داتكا» لتوليد الطاقة الكهربائية والواقعة الى الشمال من العاصمة الايرانية عند سواحل بحر قزوين، ووجهت اليها ضربة مدمرة. واضاف ان الدخان والسنة اللهب شوهدت وهي تتصاعد من المحطة، وان الطائرات عادت الى قواعدها سالمة.

وفي ذات الوقت، اغارت الطائرات العراقية المقاتلة على ستة اهداف حيوية ايرانية تستخدم في دعم المجهود الحربي. وقال متحدث عسكري عراقي ان الغارات استهدفت اعادة ضرب محطة توليد الطاقة في منطقة الأحواز ومحطتي تصفية المياه في شمال وجنوب الأحواز ومحطة قطارات «هاف تبه» المستخدمة للنقل العسكري ومعمل الانابيب والجسر الرئيسي في الأحواز.

ونفى المتحدث العسكري العراقي من ناحية ثانية ما رددته ايران حول ضرب اهداف سكانية داخل ايران. وأكد التزام القوة الجوية العراقية بعدم ضرب المناطق السكنية، وانها استهدفت اهدافا عسكرية واقتصادية ذات صلة بالمجهود الحربي. وقال ان القوات الايرانية هي التي قصفت امس بالطائرات الاحياء السكنية بمدينة «زاخو» شمال العراق علما ان هذه المدينة ليس فيها اهداف اقتصادية.

وفي طهران، اعلنت الاذاعة الايرانية نقلا عن المتحدث باسم مكتب الاعلام الحربي الخاص ان ايران حددت فترة «انتقامية» ضد العراق مدتها ٤٨ ساعة اعتبارا من الساعة ١٦,٣٠ (بتوقيت جرينتش) من يوم امس. وقال الاعلان ان جميع المراكز الاقتصادية والصناعية والعسكرية في المدن العراقية ستكون اهدافا للعمليات الانتقامية الايرانية. ودعا سكان هذه المناطق للجلاء عنها، موضحا ان المدن المستثناة من «الانتقام» هي النجف وكربلاء والكاظمية وسامراء.

المهدي في روما غدا

انحسار نشاط المتمردين في جنوب السودان

الخرطوم - مكتب «الشرق الأوسط»:

تبدأ غدا الاثنين زيارة السيد صادق المهدي رئيس الحكومة السودانية الى ايطاليا يرافقه وفد وزاري وفني على مستوى عال يضم الدكتور عمر نور الدين وزير الزراعة والموارد الطبيعية، والدكتور محمد يوسف ابو حريرة وزير التجارة والتعاون. والدكتور الدو أجو وزير الري، والدكتور محمد طاهر كيلاني وزير الأشغال والاسكان، بالاضافة الى نائب وكيل الخارجية ومدير ادارة غرب اوروبا في وزارة الخارجية وممثلين لوزارة المالية وبنك السودان. وتستمر زيارة المهدي لايطاليا حتى يوم الجمعة القادم.

الوضع في الجنوب

● من جهة ثانية اوضح اللواء ركن مهندس عبد الرحمن سعيد القائد العسكري للاقليم الاستوائي امس ان انحسار نشاط المتمردين التابعين لحركة جون قرنق في اقليم الاستوائية مؤخرا يعود للتعاون بين القوات المسلحة السودانية والمواطنين بالاستوائية. وأكد ان القوات السودانية تسيطر على زمام الأمور وتبادر في ضرب المتمردين ومطاردتهم. وأشار الى ان استراتيجيات القوات المسلحة بالاقليم وضعت لتأمين وضمان سلامة المواطنين وفرض سيادة القانون واعادة الحياة الى المشاريع الانمائية التي تعطلت بسبب الحرب المفروضة على الشعب السوداني.

● من جانب آخر قام طاقم من الطيارين الأوغنديين امس الأول بقيادة الطائرات الأوغندية التي كان الرئيس الأوغندي السابق الجنرال اوكلو قد لجأ بها الى السودان. وقد اوضح مصدر عسكري لـ «الشرق الأوسط» ان الحكومة السودانية والحكومة الأوغندية قد اتفقتا على تسليم اوغندا بقية الممتلكات من العربات وغيرها والتي جاء بها الجنرال اوكلو الى جوبا.

وكان السفير الأوغندي قد اشرف على التحضير لاعادة هذه الممتلكات ومن بينها الطائرات الخمس.

وعلى الصعيد ذاته اصدر اللواء بيتر سريلو الحاكم العسكري للاقليم الاستوائي بيانا امس الأول اوضح فيه حرص الحكومة السودانية على علاقاتها مع الدول المجاورة. واعرب عن تقديره للجهود التي يقوم بها الرئيس الأوغندي الجنرال يوري موسيسيني لاعادة فتح الحدود بين السودان واوغندا.

الليرة اللبنانية تتحسن بوجه الدولار

بيروت - «الشرق الأوسط»:

سجلت الليرة اللبنانية امس تحسنا في وجه الدولار وذلك بانتعاش الآمال بوقف حرب المخيمات واجراء مصالحة بين الرئيس اللبناني امين الجميل والرئيس السوري حافظ الأسد.

وسجل الدولار عند اقفال سوق تبادل العملات سعرا وسطيا بلغ ٦٢,٣٨ ليرة بينما كان سعره عند الاقفال امس الأول ٦٤ ليرة.

هدنة المخيمات صامدة:

مخيم شاتيلا تحت سيطرة المقاتلين الفلسطينيين

بيروت - «الشرق الأوسط»:

صمدت امس هدنة توسطت فيها سورية وايران بين المقاتلين الفلسطينيين المدافعين عن المخيمات في لبنان وبين ميليشيات حركة امل، وظلت الأوضاع هادئة في محيط المخيمات.

ومن ناحية ثانية، اكد مصدر فلسطيني ان الموقف في مخيم شاتيلا ما يزال تحت سيطرة المقاتلين الفلسطينيين رغم ما لحق به من خسائر.

وأضاف المصدر ان قائد المقاتلين الفلسطينيين ابلغ السيد ياسر عرفات امس ان قواته تسيطر على المخيم، رغم ان ٨٥ بالمائة منه قد دمر.

وفي بغداد ابلغ ناطق باسم السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وزعيم حركة «فتح» كبرى المنظمات الفلسطينية وكالة رويتر للأنباء قوله ان «الفصائل الفلسطينية الرئيسية لم تعترف باتفاق وقف اطلاق النار».

وأضاف يقول ان الجماعات المنشقة هي وحدها التي قبلت وقف النار وهي تخطط لخطوات عملية من اجل تصفية مؤيدي عرفات».

ووصف وقف النار الذي تم التوصل اليه بمسعى ايراني بأنه «خطة تهدف الى تصفية المقاومة الفلسطينية في لبنان وضمان أمن اسرائيل في وجه اية هجمات فلسطينية من لبنان».

واضاف يقول ان اجتماعا للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سيعقد في بغداد اليوم برئاسة السيد عرفات من اجل البحث في الهجمات على المخيمات واستعدادا لاجتماع لوزراء الخارجية العرب سيعقد في تونس غدا.

وكانت سورية قد دعت المتقاتلين الى وقف القتال وتهدئة الوضع والانتقال الى البحث عن حل في اطار الالتزام القومي بتحرير ارض لبنان من الاحتلال الاسرائيلي وبتأمين الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني.

(تفاصيل اخرى ص ٣)

ايران جيت: تفاعلات سريعة والقادم أسوأ

ريجان: لن ألقي برجالي للذئاب شهادة ماكفرلين «تزيد الطين بلة»

واشنطن - مكتب «الشرق الأوسط» - من محمد صادق:

كل يوم يمر على الرئيس الامريكي ريجان اسوأ من سابقه، فالفضيحة تتفاعل بشكل مضاعف وبسرعة كبيرة منذ الاول من يوم امس، وما تكشفه الأيام المقبلة من حقائق عن فضيحة «ايران جيت» شيء لا يصدق كما قال بعض اعضاء الكونجرس... ما الذي يفعله الرئيس بشأن الفضيحة ومتى؟ واذا لم يكن عند الرئيس شيء يخفيه فلماذا يستمر في عدم اعلان الحقيقة امام الشعب؟ واسئلة اخرى عديدة.. وعلى الجهة الاخرى يزداد الرئيس غضبا وحدة وشعورا بالعجز في مواجهته لها، الى حد دفعه ليصرخ غاضبا في وجه زوجته طالبا منها ان تكف عن طلبها منه طرد «دونالد ريجان» رئيس هيئة موظفي البيت الابيض.. بينما تزداد الضغوط عليه ومطالبته من مؤيديه قبل معارضيه بأن يسرع باعلان الحقيقة ويطهر البيت الابيض ويغير فريق الادارة.

في هذا الجو «القاتم» اختتم الرئيس ريجان اسبوعا متواصلا من معاركه الدفاعية عن تورطه في الفضيحة وتطوراتها التي شهد يوم الجمعة اهمها وهي المعلومات التي ادلى بها ماكفرلين مستشار الامن القومي السابق في شهادته امام لجنة الاستخبارات في الكونجرس ومفادها ان الرئيس كان قد وافق على شحن الاسلحة الى ايران عبر اسرائيل قبل قراره السري في ١٩٨٦/١/١٧.

ولمواجهة هذا التطور المهم عقد الرئيس ريجان يوم الأول من امس اجتماعات متواصلة مع الزعماء الجمهوريين بحث معهم خلالها الامر، كما طلبوا منه ان يبلغهم ما اذا كانت اقوال ماكفرلين صحيحة، كما حثوه على اجراء تغيير سريع في ادارته وخاصة طرد دونالد ريجان

(التتمة على الصفحة ٢)

ريجان: سأطلعكم على الحقيقة كاملة

واشنطن - «الشرق الأوسط»:

خصص الرئيس ريجان خطابه الاسبوعي للحديث عن موضوع الصفقة وقال ان اهداف الولايات المتحدة في التعامل مع ايران هو وضع حد للحرب العراقية الايرانية الدموية. واكد على اهمية منطقة الشرق الاوسط للولايات المتحدة والاستقرار في العالم، واعترف انه ارتكبت اخطاء اثناء تنفيذ العملية وقال ان الذين سيثبت انهم ارتكبوا اخطاء سيقدمون للعدالة ووعد الشعب الامريكي بأن يطلعه على الحقيقة كاملة. وان هذا ما يعمل من اجله منذ ان ظهرت الفضيحة.

رفسنجاني: اتصالاتنا ستستمر مع واشنطن!

طهران - ر: نقل عن السيد علي اكبر هاشمي رفسنجاني رئيس البرلمان الايراني قوله أن ايران مستعدة لمواصلة محادثات غير مباشرة مع الولايات المتحدة عن طريق تجار اسلحة دوليين.

وقال السيد رفسنجاني في مقابلة صحفية نشرتها صحف طهران امس ليس لدينا اعتراضات على تحديث قواتنا المسلحة عن طريق تجار الاسلحة الذين تحدثنا معهم وعن طريق نفس قنوات شراء الاسلحة.

وقال ايضا، ان ايران ستتوسط من اجل اطلاق سراح رهائن امريكيين محتجزين في لبنان، مقابل تسلمها اسلحة اشترتها، ولكن الولايات المتحدة امتنعت عن شحنها اليها.



تونس: حرب الاقتصاد تسبق حرب الخلافة

في قضايا الشغب بمصر:

الافراج عن ١٦٢ متهما واحالة ١٢٣٦ الى أمن الدولة

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

قررت محكمة امن الدولة العليا امس (السبت) الافراج عن ١٦٢ متهما في قضايا الامن المركزي مرتكبي احداث الشغب التي وقعت في فبراير الماضي بمعسكرات الجمالية ومدينة نصر والنوبة.

كما قررت تأجيل نظر القضية الى دور مقبل واستبعاد القضية الثالثة من جدول الجلسات والتي تضم ٧ متهمين من مرتكبي الاحداث.

وكانت المحكمة قد استمعت خلال جلستها امس الى اقوال الدفاع الذي طالب بالافراج عن جميع المتهمين لحين تمكن المحامين من الاطلاع على القضية. واحالت النيابة العامة امس ١٢٣٦ متهما من جنود الامن المركزي الى ٥ محاكم امن دولة في القاهرة والجيزة وبنها واسيوط وسوهاج بتهم مقاومة السلطات وارتكاب جرائم الحريق العامة واتلاف عدد من المنشآت العامة والخاصة.

العزل السياسي

ومن ناحية اخرى قررت المحكمة الدستورية العليا في جلستها امس مد اجل الحكم الى جلسة ٧ فبراير (شباط) القادم في قضية الغاء العزل السياسي عن الذين ادانتهم محكمة الثورة عام ١٩٧١ باعتبارهم شكلوا مراكز قوى.

وكان ضياء الدين داود قد اقام دعوى امام المحكمة بعدم دستورية العزل السياسي عن الذين صدرت ضدهم احكام في الجناية رقم (١) لعام ١٩٧١ بمكتب المدعي العام العسكري، وكذلك من حكم بادانتهم في احدى الجرائم المتعلقة بالمساس بالحريات الشخصية للمواطنين والتعدي على حياتهم الخاصة او ايذائهم بدنيا او معنويا.

وكانت المحكمة الدستورية قد الغت العزل السياسي عن فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد وابراهيم فرج عضو الهيئة العليا في حكمها الصادر في ٢١ يوليو (تموز) الماضي.



صفحة جديدة بين المغرب وامريكا

واينبرجر أجرى محادثاته مع الملك الحسن الثاني وأبدى ثقته بعلاقات أوثق وأكثر دفئاً


السيد عبد اللطيف الفيلالي وزير الخارجية المغربي لدى استقباله واينبرجر.

الرباط ـ «الشرق الاوسط» ـ الوكالات:
غادر وزير الدفاع الامريكي كاسبار الرباط امس بعد زيارة للمغرب اجرى خلالها محادثات مع العاهل المغربي الملك الحسن الثاني استؤنفت في حفل العشاء الملكي اقامه العاهل المغربي تكريما للوزير الامريكي.

وكان واينبرجر قد وصل الى الرباط بعد ظهر الجمعة في زيارة للمغرب استغرقت يوما واحدا كما عقد اجتماعين منفصلين مع رئيس الحكومة المغربية السيد عز الدين العراقي ووزير الخارجية الدكتور عبد اللطيف الفيلالي.

وقد ادلى واينبرجر ببيان مقتضب للصحفيين بعد وصوله قال فيه «اننا سنبذل كل ما نستطيع لتوطيد العلاقات والمساعدة بأية وسيلة ترى المملكة المغربية انها ستفيد الطرفين في توثيق العلاقات العسكرية والشؤون الاقتصادية».

واضاف ان «لدينا من الاسباب ما يجعلنا نشعر بان العلاقة يجب ان تكون اوثق واكثر دفئا من اي وقت مضى».

وعند مغادرته قال واينبرجر انه نقل الى الملك الحسن الثاني رسالة من الرئيس الامريكي رونالد ريجان إلا انه لم يكشف شيئا عن مضمون الرسالة. وأبرز في تصريحه الذي اذاعه راديو الرباط الطابع الخاص للعلاقات المغربية الامريكية التي ترتكز على مئتي سنة من الصداقة والتعاون. وأشار الى ان الاتصالات التي أجراها مع المسؤولين المغاربة مكنت من دراسة سبل تعزيز الروابط بين البلدين ودعم علاقاتهما في مختلف المجالات. كما تناولت المحادثات القضايا الدولية الراهنة ومن بينها بعض القضايا المتعلقة بالامن في المنطقة.

وأشار الى ان مباحثاته مع العاهل المغربي تطرقت الى موضوع تزويد ايران بأسلحة امريكية. وفي هذا الصدد عبر عن اعتقاده بان صفقة الأسلحة الامريكية لايران لن تؤثر على علاقات امريكا مع المغرب وبقية الدول العربية الأخرى. وأشار الى ان الصفقة كانت تهدف الى تحسين العلاقات مع ايران معبرا عن اعتقاده بأن الوسيلة التي اتبعت لم تكن جيدة. واضاف بأن الحكومة الامريكية ليست لها مشكلة مع الشعب الايراني بل مع النظام الايراني. وما نتج عن الصفقة من ردود فعل يفسر بأنه لا يمكن قيام علاقات طيبة مع النظام الايراني.

وبشأن التعاون الامريكي المغربي عبر واينبرجر عن اعتقاده بأن اعمال اللجنة العسكرية الامريكية المشتركة قد توصلت الى نتائج طيبة. وجسدت رغبة الطرفين في التعاون مضيفا بانه سيبلغ الرئيس الامريكي ضرورة تقديم مساعدات اضافية للمغرب وذلك دعما لدفاعه في مواجهة اي عدوان خارجي. وكذلك نظرا لموقعه الجيوسياسي. مشيرا في هذا الصدد كذلك الى ان هناك مبررات ضرورية تحتم الدفاع عن المغرب.

وردا على سؤال حول تزويد المغرب بطائرات اف ـ ١٦ قال ان هذا القرار يتوقف على موافقة الكونجرس. وأوضح بأن المغرب عبر عن رغبته في الحصول على هذه الطائرات. ونفى واينبرجر وجود اي توتر في أية فترة في علاقات المغرب مع امريكا مشيرا الى ان هناك تطابقا في وجهات النظر بين البلدين حول عدد من القضايا السياسية.

وبشأن الوضع في الصحراء قال واينبرجر بانه يعتقد بأن الوضع قد تحسن كثيرا عما كان عليه قبل عامين ونصف حين زار المغرب، مشيرا الى انه تحسن لصالح المغاربة. ولكنه استدرك قائلا ان وجود قوات مغربية كبيرة في الصحراء يشير الى ان النزاع مايزال قائما.

وسئل واينبرجر حول التوتر الذي ساد اخيرا مدينتي سبتة ومليلية فرد متسائلا ما اذا كانت المدينتان توجدان في الصحراء. وهنا تدخل السفير الامريكي في الرباط لينقذ واينبرجر من الورطة موضحا بأن علاقات المغرب مع اسبانيا علاقات طيبة ويمكن الربط ما بين اعادة جبل طارق إلا اسبانيا واعادة سبتة ومليلية الى المغرب.

لكن في الوقت الذي اشاد فيه واينبرجر بموقف الملك الحسن اصر مسؤول كبير في الحكومة المغربية على ان الولايات المتحدة يمكنها ان تفعل اكثر من مجرد القاء كلمات الاشادة بالمغرب. فقد قال السيد الفيلالي للصحفيين الامريكيين المرافقين لواينبرجر انه يتعاطف مع وجهة النظر الامريكية بان تقديم مزيد من المعونات امر صعب بسبب العجز الهائل في الميزانية الامريكية. لكن بالرغم من ذلك فقد اكد «اننا نتوقع المزيد... ونعتقد ان الادارة يمكنها ان تفعل اكثر مما تفعل. فالمغرب حليف مهم للولايات المتحدة».

وتعد زيارة واينبرجر التي استغرقت ٢١ ساعة اول زيارة يقوم بها مسؤول امريكي على مستوى عال للمغرب فيما يزيد على عامين عندما تأزمت العلاقات بين البلدين بسبب اعلان قيام الاتحاد العربي الافريقي بين المغرب وليبيا التي اعلن الملك الحسن الثاني عن الغائها في اغسطس (آب) الماضي.

وقال السيد الفيلالي انه يتوقع ان تأتي اي زيادة في مساعدات ١٩٨٧ في صورة خفض في اسعار الفائدة على القروض الامريكية القائمة التي استخدمت في شراء اسلحة امريكية.

وتتجاوز بعض اسعار الفائدة على الديون المغربية نسبة ١٣ في المئة وهو ما يتطلب دفع فوائد سنوية تتراوح بين ٧٠ و١٠٠ مليون دولار.

وقد بلغت المساعدات العسكرية الامريكية ٩٠ مليون دولار في المتوسط سنويا.

وبعد التخفيضات التي اجراها الكونجرس في المعونات الخارجية حددت الحكومة الامريكية مستوى المعونة العسكرية للمغرب هذا العام بواقع ٣٥ مليون دولار وهو نفس الرقم تقريبا الذي خصص لعام ١٩٨٦.

وقال المسؤولون الامريكيون انه في الوقت الذي تمثل فيه زيارة واينبرجر للمغرب اقصر مرحلة في جولته التي تستمر تسعة ايام فان محادثاته مع الملك الحسن «تعد من جوانب عديدة محور رحلته».

وقد سلم السيد الفيلالي بيان حكومته «فوجئت عندما سمعت بما تم عندما كشف النقاب عن ان الرئيس الامريكي رونالد ريجان اذن ببيع اسلحة امريكية لايران».. لكنه قال «يمكننا ان نفهم انه يمكن ان تكون لديكم بعض الافكار الجديدة فيما يتعلق بمستقبل ايران» وقال «اذا لم يمكنك المخاطرة فلن يمكنك تحقيق اي شيء ايجابي».

عاهل المغرب يستقبل وزير داخلية موريتانيا

الرباط ـ «الشرق الاوسط»:
استقبل الملك الحسن الثاني عاهل المغرب مساء امس وزير الداخلية الموريتاني العقيد جبريل ولد عبد الله الذي يزور المغرب حاليا.

وتم خلال المقابلة التي حضرها وزير الداخلية والاعلام المغربي السيد ادريس البصري بحث العلاقات الثنائية.

وزيران مغربيان في لندن

لندن ـ ق.ن.ا: اجتمع السيد محمد برادة وزير المالية المغربي الذي يزور لندن حاليا مع ممثلي عدد من كبار البنوك والمصارف البريطانية.

وتم خلال الاجتماع بحث امكانية اعادة جدولة الديون المغربية على عدة سنوات.

ومن جهة اخرى يصل الى لندن اليوم (الاحد) السيد محمد السقاط وزير الدولة المغربي في زيارة لبريطانيا تستغرق عدة ايام.

وذكرت مصادر بريطانية ان الوزير المغربي سيجري خلال الزيارة مباحثاته مع الليدي يانج وزيرة الدولة البريطانية يوم الثلاثاء القادم لمناقشة الاتفاقيات التجارية القائمة بين المغرب ودول المجموعة الاوروبية.

ويذكر ان بريطانيا تراس دول المجموعة الأوروبية في دورتها الحالية التي تنتهي في آخر العام الحالي.

كراكسي: ما فائدة النداءات «فقط» لمنع ذبح الفلسطينيين؟

روما ـ كونا: اعرب رئيس الوزراء الايطالي بتينو كراكسي في لندن في حديث للصحفيين الايطاليين عن مرارته واستنكاره لما يجري في مخيمات لبنان وللقمع الاسرائيلي في الاراضي العربية المحتلة.

وقال الرئيس كراكسي تعليقا على مجزرة المخيمات «تسألون عن مجازر المخيمات.. لقد وقع للاسف ما كنت اخشاه منذ فترة وكنت افضل ان تبقى القوات متعددة الجنسية في لبنان لحماية المخيمات خاصة الوحدة الايطالية بدلا من سحبها بل اجبارها على الانسحاب، من جهتنا كايطاليا قمنا بواجبنا».

وأوضح قائلا «والآن بماذا تفيد النداءات الأوروبية حتى لو كانت مترجمة بالعربية، ما فائدتها عندما تكون المذابح وحشية بهذه الصورة، للاسف المأساة الفلسطينية لا تتفاقم فقط في لبنان بل في الاراضي التي تحتلها اسرائيل ايضا».

ومضى قائلا «لا يوجد اثر في التاريخ كله لامة انتصرت في حرب وتواصل احتلال اراض منذ عشرين سنة وبوسائل قمعية كما تدل عمليات قتل الشباب في الضفة الغربية».

وواصل قائلا «ماذا تفعل اوروبا الآن لماذا لا تتدخل الآن كما تسالون، انا اقول لو ارادت اوروبا التدخل فباستطاعتها ذلك، ولكنني اقول لكم انه لا توجد ارادة لدى اوروبا للتدخل كما اتضح وهذا ما قلته شخصيا وبشكل واضح امام قمة اوروبا هناء».

الفايز يؤيد مواقف الحسين القومية

عمان ـ ر: بعث السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب الاردني برقية تأييد الى الملك حسين عاهل الأردن لمواقفه من القضايا العربية والحرب العراقية الايرانية.

ونقلت وكالة الانباء الاردنية الرسمية عن برقية السيد الفايز قولها ان المجلس يؤيد تماما مواقف الملك حسين المشرفة من القضايا العربية وموقفه من قضية الحرب العدوانية على العراق الشقيق الذي يخوض حربا عادلة دفاعا عن حقه وعن الامة العربية ضد النظام الايراني الذي يصر على مواقفه الظالمة.

واضاف السيد الفايز قوله ان المجلس يستنكر الدعم الامريكي الاسرائيلي للنظام الايراني الغاشم بتزويده بالأسلحة والمعدات الحربية.

الاردن: تحديد معالم الميزانية وشكر السعودية ودول التعاون

عمان ـ «الشرق الاوسط»:
اعلن الدكتور حنا عودة وزير المالية الاردني ان حجم موازنة الدولة للعام المقبل ١٩٨٧ يبلغ (١٠١٨,٧) مليون دينار اردني، تقدر الواردات بـ (٩٧٩,١) مليون دينار اي ان العجز المتوقع سوف يبلغ (٣٩,٦) مليون دينار. وقال ان العجز سوف يغطى من ضبط النفقات وتحسين الايرادات ومن القروض المحلية والخارجية.

ومضى وزير المالية يقول في خطاب الموازنة الذي القاه امس امام مجلس النواب الاردني برئاسة السيد عاكف الفايز رئيس المجلس والسيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء وهيئة الوزارة ان مخصصات الانفاق في الموازنة وزعت على اهم القطاعات وعلى النحو الاتي:

الدفاع والامن العام (٢٦٠) مليون دينار اي ما نسبته (٢٥,٥٪) الادارة العامة والمالية (٣٦٤,٣) مليون دينار بنسبة (٣٥,٧٪) وخدمات التنمية الاقتصادية (٢٦٢,٢) مليون اي ما نسبته (٢٥,٩٪) والقطاعات الاجتماعية والثقافية (١٣٢,٢) مليون دينار اي ما نسبته (١٢,٩٪).

وقال الدكتور عودة ان ابرز خصوصيات مشروع الموازنة العامة للعام المقبل تتمثل بضبط النفقات وترشيدها وزيادة الايرادات المحلية وتبسيط اجراءات تحصيلها بحيث تغطي النفقات الجارية باكملها وتساهم بنسب متزايدة في تمويل النفقات الرأسمالية، والاستمرار في الوفاء بجميع الالتزامات المالية المتحققة على الخزينة العامة والاحترام الكامل لكفالاتها.

واضاف: ومن خصوصياتها ايضا توفير المخصصات اللازمة للمشاريع الرأسمالية الواردة في الخطة حسب اولويات هذه المشاريع ضمن الامكانات المتاحة وقدرتها على ايجاد فرص العمل وتعزيز ايرادات المملكة من العملات الاجنبية وتخصيص (١٠) ملايين دينار مساهمة من الخزينة في البرنامج التنموي للارض المحتلة وتخصيص مبلغ مماثل خلال للسنوات المقبلة اضافة لما يخصص لدعم الاجهزة المدنية فيها.

وقال انه انطلاقا من الثوابت التي تحكم مسيرتنا فأن مشروع الموازنة يهدف الى دعم القوات المسلحة ودعم صمود الاهل في الوطن المحتل وتدعيم جسور التعاون مع الاشقاء العرب.

وشكر الوزير الاردني دول مجلس التعاون الخليجي وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية على دعمها المالي المتواصل للاردن.

ونوه وزير المالية في بيانه بالاجراءات التي اتخذتها الحكومة لمعاملة المواطن العربي نفس معاملة المواطن الاردني في الاستثمار والتملك. كما اشار الى ان الحكومة الاردنية ترتبط مع دولة الكويت بعلاقات جيدة وان هناك لجنة وزارية مشتركة تتابع دعم التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين.

وقال انه تم كذلك في اطار التعاون الاقتصادي العربي انشاء شركات قابضة مع العراق ومصر والسعودية.

واضاف يقول ان الاستعدادات تجري حاليا لاقامة ندوة استثمارية اردنية في الكويت في مطلع السنة المقبلة ليتحاور القطاع الخاص في البلدين حول الافاق الاستثمارية المتاحة في الاردن.

موجة استنكار عربية وعالمية لمسلسل الارهاب الصهيوني:

مجلس الامن الدولي يبدأ بمناقشة الممارسات الصهيونية الاجرامية في الاراضي المحتلة

نيويورك ـ «الشرق الاوسط» ـ القدس المحتلة ـ وكالات الانباء:
بدأ مجلس الامن الدولي الليلة قبل الماضية مناقشاته للاوضاع في الضفة الغربية المحتلة في ظل تصاعد الارهاب الصهيوني ضد المواطنين العرب هناك، فيما واصلت سلطات العدو امس مسلسلها الاجرامي غير عابئة بموجة التنديد والسخط العالمية ازاء مصرع عدد من طلبة جامعة بيرزيت وجرح العديدين منهم على ايدي قواتها، وعلى هذا الصعيد، طالبت المجموعة العربية بالامم المتحدة المجتمع الدولي العمل بشكل سريع لوضع حد للممارسات الاسرائيلية والانتهاكات المستمرة لاحكام القانون الدولي.

فقد بدأ مجلس الامن الدولي مناقشاته حول الوضع المتردي في الضفة الغربية في اعقاب مصرع ثلاثة من الطلبة الفلسطينيين على ايدي قوات الاحتلال الصهيوني، ودعت زيمبابوي ـ بصفتها رئيسة حركة عدم الانحياز للدورة الحالية ـ مجلس الامن الى فرض عقوبات ضد اسرائيل.

ودعا سفير زيمبابوي لدى الامم المتحدة الى ادانة مقتل المواطنين الفلسطينيين الثلاثة باقوى العبارات الممكنة ليس فقط بوصفه عملا من اعمال القتل، ولكن بوصفه اظهارا آخر لازدراء اسرائيل التام لقرارات مجلس الامن والجمعية العامة.

وقال: يجب كذلك ادانة افعال اسرائيل الشائنة، وقد اصبح تعنتها امرا لا يمكن احتماله، اذ لا يمكن بعد ذلك كبح غطرسة اسرائيل الا عن طريق اتخاذ اجراءات وفقا لميثاق الامم المتحدة.

وطالب مندوب زيمبابوي الولايات المتحدة بعدم استخدام حق النقض «الفيتو» ضد اي تحرك قد يتخذه باقي اعضاء المجلس.

وقال انه يجب عدم السماح لاسرائيل بمواصلة سياساتها العدوانية والتوسعية في انحاء الشرق الاوسط لان لها اصدقاء اقوياء وتسليحها المتفوق.

وزعم سفير اسرائيل لدى الامم المتحدة بنيامين نيتانياهو ان اعمال العنف التي وقعت يوم الخميس في جامعة بيرزيت كانت نتيجة تحريض نسقته جيدا حركة «فتح» بهدف اعادة سيطرتها على منافسيها داخل منظمة التحرير.

وقال نيتانياهو مشيرا الى القتال العنيف في لبنان على مدى الشهرين الماضيين بين الفلسطينيين وحركة «أمل» ان من السخف دعوة مجلس الامن الى الانعقاد بسبب مصرع شخصين في حين لا يستحق موت ومعاناة الالاف عقد اجتماع مماثل.

واضاف السفير الاسرائيلي في مزاعمه ان المجلس يتلقى الان احتجاجات على العنف في بيرزيت والقدس من نفس الاشخاص الذين نسقوا هذا العنف في المقام الاول في حين ان الموافقة على اي قرار تؤيده منظمة التحرير الفلسطينية لن يؤدي الا الى تشجيعها على اثارة اعمال شغب واراقة دماء اخرى.

كلمة الطرزي

وشن مراقب منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة زهدي الطرزي هجوما عنيفا على اسرائيل واتهمها بممارسة سياسة القبضة الحديدية في الضفة الغربية المحتلة وانتهاك اتفاقية جنيف الرابعة.

وقال السيد الطرزي امام مجلس الامن الدولي الليلة الماضية ضمن كلمات القاها مندوبو الكويت ومصر والمغرب وزيمبابوي حول الممارسات الصهيونية في الاراضي العربية المحتلة.

ونبه مراقب منظمة التحرير الى ان اسرائيل لا تخطط فقط لترحيل الشعب الفلسطيني بالكامل من الضفة الغربية المحتلة، ولكنها تخطط ايضا للقضاء عليه.

ودعا السيد الطرزي مجلس الامن الدولي باعضائه الـ ١٥ الى اتخاذ الاجراءات اللازمة لانهاء الممارسات القمعية التي تمارسها السلطات الاسرائيلية بحق المواطنين الفلسطينيين في الارض المحتلة.

واشار الى ان طلبة جامعة بيرزيت كانوا يقومون بمظاهرة سلمية يوم الخميس الماضي لدعم منظمة التحرير الفلسطينية ضد عمليات القتل التي تنفذ بحق اخوانهم في المخيمات الفلسطينية في لبنان.

المجموعة العربية

وعلى هذا الصعيد ادانت المجموعة العربية لدى الامم المتحدة سلطات الاحتلال الاسرائيلي لممارستها العدوانية التي ترتكبها ضد المواطنين الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ ولفتت انتباه المجتمع الدولي الليلة قبل الماضية الى المجزرة الوحشية التي ارتكبتها السلطات الاسرائيلية ضد طلبة جامعة بيرزيت يوم الخميس الماضي.

وطالبت المجموعة العربية في المنظمة الدولية المجتمع الدولي بوضع حد للسياسات التوسعية الاسرائيلية وانتهاكها لاحكام القانون الدولي.

واستصرخت مجلس الامن ان يدين بشدة الممارسات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة وان يعمل من اجل تلبية رغبة المجتمع الدولي في ايجاد حل سياسي شامل وعادل للقضية الفلسطينية وعقد مؤتمر دولي للسلام خاص بالشرق الاوسط.

وناشدت في كلمة القاها مندوب الكويت الدائم ورئيس المجموعة العربية لهذا الشهر السيد محمد عبد الله ابو الحسن مجلس الامن ان يتخذ الاجراءات التي من شأنها ان تضمن عدم ترك الشعب الفلسطيني الضحية نهبا للقوة العسكرية الغاشمة لسلطات الاحتلال الاسرائيلي الجاثم على الاراضي العربية المحتلة منذ تسعة عشر عاما.

ومصر تندد

وطالبت مصر من ناحيتها مجلس الامن، بضرورة ادانة الاحداث الاخيرة في الاراضي العربية المحتلة ومن بينها الاجراءات التي تستفز بها اسرائيل سكان القدس العرب واعمال العنف ضد الطلاب الفلسطينيين في الضفة الغربية.

واكدت مصر في خطاب القاه مندوبها عبد الحليم بدوي امام مجلس الامن انها تؤمن بأن كل محاولات القمع والارهاب لا يمكن ان تسحق المقاومة الفلسطينية ولكنها على عكس ذلك سوف تزيد هذه المقاومة اشتعالا.

واشارت الى ان مقاومة الشباب الفلسطيني رائعة، وان تتمكن اسرائيل من القضاء على حلم الفلسطينيين بانشاء دولة فلسطينية مستقلة.

اسف امريكي

وقد اعربت الولايات المتحدة امس عن اسفها ازاء احداث العنف في الضفة الغربية والتي قتل فيها اثنان من الطلبة الفلسطينيين واصيب ١٥ آخرون عندما فتح الجنود الاسرائيليون نيران اسلحتهم على عدد من المتظاهرين العرب.

وصرح تشارلز ردمان المتحدث باسم الخارجية الامريكية بأن الولايات المتحدة تشعر بالاسف العميق ازاء ازهاق الارواح في الحادث الذي وقع امس الاول.

وقال ردمان اننا نشعر بالاسف ازاء حادث العنف هذا. ان عنفا من هذا النوع يقوض الجهود لتحقيق السلام والمصالحة اللتين تظهر الحاجة اليهما بصورة عاجلة في الشرق الاوسط.

وعلى هذا الصعيد طالب الدكتور حنا ناصر رئيس جامعة بيرزيت المبعد وزراء التربية والتعليم المشاركين في مؤتمر «اليونسكو» المنعقد في جنيف حاليا بالعمل عبر حكوماتهم من اجل ممارسة الضغط على سلطات الاحتلال الصهيوني ووضع حد للممارسات التعسفية واجراءاتها الفاشية في الاراضي المحتلة.

وقال الدكتور ناصر في كلمة القاها خلال اجتماع المؤتمر الدولي للتربية في جنيف ان الذين يرفعون صوتهم ضد الارهاب مطالبون اليوم بادانة الارهاب الرسمي الذي تمارسه اسرائيل على شعب اعزل من السلاح.

واضاف ان الذنب الوحيد الذي مارسه الطلبة واعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة هو التعبير عن وجهة نظرهم بالوسائل السلمية والتضامن مع شعبهم الذي يذبح سواء في الاراضي المحتلة او خارجها.

وفيما تتصاعد موجة الاستنكار والتنديد بالاعمال الارهابية الصهيونية، تواصل سلطات العدو ممارساتها القمعية ضد المواطنين العرب في الاراضي العربية المحتلة، اضافة الى اعمال هدم المحلات التجارية والمؤسسات العربية والدولية.

فقد ذكرت الانباء الواردة من الارض المحتلة الى عمان امس ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي قررت هدم ٢٥ محلا وعشرين منزلا وعددا من المؤسسات التابعة لـ «اونروا» في مخيم جبالية للاجئين الفلسطينيين بقطاع غزة المحتل.

وأشارت الانباء الى ان الحاكم العسكري الصهيوني لقطاع غزة استدعى عددا كبيرا من سكان المخيم وأبلغهم هذا القرار طالبا منهم الرحيل الى منطقة بيت لاهيا بشمال قطاع غزة ضمن مشروع صهيوني لتشتيت اللاجئين الفلسطينيين بعيدا عن اماكن اقامتهم الاصلية.

الموساد اختطفت فانونو بين لندن وباريس

لندن ـ ر: قالت صحيفة «فاينينشال تايمز» امس ان عملاء جهاز المخابرات الاسرائيلية «الموساد» اختطفوا فنيا نوويا اسرائيليا وجه اليه اتهام بافشاء معلومات عن الاسرار النووية لبلاده الى صحيفة بريطانية وان اختطافه تم ما بين لندن وباريس.

وفي تقرير من القدس نسبت الصحيفة الى مصادر بالمخابرات قولها ان المخابرات الاسرائيلية خطفت مردخاي فانونو اثناء سفره بين العاصمتين الاوروبيتين واعادته الى اسرائيل على متن طائرة ركاب اسرائيلية من باريس في الثلثي من نوفمبر (تشرين الثاني).

وذكر التقرير ان الاختطاف وقع بعد حوالي ٤٨ ساعة من مغادرة فانونو للندن حيث ابلغ صحيفة «صنداي تايمز» ان اسرائيل تنتج اسلحة نووية في مفاعل ديمونة النووي الذي كان قد عمل فيه لمدة عشر سنوات.

ولم تذكر الصحيفة وسيلة المواصلات التي كان فانونو يستخدمها اثناء سفره عندما اختطف. ووصفت اختطافه بانه جاء بناء على امر شخصي من رئيس الوزراء آنذاك شمعون بيريز. وقالت ان فانونو خدر ونقل الى متن طائرة للخطوط الجوية الاسرائيلية «العال» في اللحظة الاخيرة لتجنب اثارة شبهات الركاب الاخرين.

وأشارت الصحيفة الى ان بيريز سعى الى تجنب احراج رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت تاتشر في القضية التي لعبت فيها المخابرات الاسرائيلية دورا.

وقال التلفزيون الحكومي ان مسؤولي الامن منعوا الصحفيين من حضور جلسة مغلقة خوفا من ان يحاول فانونو الكشف عن كيفية اعادته لاسرائيل بعد اختفائه من لندن في ٣٠ سبتمبر (ايلول) كما رفضت المحكمة التماسا منه باجراء محاكمة علنية.

قضية أخيلي لورو

روما: الحكم على الأشقر بالسجن ١٦ سنة و ٣ اشهر

روما ـ كونا: قضت محكمة الاحداث في مدينة جنوة الليلة الماضية بعد مداولات استمرت اربعة ايام بانزال عقوبة السجن لمدة ١٦ سنة وثلاثة اشهر بحق بسام محمد الاشقر عضو المجموعة المسلحة التي استولت على السفينة أخيلي لورو في اكتوبر (تشرين الاول) من العام الماضي.

واصدرت المحكمة هذا الحكم بعد جلسة مغلقة لهيئتها استمرت ١٠ ساعات درست فيها كل الوثائق المدونة في جلسات المحكمة وطلب المدعي العام وبيانات الدفاع.

واصر الاشقر طوال جلسات المحاكمة ان الهدف الرئيسي من عملية الاستيلاء على السفينة كان الوصول الى ميناء اسدود في بلدة فلسطين المحتلة للقيام بعملية انتحارية.

وبالرغم من السرية المطلقة للجلسات قالت عدة مصادر في جنوة ان الاشقر صرح بأن هدفه كان الموت على تراب بلاده «وهذا كان سيكون لي اكبر شرف اي الموت على ارض وطني مخضبا اياها بدمي».

واضاف: ان الاسرائيليين مسؤولين عن مقتل والديه في منبحة صبرا وشاتيلا التي جرت عام ١٩٨٢ حيث كان من سكان مخيم شاتيلا الذي دمرته حرب المخيمات الجديدة في بيروت قبل ايام.

● من جهة اخرى قضت إحدى محاكم روما الليلة الماضية ايضا بحبس العربيين حمدان بن كرماوي وأحمد بن مبارك بالسجن لمدة ٨ سنوات لكل منهما بعد أعتقال الأول في مطار فيوميشينو والثاني في محطة قطارات روما يوم ١٥ اكتوبر عام ١٩٨٥ اي اثناء عملية السفينة لورو وبحوزتهما كمية من المتفجرات.

اسبانيا تمنح الجنسية لمسلمي سبته ومليلية

مدريد ـ ر: اعلن متحدث باسم وزارة الداخلية امس ان اسبانيا وافقت على اجراءات للاسراع في منح الجنسية الاسبانية للمسلمين المقيمين في بلدتي مليلية وسبته. وتقضي هذه التدابير بمنح بطاقات هوية مؤقتة للمسلمين الذين يطلبون الحصول على الجنسية الاسبانية.

وقد اندلعت الاحتجاجات في هذين الجيبين المغربي الأصلي خلال العام الحالي عندما صدر قانون جديد يتعرض بموجبه «السكان من اصل مغربي للطرد في حالة عدم حصولهم على بطاقات هوية او وثائق اقامة.

وقد اتهم الزعماء المسلمون الحكومة بالمماطلة في تنفيذ وعودها بمنح وثائق هوية مؤقتة اثناء النظر في طلبات الافراد للحصول على الجنسية.

الميرغني في الاردن

عمان ـ كونا: وصل زعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي السوداني وزعيم طائفة الختمية السيد محمد عثمان الميرغني الى هنا امس في زيارة رسمية للاردن تلبية لدعوة من ولي عهد الاردن الامير حسن.

وابلغ السيد الميرغني الصحفيين ان زيارته للاردن تأتي دعما للعلاقات الثنائية الطيبة بين الاردن والسودان.

ومن المقرر ان يلتقي المسؤول السوداني خلال هذه الزيارة التي تستمر خمسة ايام مع الملك حسين وعدد من كبار المسؤولين الاردنيين.

اهتمام فرنسي كبير بمعرض الرياض

الامير سلمان بن عبد العزيز خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده مساء الجمعة في «بلازا اتينيه» وخلفه ملصق عن معرض «الرياض بين الامس واليوم» في باريس.

باريس ـ «الشرق الاوسط» من حاضن البنيان:
تبدي السلطات الفرنسية اهتماما كبيرا ملحوظا باقامة معرض «الرياض بين الأمس واليوم» والذي سيفتتح رسميا عصر الاربعاء المقبل برعاية الأمير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض وبحضور رئيس الحكومة الفرنسية السيد جاك شيراك وابرز الفعاليات السياسية والاقتصادية والاعلامية في فرنسا. حيث اكدت المصادر المقربة للمعرض لـ «الشرق الأوسط» ان السلطات الفرنسية تبذل تعاونا وتسهيلات تقدرها كثيرا مما سيوفر النجاح المرتقب لهذا المعرض.

من جهة اخرى يواصل الأمير سلمان بن عبد العزيز متابعته الشخصية الدقيقة للترتيبات النهائية لهذا المعرض مع ابرز المسؤولين عنه، والذي سيكون جاهزا يوم غد الاثنين لمراحله الانشائية.

وعلى صعيد آخر اجاب الأمير سلمان بن عبد العزيز على سؤال وجهته له «الشرق الأوسط» حول لقائه بعد غد الثلاثاء بالرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران في قصر الاليزية، بقوله: سأنقل الى الرئيس الفرنسي تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ولاقدم له الشكر على تلطفه باستقبالي وما ابدته السلطات الفرنسية من تعاون مثمر في سبيل اقامة معرض «الرياض بين الامس واليوم».

كما سيقوم الامير سلمان غدا (الاثنين) بزيارة لقصر فرساي يستقبله خلال هذه الزيارة بيير لوموان المفتش العام للمتاحف ومحافظ متحف فرساي. كما يلتقي يوم الاثنين بوزير الداخلية الفرنسي شارل باسكوا الذي سيحتفي بالأمير سلمان، حيث يقيم له مأدبة غداء. كما يشرف الأمير سلمان مساء الاثنين مأدبة العشاء الرسمية التي يقيمها تكريما له وللوفد المرافق السيد جميل الحجيلان السفير السعودي لدى فرنسا.

من جهة اخرى تقوم حرم الرئيس الفرنسي برفقة حرم السفير السعودي لدى فرنسا بزيارة خاصة لمعرض الرياض كما وجهت الدعوة لزوجات رؤساء السلك الدبلوماسي العربي والأجنبي في فرنسا للمشاركة في هذه الزيارة.

● من جهة ثانية تواصل البعثة الاعلامية استعداداتها ليوم الافتتاح الكبير والنشاطات التي سيشهدها المعرض. وقد اجرى الدكتور شهاب جمجوم وكيل وزارة الاعلام السعودية اتصالات مع مختلف اجهزة الاعلام التهيئة للمعرض. كما انتقلت اللجنة الاعلامية الى مقر المعرض اعتبارا من يوم امس للقيام بمهامها وتضم الدكتور احمد تصير والدكتور عبد الرحمن ملحم وعددا من الاعلاميين.

فشل مهمة وفد ايطالي في لندن لاستجواب هنداوي

روما ـ كونا: ذكر في مدينة جنوة امس ان مهمة وفد قضائي من هذه المدينة برئاسة النائب العام المساعد فرانشيسكو ميلوني الى لندن قد فشلت ولم يترتب عليها اية نتيجة.

وكان ميلوني قد زار لندن في الايام الماضية مع بعض مساعديه لاستجواب نزار هنداوي المحكوم بالسجن ٤٥ عاما بتهمة محاولة نسف طائرة ركاب اسرائيلية وهي القضية التي ادت فيما بعد الى قيام بريطانيا والدول الاوروبية الغربية باتخاذ عدة اجراءات مقاطعة ضد سورية.

وكان القاضي الايطالي قد طلب استجواب نزار هنداوي لجمع معلومات منه عن عوني الهنداوي المعتقل حاليا في جنوة بتهمة الانتماء لمنظمة يطلق عليها اسم «الحركة الثورية الأردنية».

وقالت مصادر نيابة جنوة ان نزار هنداوي النزيل في سجن وايت البريطاني رفض الرد على اسئلة القضاة الايطاليين

وتوقعت مصادر النيابة ان يقوم ميلوني في وقت لاحق من هذا الشهر بزيارة الى برلين الغربية لاستجواب محمد حاسي هنداوي الذي يقال انه شقيق نزار وذلك لمعرفة علاقاته بعوني المعتقل في جنوة.

وكانت قوات الأمن الايطالية قد اعتقلت ثلاثة مواطنين أردنيين في مطلع الصيف الماضي بتهمة الانتماء لما يسمى بالحركة الثورية الأردنية وهم عوني الهنداوي والطالب خالد رواش وعدنان الروسان الذي قالت مصادر النيابة في جنوة انه تاجر اسلحة.

ايران جيت

ووليم كيسي، وتعيين مستشار خاص له ليقدم النصيحة حول كيف يستطيع الرئيس استعادة مصداقيته لدى الشعب الامريكي بالدرجة الأولى.

وكان ماكفارلين قد ذكر ان الرئيس ريجان قد وافق عام ١٩٨٥ على شحن ٥٠٠ صاروخ لايران بعد ان اقنعته اسرائيل بأن ذلك سيؤدي الى اطلاق سراح الرهائن ببيروت.

لكن الرئيس ريجان اكد عقب تلك الاجتماعات وهو في طريقه الى كامب ديفيد «انه لن يلقي بأحد من اركان ادارته للذئاب بناء على طلب الاخرين، وان يطرد احدا دون وجود دليل وسبب لذلك».

ونقل عن الرئيس ان كثرة المطالبين باقالة دونالد وكيسي سواء من اعضاء الكونجرس او من داخل الادارة وخارجها بالاضافة الى تطورات الفضيحة افقدته السيطرة على نفسه الى حد دفعه ليصرخ في وجه زوجته وهي من المطالبين باستمرار بضرورة اقالة دونالد، قائلا لها «حلي عن ظهري»!! الا ان «دان هاورد» المتحدث باسم البيت الابيض نفى علمه ان يكون الرئيس قد فعل ذلك، لانه على حد تعبيره ان هذه ليست من خصال الرئيس ان يخاطب السيدة الأولى بهذه اللهجة. الا ان مصادر في البيت اكدت وقوع ذلك.

اما بالنسبة للتغيير المقبل فانه من المؤكد على حد قول الكثير من المصادر المسؤولة في الادارة ان دونالد ريجان وكيسي سيقدمان استقالتيهما قبل نهاية هذا العام وان يتردد الرئيس في قبولهما. كما ان الحديث بدأ مجددا يتركز على ضرورة استقالة شولتز الذي لم يقف الى جانب رئيسه في المحنة.

● في لندن، ذكر ان مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا قادت اتجاها جماعيا خلال اجتماعات قمة دول السوق الاوروبية المشتركة التي اختتمت اعمالها امس في لندن يهدف الى عدم تقويض او انتقاد الرئيس الامريكي ريجان.

وقالت مصادر بريطانية ان هناك اتجاها عاما كان لدى القمة لتجنب تكهنات عامة من شأنها ان تحرج الحليف الرئيسي ريجان سيما وانه في وضع اشبه بالازمة بسبب فضيحة الاسلحة السرية الى ايران.

واكدت تاتشر لزعماء هذه الدول ان الادارة الامريكية تمر حاليا بفترة صعبة وانه من مصلحة اوروبا الظهور بمظهر الوحدة.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00: Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

العالم العربي في سطور

مبعوث عماني يقوم بجولة خليجية

● الدوحة ـ استقبل الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني نائب الامير وولي العهد بدولة قطر امس السيد هيثم بن طارق آل سعيد وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية بسلطنة عمان الذي يزور قطر حاليا.

وحضر المقابلة الشيخ احمد بن سيف آل ثاني وزير الدولة للشؤون الخارجية والشيخ حمد بن سحيم آل ثاني وكيل وزارة الخارجية والسيد عبد الله بن خليفة العطيه مدير مكتب نائب الأمير وولي العهد والسيد عيسى بن احمد بن علي الرئيسي سفير سلطنة عمان في الدوحة.

وكان الشيخ احمد قد تسلم رسالة من السيد يوسف العلوي عبد الله وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية تتعلق بالقضايا التي تهم دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية حملها اليه السيد هيثم.

وقبل ذلك كان السيد هيثم قد سلم رسالة مماثلة الى السيد راشد عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الامارات لدى زيارته ابوظبي في وقت سابق.

وصرح وكيل وزارة الخارجية العماني بأن زيارته لدولة الامارات تأتي في بداية جولة له في دول المجلس وذلك في اطار التشاور بين الدول الاعضاء حول كل ما يهم دول مجلس التعاون. وأوضح في تصريح ان جولته ستشمل زيارة قطر والبحرين على ان يستكمل جولته خلال اليومين القادمين بزيارة الكويت والمملكة العربية السعودية.

ولي عهد البحرين في الامارات

● ابوظبي ـ اجتمع الشيخ خليفة بن زايد ولي عهد ابوظبي ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بدولة الامارات العربية المتحدة ظهر امس مع الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد وقائد قوة دفاع البحرين الذي يزور الامارات حاليا.

وكان ولي عهد البحرين قد وصل الى ابوظبي صباح امس في زيارة لدولة الامارات.

الشيخ حمدان بن محمد يزور باكستان

● ابوظبي ـ غادر ابوظبي صباح امس متوجها الى كراتشي الشيخ حمدان بن محمد نائب رئيس مجلس الوزراء بدولة الامارات في زيارة خاصة لباكستان تستغرق عدة أيام.

وكان في وداعه الشيخ طحنون بن محمد ممثل حاكم ابوظبي في المنطقة الشرقية رئيس مجلس ادارة شركة بترول ابوظبي الوطنية.

دعوة المكلفين للتجنيد في الكويت

● الكويت ـ دعت مديرية التجنيد العام بوزارة الدفاع المكلفين الجاهزين لاداء الخدمة العسكرية الالزامية ضمن الدفعة ٢٠ من المكلفين غير الجامعيين بتاريخ ٢٠ ديسمبر الحالي.

وأهابت مديرية التجنيد العام اليوم بالمواطنين من مواليد ١٩٥٦ حتى ١٩٦٧ ممن لم يؤدوا الخدمة الالزامية ولم يعفوا او استثنوا منها او اجل تجنيدهم مراجعة شعب تجنيدهم مصطحبين معهم دفاتر الخدمة العسكرية الالزامية لتسوية اوضاعهم وتسليمهم مذكرات التبليغ للجاهزين منهم.

وقالت المديرية ان كل من يتخلف عن تلبية الدعوة لهذا الواجب الوطني خلال ١٥ يوما من تاريخ الاعلان سيعرض نفسه للعقوبات المنصوص عليها في قانون الخدمة العسكرية الالزامية.

لا تمديد للتسجيل لطلبة جامعة الكويت

● الكويت ـ قال عميد التسجيل والقبول بجامعة الكويت الدكتور مصطفى معرفي اليوم ان الجامعة لن تمدد فترة التسجيل للطلبة التي ستبدأ اليوم وتستمر حتى يوم الاربعاء. وأضاف في تصريح لصحيفة «الانباء» نشرته امس ان اعلان نتائج القبول للفصل الدراسي الثاني سيتم بعد استلامه طلبات خريجي المقررات الدراسية للفصل الدراسي الاول.

وأشار الدكتور معرفي الى ان الجامعة قبلت ٢١٦ طالبا وطالبة من خريجي الثانوية العامة والمدارس الاجنبية من خارج الكويت.

وناشد عميد التسجيل والقبول في الجامعة الطلبة الذين تم فصلهم وأعيدوا الى الدراسة مرة أخرى الى مراجعة مكتب العمادة في العديلية لاستلام جداولهم الدراسية الخاصة بهم.

ندوة في عمان

● عمان ـ افتتحت في عمان امس ندوة التعليم عن بعد والجامعة المفتوحة التي تعقد بالتعاون بين منتدى الفكر العربي وجامعة القدس المفتوحة.

وتناقش الندوة على مدى ثلاثة أيام تسعة موضوعات حول التعليم في الوطن العربي وامكانية استخدام شبكات الاتصال الحديثة في خدمة التعليم عن بعد والجامعة المفتوحة. كما تناقش اوراق عمل حول توظيف نظام التعليم عن بعد في التعليم المستمر وحرية التعليم في الاسلام ويبحث أوجه التعاون بين هذا النظام والجامعات العربية بالاضافة الى اجراء دراسة حول أوضاع التعليم العالي في فلسطين المحتلة.

وفد اقتصادي ايراني يزور السودان

● طهران ـ غادر طهران امس وفد اقتصادي ايراني برئاسة السيد حسين الهاشمي مساعد وزير المعادن والفلزات لشؤون التنسيق متوجها الى الخرطوم في زيارة للسودان تستغرق اسبوعا.

وذكر ان الوفد الايراني سيناقش خلال الزيارة بنود مذكرة التفاهم التي وقعها البلدان في وقت سابق من العام الحالي كما سيلتقي بعدد من الوزراء وكبار المسؤولين السودانيين.

الرفاعي يستقبل وزير الطاقة المصري

● عمان ـ اجتمع السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني امس مع المهندس ماهر اباظه وزير الطاقة والكهرباء المصري الذي يزور عمان حاليا. حيث تم بحث قضايا التعاون الثنائي في مجالات الطاقة والكهرباء.

وكان الوزير المصري قد وصل الى عمان في زيارة تستغرق اسبوعا.

بدء اجتماعات اللجنة السورية ـ الرومانية

● دمشق ـ بدأت امس اجتماعات اللجنة السورية ـ الرومانية المشتركة للتعاون الاقتصادي والعلمي والفني بين البلدين برئاسة الدكتور سليم ياسين نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية والسيد جورج اوبريا النائب الأول لرئيس الوزراء الروماني.

السويدي يستقبل سفير اليمن

● ابوظبي ـ اجتمع ممثل رئيس دولة الامارات العربية المتحدة السيد احمد خليفة السويدي هنا اليوم مع سفير الجمهورية العربية اليمنية السيد محمد حاتم المخاوي حيث تم بحث التعاون بين جهاز ابوظبي للاستثمار والجهات المختصة بالجمهورية العربية اليمنية بشأن امكانيات مساهمة الجهاز في عدد من المشاريع الانمائية باليمن. كما جرى بحث العلاقات الثنائية بين البلدين اضافة الى التطورات العربية الراهنة والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

تحليل اخباري خاص بـ الشرق الاوسط

تونس: حرب الاقتصاد تسبق «حرب الخلافة»

سر «قبلة السماح».. من بورقيبة الابن على جبين والده!

تونس ـ «الشرق الاوسط» ـ من عرفان نظام الدين:

شهد الاسبوع المنصرم نشاطا بارزا غير مألوف للرئيس التونسي الحبيب بورقيبة حيث كان يستقبل كل يوم عشرات الشخصيات والضيوف الاجانب ويشرف بنفسه على تنفيذ البرنامج الاقتصادي الذي يعتبر الهاجس الاول لتونس في المرحلة الراهنة والتحدي الاكبر للمستقبل. وقد توج نشاطه وظهوره المكثف بتوجهه الى المطار لاستقبال الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد يوم الخميس الماضي.

وقد ركزت الاضواء والاجهزة الاعلامية المختلفة على هذا النشاط للتاكيد مجددا بان الرئيس بورقيبة بصحة جيدة وانه يلم بكل شاردة وواردة بامور البلاد وذلك قبل اسابيع قليلة من سفره الى فرنسا لاستكمال العلاج الذي بداه منذ فترة على لثته واسنانه وازالة اسباب الازعاج التي تعرض لها.

ومن بين النشاطات المهمة التي ركزت عليها اجهزة الاعلام استقبال الرئيس بورقيبة لنجله الحبيب بورقيبة الابن بعد فترة طويلة من الانقطاع اثر اقالته من منصبه كممثل شخصي للرئيس في الصيف الماضي. وقد لاحظ المراقبون حرارة الاستقبال الذي خص به الرئيس نجله لمناسبة عودته من جولة في عدة دول خليجية حاملا رسائل من رؤساء دولها. كما لاحظ المراقبون ان الحبيب بورقيبة الابن عانق والده وقبله ٣ مرات الاولى والثانية على خديه والثالثة على جبينه وهي بادرة معروفة في تونس بانها «قبلة سماح» وتحمل الكثير من المعاني السياسية. وقد لوحظ ان العمل الرسمي الاول الذي قام به بعد هذا اللقاء مشاركته في المحادثات الرسمية التي عقدت بين الرئيسين التونسي والجزائري في عداد الوفد الرسمي التونسي الى جانب عدد من الوزراء.

والرئيس بورقيبة معروف لدى الجميع بتسامحه وقدرته على العفو ونسيان اي اساءة وهي واحدة من صفاته التي زادت من حب التونسيين له الذي يصل الى حدود الاجماع. وهناك امثلة كثيرة على هذا التسامح بالنسبة لشخصيات كثيرة اختفت من الصورة ثم اعادها الى مواقعها ببادرة منه بعد تأكده من سلامة نوايا اصحابها.

وفي هذا المجال يردد الكثيرون في تونس ان السيد محمد مزالي الوزير الاول السابق قد خسر اوراقه عندما ادلى بتصريحات للصحافة الاجنبية وجه فيها اتهامات كثيرة وتحدث عن قضايا داخلية حساسة لم يكن من المناسب طرحها في الخارج ويقولون ان هذا التصرف ادى الى قطع اخر الجسور المتبقية بينه وبين اي امل في العودة او العفو ـ فقد كان من الممكن ان يكتفي بمغادرة البلد بطريقة غير مشروعة كما حدث دون أن يصعد الخلاف والازمة ويثير الغضب عليه وان ينتظر قليلا حتى تهدأ العاصفة وتتضح الحقائق امام الرأي العام.

وكان مقربون من مزالي قد ذكروا انه كان قبل هربه يعيش حالة قلق وخوف من هاجس الدخول الى السجن وانه كان يردد دائما كرياضي يعشق الحرية: انا لا اتحمل السجن واجوائه ولا اتصور نفسي سجينا داخل اربعة جدران لا استطيع الحركة ولا التنفس. كما انه بعد هربه ردد ان محاكمته حتمية لان هناك من يهيىء له اتهامات قد تؤدي الى اصدار حكم قاس بحقه.

وقد رفض كبار المسؤولين تأكيد احتمالات المحاكمة فالتحقيق جار الآن من قبل الجهات المختصة في ملفين الاول مالي والثاني سياسي ويدرس المختصون الآن ما اذا كانت تصرفاته وتصريحات ينطبق عليها تهمة «الخيانة العظمى» التي تصل عقوبتها الى حد عقوبة الاعدام. ولكن حتى هذه اللحظة لم يتقرر اي شيء رغم ان حكما شديدا قد صدر على نجله مختار بالسجن ١٠ سنوات ـ اشغال شاقة ـ كما سيصدر حكم اخر على صهره رفعت الدالي في التاسع من الشهر الجاري.

الهاجس الاقتصادي

ومن خلال استقصاء سريع للاراء والاتجاهات تبين ان هذه القضية لا تشغل الرأي العام التونسي ولا حتى المقاهي والصالونات السياسية ففي تونس النسيان يأكل اي انسان يبتعد عن الاضواء وموقع المسؤولية خاصة وان الهاجس الاكبر للمسؤول والمواطن الان هو تامين المستقبل وتنفيذ برنامج اقتصادي متطور يرعاه الرئيس بورقيبة ويشرف على تنفيذه وزيره الاول السيد رشيد صفر.

فتونس تعاني مثلها مثل اي بلد نام من مخلفات ومشاكل اقتصادية كبيرة فهناك اكثر من ٣٠٠ الف عاطل عن العمل بالنسبة لـ ٧,٥ مليون نسمة ويخشى ان يتزايد هذا العدد في حال عدم التنبه للامور وتوفير فرص عمل جديدة. كما ان هناك مشاكل الديون والدعم وتوفير السلع الاساسية والغلاء المتزايد وشروط صندوق النقد الدولي وتنشيط السياحة التي شهدت انتكاسة في العام الماضي ثم عادت لتنتعش قليلا في هذا العام. اضافة الى قضايا العلاقات مع دول المغرب العربي وانعكاساتها على الناحية الاقتصادية جنبا الى جنب مع النواحي السياسية الاخرى وقد تم تجاوز الازمة النقابية باعادة توحيد اتحاد الشغل وينتظر الجميع مؤتمره المقبل الحاسم لتحديد مواقفه واتجاهاته النهائية.

ومن هنا فان الكثيرين يرددون الآن ان الاقتصاد هو القضية الاولى في تونس الحاضر والمستقبل وان القضايا الاخرى ثانوية ولا تشكل هاجسا حقيقيا رغم احاديث الصالونات. ومن هنا ايضا اكد السيد رشيد صفر الوزير الاول لـ «الشرق الاوسط» بان ما يسمى بـ «حرب الخلافة» لا تلهينا فهناك قضايا اكبر تاخذ كل «وقتنا وجهدنا».

فالرئيس بورقيبة بخير ويمارس دوره الطبيعي»، ولكن هذه النقطة بالذات تعتبر منطلقا لاي تفوق أوتميز سياسي في المرحلة المقبلة، فالسيد صفر وهو رجل اقتصاد يعتبر معركته اقتصادية بالدرجة الاولى، والرئيس بورقيبة يراقب عن كثب لمعرفة مدى اجتياز الرجل الذي اختاره للامتحان في مهمته الصعبة فاذا ثبت اقدامه ونفذ البرنامج الاقتصادي بنجاح فان الابواب الاخرى ستفتح أمامه.

وقد لمست خلال الحوار الذي أجريته مع السيد صفر لمدة ساعتين أنه واثق بنفسه وبقدرته على اجتياز الامتحان وانه رغم الاجواء التي يعيش بها لا يعيش مخاوف او هواجس رجال السياسة بالنسبة للـ «الكرسي السحري» وهو يؤكد أن موضوع تعديل الدستور (المادة ٥١) التي تنص على أن الوزير الأول هو الذي سيتولى الرئاسة حكما في حال شغور المنصب لاي سبب من الأسباب لم يبحث ولم يناقش، في الوقت الذي أدت فيه طريقة استقبال الرئيس التونسي لنجله إلى زيادة الشائعات حول قرب اجراء هذا التعديل بحيث يتم الفصل بين الرئاسة والوزارة الأولى وتسند الخلافة إلى الحبيب بورقيبة الابن فيما يتولى الوزير الأول مهام السلطة التنفيذية.

في هذا الاطار ينظر الكثيرون إلى الموقف الراهن بأنه «مرحلة انتقالية» وأن المفاجآت غير مستبعدة حيث يمكن ان يكون أي امر ممكنا ومتوقعا ولا يستبعد اي احتمال مع الاخذ بعين الاعتبار اللفتة التي أشار اليها السيد صفر بان تونس تعج بالرجالات المهمة والاطارات التي بناها النظام البورقيبي،

ففي أي لحظة يمكن أن يقوم أي واحد من هؤلاء بالمهام التي توكل إليه بتأدية عالية وقدرة ممتازة، ومن يستعرض الأسماء يجد العشرات من الشخصيات الجاهزة لتولي اي مسؤولية اقتصادية او سياسية او دبلوماسية.

إلا أن أبرز رجال «الواجهة التونسية» في المرحلة الراهنة هم السيد زين العابدين بن علي وزير الداخلية الذي برز بسرعة وأشاد به الرئيس التونسي عدة مرات بسبب قدرته على حفظ أمن البلاد «(ويقف معه السيد الهادي بكوش مدير الحزب). والسيد الهادي المبروك وهو رجل الدبلوماسية النشطة والحضور الدائم على الساحتين التونسية والدولية، إذ أنه يقوم بجهد فائق على مختلف الأصعدة في المغرب العربي وأوروبا حيث زار معظم دولها في فترة قياسية. وهو يقول بصراحة إنه ليست لديه أي مطامع سياسية بل وأقسم أنه سينسحب من الساحة بعد بورقيبة. لكن متتبع الأوضاع التونسية لا يستبعد ثنيه عن قراره هذا في حال توفر اجماع على وجوب استمرار تواجده السياسي في المستقبل.

ويقول سياسي تونسي عن زين العابدين بن علي والهادي مبروك بإن «كتفيهما مسخونة» وهي صفة تطلق على الشخص «المسنود» أو الذي يتمتع «بظهر قوي» وكأنه يشير في ذلك إلى قوة شخصيتهما وتمكنهما من توفير غطاء عربي ودولي واسع لوجودهما.

أما السيد منصور السخيري مدير الديوان الرئاسي ووزير (كاتب الدولة) للوظيفة العمومية فهو مازال الرجل القوي داخل قصر قرطاج. وهو الحاضر دوما ودون أي انقطاع منذ عام حتى الآن لأي اجتماع او خلوة بين الرئيس بورقيبة وأي زائر تونسي أو أجنبي باستثناء طبيبه الخاص الدكتور عمر الشاذلي الذي يختلي به نصف ساعة يوميا لاجراء فحوص دورية عليه. فيما تواصل ابنة شقيقة الرئيس السيدة سعيدة الساسي مهمتها بعيداً عن الاضواء وخلف الكواليس في رعاية خالها والاشراف على كل شؤونه خاصة بعد طلاقه من السيدة وسيلة التي تعيش الآن في شقة على نهر السين في باريس برفقة شقيقها.

وقد ترددت عدة روايات عن احتمال عودة الأمور إلى مجاريها الطبيعية بين الرئيس والسيدة وسيلة وتستند احداها الى مبادرة بورقيبة الى السؤال عنها عندما سمع انها متوعكة صحيا. ولما قيل له ان الامور انتهت باعلان الطلاق هز بيديه قائلا: «لا. لا. لقد تسيتم اننا لم نمر على مجلس صلح، والاجتماع العائلي للتوفيق وهي خطوة ضرورية قبل الحكم بالطلاق».

وقد تردد أيضا ان الرئيس التونسي سيزور السيدة وسيلة عند زيارته المقبلة لباريس بحيث تعود معه الى تونس معززة مكرمة. إلا أن أحاديث صالونات تونس كثيرة وروايتها لا تنتهي فصولا إذ أن القرار حتى هذه اللحظة داخل رأس بورقيبة الذي مازال رغم بلوغه الثالثة والثمانين ممسكا بمعظم الأوراق. ومن الآن وحتى إشعار آخر يبقى كل شيء ممكنا ومحتملا في تونس الخضراء.



السيد رشيد صفر لدى استقباله رئيس تحرير «الشرق الاوسط» والذي نشرت «الشرق الأوسط» حديثه الشامل يوم السبت الماضي.



بورقيبة الابن والرئيس بورقيبة





الهادي مبروك: وزير خارجية تونس



منصور السخيري

زين العابدين بن علي

مصطفى أمين

نحن ضد الاغتيالات والانقلابات. ضد استعمال القوة والعنف. ومن أجل هذا نتمسك بالديموقراطية وحقوق الانسان. والشعب المتحضر يسقط الحكم بالانتخابات الحرة لا بالقنابل والرصاص. ولهذا نطلب ان نسلح شبابنا بالعلم والايمان، لا بالمسدسات ولا بمطاوي قرن الغزال.

العنف لا يحل قضية ولا يحقق مطلبا، والارهاب هو عودة بالأمة الى الجاهلية والى عصور القرون الوسطى، ونحن نحرص على الحضارة في بلادنا ونأبى ان تقوم فيها شريعة الغاب، أو ان يكون المدفع الرشاش هو أساس الملك.

كل البلاء والخراب الذي دخل هذه المنطقة دخل عندما دخل الارهاب والبطش والاستبداد وخرج القانون والحرية والعدالة وحقوق الانسان. يوم تصور البعض منا انهم يستطيعون ان يكونوا في وقت واحد النائب العام والقاضي والجلاد. يحكمون على الذين يخالفونهم في الرأي بغير ان يحاكموهم أو يسمعوا دفاعهم. والمجانين الذين قتلوا عمر بن الخطاب وغاندي وكنيدي وغيرهم من ابطال التاريخ لم يستطيعوا ان يقتلوا آراءهم، ولا ان يدفنوا افكارهم، بل على العكس انتحروا بالرصاص نفسه الذي اطلقوه، وانهالت عليهم اللعنات من كل مكان.

واللعنة التي أصابت الشرق الأوسط كله دخلته في صورة الارهاب وحرمت الشعوب من الحرية والديموقراطية وحقوق الانسان، وحطمت منابرها وأقامت بدلا منها السجون والمعتقلات. وحولت أحرارها الى عبيد. وانتزعت القضاة من مقاعدهم ووضعت فيها جلادين وسفاحين، وأدى هذا الارهاب الى اهتزاز الاقتصاد ونسف الاستقرار، فانتشر الفقر والجوع والخراب، ولا أظن ان قاتلا من هؤلاء تصور ان رصاصته ستتحول الى قنبلة ذرية تنسف وطنه وتقضي على مواطنيه. والقاتل هو ديكتاتور يستبد برأيه ويبطش بمن يخالفه في فكره، ويخرسه برصاصة في الظلام، لأنه عجز عن ان يقنعه بوجهة نظره في النور!

وفي الشهور الأخيرة أجمع العالم شرقه وغربه على استنكار الارهاب ومقاومته.

ولا يكفي ان نقاوم الارهاب بالوسائل البوليسية وبالقمع وإنما يجب ان يشترك الشعب كله في مقاومته، ان يشرح الأساتذة خطره في الجامعات والمدارس، وأن يتولى الخطباء في المساجد الدعوة الى مقاطعته والتحذير من شروره، وان يعلم الآباء والأمهات أولادهم وبناتهم ان رصاصة تطلق في الظلام تصيب شعبا بأكمله!

القلم أقوى من المدفع الرشاش!

الامارات تؤكد سلامة وضعها المالي والاقتصادي

الشارقة ـ واخ: قال مسؤول مالي كبير في دولة الامارات العربية المتحدة ان الوضع الاقتصادي والمالي في الامارات بخير ونعمة وان الدولة قادرة على ان تبقى مدة ١٠ سنوات على الأقل بلا مشاكل مالية ودون اللجوء الى الاقتراض الخارجي حتى لو لم ترتفع اسعار البترول عن مستوى ١٨ الى ٢٠ دولارا للبرميل.

واشترط السيد ناصر النويس وكيل وزارة المالية والصناعة بدولة الامارت في حديث لصحيفة «الخليج» ان يتم الاستمرار بسياسة ترشيد الانفاق والقضاء على التبذير في الصرف لمعالجة العجز الذي لحق بميزانية الدولة خلال السنوات القليلة الماضية. وأشار الى ان هناك اجراءات تحت الدراسة لزيادة الايرادات الحكومية وتقليل المصروفات بشرط الا تؤثر تأثيرا كبيرا على الخدمات الاساسية.

وأوضح انه تم ابلاغ شركات انتاج السيارات في الخارج بالمواصفات الجديدة للسيارات التي اقرت على مستوى اقطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية وانه لن يسمح اعتبارا من أول يناير المقبل بدخول اي سيارة في أسواق الامارات تكون مخالفة للمواصفات القياسية.

ورحب وكيل وزارة المالية والصناعة بالامارات بفكرة دمج البنوك التجارية المحلية. وقال ان تعامل الحكومة والقطاع الخاص مع مؤسسات مصرفية مندمجة ذات حجم كبير فيه ضمان اكبر من التعامل مع وحدات مصرفية صغيرة الحجم. وأكد انه لا توجد نية لتخفيض سعر درهم الامارات لأن الدرهم لايزال محافظا على مركز جيد وانه سيحافظ على سعره الحالي في المستقبل.

وحول مشاكل الصناعة الوطنية في البلاد قال السيد النويس ان الصناعة تعاني من مشكلتين أساسيتين هما ضيق السوق المحلية وقلة الكوادر الوطنية الفنية المدربة.

وذكر ان حل مشكلة ضيق السوق المحلية يكمن بالتنسيق مع اقطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية لتكوين سوق خليجية كبيرة تستوعب الانتاج الصناعي لدول المجلس.

وتوقع ان يؤدي قيام مجلس التعاون الى تنمية اقتصادية مهمة خاصة بعد اقرار الاتفاقية الاقتصادية الموحدة وتنفيذ العديد من بنودها التي تسمح باطلاق حرية تنقل الأموال والعمل للأفراد والشركات بين اقطار مجلس التعاون.

الاجتماع الطارىء لمجلس الجامعة يبدأ غدا بتونس:

هدنة «المخيمات» بقيت صامدة واتصالات سياسية في بيروت

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

بعد مقتل اكثر من ٥٠٠ شخص وتدمير ٨٥ بالمائة من مخيم شاتيلا الفلسطيني وتشريد المئات من العائلات الفلسطينية في خمسة مخيمات رئيسية في لبنان، بدا امس ان هدنة توسطت بها سورية وايران ظلت صامدة بين القوات الفلسطينية وميليشيات حركة «امل»، ولقي سكان المخيمات ليلة هادئة تخللها بعض الانفجارات وبعض الرصاص، وفي غضون ذلك اعلن في تونس ان مجلس الجامعة العربية سيعقد جلسته الطارئة على مستوى وزراء الخارجية غدا، في حين تعهد الرئيس الليبي باستضافة جلسة للمجلس الوطني الفلسطيني اذا لم يتوقف القتال في محيط المخيمات خلال ٤٨ ساعة، وغادر مبعوثا الرئيس الجزائري بيروت امس بعد سقوط قذيفتين على مبنى سفارة بلادهما حيث كانا متواجدين فيه.

وقد نعمت المخيمات الفلسطينية امس بالهدوء بعد وقف اطلاق النار الذي بدأ بتطبيقه في الساعة السابعة من مساء امس الأول بتوقيت جرينتش، وصدر بيان عن حركة «امل» وآخر عن جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني بانهاء القتال الضاري الذي دام تسعة اسابيع، وجاء اصدار البيانين عقب الموافقة على اقتراح هدنة توسطت بها سورية وايران.

وقال بيان جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني ان الجبهة ستلتزم اعلان الهدنة لفتح المجال أمام الجهود السياسية ولغة العقل والمنطق من اجل التوصل الى حل سياسي وجذري ينهي الازمة القائمة ويوفر دماء الشعبين اللبناني والفلسطيني ويوحد البندقية المشتركة في مواجهة العدو الصهيوني.

وكان السيد نبيه بري زعيم حركة «امل» قد امر الليلة قبل الماضية مقاتليه بوقف اطلاق النار فورا. وأكدت مصادر حركة «امل» ان الهدنة ظلت صامدة حول المخيمات وان الوضع هادىء، وشاركها في هذا التأكيد مصادر فلسطينية بقولها «ولكننا لن نطلق النار الا دفاعا عن النفس».

ورغم تأكيدات الجانبين على ان الهدنة صامدة، فان بعض التقارير الامنية اللبنانية، كما ذكرت وكالة انباء الخليج (واخ) قد شهدت انتكاسة امنية صباح امس، وان خمسة اشخاص قتلوا واصيب ٥٠ آخرون، حسب ما اعلنت حركة «امل» انه من جراء قصف مدفعي فلسطيني للضاحية الجنوبية من منطقة الجبل.

ولم يرد حتى وقت لاحق من بعد ظهر امس ما يؤيد تلك التقارير رسميا.

وقد اصدرت منظمة التحرير الفلسطينية امس بيانا في تونس قالت فيه ان ٨٥ بالمائة من مخيم شاتيلا قد دمرته قوات حركة «امل» التي كانت تحاصره منذ بدء القتال.

واعلنت ان القتلى الفلسطينيين والجرحى ـ معظمهم من النساء والاطفال ـ قد وصل الى ٢١٤ شخصا، واشارت الى تشريد المئات من العائلات من منازلهم بالمخيمات.

على هذا الصعيد، اعلنت مصادر الجامعة العربية والمصادر الفلسطينية في تونس ان الاجتماع الطارىء لمجلس الجامعة على مستوى وزراء الخارجية العرب سيعقد غدا الاثنين وذلك بعد اكتمال النصاب القانوني له بموافقة ١٥ دولة على الحضور.

الكويت تؤيد

وقد اعلنت الكويت امس مجددا موافقتها على حضور الاجتماع الطارىء لجامعة الدول العربية.

وصرح الشيخ صباح الأحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي بأن السيد سعود العصيمي وزير الدولة للشؤون الخارجية سيرأس وفد الكويت الى الاجتماع.

وقال الشيخ صباح ان مشاركة بلاده في الاجتماع تنطلق من مواقفها تجاه بحث كافة القضايا العربية، ونظرا لأهمية الموضوع المطروح للبحث وهو الاقتتال الدائر في لبنان وما تتعرض له المخيمات والضرورة الملحة لوقف هذا الاقتتال.

وردا على سؤال حول ما اذا كانت هناك مقترحات كويتية بهذا الخصوص قال الشيخ صباح اننا سنسعى الى انقاذ ما يمكن انقاذه من اوضاع اخواننا الفلسطينيين، وسنساعد في عمل اي شيء من شانه ان يؤدي الى وقف فوري ودائم لهذا القتال الدموي.

اتصالات يمنية

● وفي عدن اعلن امس ان السيد حيدر ابو بكر العطاس رئيس هيئة الرئاسة في جمهورية اليمن الديمقراطية اجرى الليلة قبل الماضية اتصالات هاتفية مع العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية.

وذكرت اذاعة عدن انه جرى خلال الاتصال الحديث عن عدد من القضايا التي تهم البلدين وبوجه خاص آخر التطورات الجارية في جنوب لبنان من جراء استمرار قصف ومحاصرة المخيمات الفلسطينية من قبل حركة امل اللبنانية والمؤامرة التي تستهدف التواجد الفلسطيني على ارض لبنان وحقوق ابناء الشعب الفلسطيني في الدفاع عن انفسهم.

وقالت ان الرئيسين العطاس وعلي عبد الله صالح اكدا على اهمية بذل الجهود المشتركة للبلدين مع الدول العربية لايقاف هذه المجزرة التي لا تخدم الا العدو الصهيوني.

يوم حداد

● وفي القاهرة اصدر مجلس الشورى المصري بيانا امس طالب فيه بايقاف المجازر التي تحدث الآن في جنوب لبنان وتستهدف ابادة الفلسطينيين في مخيمات الجنوب، كما وجه نداء الى كل القوى الأجنبية التي تساند هذا الصراع بوقف للذابح، وحملها مسؤولية العواقب التي ستترتب عليها اذا ما استمر هذا التصعيد والقتل والدمار، كما قرر تشكيل لجنة برئاسة الدكتور علي لطفي لزيارة الاردن وسورية ولبنان لهذا الغرض.

وكانت جلسة امس برئاسة الدكتور علي لطفي قد شهدت مناقشات واسعة حول تصاعد الاحداث في لبنان، واثار اعتراض احد نواب الحزب الحاكم على تجاهل احزاب المعارضة للحزب الوطني في تشكيل الوفد الذي سافر الى سورية ولبنان، لثار احتجاج رئيس حزبي الأحرار والأمة.

وقال كل من مصطفى كامل مراد واحمد الصباحي ان احزاب المعارضة قد عرضت على الحزب الوطني الانضمام للوفد الذي غادر القاهرة لاجراء مساع من اجل وقف اراقة الدماء في لبنان الا ان نواب الحزب الحاكم لم يعقبوا بشيء.

وأشار الى ان هناك مؤامرة لتصفية القضية الفلسطينية، «والسكوت يعني الخيانة للشعب الفلسطيني».. واقترح الصباحي ان يقوم الشعب المصري يوم غد بحداد على شهداء المذبحة في لبنان وتأدية صلاة الغائب على ارواح الشهداء.

اجتماع فلسطيني

● وفي ابوظبي ذكرت انباء صحفية امس ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ستعقد اجتماعا خلال الايام القليلة المقبلة في بغداد لبحث تطورات حرب المخيمات في لبنان وموضوع الوحدة الوطنية في ضوء لقاءات حركة فتح والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

ونسبت صحيفة «الاتحاد» الى مصادر وثيقة الاطلاع في عمان قولها ان اللجنة التنفيذية ستبحث ايضا العلاقات الأردنية ـ الفلسطينية اثر المواقف الايجابية التي تضمنتها رسالة الملك حسين الى اللجنة الدائمة لحقوق الشعب الفلسطيني والتي اعلن فيها ان الأردن لا يزال ينطلق في تحركه السياسي وتوجهاته ازاء القضية الفلسطينية من الاتفاق الموقع مع منظمة التحرير في ١١ من فبراير (شباط) ١٩٨٥ والاستجابة الفورية لدعوة منظمة التحرير لعقد اجتماع طارىء لمجلس الجامعة العربية لبحث حرب المخيمات.

● وفي دمشق، قالت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ان الرئيس الليبي معمر القذافي قد تعهد باستضافة جلسة المجلس الوطني الفلسطيني في العاصمة الليبية طرابلس اذا لم يتوقف القتال خلال ٤٨ ساعة حول المخيمات الفلسطينية في لبنان بين الفلسطينيين وحركة امل اللبنانية.

وقالت مصادر الجبهة الديمقراطية ان ذلك جاء في برقية بعث بها العقيد القذافي امس الى السيد خالد الفاهوم الرئيس السابق للمجلس الوطني الفلسطيني.

وأشارت مصادر الجبهة الى ان برقية العقيد القذافي تضمنت قول الرئيس الليبي انه يعتبر كل فلسطيني يقاتل فلسطينيا خائنا، ولم تذكر اية تفاصيل اخرى.

● من ناحية ثانية، غادر الوفد الجزائري الرسمي برئاسة السيد بوعلام بلسايح وزير الاعلام والسياحة لبنان ظهر امس مختتما زيارته الرسمية التي استغرقت ثلاثة ايام.

وقد ناشد الوزير بلسايح في تصريح له قبل المغادرة الاطراف المعنية بحرب المخيمات التي احتلت الاولوية في محادثاته مع المسؤولين اللبنانيين وقف اطلاق النار للدخول في مناقشة الخلافات السياسية بهدوء.

وأضاف الوزير ان الرؤية قد وضحت لديه اذ وجد استعدادا اكثر لدى الأطراف اللبنانية بشأن حل الأزمة والوصول الى الغاية المنشودة وعقد القمة الثانية عشرة بين الرئيسين اللبناني امين الجميل والسوري حافظ الأسد.

وكانت قذيفتان قد سقطتا بالقرب من السفارة الجزائرية في بيروت يوم امس الاول اثناء وجود الوفد الجزائري في مبنى السفارة.

ولم تقع خسائر مادية في السفارة، فيما وقعت خسائر في مبنى قريب منها.

الحص لرئاسة الامريكية

على صعيد آخر، ذكرت مصادر صحفية لبنانية ان مجلس امناء الجامعة الامريكية ببيروت يتجه لترشيح الدكتور سليم الحص وزير التربية والعمل لرئاسة الجامعة. وسيكون الحص اذا ما تم ذلك اول مواطن عربي يتولى رئاسة الجامعة منذ تأسيسها عام ١٨٦٦.

وكان مجلس امناء الجامعة قد قبل امس الأول استقالة رئيسها الحالي الدكتور كالفن بليتمون ورئيسها بالوكالة الدكتور لطفي دياب ووافق على تعيين الدكتور جوزيف سمعان عميدا لكلية الطب بالوكالة.

دمشق: صعوبات اقتصادية عابرة

دمشق ـ أ.ف.ب: اكدت صحيفة «تشرين» الحكومية امس ان الصعوبات الاقتصادية التي تواجهها سورية صعوبات «عابرة»، لان اقتصادها يستند الى «اسس متينة».

واضافت الصحيفة «لا جدوى من اخفاء اننا نعاني من صعوبات اقتصادية». وذكرت ان الرئيس حافظ الاسد تحدث عن هذا الموقف بنفسه في ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وأضافت «ولكن الرئيس الاسد حدد وسائل فك جمود الاقتصاد والقضاء على الصعوبات اليومية في مجال التموين». وترى الصحيفة ان سورية في عداد «دول العالم الثالث والدول البترولية».

وتحدثت الصحيفة بعد ذلك عن النقص في بعض الحبوب وطوابير الانتظار الطويلة امام الجمعيات التعاونية وحالات استغلال النفوذ وعمليات التدليس وقالت ان هذا الموقف «مؤقت».

وزير الثروة الحيوانية بالسودان لـ «الشرق الاوسط»:

• اعادة الوزارة تعكس اهتمام الحكومة بالثروة الحيوانية
• استيراد اللحوم خطوة اسعافية لوقف ارتفاع الاسعار

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في اول لقاء للدكتور اسماعيل بكر احمد الوزير السوداني للثروة الحيوانية مع «الشرق الاوسط» تناول العديد من القضايا المتصلة بالثروة الحيوانية التي قضى على جلها الجفاف والتصحر والاهمال. هذه الثروة التي يعول عليها السودان والعالم العربي كثيرا. ودكتور اسماعيل هو اصغر وزراء الحكومة السودانية الحالية سنا وقد تخرج في جامعة الخرطوم ١٩٧٢م وعمل مديرا للثروة الحيوانية باقليم دارفور وانتخب نائبا في الجمعية التاسيسية الحالية عن دائرة نيالا جنوب دارفور.


قطعان الابقار التي كانت السودان تزخر بها قبل ان يقضي الجفاف على حوالي ٩٠٪ منها.

في البدء اعرب الوزير السوداني عن شكره وتقديره لجريدة «الشرق الاوسط» الدولية التي تهتم بقضايا الوطن العربي وتولي عنايتها الواضحة بهموم هذا المواطن عن طريق الكلمة والراى والتحقيق والتحليل.

يقول الوزير السوداني ادراكا من الحكومات المتعاقبة على السودان لاهمية الثروة الحيوانية ولامكانية الاعتماد عليها لتوفير اللحوم المختلفة للمواطن السوداني بل المواطن العربي انشئت هذه الوزارة الا ان النظام السابق قد عمد الى تحويلها عام ١٩٧٤م الى (وكالة) تابعة لوزارة الزراعة والموارد الطبيعية، ولم يكن هذا الاجراء من منطلق الحرص على القطاعين النباتي والحيواني وانما كان لغياب التخطيط والجدية في العمل لان كلا القطاعين مهمان ويكملان بعضهما البعض كما ان هيمنة احدهما على الاخر بالقطع يؤثر في الاداء العام لكليهما لانهما يعتمدان سويا على الارض وهذا ما حدث بالفعل اذ استحوذ القطاع النباتي في النظام السابق اهتماما كبيرا اثر في الثروة الحيوانية فالمبالغ التي صرفت في المشاريع الزراعية في النظام السابق فاقت كثيرا المبالغ التي صرفت على الثروة الحيوانية كما ان مشاريع زراعية عديدة انشئت على حساب مساحات المراعي خاصة في مناطق الزراعة الالية مما افقدت هذه الثروة اولى مقومات بقائها وازدهارها وتطورها وكل هذا حدث لغياب خطة متكاملة تعطي اعتبارا للزراعة والحيوان والمراعي ولغياب التنسيق والمشورة مما وضع هذه الثروة المهمة في موضع هامشي تتواجد كما مهملا في ما تبقى من الاراضي التي لم تمتد اليها المشاريع الزراعية غير المدروسة مما جعل مربي المواشي واصحاب هذه الثروة يعانون كثيرا في الحصول على مراع صالحة واصبحوا ينزحون الى اماكن بعيدة وغير آمنة بل توغلوا داخل حدود بعض الدول المجاورة كافريقيا الوسطى وتشاد.

هذا ما كان في الماضي اما الان وبعد ان انشئت الوزارة من جديد وحتى لا تتدهور هذه الثروة ولا يتاثر القطاع النباتي هناك خطط وضعت بالتنسيق مع وزارة الزراعة لاستغلال الارض بصورة مثلى كما ستكون هناك مراجعة للمشاريع الزراعية التي قامت خارج التخطيط لمعرفة مدى تاثيرها سلبا على المراعي وحقوق المواطنين في تلك المواقع سواء كانوا مزارعين او رعاة وهناك تفكير ايضا لانشاء مجلس قومي للاستثمار تشارك فيه كل الجهات المعنية بالارض كوزارة الزراعة ـ الثروة الحيوانية مصلحة الغابات ـ هيئة توفير المياه الخ.. كما ان بعض المساحات في بعض المشاريع المروية في النيلين الازرق والابيض اصبحت غير صالحة للزراعة ويمكن اجراء دراسات عليها لتحويلها الى مراع للحيوان الى جانب سعينا لادخال زراعة الاعلاف في كل المشاريع الزراعية المروية ضمن الدورة الزراعية. كل هذه الاجراءات من شأنها ان تؤدي الى تكامل بين القطاع النباتي والقطاع الحيواني لخدمة السودان والوطن العربي.

ويستطرد الوزير السوداني قائلا: لاعادة الحياة للثروة الحيوانية التي تاثرت بالجفاف والتصحر والاهمال في العهد السابق لا بد من انشاء وزارة يمكن ان تضطلع بمهمة النهوض بهذه الثروة بالسرعة وبالحرص المطلوبين لذا كان علينا ان نهتم اولا بوضع هيكل للوزارة الوليدة التي غابت اكثر من ١٢ عاما نتيجة لقرار خاطىء وبالفعل تم وضع هذا الهيكل وهو الان لدى المختصين بالمراجعة توطئة لتقديمه لمجلس الوزراء للاجازة النهائية.

● خطة لتنمية الثروة الحيوانية:

ويمضي الدكتور اسماعيل قائلا: توجد خطة طموحة لتنمية الثروة الحيوانية على المدى القريب والبعيد وهي موضع الدراسة وتشمل مشاريع عديدة كصحة الحيوان ـ الانتاج الحيواني ـ الابحاث البيطرية والاسماك وستنتهي الدراسة التفصيلية لها في الشهر المقبل لترفع ضمن خطة قومية شاملة للجهات المختصة ومعنا هذه الايام فريق من خبراء (الفاو) لمراجعة هذه الخطة ولاعادة صياغتها ولوضع التكلفة الكلية لها الى جانب تنقيتها لاختيار المشاريع التي يمكن تنفيذها على المدى القريب والبعيد والان سنعمل على اجراء احصاء على الثروة الحيوانية والموارد الطبيعية التي تعتمد عليها هذه الثروة.. وتهدف هذه الخطة الى اعادة بناء القطاع الحيواني الذي تضرر كثيرا بطرق عديدة كتعويض الذين فقدوا حيواناتهم بفعل الجفاف والتصحر على ان يكون التعويض عينيا بمعنى اعطائهم حيوانات من نفس الفصائل التي نفقت لنعيد بناء هذه الثروة بسرعة لاننا اذا ما فكرنا في اعطائهم فصائل مهجنة مثلا او من بيئة فقد يؤثر في سرعة النمو وايضا عن طريق تركيز الخدمات البيطرية حتى لا تتعرض الحيوانات للاوبئة وتحسين المراعي والمحافظة عليها ـ ادخال نوعيات جديدة من بذور المراعي التي تتحمل الجفاف وسنجلبها من الخارج ـ توفير مياه الشرب في اماكن الرعي التي لا تتوفر فيها مياه الشرب ـ تنفيذ مشاريع انتاج حيواني من شانها ان توفر اللحوم البيضاء لتكون بديلة عن اللحوم الحمراء لتعطي الفرصة للحيوانات لتنمو.

الفاقد كان كبيرا:

يقول الوزير السوداني: للوقوف على حجم الفاقد من هذه الثروة التي ضربها الجفاف والاهمال اجرينا دراسة اولية اوضحت ان الاماكن التي تضررت اكثر من غيرها هي شمال كردفان ـ شمال دارفور ـ النيل الابيض ـ البحر الاحمر ـ بعض مناطق شمال كردفان مثلا بلغت نسبة النفوق ٩٠٪ من الابقار والضان و٧٠٪ من الابقار في شمال دارفور و٤٠٪ من الضان و٩٠٪ من الابقار في شمال غرب النيل الابيض وكما ذكرنا فان مشروعا لتعويض اصحاب هذه الثروة قد تم اعداده وقد ابدت جهات عديدة استعدادها للمساهمة في تنفيذ هذا المشروع الذي سيقتصر على التعويض العيني.

في ظل الوزارة الجديدة ستجد كل المشاريع الموضوعة لاعادة الثروة الحيوانية على ما كانت عليه قبل الجفاف.. كل الدعم من الحكومة الجديدة خاصة وان الجميع على علم بما اصاب هذه الثروة من تدهور بعد ان كانت ٥٠٪ من الثروة الحيوانية العربية موجودة في السودان وبعد ان كان نصيب الفرد السوداني ٣ رؤوس من الماشية اي كانت توجد في السودان ٦٠ مليون راس قبل اعوام قليلة الان الوضع تغير لصالح هذه الثروة فمثلا ميزانية الادوية البيطرية تضاعفت عشرة اضعاف مما كانت عليها من قبل حيث بلغت عشرة ملايين من الجنيهات حاليا.. اصبح الباب مفتوحا لاعداد المشاريع الكفيلة لانقاذ هذه الثروة لتدرج ضمن المشاريع التي تقدم لوزارة المالية لايجاد التمويل اللازم لها وبالفعل لدينا مشاريع كهذه تنتظر التمويل وقد ابدت وزارة المالية استعدادها بتوفير المكون المحلي لتنفيذ هذه المشاريع حتى ما وجدت التمويل الخارجي.

استيراد ووقف التهريب:

يواصل الدكتور اسماعيل قائلا: استيراد اللحوم للسودان في الوقت الراهن رغم اننا كنا مصدرين لها انما هو خطة اسعافية مؤقتة الهدف منها تثبيت الاسعار وتخفيضها وتمكين المستهلك ذي الدخل المحدود من الحصول على اللحوم باسعار معقولة كما يهدف الى كسر حاجز الاحتكار لهذه السلعة الذي فرضه تجار معينون وهي تتماشى مع خططنا الخاصة لتنمية القطاع الحيواني وذلك بتقليل الضغط على الموجود منه وكذا طرح لحوم الابل في الاسواق السودانية ولاول مرة وستخفف كثيرا على طلب لحوم الابقار والضان كما سيؤدي الى ايجاد بدائل للحوم المالوفة.

وحول حجم التهريب وتاثيره على الثروة الحيوانية يقول الوزير السوداني: من الصعب اعطاء ارقام عن الحيوانات التي تهرب من السودان ولكن حسب علمنا فان الاغنام السودانية كانت تهرب عن طريق البحر الاحمر وبالسنابك الا انه قد اتخذت اجراءات صارمة للحد من عمليات التهريب اليها وتهرب اعداد كبيرة من الابل الى مصر عبر الطريق البري وهناك تنسيق يتم الان بيننا ووزارة التجارة لوضع خطة لتنظيم تجارة الابل بين البلدين لتتم عبر القنوات الرسمية لها.. وتهرب اعداد كبيرة من الابل ايضا الى ليبيا عبر مليط ـ الكفرة وبتنفيذ البروتوكول التجاري لتصدير الابل بين البلدين سنتمكن في الفترة المقبلة من القضاء على تهريب الابل الى ليبيا وهناك تهريب للماشية يتم الى افريقيا الوسطى وهذا سيتم التحكم عليه في المرحلة المقبلة بتنفيذ مشروع نقاط الرقابة في الحدود المشتركة بين البلدين.

تطوير الثروة السمكية

معروف ان السودان يزخر بمصادر مياه كثيرة وبالتالي بثروة سمكية هائلة الا انها لم تستغل بعد الاستغلال الامثل وسنعمل للاستفادة القصوى من هذه الثروة حسب الامكانات المتاحة فمثلا ففي بحيرة النوبة بشمال السودان يوجد احتياطي كبير من الاسماك لا يقل عن خمسة آلاف طن سنويا الا ان عدم وجود صيادين مقتدرين في المنطقة يحول دون استغلال هذه الثروة وحاليا نفكر في انشاء مدينة للصيادين في المنطقة ليستقروا ولينتجوا على طول العام خاصة وان مقومات الصيد الاخرى في المنطقة من قوارب وشباك وتبريد متوفرة بها ولكي تكتمل حلقات اهتمامنا بهذه الثروة التي يمكن لها ان تكون بديلا متوفرا للحوم الحمراء سنهتم في المرحلة الحالية بالعمل على زيادة انتاجية الاسماك من المصائد البحرية بمنطقة البحر الاحمر والمصائد النيلية وذلك بتجميع الصيادين في اتحادات او جمعيات لتقديم مقومات الصيد المختلفة لهم ونعمل حاليا على تشجيع قيام مزارع الاسماك حول المدن بالاخص.

ويضيف الدكتور اسماعيل في غمرة الحديث عن اثار الجفاف والاهمال على الثروة الحيوانية ينسى الناس الحديث اما بجهل او باهمال عن الاثار المدمرة التي احدثها الجفاف والاهمال على الدواجن خاصة مزارع الدواجن حول المدن وذلك لانعدام غذاءات هذه الدواجن فقد جفت مزارع عديدة في المدن لهذا السبب ونعمل حاليا لاعادة بناء هذه المزارع عن طريق استجلاب كتاكيت وتوزيعها على اصحاب هذه المزارع والمواطنين باسعار رمزية وايضا بانتاج كتاكيت محلية واستجلاب الاعلاف عالية التركيز لاستعمالها في تجهيز الاعلاف الخاصة بالدواجن ونتوقع قريبا ان تزدهر هذه المزارع لتساهم في توفير احتياجات المواطنين من البيض واللحوم البيضاء.

ويختتم وزير الثروة الحيوانية لقاء «الشرق الاوسط» بتناوله اهتمام الوزارة بالثروة الحيوانية في جنوب السودان الذي يفتقر حاليا الى الامن والاستقرار ويقول الوزير:ـ

نشاط الوزارة في الجنوب في الفترة الماضية كان مقطوعا لدواعي الامن ونتيجة لهذا الوضع تأثرت حيوانات كثيرة بالامراض والاوبئة والجفاف ايضا، والان نتجه لاعادة الاتصال بالسلطات الاقليمية لتقديم الخدمات البيطرية لهم وفعلا هناك اتصال بحكام الاقاليم الثلاثة للتفاهم معهم في الكيفية التي يمكن ان نمدهم بها بالادوية والامصال لعلاج وتطعيم الماشية المتواجدة حول المدن الكبيرة في الجنوب وسنعمل مستقبلا وبالقدر الذي تعم فيه الحياة المستقرة في الجنوب على مد نشاط الوزارة في اطراف الاقاليم الجنوبية خاصة وان هذه الاقاليم تزخر بثروة حيوانية هائلة.


د. اسماعيل احمد بكر وزير الثروة الحيوانية السوداني.

اجراءات جديدة لحماية المصريين بالخارج من المشروعات الوهمية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

طلب عدلي عبد الشهيد وزير شؤون الهجرة والمصريين بالخارج من جميع المصريين العاملين خارج مصر الاتصال بالجهات الرسمية بمصر قبل الارتباط باي مشروع خدمي او استثماري خارج نطاق ما تطرحه وزارة الهجرة.

وحذر عدلي عبد الشهيد المصريين في الخارج من الوقوع فريسة لشركة وهمية او مشروعات استغلالية غير مضمونة في مجال الاستثمار والاسكان او تلك العقارات والاراضي وغيرها من الاحتياجات والخدمات وان يحصل الراغب منهم على احصاء وبيانات اي مشروع من مختلف الوزارات والمؤسسات المعنية والمحافظات وشركة المصريين في الخارج للاستثمار والتنمية باعتبارها الشركة الوحيدة التي يملك المصريون بالخارج ٦٠٪ من اسهمها وتلك البنوك الوطنية باقي اسهمها.

وذكر الوزير في تصريحات خاصة ان الوزارات ستوافي كل من يتصل بها من المصريين بالخارج بالبيانات والمعلومات التي تخدم وترعى مصلحته وانه كلف جهاز الوزارة بأن يجعل لهذه المهمة اولوية في خطة العمل.

وقال انه تقرر توسيع نطاق جوانب رعاية المصريين في الخارج بحيث تمتد لتشمل كل الخدمات التي توفر اسباب الاستقرار وصيانة الحقوق لابناء مصر بالخارج ما تقتضيه مصالحهم داخل الموطن سواء في مجال استثمار اموالهم وخبراتهم في مشروعات مضمونة ومكفولة النجاح او تحويل مدخراتهم الى مصر.

من ناحية اخرى كشف نهاد محمد سعيد رئيس الجمعية الزراعية للمصريين العاملين في الخارج عن ان حجم مدخرات المصريين العاملين في الخارج بالبنوك الاجنبية وصلت الى ٦٠ مليار دولار وكان يمكن الاستفادة منها في تنمية الاقتصاد المصري.

واشار الى ان الاجراءات الحكومية وسوء الادارة يمثلان عقبة رئيسية امام تملك الاراضي الصحراوية في الوقت الذي يرغب فيه المصريون بالخارج في اقامة مشروعات زراعية على هذه الارض.

وذكر انه رغم تخصيص ١٠ آلاف فدان للجمعية الا انها لم تتسلم منها حتى الآن سوى ٥ آلاف فدان فقط وكانت بعيدة عن الموقع المحدد في الدراسة بحوالي ٥٠ كيلو مترا ودون مرافق او بنية اساسية.

وطالب بضرورة ازالة المعوقات واستقرار الاوضاع والقرارات الاقتصادية لدفع المصريين استثمار مداخراتهم داخل مصر.

تجارب لتشغيل السيارات بالغاز الطبيعي بمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تجري في مصر ولأول مرة دراسة جادة لاستخدام الغاز الطبيعي في تسيير السيارات كوقود لها بدلا من البنزين.. صرح بذلك الكيميائي عبد الهادي قنديل وزير البترول المصري.. وقال ان هناك مشكلة تسبب عنها الاستهلاك المتزايد للبترول.. خاصة بعد ارتفاع تعداد السكان الى أكثر من ٥٠ مليونا..

اكد الوزير ايضا.. ان زيادة سعر البنزين ليس لها الا تأثير وقتي على استخداماته ولكن لن يكون عاملا مؤثرا في الاستخدام والزيادة بهدف تحسين موارد الدولة وسد العجز في بعض الخدمات.

رئيس مصرف الانماء الصناعي والسياحي اللبناني لـ «الشرق الاوسط»

الدولار غير مرشح للانخفاض الى ٢٥ ليرة بسبب عدم التوازن بين الايرادات والنفقات

بيروت «الشرق الاوسط» من علي قبيسي:

قال الدكتور طلعت اليافي رئيس مصرف الانماء الصناعي والسياحي ان النظام المالي في لبنان، هو نظام معروف بتاثره بعوامل العرض والطلب في السوق، وبطبيعة الحال عندما يكون الوضع السياسي مضطربا فان الوضع الاقتصادي يتاثر، والطلب على الليرة اللبنانية يكون ضئيلا في الوقت الذي يزيد فيه العرض.

وأضاف في تصريح لـ «الشرق الاوسط» انه وبعد ١٢ سنة على احداث لبنان، وانعدام وجود الاستقرار السياسي والاقتصادي، اضاع رجال الاعمال بصورة خاصة الثقة بالمستقبل، مما يدفعهم الى شراء العملات الاجنبية والهروب من الليرة، وعندما يعلن عن مؤشرات او عوامل توحي بأمل التوصل لاتفاق سياسي معين يعود هؤلاء الى اقتناء الليرة.

وهذه المؤشرات لا تعرف مدى جديتها. وأهل السياسة قد لا تكون لديهم المعلومات الكافية، فدولة رئيس الحكومة رشيد كرامي قال في تصريح له ان سعر الدولار الامريكي سينخفض الى ٢٥ ليرة. ولم يحدد الفترة الزمنية لذلك، ولكن حصل العكس، فقد ارتفع الدولار في سوق بيروت دراماتيكيا ووصل الى حدود جديدة مما رسم في الافق اكثر من علامة استفهام.

ولدى سؤال الدكتور اليافي عما اذا كان يعتقد اقتصاديا ان الدولار مرشح ليصل الى حدود الـ ٢٥ ليرة ؟ اجاب: اذا كانت المعلومات المتداولة عن المستقبل السياسي للبلاد صحيحة واستمرت مسيرة الوفاق فيمكن ان ينخفض في المستقبل الى مستويات متدنية. لكن الكلام الآن عن النسب. وتحديد ارقام، فأرى انه مستبعد في الوقت القريب.

واضاف انه لا يتوقع انخفاض الدولار للسعر الذي ذكرت لاسباب مهمة لا يمكن تجاوزها وهي ان واردات الدولة اللبنانية هي في حدود المليار ونصف المليار ليرة لبنانية مقابل نفقات تقدر بحوالي ٣٠ مليار ليرة في الوقت الذي بدأ الدين الداخلي يطرق ابواب الـ ٧٠ مليار ليرة فكيف يمكن تجاوز هذه الارقام بسهولة.. اذا حسبنا الفائدة على الدين الداخلي فقط نجد انها تتجاوز المداخيل الرسمية للدولة بحوالي ٦ و٧ مرات.

وقال الدكتور اليافي انه يجب التركيز على مسألة الوفاق السياسي الثابت والتزام الميليشيات به لأن حدوث ذلك سيعيد الاموال الطائلة الى لبنان من الخارج. فكثير من اللبنانيين الذين يقيمون في الخارج يفضلون العودة، لان الكلفة اصبحت باهظة جدا لمعيشتهم في الخارج، ثم ان الاموال المودعة بالدولار في المصارف الخارجية ستعود تدريجيا، مما سعيد لليرة قيمتها بشكل كبير، ونقول ذلك انطلاقا من ارقام اذ ان الايداعات اللبنانية في المصارف الخارجية تتراوح ما بين ١٠ و١٢ مليار دولار، وهذه الارقام كفيلة بتحجيم ارتفاع سعر الدولار محليا.

● ما رايكم في سياسة مصرف لبنان الحالية تجاه الوضع النقدي والاقتصادي؟

ـ انا شخصيا اعتقد ان كل اجهزة الدولة هي على غير وضعها الصحيح لأن الدولة ككل اصلا ليست في وضع سليم، وبالتالي فان مصرف لبنان متاثر بهذا الوضع بشكل عام، وأعتقد ان مصرف لبنان يظلم اكثر من اللزوم هذه الايام، اذ انه يحاول ضمن امكانياته واجهزته ان يتماشى مع الواقع الذي نعيش. والمصرف حاليا هو المورد الوحيد الذي يمول مشاريع الدولة، مع العلم ان له صفات ثابتة كالمحافظة على قيمة العملة الوطنية، والحفاظ على النظام المصرفي.

مسؤولية مصرف لبنان

● ما دمتم تقولون ان المصرف له واجبات وعليه المحافظة على نقد البلاد، فلماذا اوصلنا الى هذه المرحلة الخطيرة، وكيف نبرىء ساحة مصرف لبنان مما يجري؟

ـ بالطبع لكل مسؤوليته، ومصرف لبنان اذا كان قد اخطأ فهو بتدخله في سوق القطع وعليه ان يبتعد عن هذه المسألة لانه يغرق نفسه في متاهات كبيرة لن يفلح بالهروب منها في المستقبل، فعلى مصرف لبنان المحافظة على النقد النادر وتكون سياسته متينة على هذا الاساس عنده، وليس من المنطق ان يصل الى مرحلة المضاربة، ويعمل في السوق مثل اي مصرف تجاري، ويتحمل خسائر بنهاية المطاف، ثم ان كل التجارب اثبتت عقم تدخل البنك المركزي في سوق القطع، حتى منذ عام ١٩٨٣ عندما كان الشيخ ميشال الخوري حاكما للمصرف وكان يومها سعر الدولار مرتفعا عالميا فحاول تثبيته محليا ولم تجد المحاولات نفعا وخسر يومها المصرف ٦٥٠ مليون دولار.

من هنا فان سياسة التدخل في سوق القطع خطأ من اساسها، وما اقوله نصح به صندوق النقد الدولي مصرف لبنان، هذا من ناحية، وفي مجال آخر مصرف لبنان يخطىء عندما يطلع المصارف على سياسته النقدية كما كان يجري في السابق من تنسيق بين الطرفين او تسريب معلومات.

الاولوية لقطاعات الانتاج

● كيف ترون الحلول الاتية لمعايشة الازمة الاقتصادية على الاقل، ان لم يكن حلها ممكنا في المرحلة الراهنة؟

ـ علينا ان نحافظ على استمرارية عجلة الاقتصاد وتشجيع القطاعات المنتجة (الصناعة والزراعة) بصورة خاصة، انطلاقا من سبب موجب وهو ان لبنان عام ١٩٨٥ كان يعتمد دخله القومي على اساس الثلثين لقطاع الخدمات، والثلث الباقي للقطاع الانتاجي، اليوم انقلبت الموازين، والغريب ان اصبح الثلث للخدمات والثلثين للقطاع الانتاجي، وهذا الامر سيستمر ليس لأقل من خمس سنوات مرشحة للامتداد في حال تم الوفاق الوطني، لذا ليس من مهرب للدولة الا تشجيع القطاعات المنتجة بجميع الوسائل الممكنة، خصوصا القطاع الصناعي، فبرغم كل ما جرى في لبنان، وبرغم كل الخراب والدمار، وضعف الليرة، فان الصناعة مؤهلة للتطور اكثر وتخفيف الاستيراد، وتشجيع التصدير، وقد اقتنعت الدولة بهذا الاتجاه، وكانت اقتراحاتي في «لجنة الطوارىء» الاقتصادية دعم القطاعات المنتجة، ولذلك طلب في رئاسة مصرف الانماء لاعادة تنظيمه وتنشيطه.

● ما هي نظرتكم لاعادة التنظيم والتاهيل؟

ـ انا كرجل مصرفي ـ مالي رأيت ان مصرف الانماء بدون موارد لا يمكن له ان يقوم بنشاطات مرسومة له بقوانينه ونظامه، ولذا اول عمل قمت به هو وضع بروتوكول مالي مع مصرف لبنان لتعزيز وضعية مصرف الانماء، ولي الفخر ان البنك المركزي تجاوب بصورة مثالية وجيدة، وسنحاول خلال العام المقبل ابرام اتفاقيات اخرى محليا، واقليميا ودوليا بشكل يصبح معه دور المصرف فعالا لتنشيط القطاع الصناعي وتشجيع الصادرات اللبنانية بطريقة عملية وللصناعات القابلة للحياة.

وقال اليافي: الصناعيون سددوا ٣٥ مليون ليرة من اصل حوالي ١٥٠ مليون ليرة كديون للمصارف وهم متجاوبون تماما ونحن متفائلون بالمستقبل.

ندوة في المانيا حول الاقتصاد السعودي

بون ـ «الشرق الاوسط»:

عقدت في مدينة فوكدا بالمانيا الغربية مؤخرا ندوة حول المملكة العربية السعودية اقيمت بعنوان «الصفقات التجارية مع المملكة العربية السعودية» دعت اليها مؤسسة كارول دويسبرج الاتمانية الالمانية في مدينة كولونيا وشارك فيها عدد كبير من رجال الاعمال والشخصيات الاقتصادية والمالية والتقنية، الى جانب عدد من الخبراء الالمان بشؤون العالم العربي، وبعض رجال القانون الالمان الذين شاركوا في هذه الندوة وعرضوا آراءهم حول المعاملات القانونية والتجارية في المملكة والقوانين والانظمة المتعلقة بتأسيس الشركات السعودية والاجنبية المشتركة والوضع القانوني لها.

وقد كان الهدف من اقامة هذه الندوة هو اعطاء رجال الاعمال الالمان وممثلي المؤسسات والشركات المتوسطة والصغيرة فكرة عامة عن الاوضاع الاقتصادية السائدة في المملكة في الوقت الحاضر وتطور المبادلات التجارية بين المانيا والمملكة، وحجم الصادرات الالمانية الى السعودية، وارشاد رجال الاعمال الالمان عن الطرق القانونية الخاصة السائدة في المملكة وسير الصفقات التجارية ووضع المكاتب الاستشارية الاجنبية فيها والفرص المتاحة للمؤسسات الاقتصادية والصناعية الالمانية للتعاون مع المملكة في المستقبل الى جانب اعطاء المشاركين في الندوة لمحة عامة عن الاحوال السياسية والاقتصادية الادارية السائدة في المملكة تساعدهم على متابعة تعاونهم مع رجال الاعمال في المملكة او في عقد الصفقات معهم كذلك هدفت هذه الندوة الالمانية حول المملكة العربية السعودية الى اعطاء رجال الاعمال والمؤسسات الالمانية بعض التوجيهات المتعلقة بانشاء المؤسسات المشتركة التي تضم الالمان والسعوديين، وبتطور سوق اليد العاملة في المملكة في الوقت الحاضر، وتقديم بعض الامثلة التطبيقية على التعاون الالماني ـ السعودي في الميادين الاقتصادية والتقنية.

وقد اشرف على عقد هذه الندوة الدكتور هانز جورج لوبر رئيس العلاقات الخارجية في مؤسسة كارل دويسبرج الاتمانية.

مشروع تعميم الطلمبات الهوائية لضخ المياه في السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تم مؤخرا بمحطة ابحاث الطاقة بسوبا افتتاح الطلمبة الهوائية لضخ المياه في اطار المشروع السوداني الهولندي والذي تقام بموجبه اربعة عشر طلمبة باقاليم السودان المختلفة، والخرطوم في اطار الخطة التجريبية للمشروع.

وقد افتتح المحطة السيد تاج السر محمد علي وكيل وزارة الطاقة والتعدين يرافقه سفير هولندا في السودان والمهندس عبد الرحمن العاقب الامين العام للمجلس القومي للبحوث ودكتور الطيب ادريس مدير معهد ابحاث الطاقة.

ويهدف المشروع في مرحلته الاولى لسد حاجة الريف السوداني في المناطق البعيدة عن الشبكة القومية للكهرباء وللاستفادة منها في سحب المياه الجوفية للشرب او الزراعة وقد جرى في اطار المشروع توزيع ١٤ طلمبة على نطاق القطر ويجري حاليا اعداد تصميم الطلمبات الهوائية عن طريق التصنيع المحلي وفي يناير المقبل سيتم امداد عدد من القرى في اقاليم كردفان والشمالية والشرقي والاوسط بعدد من الطلمبات المصنعة محليا حيث تم اختيار شركتين لتصنيع الطلمبات طبقا للمواصفات التي تم تحديدها بالتعاون مع هيئة توفير المياه.

وصرح دكتور الطيب ادريس مدير معهد ابحاث الطاقة لـ «الشرق الاوسط» بان مجلس ابحاث الطاقة يعتبر واحدا من خمسة مجالس علمية متخصصة تتبع للمجلس القومي للبحوث تم انشاؤه بغرض تنسيق وتنفيذ مشاريع الطاقة البحثية بشقيها المتجددة والتقليدية بالاضافة الى تمثيله السودان مع المؤسسات الشبيهة عالميا ويتبع لهذا المجلس معهد ابحاث الطاقة المتجددة الذي يناط تنفيذ المشاريع التي يضطلع بها المجلس في مجال الطاقات المتجددة ويضيف دكتور الطيب ادريس ان المجلس له تسهيلات وبرامج خاصة تساعد على تطبيق وتسويق التقنيات منها على سبيل المثال مركز معلومات الطاقة المتجددة وله مساحة من الاراضي في منطقة سوبا بضواحي الخرطوم لاجراء البحوث والاختبارات وبرنامج المنح للمشاريع الرائدة.

٥٠٠٠ مليون جنيه زيادة بالعجز التجاري المصري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

زاد العجز في الميزان التجاري المصري ووصل الى ٥٤٨٤ مليون جنيه في العام الماضي بسبب انخفاض قيمة الصادرات المصرية الى ٢٢٤٠ مليون جنيه وزيادة الواردات المصرية ٧٧٢٤ مليون جنيه. كان العجز في الميزان التجاري في عام ١٩٨٤ يبلغ قرابة ٥ مليارات من الجنيهات.

ويقول تقرير لوزارة الاقتصاد المصرية ان نسبة تغطية الصادرات للواردات المصرية لا تتجاوز الآن ٢٩٪ فقط بينما كانت هذه النسبة منذ تسع سنوات ٣٥٪ ويعود سبب انخفاض الصادرات المصرية الى انخفاض قيمة صادرات البترول في العام الماضي بحوالي ٥٠٠ مليون دولار فضلا عن انخفاض الصادرات الزراعية والصناعية والتوقف عن تصدير بعض الصناعات من الاثاث الخشبي والاحذية والمنتجات الجلدية وتقلص صادرات الغزل والنسج.

وكانت الحكومة المصرية قد اصدرت حديثا مجموعة من القرارات تقضي بالغاء القيود على التصدير للخارج والسماح للمصدرين بتصدير كل السلع الزراعية او الصناعية المنتجة في مصر باستثناء قائمة محدودة من السلع تشمل ٦ سلع فقط غير ان المصدرين ما زالوا يطالبون ببعض الطلبات الاخرى.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٤٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٣٨٥٠	٥,٣٣٨٦
مارك المانى	١,٨٧٣٠	١,٨٦٩١
فرنك سويسري	٢,٢٤٢٠	٢,٢٣٨٧
فرنك فرنسي	٠,٥٧٤٠	٠,٥٧١٥
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٧٣٠	٠,٠٠٢٧٠٢
ين ياباني	—	٠,٠٢٣١٣
جلدر هولندي	١,٦٨	١,٦٦١١
دولار سنغافوري	١,٧٢	١,٧١٤٦
دولار كندي	٢,٧٤	٢,٧٢٢٢
شلن كيني	—	٠,٢٤١١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٣٩
شلن نمساوي	٠,٢٧	٠,٢٦٨٠
كرون سويدي	٠,٥٤٧٠	٠,٥٤٤٢
كرون نرويجي	٠,٤٩٩٠	٠,٤٩٧١
كرون دنمركي	٠,٥٠٣٠	٠,٤٩٩٠
بيزتا اسباني	٠,٠٢٨١٠	٠,٠٢٧٨٤
فرنك بلجيكي	٠,٠٩٠٢٠	٠,٠٩٠٠٣
دراخما يوناني	٠,٠٢٧٢٠	٠,٠٢٦٩٤
روبية هندية	٠,٢٦٢٠	٠,٢٨٥٦
روبية سيريلانكية	—	٠,١٣٢٧
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٣٣
روبية باكستانية	٠,٢٢٨٠	٠,٢١٧٥٩٤
دينار كويتي	١٢,٧٨	١٢,٧٧٧٩
دينار تونسي	٤,٦٠	٤,٤٦٢٠
دينار عراقي	٢,٩٢	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٣
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٩٠
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٠٦١٥	—
ليرة سورية	٠,١٥٨٠	٠,١٧٥٠
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٣١٠	٠,٤٢٨٢١٨
ريال يمني	٠,٣٢١٠	—
جنيه مصري	٢,٠٠	—
جنيه سوداني	٠,٠٩٠	—
دينار اردني	١٠,٨٢	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٧,١٤٠	٤٧,٨٩٥
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٥,٥١٥	٥,٤٨٥
اونصة ذهب	١,٤٣٧	١,٤٢٥
كيلو الفضة	٧٦٠	٦٦٠
الاونصة	٢٩	٢٣

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

٢٠٠ مليون دولار خسائر تصدير القطن المصري للعام الحالي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

خسرت مصر خلال العامين الماضي والحالي حوالي ٢٠٠ مليون دولار بسبب التدهور الذي اصاب الاسعار للقطن. بلغت قيمة صادرات القطن المصرية عام ١٩٨٤ حوالي ٥٠٠ مليون دولار، أما هذا العام فلا تتوقع مصادر وزارة الاقتصاد المصرية ان تزيد قيمة هذه الصادرات على ٣٠٠ مليون دولار فقط.

كانت اسعار القطن العالمية ٣٩,٦ سنت للرطل الواحد وبلغت نسبة الانخفاض ٤٠٪ خلال العام الحالي والعام الماضي.

وتسعى مصر الآن الى زيادة غزل القطن المصري المصدر للخارج، بدلا من القطن الخام لتعويض هذا النقص في اسعاره، خاصة وانه يأتي في وقت تدهورت فيه اسعار صادرات البترول ايضا، وانخفضت موارد مصر من النقد الاجنبي.

أما بالنسبة للاسعار المحلية للقطن المصري، فهي قد اخذت اتجاها معاكسا للاسعار العالمية، فاستمرت في الارتفاع وبلغت نسبة الارتفاع خلال الاعوام الثلاثة الماضية ٦٠٪.



ايرانجيت: ريجان يرفض دعوة الكونجرس
طوكيو: الفضيحة تهدد بسقوط الرئيس الأمريكي

واشنطن - مكتب «الشرق الأوسط» والوكالات:

رفض الرئيس الامريكي رونالد ريجان دعوة الكونجرس لعقد جلسة خاصة للتحقيق في صفقة الأسلحة الامريكية السرية لايران في بداية هذا العام وتحويل عائداتها الى المناهضين لنظام الحكم الساندينى في نيكاراجوا الذين تساندهم الولايات المتحدة، فيما قدم اثنان من مساعديه استقالتهم من مناصبهم.

ويعتبر رفض الرئيس ريجان دعوة الكونجرس الامريكي لعقد جلسة خاصة للتحقيق حول هذه المسألة خطوة لم يسبق لها مثيل منذ عام ١٩٤٨.

وكان المتحدث باسم البيت الابيض لاري سبيكس قد اعلن في بيان مكتوب امس الاول بأن الرئيس قرر ابلاغ زعماء الكونجرس بأنه لن يدعوه الى عقد جلسة خاصة.

وجاء قرار ريجان بعد يوم واحد من موافقة زعماء الكونجرس على تشكيل لجان خاصة للتحقيق في المسألة عندما يجتمع الكونجرس في السادس من يناير المقبل.

وكان مجلسا الشيوخ والنواب وافقا على تشكيل لجنتين خاصتين للتحقيق في العمليات السرية عند انعقاد الكونجرس الجديد في الشهر المقبل.

وشدد الرئيس ريجان رغم رفضه عقد جلسة خاصة للكونجرس خلال اجتماع بزعماء الكونجرس على التزام حكومته بالتعاون مع تحقيقات الكونجرس بشأن صفقة الاسلحة السرية لايران ونشر كافة التحقيقات.

وتقل راديو صوت امريكا عن بيان للبيت الابيض صدر عقب الاجتماع امس الاول ان زعماء الكونجرس من الحزبين الجمهوري والديمقراطي اوضحوا للرئيس ريجان ان التحقيقات سوف تجري بطريقة عادلة.

وكان زعيم الجمهوريين في مجلس الشيوخ روبرت بيد قد اقترح عقد دورة خاصة للكونجرس للتعجيل باجراء التحقيق في صفقة الاسلحة إلا ان عددا من زعماء الكونجرس الآخرين عارضوا هذا الاقتراح بحجة ان من شأن الدورة الخاصة ان تخلق جوا متازما.

وتتعرض ادارة الرئيس ريجان منذ الاسبوع الماضي لحملة رسمية وشعبية واعلامية بعد اكتشاف تورطها في صفقة الأسلحة الامريكية السرية لطهران في الوقت الذي كانت تتفي فيه دائما تزويدها لايران بالسلاح بسبب ما وصفته بموقفها المتعنت من ايجاد تسوية نهائية ودائمة للحرب العراقية الايرانية.

وأدى اكتشاف فضيحة السلاح الامريكي ودور اسرائيل فيها وتحويل عائداتها الى المناهضين للحكم في نيكاراجوا «الكونترا» رغم القرار الامريكي الرسمي بتجميد جميع المساعدات الامريكية الى المناهضين للحكم الساندينى الى اتخاذ ادارة الرئيس ريجان موقف الدفاع وسقوط رؤوس امريكية كبيرة من جراء الكشف عن هذه الصفقة.

ويتعرض الرئيس ريجان لالحاح من مستشارين واعضاء في الكونجرس كي يطرد دونالد ريجان رئيس موظفي البيت الأبيض ووليام كيسي مدير وكالة المخابرات المركزية وآخرين كوسيلة لتجاوز الازمة الناشئة عن صفقة الاسلحة الايرانية.

ولكن السناتور جون تشافي الذي كان ضمن مجموعة من اعضاء جمهوريين بمجلس الشيوخ اجتمعوا مع الرئيس ريجان في البيت الابيض امس قال فيما بعد «لقد اخبرنا الرئيس انه لا يرغب في القاء اي شخص للذئاب دون سبب كاف لمجرد ان البعض منا يوحي باجراء تغييرات في الافراد، انه يريد اسبابا ليفعل ذلك».

على هذا الصعيد، ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» امس ان وكالة المخابرات المركزية قد اخبرت محققين في الكونجرس بأن الضابط نورث قد ضلل حول طبيعة شحنة اسلحة الى ايران كانت الوكالة قد ساعدت في الترتيب لها في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٥.

ونقلت الصحيفة عن مصادر قريبة من تحقيق الكونجرس قولها ان نورث ابلغ موظفا بالوكالة ان الشحنة تتضمن معدات حفر نفطية.

وذكرت الصحيفة ان موظف الوكالة قد رتب للشحنة من اسرائيل الى ايران بحيث يتم نقلها بواسطة شركة شحن جوي لها اتصالات مباشرة بالوكالة.

واضافت الصحيفة قولها ان بعض اعضاء لجان تحقيق الكونجرس متشككون من رواية وكالة المخابرات المركزية هذه.

ناكاسوني محرج

● وفي طوكيو ذكر مطلون امس انه في الوقت الذي تتكشف يوميا حقائق جديدة تتصل بفضيحة بيع اسلحة امريكية سرا الى ايران يسود شعور هنا بأن ادارة الرئيس رونالد ريجان باتت مهددة بالاطاحة بشكل قد يؤثر على عدة بلدان منها اليابان.

ويرى المراقبون السياسيون ان ازمة صفقات بيع الأسلحة لايران التي قد تطيح بريجان نفسه تحرج رئيس وزراء اليابان ياسوهيرو ناكاسوني الذي يرتبط بعلاقات وثيقة جدا بالرئيس الامريكي.

وقال احد خبراء الشؤون الامريكية في اليابان انه يصعب التنبؤ بمقدار الضرر الذي سيلحقه هذا الحادث مضيفا ان العالم كله يرقب كيف سيؤثر ذلك على ريجان وعلى سائر زعماء دول المعسكر الغربي وكذلك على المواجهة بين الديمقراطيين والجمهوريين وبين الادارة والكونجرس أو بين مؤيدي ريجان وخصومه السياسيين.

وبقدر ما يتعلق الامر باليابان يهيمن الخوف على الدوائر السياسية والاقتصادية من انه اذا ما تضعضع مركز ريجان الى حد كبير فانه سوف يصبح عاجزا عن السيطرة على ضغوط الحماية المتزايدة في الكونجرس.

والملاحظ ان رئيس مجلس الشورى الايراني هاشمي رافسنجاني كشف في ٤ نوفمبر الماضي عن جانبا من رسالة خاصة من ناكاسوني حث فيه ايران على استعمال نفوذها لتأمين اطلاق سراح الرهائن الامريكيين المحتجزين في لبنان.

قمة لندن الأوروبية: محاولات لوحدة صف الحلفاء

زعماء دول وحكومات السوق الأوروبية المشتركة في جلستهم الثانية امس في مقر الحكومة البريطانية

لندن - «الشرق الأوسط» - والوكالات:

اختتمت بعد ظهر امس جلسات مؤتمر القمة الذي يعقده رؤساء دول وحكومات السوق الأوروبية المشتركة، حيث خصصت جلسات الأمس لبحث محاولات اقتراب الحلفاء الغربيين لبعضهم البعض بشكل اكثر بعد ان وجدوا ان الرئيس الامريكي ريجان لم يأخذ مصالحهم الحيوية في الحسبان خلال اجتماع قمة ريكيافيك.

ونقل دبلوماسيون عن المستشار الالماني الغربي هيلموت كول قوله في اجتماع قمة دول المجموعة الأوروبية ان الاوروبيين مصممون تصميما لم يحدث من قبل على ابراز وجهات نظرهم المستقلة بشأن الطريقة التي يجب ان تعالج بها العلاقات بين الشرق والغرب.

وقد جاءت تصريحاته عقب مطالبة مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية التي تستضيف الاجتماع باظهار خاص للتضامن الأوروبي من اجل احداث توازن مع حالة التشكك التي خلقتها الازمة السياسية القائمة في واشنطن بسبب شحنات الأسلحة الامريكية الى ايران.

ونقل مسؤولون ايطاليون عن بتينو كراكسي رئيس الوزراء الايطالي قوله ان الضجة التي ثارت حول مبيعات الأسلحة لايران قد اضعفت مصداقية الولايات المتحدة.

ونقل عن كراكسي قوله انها ليست اللحظة مناسبة للدخول في مفاوضات نزع السلاح مع تصدر الازمة الامريكية الصفحات الأولى كل يوم.

وقال مسؤولون بريطانيون ان دول المجموعة، مع امتناع ايرلندا المحايدة عن التصويت، قد أكدت من جديد شروطا ثلاثة لمفاوضات نزع السلاح مع موسكو بدا ان الرئيس ريجان تنازل كثيرا في لقاء قمة ريكيافيك مع الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف في شهر اكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

وتلك الشروط هي تخفيض الأسلحة الاستراتيجية بنسبة ٥٠ في المئة وفرض حظر عالمي على الأسلحة الكيماوية واجراء تخفيضات متوازنة يمكن التأكد من الالتزام بتطبيقها في عدد الصواريخ النووية متوسطة المدى في اوروبا.

وقد أثارت موافقة الرئيس ريجان فيما يبدو من حيث المبدأ في ريكيافيك على ازالة صواريخ «كروز» و «بيرشنج» الامريكية التي نشرت حديثا في اوروبا ضجة بين الحلفاء الأوروبيين.

وقد شعر الحلفاء انهم سوف يجردون من المظلة النووية الامريكية مما يتركهم عرضة لهجوم سوفياتي.

وقد جاءت وجهة نظر المجموعة الأوروبية تلك في اعقاب بيان أصدره وزراء دفاع حلف الاطلسي بعد اجتماع لهم في بروكسل امس قال ان وجود رادع نووي يمكن الاعتماد عليه لايزال عنصرا اساسيا في دفاع الحلف في مواجهة حلف وارسو، وسوف تؤكد وجهة النظر هذه رسميا في اجتماع القمة الذي انتهى امس.

كما ناقش الزعماء ايضا عددا من القضايا المحلية تتراوح بين مكافحة الارهاب وتعزيز جهود الابحاث في المجموعة الأوروبية لمواجهة مرض «الايدز» والمخدرات.

مقتل ١٠ عمال سود بمنجم للذهب في جوهانسبرج

جوهانسبرج - ر: ذكر امس في احد مناجم الذهب ان عشرة عمال سود لقوا مصرعهم واصيب ٥١ آخرون بجروح في قتال فئوي وقع في المنجم.

وقالت مؤسسة «انجلو امريكان» ان القتال قد نشب في وقت متأخر مساء امس الاول في منجم فال ريف الواقع على مسافة ١٦٠ كيلومترا جنوب غربي جوهانسبرج.

وذكر متحدث ان قوات الامن الخاصة بالمنجم قد أعادت الهدوء وتجري مباحثات عاجلة بين الفئتين. ولم تعرف بعد اسباب القتال.

اتفاق ياباني - كوري جنوبي لتعزيز علاقات التعاون الثنائية

طوكيو - كونا: قال رسميون يابانيون وكوريون ان وزير خارجية اليابان تاداشي كوراناري ونظيره الكوري الجنوبي تشوي كونج سو قد اتفقا على بحث موضوع تشكيل ما يسمى بجماعة الحكماء لتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين في مجالات عديدة.

وذكروا كذلك ان تشوي الذي يحضر هنا الاجتماع الوزاري الياباني الكوري الرابع عشر قد توصل الى اتفاق مع كوراناري في اجتماع على حدة.

وقال الرسميون ان جماعة الحكماء المقترح تشكيلها عام ١٩٨٨ سوف تبحث الامور الاقتصادية والعلمية والثقافية بين البلدين.

واوضحوا ان كوراناري أيد في الاجتماع بأنه يجب استمرار العمل بنظام الأفضلية للواردات من كوريا الجنوبية قائلا أن اليابان تود ان يدرس طلب كوريا الجنوبية لتخفيض التعرفات الجمركية في مفاوضات تجارية متعددة الأطراف.

وقد طلب كوراناري تعديل اتفاقية صيد الأسماك بين كوريا الجنوبية واليابان المبرمة عام ١٩٦٥ بسبب اتساع نطاق عمليات صيد الأسماك في المياه المحيطة باليابان والتي قوبلت بالشكوى من جانب الصيادين اليابانيين.

ولكن نسب الى تشوي ابلاغه كوراناري بأن كوريا الجنوبية تريد الحفاظ على الاتفاقية الحالية وان تشوي اظهر جانب الحذر نحو طلب ياباني لزيادة عدد المراسلين الصحفيين في بلديهما.

فرض حظر التجول على ٣ معابد للسيخ في نيودلهي

نيودلهي - ر: فرض حظر التجول على ثلاثة معابد سيخية في العاصمة الهندية امس بعد اسبوع من اعمال العنف التي نتجت عن محاولات السيخ اقامة دولة منفصلة والتي بلغت ذروتها في اعمال شغب واطلاق نار وتدخل الشرطة مما أدى الى مصرع ثمانية اشخاص.

وقد داهمت شاحنة مسرعة كان يقودها شاب من السيخ ثلاثة رجال شرطة وقتلتهم وقامت الشرطة باطلاق النار بالقرب من اكبر معابد السيخ في نيودلهي في اسوأ اعمال عنف شهدتها العاصمة الهندية في الأشهر الأخيرة. وكانت اعمال الشغب والاحتجاجات قد بدأت بقيام اربعة من الانفصاليين السيخ بقتل ٢٤ هندوسيا في ولاية البنجاب

ووضعت السلطات الهندية الجيش في حالة تأهب كامل في العاصمة وقالت وكالة «برس تراست» الهندية للانباء ان اعضاء مجلس الوزراء الهندي ومن بينهم راجيف غاندي رئيس الوزراء ناقشوا تلك الحوادث الليلة الماضية.

الدول العربيّة كانت كثيرة التشاور في القضايا المشتركة

سورية في القرن العشرين

صحافة و سياسة

بقلم: نصوح بابيل

نقيب الصحافة السورية وصاحب جريدة "الأيام" سابقاً

الحلقة الأخيرة

ختم الملك حسين بيانه بقوله الى شعبه:

ايها الشعب العزيز:

نحن اذن نواجه ازمة داخلية صرفة ليس لها اية علاقة بسياستنا الخارجية، ولا نبيح لاحد من الخارج ان يتدخل في شؤوننا المحلية وامورنا الخاصة. ولذا فانني ادعوك ايها الشعب وانا الامين على مصالحك، الحارس لزمارك ان تخلد الى السكينة والهدوء والنظام وعدم الاستماع للاراجيف واحباط مؤامرات المفسدين بما اعهد فيك من ولاء ووفاء لنساهم يدا واحدة في دعم كياننا الاقتصادي وتقوية جيشنا الباسل، والتهيؤ ليوم العروبة الاكبر، يوم نتنادى جميعا الى انقاذ الوطن السليب وتحقيق الوحدة المنشودة.

«.. ومن اجل هذه الغايات، فانني ساطلق يد السلطة في كل ما من شانه حفظ النظام والضرب على ايدي المفسدين العابثين لتعود الطمانينة الى النفوس، وتستقر الاوضاع ويسود القانون، ويستانف الشعب سيره الطبيعي نحو الحياة الحرة الكريمة.

«.. فليذر كل من تسول له نفسه ان يعبث وان يطغى، وليعلم انه اذا لجا الى ذلك فسينزل به اشد العقاب. وعلى الله الاتكال هو مولانا وهو نعم النصير».

تدابير عسكرية في الاردن

في اعقاب خطاب الملك حسين اتخذت تدابير فورية عسكرية في جميع المدن والانحاء الاردنية، منها تعيين ستة حكام عسكريين لست مناطق:

السيد جمال طوقان حاكما عسكريا لمحافظة القدس ولوائي القدس والخليل، والسيد حسن الكاتب حاكما عسكريا للواء نابلس والسيد مفلح العوجان حاكما عسكريا للواء عجلون، والسيد سليمان القضاة حاكما عسكريا للواء الكرك، والسيد صلاح السحيمات حاكما عسكريا للواء البلقاء والسيد وحيد العوران حاكما عسكريا للواء معان. على ان يمارس الحاكم العسكري العام صلاحية وظائف الحاكم العسكري في عمان ومن التدابير التي اتخذت اعادة فريق من الموظفين الذين سرحتهم حكومة النابلسي.. واعطاء صلاحيات واسعة للحاكم العسكري العام.. وتاليف محكمتين عسكريتين الاولى تمارس صلاحياتها في محافظات الضفة الشرقية ويكون مقرها عمان. وتمارس الثانية صلاحياتها في الضفة الغربية ويكون مقرها القدس.

ومن جملة التدابير اعتقال اكثر من مئتي شخص اكثرهم من الشيوعيين كما ذكرت الانباء في حينه.. وتعليق دورة مجلس النواب الاردني لأجل غير مسمى.

الحالة في الاردن تثير قلقا عربيا شديدا

اثار خطاب الملك حسين والحالة في الاردن بصورة عامة اهتمام وقلق الدول العربية وقد بدت مخاوف كثيرة من ان يتفاقم الخلاف بين مصر والاردن بسبب الحملات التي شنتها اجهزة الاعلام المصرية على الملك حسين عاهل الاردن.

وكان قلق الرئيس القوتلي واضحا ومساعيه حثيثة للحؤول دون تفاقم الاحداث والخلافات، فاتصل هاتفيا بالملك حسين اكثر من مرة، وتحدث اليه عن الحالة في الاردن، ووطد العزم على الشخوص الى القاهرة والرياض على رأس وفد من رجال حكومته الوزراء. وهكذا كان فقد غادر دمشق يوم ١٩٥٧/٤/٢٥ الى القاهرة حيث عقد اجتماعا مع الرئيس جمال عبد الناصر استغرق ساعتين ونصف الساعة، غادر الرئيس القوتلي والوفد السوري الذي يصحبه القاهرة الى مكة المكرمة حيث اجتمع الرئيس السوري الى الملك سعود العاهل السعودي واستغرق اجتماعهما وقتا غير قصير.. ثم عاد القوتلي وصحبه الى القاهرة فاجتمع فيها للمرة الثانية بالرئيس عبد الناصر، ثم غادرها عائدا الى دمشق بعد رحلة استغرقت ثلاثة ايام، وقد صرح الرئيس القوتلي في مطار دمشق: ان الامور تسير وفق المصلحة القومية العليا، واننا متفائلون ببلوغنا الاهداف التي تنسجم مع هذه المصلحة العليا بعون الله تعالى.

وعقب وصول الرئيس الى القصر الجمهوري انعقد مجلس الوزراء برئاسته، وحضر الاجتماع اللواء توفيق نظام الدين القائد العام للجيش السوري والقوى المسلحة واللواء عزيز عبد الكريم معاون رئيس الاركان العامة، واعضاء مجلس الدفاع الاعلى، وقد استمر مجلس الوزراء منعقدا ساعة ونصف الساعة، وبسط الرئيس القوتلي للمجلس مباحثاته مع الرئيس جمال عبد الناصر في القاهرة، والملك سعود في مكة المكرمة في ازمة الاردن.

وعقب ارفضاض جلسة مجلس الوزراء ادلى الاستاذ صبري العسلي رئيس الوزارة بتصريح قال فيه:

«.. لقد كنا مرتاحين لنتائج المباحثات التي قام بها الرئيس وقد دارت هذه المباحثات في جو مفعم بالروح الاخوية الصادقة والتعاون المخلص في سبيل القضايا العربية ودرء الاخطار التي تتهدد بعضها واننا لمتفائلون من نتائج هذه المباحثات التي سيكون فيها الخير كل الخير للعرب وقضاياهم بحول الله.

وطار الملك حسين الى المملكة العربية السعودية للاجتماع بجلالة الملك سعود، وقد رافقه السيد سمير الرفاعي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والسيد بهجة التلهوني رئيس الديوان الملكي والشيخ احمد الكحيمي القائم باعمال المفوضية السعودية في عمان ـ السفير حاليا في دمشق ـ والمرافقون العسكريون للملك حسين:

واذيع في حينه ان عاهل الاردن سيجري مع الملك سعود مباحثات تتناول الحالة في الاردن والقضايا العربية الراهنة في العالم العربي.. وعلم ان سفر الملك حسين الى الرياض جاء في اعقاب اجتماع عقدته الوزارة الاردنية برئاسته.

بعد ان امضى الملك حسين اربعا وعشرين ساعة في زيارة الملك سعود اجرى خلالها العاهلان مباحثات مكثفة، اصدرا بيانا مشتركا جاء فيه ان المحادثات التي جرت بينهما تناولت الشؤون العربية الهامة ومن بينها الوضع الراهن في الاردن باعتبار انه القطر الشقيق الواقف في الخطوط الامامية للدفاع القومي العربي والذي يهم امره البلاد العربية جميعا.

وقد عقد مجلس الوزراء الاردني اجتماعا طارئا اثر عودة الملك حسين استمع فيه الى شرح من السيد سمير الرفاعي عن المحادثات التي دارت بين الملكين سعود والحسين، وكان السيد الرفاعي من اعضاء الوفد المرافق للملك حسين في هذه الزيارة.

وصرح الشيخ احمد الكحيمي القائم باعمال المفوضية السعودية في عمان بان زيارة الملك حسين تعتبر زيارة تاريخية، وان ما دار بين العاهلين من ابحاث كان لخير الامة العربية، وان نتائجها ستكون عظيمة الفائدة.

لقد اسفرت زيارة الرئيس القوتلي للقاهرة والمملكة السعودية واجتماعه بالرئيس عبد الناصر والملك سعود، وما تلا ذلك من زيارة الملك حسين للسعودية ومباحثاته مع الملك سعود وقد انتهت الى صدور بيان مشترك ـ لقد اسفر كل ذلك عن عودة الحياة الطبيعية الى الاردن والغاء اكثر التدابير العسكرية التي اعادت السكون والنظام وشجعت في نفس الوقت على توسيع نطاق التعاون العربي بين الدول العربية، فالزيارة التي قام بها يوم السبت ٨ حزيران ١٩٥٧ الملك سعود للاردن بدعوة رسمية من الملك حسين كانت من تباشير هذا التشجيع. وعلقت المحافل السياسية عليها آمالا كبيرة واعتبرتها عاملا مهما في توثيق علاقات الاخوة بين السعودية والاردن.

بهذه الحلقة تنتهي الذكريات التي كتبها الاستاذ نصوح بابيل بصفة خاصة لـ «الشرق الاوسط» ولم يكتب له ان يستانفها إذ انه انتقل الى جوار ربه. اسكنه الله فسيح جناته.

مجلة المأثورات الشعبية تنهي عامها الاول

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»

اتمت دورية المأثورات الشعبية سنتها الاولى، وهي فصلية علمية تجمع بين التخصص الدقيق والانفتاح الثقافي العام على القارىء المطلع المتهم بالمأثور الشعبي، وتصدر عن مركز التراث الشعبي لدول الخليج العربية بالدوحة وقد اشتمل العدد الرابع من السنة الاولى (اكتوبر ١٩٨٦) على قسمين الاول عربي والثاني انجليزي.. اما القسم العربي فقد تضمن ما يلي:

ابحاث ودراسات:

● الجذور اليمنية لفن الصوت الخليجي (خالد القاسمي ونزار غانم).

● الاطالس الفولكلورية (د. محمد شوقي خليفة).

● المأثور الشعبي في بعض اقطار الجزيرة كما ورد في رحلة ابن بطوطة (د. نوري حمودي القيسي).

● التصور الاسطوري في التراث العربي (صفوت كمال)

● التراث الموسيقي والموروث الموسيقي كاصطلاح دلالات وخواص (د. طارق فريد).

● الخيمة البدوية (هـ /ب. ديكسن ترجمة محمد الدعمي).

● من الازياء الرجالية في دولة الامارات العربية المتحدة (اغطية الرأس وملحقاتها) (ناصر العبودي).

● توثيق بناء سفينة (محمد عبد الله).

● التشابه بين مأثور الشرق الادبي وثقافة الهوسا في نيجيريا (د. ابراهيم يحيى).

● في المعتقدات الشعبية المتصلة بالدين (ترجمة فايز صياع).

مرويات شعبية

● نبرة الباطني من اغاني المهد في الكويت.

مراجعة الكتب:

● كتاب جمع المأثورات الشفهية آمنة راشد الحمدان.

تقارير :

البدء في ادخال نظام الحاسب الالي في مركز التراث الشعبي لدول الخليج العربية اضافة الى ذلك، تضمن القسم العربي ثلاثة موضوعات هي: كشاف السنة الاولى من المجلة، وملخص للقسم الانجليزي ورسالة الى المحرر.

وفي القسم الانجليزي من المجلة وردت خمسة موضوعات:

● اغاني الجوبي «د. سعدي الحديثي».

● تصميم البيوت التقليدية وبناؤها في البحرين..ابراهيم عبد الله.

● فهرست العدد بالانجليزي.

● فهرست العدد بالفرنسية.

● ملحق للقسم العربي.

● ● ●

● ومن خلال موضوع الجذور اليمنية لفن الصوت الخليجي يوضح الكاتبان ان الروايات المختلفة تكاد تتفق في ان الشاعر والفنان الكويتي الراحل عبد الله محمد الفرج (١٨٣٦ ـ ١٩٣) هو اول من وضع الحان الصوت الخليجي كما نعرفه اليوم ويتناولان عدد من الامور منها الجذور التراثية لاغنية الصوت، وتساؤل حول بومباي، وهل شهدت الولادة المعاصرة للصوت؟ والصوت الخليجي بعد عبد الله الفرج، والسمرة ـ الحفلة الموسيقية للصوت، واوجه الشبه او الاختلاف بين التوشيمة الصنعانية والخليجية، وانواع الصوت، والصوت الخليجي في السواحل اليمنية.

● اما موضوع الاطالس الفولكلورية، فقد بين الكاتب انها من الوسائل التوضيحية الحديثة التي تساعد الباحث ليطلع على التوزيع المكاني او التاريخي لعنصر جغرافي او نباتي او طبيعي الخ. كما اوضح مراحل ظهورها، واسلوب العمل فيها.

● وعن المأثور الشعبي في بعض اقطار الجزيرة العربية كما ورد في رحلة ابن بطوطة يقول الكاتب: «وصاحب الرحلة يتعرض لمخاطر ومهالك، وقد تطول به الرحلة اكثر من ثلاثين سنة، كما وقع لابن بطوطة، ويقدم لنا اخبارا طريفة، وعادات غريبة، وقد حاولت في هذه الملتقطات ان اشير الى بعضها مما يتعلق بمنطقة الخليج العربي التي قرارها هذه الرحالة وعبر عن تجربته وهو يمر بأسواقها، ويرافق ابناءها، ويتابع انماط حياتهم واساليب تعاملهم»..

● وفي دعوة للحوار حول التصور الاسطوري في التراث العربي على اساس ان موضوع الاساطير العربية من الموضوعات التي تشعبت ازاءها وجهات النظر لان الفكر العربي لم يعرف الاسطورة باعتبار ان التراث العربي والمدون بصفة خاصة لم يحمل اساطير عربية، بل ان ما وصلنا منها هو اشارات عن موقف الانسان ازاء ظواهر الكون.

● وفيما يخص التراث الموسيقي والموروث الموسيقي كاصطلاح ودلالات وخواص، فلا تزال آلات الموسيقي التقليدية تمارس دورها في تحقيق القيم الجمالية وتدعيم التواصل بالنغمة والكلمة، وان التراث الموسيقي والموروث الموسيقي هما حصيلة تراكم حضاري انتجته المئات بل الآلاف من الاجيال المتعاقبة.

● ويلي ذلك تناول الخيمة اليدوية طبيعتها ومتطلباتها، حيث نجد وضعا دقيقا للخيمة البدوية: شكلها ومتطلباتها، في العقود الاولى من القرن العشرين وكذلك تلقى الضوء على مجموعة من العادات والتقاليد العربية السائدة في هذه الفترة.

● وفي موضوع اغطية الراس وملحقاتها باعتبارها من الازياء الرجالية التقليدية في دولة الامارات العربية المتحدة، نجد شرحا لانواع العقل، وانواع الغترة، والطيلسان، والشال، والشماع، والمحرمة، والقحفية، والعصابة، والعمامة.

● اما توثيق بناء سفينة، فهو جزء من ضمن الدراسات الميدانية التي تقوم بها وحدة الثقافة المادية والفنون والحرف الشعبية في مركز التراث الشعبي لدول الخليج العربية، عن بناء سفينة من نوع الـ «بتيل» في مدينة الدوحة بدولة قطر، وقد بدأت هذه الدراسة منذ شهر ديسمبر العام ١٩٨٥ ولاتزال مستمرة حتى الان.. وتهدف الدراسة الى تتبع كل مراحل عملية البناء، ومسميات اجزاء السفينة، ومسميات الادوات، وتوثيق اللهجة والمصطلحات الخاصة بهذه الصناعة، وتوثيق كل ما يتعلق بالحرفي، وتوثيق العادات والمعتقدات المختلفة حول السفينة وبنائها.. الخ.

● ويخلص موضوع التشابه بين مأثور الشرق الادنى وثقافة الهوسا في نيجيريا في المعتقدات الشعبية المتصلة بالدين الى ان الاساطير والشواهد التاريخية تدل على ان اصول شعب الهوسا، تعود على نموها الى هجرات الشعوب من الشرق الأدنى، اما فيما يتصل بطراز التراث الشفوي ونظام المعتدات فان ما يجمع بين شعوب الشرق الأدنى وبلاد الهوسا هو الاسلام. وقد استعرض المقال بعض المعتقدات والممارسات التي تنطوي على عناصر دخيلة على الاسلام مثل الشعوذات التي تمارس بمناسبة الاحتفال برأس السنة الجديدة، والتعاويذ.. الخ.

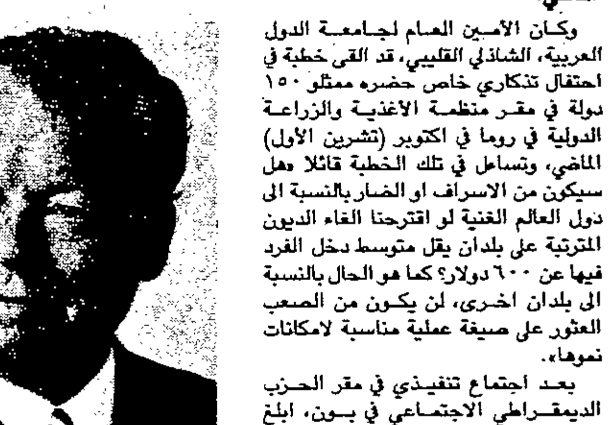
● واغاني ترقيص .. كانت موضوع دراسة عن اغاني المهد في الكويت، وهي تلك التي ترقص عليه الام رضيعتها الصغيرة تدليلا لها، ولا تغنى هذه الاغنيات للاولاد بحال من الاحوال وتتناول هذه الاغنيات وصف البنت، ومدح جمالها وذكائها، والدعاء، والسخرية، والشكوى واللوعة، والمداعبة والفرحة بانجاب البنت.

كما تضمن العدد استعراض كتاب «جمع المأثورات الشفهية» لمؤلفه الدكتور سعد العبد الله الصويان والذي يعتبر اضافة حقيقية الى مكتبة الدراسات الشعبية عامة، ومكتبة الجمع الميداني خاصة. اضافة الى ذلك استعرض العدد تجربة البدء في ادخال نظام الحاسب الالي في مركز التراث الشعبي لدول الخليج العربية حيث بدأت الخطوات التنفيذية لادخال الكمبيوتر في عمليات الحفظ والاسترجاع والتحليل لمادة المأثور الشعبي، وتطوير انظمة العمل في شتى وحدات المركز وانشطته. كما هناك استعراض لندوة الثقافة الشعبية في المجتمع العربي والتي نظمها مهرجان قابس الدولي بالتعاون مع الجمعية العربية لعلم الاجتماع مؤخرا في مدينة قابس بالجمهورية التونسية، وقد تم على امتداد خمس جلسات عملية تقديم عشرة بحوث تناولت موضوع الثقافة الشعبية في المجتمع العربي من زوايا نظر مختلفة، وتوجت باجتماع ختامي خصص لتقييم الندوة، وبحث آفاق مواصلة البحث في مجال الثقافة الشعبية شارك في مداولاته الباحثون وهيئة مهرجان قابس الدولي والجمهور الذي ساهم في مناقشات الندوة.

وقد اختتم الجزء العربي بكشاف السنة الاولى من المجلة والذي تضمن كشاف المؤلفين، والعناوين، والموضوعات، والتقارير، والعروض، والتدوينات، والملخصات.

براندت يؤيد دعوة القليبي لـ «الغاء ديون العالم الثالث»

بون ـ من روبرت ليتل: دعا المستر ولي براندت، رئيس الحزب الديمقراطي الاجتماعي المعارض والمستشار الاسبق لالمانيا الغربية الاتحادية، المصارف الغربية الدولية الى «تمحيص ضمائرها، والبحث عن سبل ممكنة «يمكنها بها عن طريق العمل بصورة جماعية ان تساعد في تخفيف العبء المالي المسبب للشلل، بالغاء بعض ديون العالم الثالث وفقا لما اقترحه الامين العام لجامعة الدول العربية في خطبة صريحة القاها في اجتماع في منظمة الاغذية والزراعة المنبثقة عن الامم المتحدة في الشهر الماضي.







براندت



القليبي

وكان الامين العام لجامعة الدول العربية، الشاذلي القليبي، قد القى خطبة في احتفال تذكاري خاص حضره ممثلو ١٥٠ دولة في مقر منظمة الاغذية والزراعة الدولية في روما في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي، وتساءل في تلك الخطبة قائلا «هل سيكون من الاسراف او الضار بالنسبة الى دول العالم الغنية لو اقترحنا الغاء الديون المترتبة على بلدان يقل متوسط دخل الفرد فيها عن ٦٠٠ دولار؟ كما هو الحال بالنسبة الى بلدان اخرى، لن يكون من الصعب العثور على صيغة عملية مناسبة لامكانات نموها».

بعد اجتماع تنفيذي في مقر الحزب الديمقراطي الاجتماعي في بون، ابلغ المستر براندت، اكثر زعماء المانيا الغربية السياسيين تمتعا بالاحترام على الصعيد الدولي ـ ابلغ «الشرق الاوسط» بأنه يؤيد بصورة تامة المشاعر ووجهات النظر التي عبر عنها الامين العام لجامعة الدول العربية، السيد الشاذلي القليبي، وبأنه على استعداد لتقديم ما يستطيع تقديمه من مساعدة للترويج للفكرة.

وفي مقابلة مرتجلة في بهو مقر الحزب في بون، قال المستر براندت، الذي لم يحضر مؤتمر منظمة الاغذية والزراعة الدولية في بون، انه قرأ انباء عن خطبة السيد الشاذلي القليبي «باحترام واعجاب كبيرين لشجاعته».

وقال المستر براندت ان معظم المعونات الغربية للدول النامية «اما مرتبطة بشروط او تسترد الدول المانحة ـ في شكل شروط تجارية غير ملائمة للدول الأفقر منها ـ عشرة امثال ما تقدمه اليها او اكثر.

وقال «ان من الحقائق المؤسفة في الحياة انك اذا بدأت حياتك فقيرا، فان حجر الزهر الاقتصادي يبدو معبأ ضدك الى الأبد. وهذا قانون ينطبق بدرجة مساوية ضد الدول بقدر ما ينطبق ضد الافراد».

وقال المستر براندت ايضا انه يكن «اعجابا كبيرا» لرئيسة جمهورية ايسلندا، المسز فيجديس فنبو جادوتير، التي ايدت دعوة السيد الشاذلي القليبي للمصارف الدولية باعادة تقييم سياسات ديونها لبلدان العالم الأقل حظا.

وقد برز اسم الرئيسة فنبو جادوتير في عناوين الانباء في العالم عندما قالت في مؤتمر منظمة الاغذية والزراعة في روما «ان الاسماك تستطيع ان تغني».

وكانت الرئيسة فنبو جادوتير قد شددت على الدور الحيوي الذي لعبه البحر، والسمك وصيادو السمك في تاريخ وثقافة واقتصاد ايسلندا وصورت ذلك كمثال لمجتمعات جزر كثيرة نامية. ومما يذكر هنا ان حوالي ٨٥ في المئة من اقتصاد الجزيرة يعتمد بطريقة او بأخرى على البحر.

وقالت «ان صيادي الاسماك يمكن ان يصبحوا اقوى كتيبة في الحرب ضد الفقر والفاقة في العالم النامي. اننا نعلم ان المجتمعات المزدهرة قد بنت في مناطق كان فيها الفقر متفشيا في وقت من الاوقات، ولذلك نعلم من الخبرة بعض الشروط الاساسية لالغاء الجوع.

«ان على رأس تلك القائمة الازالة المنظمة للجهل بطرق انتاج الطعام ـ وليس اقلها صيد الاسماك ـ على ان يقترن هذا بنقل الموارد لتمويل الاستثمار الضروري في المعدات. وهذا النقل للمعرفة هو مسؤولية المجتمع الدولي».

وحذرت رئيسة ايسلندا من مخاطر التلوث في المستقبل (وجاءت خطبتها قبل ٤ اسابيع من التلويث المفجع الذي سببه مصنع الكيماويات السويسري لنهر الراين)، وهو مستقبل قالت ان له ايضا جانبا مشرقا في استغلال امكانات الزراعة البحرية، بتمويل صيادي الأسماك من صيادين الى خبراء تهجين ومصائد اسماك.

وقالت المسز فنبوجادوتير لمستمعيها المذهولين «ان الاسماك في ايسلندا تغني، تماما كالطيور، والصوت الذي تحدثه هو موسيقى للجنس البشري في كل مكان!» وفسرت المسز فنبوجادوتير ذلك بعدئذ على اساس انه اشارة الى معدات الموجات الصوتية لجس عمق الاشياء تحت الماء التي يستخدمها صيادو الأسماك في عرض البحر لاكتشاف مواقع الأسماك.

وكان الامين العام لجامعة الدول العربية، السيد الشاذلي القليبي، قد قال في خطبته في مؤتمر منظمة الاغذية والزراعة الدولية في روما ان كل المبتكرات الجديدة في تكنولوجيا الزراعة يجب ان يتم تقاسمها على اساس انها ملك مشترك كي تستطيع البلدان النامية الافادة منها لتحسين اوضاعها الاقتصادية وضمان حد ادنى من الرفاه والكرامة الانسانية لشعوبها.



«المؤتمر الدولي» يفجر صراعا داخليا في اسرائيل

القوى المعارضة لشامير تتفق على المؤتمر وتختلف على مشاركة منظمة التحرير

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من وحيد عبد المجيد:

بعد ان صعدت فكرة المؤتمر الدولي للسلام الى مقدمة اهتمامات بعض اطراف النزاع العربي ـ الاسرائيلي عقب قمة مبارك وبيريز في سبتمبر الماضي بالاسكندرية جاء تولي اسحق شامير رئاسة الحكومة الاسرائيلية ليعيد الفتور الى هذه القضية من جديد. وبعد ان بدا لبعض المراقبين ان هناك عملية اصلاح لماكينة قطار التسوية حتى يمكنه التحرك، ادركوا انه كثيرا ما جرت محاولات لاصلاحها دون ان يتحرك القطار من مكانه. فمن بين عدد من القضايا التي اوضح شامير اختلافه مع بيريز بشأنها، حظيت فكرة المؤتمر الدولي بالجزء الاكبر من الهجوم السياسي لشامير، ربما بسبب المرونة النسبية التي ابداها بيريز تجاه هذه الفكرة وعدم معارضته لتكوين لجنة تحضيرية للاعداد للمؤتمر الدولي خلال قمة الاسكندرية.

فلشامير موقف ثابت تجاه عملية التسوية يقوم على ان نهج كامب ديفيد ينبغي ان يكون الاساس الوحيد لها، أي المفاوضات الثنائية التي تقود خطوة الى معاهدات سلام بين اسرائيل وكل قطر عربي على حدة بدءا بالاردن، كما حدث مع مصر من قبل والواضح من متابعة مواقف شامير انه يركز من رفضه المؤتمر الدولي على عاملين:

احدهما: يركز عليه داخليا في الحوار مع القوى الاسرائيلية الاخرى، وهو ان عقد مؤتمر دولي سيلحق الضرر باسرائيل من خلال عزلها دوليا الامر الذي يعني الانتحار السياسي الذاتي.

وثانيهما: يركز عليه في خطابه الخارجي، وهو رفضه المشاركة السوفياتية في عملية التسوية.

ويقول في هذا المجال: «اننا نقدر جدا مشاركة الولايات المتحدة في تحقيق السلام لانها تتمتع بميزة وجود علاقات وثيقة لها مع اسرائيل وكثير من البلدان العربية. لكن الحديث عن المؤتمر الدولي هو اختراع سوفياتي، ووسيلة لدخول السوفيات العملية السياسية في الشرق الاوسط. ونحن لا نقيم علاقات مع السوفيات وموقفهم من اليهود الروس سلبي جدا. ولذلك فاننا لن نوافق على مشاركتهم حتى يغيروا موقفهم». ويردد شامير دائما ان على الولايات المتحدة ان تحاول اقناع الاردن بالدخول في مفاوضات مباشرة مع اسرائيل بدلا من محاولة عقد مؤتمر دولي اذا ارادت دفع عملية السلام!

عاصفة في اسرائيل:

لكن في الوقت الذي ادى تأكيد شامير على هذا الموقف الى انحسار الاهتمام بقضية المؤتمر الدولي مرة اخرى على المستويين الاقليمي والدولي، فقد اثار ذلك الموقف اهتماما اكبر بالقضية نفسها داخل الكيان الاسرائيلي. فقد شنت القوى الاسرائيلية المؤيدة لحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني حملة مركزة ضد موقف شامير، وأهمها جبهة حواش (تحالف ركاح والفهود السود)، والقائمة التقدمية للسلام التي يتزعمها افنيري وبيلير، وحزب مابام الذي كان شريكا لحزب العمل في تجمع المعراخ قبل ان ينسحب منه احتجاجا على قبول العمل تشكيل حكومة اتحاد وطني، مع ليكود. وقد وقعت هذه القوى، ومعها العديد من حركات السلام التي انتشرت في اسرائيل بعد حرب لبنان، بيانا يندد بموقف شامير ويؤكد ان المؤتمر الدولي هو الطريق الوحيد للتسوية، وان مشاركة منظمة التحرير فيه ضرورية لنجاحه. وكانت معركة هذه القوى مع شامير من أهم عوامل ايفادها ممثلين عنها للقاء وفد منظمة التحرير في بوخارست في نوفمبر الماضي رغم ما يعنيه ذلك من وقوع هؤلاء تحت طائلة القانون الاسرائيلي الجديد الذي يحظر اي اتصال للاسرائيليين بالمنظمات المعادية ويعاقب عليه بالسجن ثلاث سنوات.

وقد شهد الكيان الاسرائيلي، خلال الايام التي مضت منذ تولي شامير رئاسة الحكومة نشاطا واسعا قامت به هذه القوى للدعاية لفكرة المؤتمر الدولي وشاركت في هذا النشاط قوى اسرائيلية اخرى تؤيد هذا المؤتمر لكن ترفض مشاركة منظمة التحرير فيه، وأهمها حركتا راتس وشينوي ومجموعة الحمائم داخل حزب العمل بزعامة حاييم راموان، والجدير بالذكر ان هذه المجموعة الاخيرة عارضت تسليم رئاسة الحكومة الى شامير ودعت بيريز الى اجراء انتخابات مبكرة، ولما فشل تحركها داخل حزب العمل من أجل هذا الغرض، بادر ممثلها في الحكومة (مردخاي جور وزير الصحة في حكومة بيريز) بالاستقالة، معلنا انه لا يستطيع العمل تحت رئاسة شامير وخاصة بعد دوره في فضيحة جهاز المخابرات الداخلية (شين بيت).

لكن في مقابل هذه الحملة المضادة لموقف شامير من المؤتمر الدولي، فقد نظمت قوى اليمين الديني والعلماني والحركات المتطرفة والاستيطانية حملة مؤيدة لهذا الموقف، ويبرز بشكل خاص دور الحزب الوطني الديني وحزب اجددات اسرائيل وحزب شاسي، وحركات «هاتحيا» و«جويش ايمونيم» و«كاخ» و«أبناء الهيكل».

اين يقف حزب العمل؟

ووسط هذه المعارك السياسية، التزم حزب العمل موقفا حذرا اقرب الى الصمت، رغم ان بيريز هو الذي ساهم في «نفخ بالون» المؤتمر الدولي عبر قمة الاسكندرية، مما دفع شامير للعمل على «تنفيسه» مع توليه رئاسة الحكومة. ويبدو من متابعة موقف بيريز من هذه القضية المتفجرة في الكيان الاسرائيلي ان ثمة تباينا محدودا بين موقفه كمسؤول في الحكومة الحالية وموقفه كزعيم لحزب العمل، فهو كمسؤول ملتزم باتفاقية الائتلاف التي وقعها مع شامير، والتي لم يرد بها ذكر المؤتمر الدولي كأحدى الوسائل الاسرائيلية لتحقيق التسوية. وهذا ما يفسر عدم التزامه بشيء واضح في البيان المشترك الصادر عن قمة الاسكندرية والذي خلا من أية اشارة للمؤتمر الدولي، رغم موافقته الشفوية على ما اقترحه الرئيس مبارك من تكوين لجنة تحضيرية للاعداد لعقد المؤتمر الدولي. والملاحظ ايضا ان بيريز يتجنب استخدام تعبير «المؤتمر الدولي» وهو يتحدث بصفته الرسمية سواء عندما كان رئيسا للحكومة او الان كوزير للخارجية وقائم بأعمال رئيس الوزراء.. وكان اقصى ما ذهب اليه في هذا المجال هو استخدام تعبير «محفل دولي» خلال خطابه الوداعي كرئيس للوزراء امام الكنيست يوم ٧ اكتوبر (تشرين الاول) حيث قال: «ان اسرائيل ليست في حاجة الى عقد محفل دولي، لكن الاردن يؤكد انه دون مثل هذا المحفل لا يمكنه الانضمام الى المفاوضات..

اما موقف بيريز كرئيس لحزب العمل فهو يرتبط بالضرورة بمواقف هذا الحزب التي لا ترفض المؤتمر الدولي، كاطار عام تدور في داخله مفاوضات ثنائية، اذا امكن حل مشكلة التمثيل الفلسطيني باستبعاد منظمة التحرير بحيث تكون مهمة هذا المؤتمر هي (تنظيم مفاوضات على أسس جغرافية وثنائية، والتصديق على الاتفاقات التي يمكن التوصل اليها من خلال هذه المفاوضات). والواضح ان للمؤتمر الدولي عند حزب العمل وظيفة شكلية في الغالب على عكس موقف مجموعة الحمائم داخله والقوى الاسرائيلية الاخرى التي تدعو الى مؤتمر دولي ذي صلاحيات حقيقية للفصل من قضايا النزاع، ورغم ذلك يظل موقف حزب العمل متميزا ومتقدما على موقف ليكود الذي يرفض المؤتمر الدولي بشكل مطلق.

توقعات «أبا ايبان»!

ولذلك يرى كثير من المراقبين ان امكانية عقد مؤتمر دولي تكاد تكون مستحيلة في ظل الحكومة الحالية، وأن هذه الامكانية تزداد كلما استطاع حزب العمل تحقيق فوز اكبر في الانتخابات المقبلة والحصول على اغلبية مريحة تمكنه من تشكيل حكومة عمالية قوية. وهذا ما اتفق عليه عدد من قيادات حزب العمل خلال ندوة عقدها فرعه في مدينة الناصرة في ٣ نوفمبر الماضي. لكن ابا ايبان، وزير الخارجية الاسرائيلي الاسبق وأبرز دعاة المؤتمر الدولي في قيادة حزب العمل، أوضح ان فوزا كبيرا لحزب العمل هو واحد فقط من العناصر التي يعتبرها ضرورية لانعقاد المؤتمر الدولي. اما العناصر الاخرى فهي:

ـ اعتراف الولايات المتحدة بجبهة فلسطينية محددة، غير منظمة التحرير، تمثل الفلسطينيين وتقيم معها صلات ثابتة.

ـ تطبيع العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي.

ـ تطوير نوع من التفاهم بين اسرائيل والاردن حول مستقبل الضفة الغربية.

ـ اتفاق امريكي سوفياتي ايجابي على الاشراف على المؤتمر الدولي بدعم معنوي من مجلس الامن.

والواضح ان هذه هي العناصر التي تساهم في عقد مؤتمر دولي وفقا لرؤية حزب العمل وتصوره للتسوية الاسرائيلية. فيما يظل هناك عنصر آخر اكثر اهمية للجانب العربي هو العمل على تعديل توازن القوى الحالي المختل لصالح اسرائيل بما يكفل امكانية للعمل من أجل التسوية العربية.. أي التسوية العادلة.


بيريز



عرفات:

شامير

في مؤتمر امراض القلب العالمي:

طعام الشعوب سبب زيادة الاصابة بامراض القلب
قرص اسبرين يوميا يحميك من الاصابة بشرايين القلب

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكدت البحوث العلمية ان عادات الانسان وطريقة معيشته من العوامل الرئيسية التي تؤدي لاصابة الانسان بامراض شرايين القلب التاجية.. وذكرت ان الانسان الذي يعيش حياة روتينية، لا يسعى الى تغييرها وقد ادخل حياته في نمط ممل من العلاج والحسرة على متاعبه فان وطأة المرض تزداد عليه، وسوف يصاب مع الوقت بالكآبة.

وطالب المؤتمر الدولي العاشر لامراض القلب والذي عقد في واشنطن حديثا بان يغير المريض حياته وسلوكياته، فلا يصبح ضعيفا امام اطباق الاكل الدسم، المملتىء بالدهون او حتى السيجارة وسمومها، ولا يكسل عن الرياضة، مثل المشي، لان هذه العادات كفيلة باصابة اكثر الناس صحة، بامراض شرايين القلب التاجية.

وقد اتفق المجتمعون على ان اسلوب الحياة والعادات التي تسبب المرض ينبغي ان تتغير حتى لا نصاب بمرض ارتفاع ضغط الدم او مرض شرايين القلب التاجية لان الطب الحديث ايقن ان الوقاية هي افضل اساليب العلاج، بدليل ان الولايات المتحدة الامريكية نظمت برنامجا للوقاية من عشر سنوات مضت، وحذرت من اطباق الاكل الدسمة، ومن كمياتها ومن الدهون، كما حذرت من مغبة التدخين واضراره، ومن اهمال الرياضة.

وقد أجريت دراسة على اثر هذه البرامج الوقائية على الاصابة بأمراض شرايين القلب التاجية،

فأثبتت ان خلو الاطباق من الدسم والدهون او الاكثار من الاكل النباتي والزيوت والاقلال من كميات الطعام عموما وخاصة اطباق الحلويات والسكريات، والنشويات والاهتمام بالرياضة، والامتناع نهائيا عن التدخين، يؤدي الى انخفاض نسبة الاصابة بجلطة الشريان التاجي الحادة، بنسبة ٤٠٪، كما انخفضت نسبة الاصابة بجلطة المخ الى ٥٠٪.

واعترفت البحوث بأن تغيير عادات الاكل وتعليم الامهات كيف يحمين اطفالهن من الاصابة بأمراض شرايين القلب باعطائهم الاكل الصحي هو افضل طريق للوقاية من الامراض.

وذكرت الدراسات التي اذاعها المؤتمر ان معدل الاصابة بامراض شرايين القلب اصبحت تبدأ من الستين بعد ان كانت تصيب شباب الرجال في الاربعين من العمر.

وفي جولة حول بحوث مؤتمر القلب الدولي العاشر اكدت دراسات المؤتمر ان تناول نصف قرص اسبرين يوميا في اي وقت، يؤدي الى وقاية الرجال الذين لديهم الاستعداد للاصابة بأمراض الشرايين، وانه لا ينبغي ان تزيد الجرعة عن نصف قرص، اي الجرعة التي تحتوي على ١٠٠ الى ١٥٠ ملليجراما من المادة الفعالة في الاسبرين لان زيادة الجرعة قد يؤدي الى عكس ذلك، فقد ثبت أن هذه الجرعة تؤدي الى زيادة افراز المادة من جدار الشرايين لاذابة الكوليسترول المترسب على جدار الشرايين كما انها تؤدي الى زيادة نسبة التجلط في الدم لمن لديه الاستعداد لتجلط الدم.

وذكر الباحثون المشاركون في المؤتمر ان امراض شرايين القلب من الامراض الشعبية وسببها عادات وتقاليد الناس في الاكل، لانه ثبت ان اليابانيين والصينيين قليلو الاصابة بامراض شرايين القلب التاجية، لان اكلهم سواء من ناحية النوع او الكم صحي، والشعوب التي تسيء في عاداتها وتقاليدها في الاكل وانواعه وكمياته فانها تنتشر بين مواطنيها امراض القلب، وقد دعا المؤتمر الاطباء الى ان يتولوا التوعية في العيادات للمريض واسرته لتعليم سلوكيات الاكل الصحي.

وقد أكد الخبراء السوفيات في المعاهد الطبية دراسة على اثر الخمور والكحول على عضلة القلب.. وثبت من الدراسة التي أجريت على الالوف من مدمني الخمور ان الكحول يؤثر على عضلة القلب ويصيبها بالترهل وتفقد عضلة القلب خاصيتها مع حدوث هبوط شديد في القلب.

اما الامراض التي تصيب صمامات القلب فقد حذر المؤتمر أبناء دول العالم الثالث من استمرار زيادة الاصابة بامراض الحمى الروماتيزمية، والتي يرجع سببها الى وجود الميكروب السبحي، في حلق الاطفال، والذي ينذر الطفل بتكرار اصابته باحتقان في اللوزتين.. وهنا يوصي المؤتمر بضرورة استئصال اللوزتين، اذا تكررت الاصابة باحتقان اللوزتين في الاطفال اكثر من ثلاث مرات في العام.

ونبه المؤتمر الى ان اصابة الطفل بالحمى الروماتيزمية يلزمه علاج طويل من المضادات الحيوية طويلة المفعول تتكرر كل ثلاثة اسابيع مرة.. وتستمر حتى يصل الطفل الى سن البلوغ. ووقف تطور المرض من الحمى الروماتيزمية الى روماتيزم القلب، ثم ضيق في صمامات القلب، ثم تلف صمامات القلب وقال المؤتمر ان هذا العلاج الوقائي ادى الى تخفيض نسبة الاصابة بالمرض وخصوصا في دول امريكا الجنوبية والكاريبي وآسيا.

وفي دراسة اخرى اذاعها المؤتمر عن فقدان العلاقة بين العمر وبين صحة القلب، ثبت ان الشخص السليم مهما بلغ عمره، فان القلب يبقى شابا، لان البحوث الجديدة في امراض الشيخوخة دلت على أنه لا علاقة بين كفاءة القلب وتقدم العمر.



الرياضة ضرورية للحفاظ على الرشاقة والهرب من امراض القلب !!

حملة في بيروت لاصلاح وتجميل بلدية العاصمة المدمرة!!

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

بلدية بيروت اصبحت على شاكلة هذه العاصمة الممزقة والمتناحرة والمهملة.. ورغم ان هذه المؤسسة العامة مولجة بتطوير بيروت الا انها هي التي باتت بحاجة ماسة الى التطوير.. وبعد سنوات طويلة من الحرب يرى الكثيرون من الخبراء والمتعاطين بالشأن العام ان نقطة الانطلاق لاصلاح ما افسده دهر الحرب يبدأ من اصلاح المؤسسات التي يفترض ان تقوم بهذه المهمة.

ومن هؤلاء الحاج عبد الرحمن الحوت الذي اعلن مؤخرا «معركة» اصلاح بلدية بيروت. تمهيدا لتحقيق الاصلاح المنشود في بيروت بصورة عامة.. وفي هذا الاطار يدعو الحاج الحوت في بداية كلامه الى وجوب وضرورة «تطعيم اللجنة القائمة مقام المجلس البلدي في بيروت بعناصر شابة، متعلمة، ومتحمسة بالمسؤوليات والواجبات الوطنية كي تؤدي بالنتيجة تقديم الخدمات لكافة المواطنين في العاصمة (اللبنانية)، خصوصا بعد ويلات ومصائب اثنتي عشرة سنة من الحرب الداخلية

ويضيف الحوت قائلا: «لكن لا بد من القول بان الخدمات البلدية هي جزء وعنصر هام من مقومات الشرعية التي ينادي الكل بها. وعندما يشعر المواطن بهذه الخدمات، فانه تلقائيا يعمل للبناء والايجابية ويبتعد حكما عن الهدم والسلبية وعليه فان المطلوب معالجة طبيعية وسريعة للوضع غير الطبيعي الذي تعيشه بلدية بيروت».

وعن اسباب عدم اجراء انتخابات لاختيار اعضاء جدد في بلدية بيروت يقول الحوت: في عهد حكومة الرئيس صائب سلام وبوصفه وزيرا للداخلية عام ١٩٦١، انتهت ولاية اعضاء المجلس البلدي في بيروت، المنتخب لاول مرة بطريقة شرعية وشعبية. ولم تشأ هذه الحكومة القيام باجراء الانتخابات البلدية لاسباب ضرورة تعديل قانون الانتخاب من دائرة واحدة لمدينة بيروت وجعلها ثلاث دوائر تحقيقا للتمثيل الشعبي السليم. وهكذا صدر قانون البلديات.

وقد عينت الحكومة لجنة مؤقتة تقوم مقام المجلس البلدي من عشرين عضوا، منهم عشرة من المسلمين، وعشرة من المسيحيين.. المسلمون هم: امين بيهم، عمر البواب، مختار خالد، هيفاء طبارة زاهد، الدكتور عبد السلام شاتيلا، المهندس انيس الشعار، وفيق النصولي، النائب الحالي والوزير السابق محمد يوسف بيضون، كامل مروة، وفؤاد النجار.

اما المسيحيون فهم بيار داغر، فريد ابو شهلا، الدكتور وديع بربور، نينا طراد الحلو، نقولا العمر، النائب الحالي والوزير السابق بيار فرعون، جورج نقاش، انطوان جزار، جيرار خشادوريان، خسروف يراميان! توفي منهم حتى تاريخه ثمانية اعضاء وهم: بيار داغر، فريد ابو شهلا، الدكتور وديع بربور، امين بيهم، كامل مروة، جورج نقاش، خسروف يراميان ومختار خالد.

وتغيب باستمرار منذ عشر سنوات السيدة هيفاء طبارة زاهد والدكتور عبد السلام شاتيلا وهما بحكم المستقيلين ونقل المهندس انيس الشعار لعضوية مجلس المشاريع ويتغيب ايضا باستمرار السيدة نينا طراد وبيار فرعون وفؤاد نجار. فيكون اعضاء المجلس الباقون عشرة اعضاء وهم اكثر من النصف، الا ان انعقاد الجلسات القانونية يكون بنصف ثلث الاعضاء، استنادا الى القانون رقم ٩ ـ ٨٤ الصادر عن مجلس النواب اللبناني. وهذا القانون نشر في الجريدة الرسمية بالعدد رقم ٤٥ تاريخ ١٩٨٤/١٢/٢٧ صفحة ٦٩٨.

ويضيف الحاج الحوت قائلا حول الموازنة المرصودة للبلدية، وكيفية صرفها: «الواقع ان موازنة بلدية بيروت السنوية تزيد عن الستماية مليون ليرة لبنانية، فهل يجوز ان يتصرف بها وباموالها ومقدراتها اربعة او خمسة اشخاص نقدر ونحترم وعلى رأسهم رئيس البلدية شفيق السردوك. وقد اشارت الفقرة الثانية من المادة الرابعة من القانون الآنف الذكر لمجلس الوزراء بتعيين رؤساء ونواب رؤساء واعضاء المجالس البلدية واللجان القائمة باعمال المجالس البلدية في حال شغور مراكزهم بصورة دائمة. وبما ان القانون الحالي للمجالس البلدية حدد عدد اعضاء مجلس بلدية بيروت بأربعة وعشرين عضوا وبما ان اكثرية الاعضاء الذين بقوا احياء متغيبون بصورة مستمرة، وان الوضع البلدي والتطورات والمسؤوليات الكبيرة التي يجب ان يتحملها مسؤولون يعملون في خدمة بلدهم والذين لهم من الخبرة والسمعة الحسنة. ولما كان يتعذر الان انعقاد مجلس الوزراء ونظرا للضرورة الملحة، وقبل انتهاء ولاية المجالس البلدية في نهاية ديسمبر (كانون الاول) المقبل لذلك كله ادعو لصدور مرسوم جمهوري يوقع من الوزير المختص ورئيس الوزراء ورئيس الجمهورية بتعيين اعضاء جدد في المراكز الشاغرة بالوفاة والمتغيبين بصورة مستمرة».

انت وطبيبك!

بقلم: الدكتور منير شماعة

علاقة التغذية بالامراض

كنا قد تحدثنا في مقالات سابقة عن بعض مبادىء التغذية عند الانسان، وقد أصبح من الواضح جدا ان برنامج تغذية سليما ومتوازنا ومشتملا على كل انواع الغذاء، هو من اهم العوامل لصيانة الجسم وسلامته. فلكل من انواع الغذاء الثلاثة التي يتناولها الانسان (المواد السكرية والشحمية والبروتينية) اهميته ووظائفه المتعددة. فالمواد السكرية مثلا التي تتمثل بالسكر في الدم تقوم بتأمين الطاقة الحرارية للجسم دافعة بذلك عجلة العمليات البيوكيميائية التي تعتمد على الطاقة. فاي نقص في هذا النوع من الغذاء يؤدي الى كسل في جميع هذه الآليات الحيوية. اما المواد الشحمية فتعمل بالاضافة الى تأمين الطاقة على انتاج الكثير من المواد الفريدة التي تشرف على صيانة الخلايا وبالاخص خلايا الجهاز العصبي باكمله بدءا من الدماغ الى النخاع الشوكي حتى الاعصاب المنتشرة في جميع انحاء الجسم واطرافه.

ولا مبالغة بالقول ان اي افتقار في تصنيع هذه المواد ينتج عنه خلل في هذا الجهاز الحيوي من الجسم مسببا امراضا عصبية مختلفة، ويضيق المجال للبحث في الوظائف الاخرى للمواد الشحمية ومن اهمها تأمين تنقلات المواد الضرورية من عضو الى آخر في الجسم عبر الاوعية الدموية. فمادة الليبوبروتين (Lipoprotein) مثلا التي راجت شهرتها عند الناس وكثر الحديث عنها وخصوصا في ما يتعلق بامراض القلب والشرايين هي من اهم وسائل نقل الشحوم من الكبد الى سائر اعضاء الجسم، وهذه التنقلات تلعب دورا كبيرا في التسبب بامراض القلب والكبد.

اما النوع الثالث من الغذاء اي المواد البروتينية فهو بمثابة حجر البناء للجسم، فلاخلايا بلا بروتين، ولذا فسوء التغذية بالمواد البروتينية الحيوانية المصدر منها والنباتية يؤثر على نمو الجسم وصحة خلاياه. وعلينا ان لا ننسى ايضا ان مقومات المناعة في جسم الانسان تعتمد كليا على المواد البروتينية، فالانتيبودي (Antibody) الذي يصنعه الجسم لمحاربة كل معتد عليه اكان هذا المعتدي جرثومة او حشرة او سما او اي مادة غريبة تدخل على جسم الانسان هو من انواع البروتين ويتمثل في الدم بمادة الجلوبولين (Globulin).

تبقى عدة مواد ضرورية للجسم لا تندرج تحت الغذاء بمعناه العلمي، ولكن يجب تأمينها في برنامج غذائي متكامل كالاملاح والمعادن مثل الصوديوم والبوتاسيوم والمغنيزيوم والحديد والكلس والنحاس والزنك وغيرها من المواد التي يتطلب منها الجسم كميات قليلة جدا للقيام بتسهيل معظم الآليات الحيوية. فكثير من الامراض التي كانت مجهولة السبب قديما تبين ان من اهم اسبابها نقصا او زيادة في أحدى هذه المواد.

وبعد هذه المقدمة المبسطة علينا ان لا نعجب من علاقة الغذاء ونوعيته بكثير من الامراض. وقد بدأت الابحاث العلمية الحديثة تشير بوضوح اكثر الى علاقة الامراض الخبيثة بما نأكل ونشرب وندخن فتعاطي الكحول بكميات كبيرة وخصوصا عند الذين يدخنون يزيد احتمال السرطان في الفم والحلق والمريء، هذا اضافة الى العلاقة المباشرة ما بين الكحول وتشمع الكبد الذي مازال يفتك بالالاف من الناس في يومنا الحاضر وخصوصا في اوروبا والولايات المتحدة.

اما السمنة، وهي من الامراض الغذائية بسبب الفائض الكبير ما بين المدخول والاستهلاك من الكالوريات فتزيد من احتمال الاصابة بالامراض الخبيثة وخصوصا في بيت الرحم والكلي والمرارة.

وقد تبين ان العامل الاهم في هذا النوع من السمنة هو تناول المواد الشحمية الحيوانية كالزبدة والسمنة، وينطبق هذا الكلام ايضا على سرطان الامعاء الغليظة، فقد دلت الاحصاءات ان هذا المرض يزداد نسبيا عند الذين يفرطون في أكل الشحوم الحيوانية، وان الشعوب الفقيرة وسكان القرى الذين يعتمدون الحبوب والخضار والفواكة مصدرا اساسيا للتغذية هم اقل تعرضا لهذا المرض.

فلمحاربة انتشار الامراض الخبيثة التي لها علاقة بالتغذية علينا ان نتبع برنامج تغذية سليما لا تزيد نسبة المواد الشحمية فيه عن ٢٥ ـ ٣٠ بالمئة من مجموع الوحدات الحرارية اليومية عوضا عن الاربعين أو الخمسين بالمئة التي يتناولها الانسان عادة وخصوصا في البلدان الاوروبية والاميركية ومن الافضل ان تكون هذه المواد الشحمية نباتية المصدر كما ذكرنا سابقا. وقد تبين ايضا أن تناول البروتينات النباتية المصدر كالتي نجدها في العدس والفول والحمص والفاصوليا هي اكثر نفعا لوقاية الامعاء من البروتينات الحيوانية، اضافة الى انها تحتوي ايضا على مادة (الفيبر) (Fiber) التي تنشط تقلصات الامعاء وتساعد في تسهيل عملية الخروج. وهذا الكلام ينطبق ايضا على الخضار والفاكهة التي يجب الاعتماد عليها في اي برنامج غذائي متكامل.

وأخيرا لابد من التنويه بان التغذية الصحية اضافة الى كونها العامل الاهم في صيانة جسم الانسان تلعب دورا كبيرا للوقاية من القاتل الاول (اي امراض القلب) وهناك دلائل مقنعة على انها تقيه ايضا من القاتل الثاني وهو (الامراض السرطانية).

كتاب جديد

كتيب عن مركز الدراسات اللبنانية: تساؤلات وافكار عن الهوية القومية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

في سلسلة «الاوراق اللبنانية»، التي يصدرها مركز الدراسات اللبنانية في مدينة اكسفورد، تم قبل مدة نشر «الوقة رقم ٢»، وهي بعنوان «الهويات المجروحة للبنان: من يمثل من خلال الحرب الاهلية؟» ومن تأليف الدكتور غسان سلامة.

PAPERS ON LEBANON 2
LEBANON'S INJURED IDENTITIES
WHO REPRESENTS WHOM DURING A CIVIL WAR?
By Ghassane Salame

غلاف الكتيب

والدكتور سلامة استاذ للعلوم السياسية في الجامعة اليسوعية والجامعة الامريكية في بيروت، وله مجموعة من الكتب والابحاث والمقالات في الحقل السياسي.

والموضوع الذي يتناوله الدكتور سلامة، بغض النظر عن ظروف الحرب اللبنانية المستمرة منذ العام ١٩٧٥، هو مسألة الهوية القومية والحضارية التي يشعر بها اللبنانيون. وهذا الموضوع ملح جدا في فهم وضع لبنان الراهن، وبالتالي التطلع الى المستقبل الغامض حتى الآن.

والمتتبع لتاريخ لبنان الحديث، منذ اعلانه من قبل الجنرال غورو المندوب الاستعماري الفرنسي في العام ١٩٢٠، يلاحظ بوضوح ان مسألة الهوية في لبنان كانت دائما مصدر الاشكالات السياسية والامنية المتتالية (١٩٣٦، ١٩٤٣، ١٩٥٨، ١٩٧٥ وحتى اليوم). ذلك ان حسم مجموعة من المسائل الاخرى ذات الاهمية الكبرى مثل العلاقة مع العالم العربي والموقف من الدولة الصهيونية والغرب الاوروبي، وكذلك التعليم والتربية والسياسة العسكرية والاقتصادية.

والدكتور سلامة في «ورقته اللبنانية» هذه يعرض باختصار شديد تحكمه طبيعة الورقة الموجزة الافكار التي انتشرت في لبنان حول «الهوية»، وكذلك ارتباط هذه الافكار بالطوائف والمذاهب والاقليات التي تعيش على ارض لبنان. ويتدرج في عرضه هذا من مرحلة الاستعمار الفرنسي وقيام دولة لبنان الكبير الى فترة الاستقلال وبعدها الصراع مع اليهود في فلسطين وصولا الى فتنة العام ١٩٥٨ وبعد ذلك هزيمة ١٩٦٧ ومجيء المقاومة الفلسطينية الى لبنان، وأخيرا الحرب الاهلية الراهنة.

ومن الطبيعي ان لا يكون التناول شاملا نظرا لمحدودية الورقة الموجزة. ولكن هناك العديد من القضايا التي يتناولها الدكتور سلامة بحاجة الى مزيد من النقاش والتعمق والتحليل. ذلك ان مستقبل لبنان، وامكانية الخروج من الدوامة الدموية التي يعيشها حاليا، يكمن في تحديد الهوية الحضارية والقومية للبنانيين. ومثل هذه المسألة ـ التي شغلت المفكرين ورجال السياسة ما يزيد على قرن من الزمن ـ لا يمكن ايفاؤها حقها في كتيب من ٢٨ صفحة غير ان هذا الكتيب الصادر باللغة الانجليزية يملأ فراغا اساسيا في المكتبة الغربية فيما يتعلق بفهم الواقع اللبناني.. اذ ليس افضل من باحث سياسي لبناني، عايش ظروف بلاده عن كثب، للكتابة عن واحدة من اعقد القضايا السياسية في العالم الثالث.

ميدل ايست انترناشيونال

أضواء على عدد من الحقائق بشأن الهجرة الفلسطينية عام ١٩٤٨

نشرت مجلة «ميدل ايست انترناشينال» تحقيقا بقلم ديفيد جيلمور تناول فيه هجرة الفلسطينيين عن وطنهم في العام ١٩٤٨ ليلقي الاضواء على عدد من الحقائق ويفند الدعاية الاسرائيلية عن هذه الحقبة التاريخية.

في العام ١٩٤٨ هاجر حوالي ثلاثة ارباع مليون فلسطيني عن وطنهم واصبحوا لاجئين. والتفسير الصهيوني لهذا النزوح هو ان العرب غادروا بلادهم طواعية او ان زعماءهم هم الذين امروهم بذلك. ولكن هذه المزاعم تفتقر الى اي دليل كما ان الأدلة تدمر تلك النظرية الصهيونية من اساسها ولا سيما بعد اكتشاف تقارير سرية للمخابرات الاسرائيلية تثبت بطلان الحجج والدعاية الصهيونية كليا.

عملية طرد

اما العرب فهم يقولون ان القوات الصهيونية هي التي طردت السكان العرب وهم يدعمون ذلك بالاستشهاد بحوادث مشهورة ومعروفة مثل مذبحة دير ياسين وسقوط اللد. والهجرة تكمن في قلب التاريخ الفلسطيني الحديث. ولكنها مع ذلك لم تنل من البحث الموضوعي ما يستحق الذكر.

لقد حقق عدد بسيط من المؤرخين الفلسطينيين في اسباب المأساة لكن القضية العربية كانت تقوم عادة على ابحاث وشهادات الآخرين. وقد اصبح هذا الموضوع خلال السنوات الأخيرة ملحوظا بشكل واضح. وكان اقوى الأدلة واحدثها واكثرها اقناعا هو الذي جاء به الاسرائيليون انفسهم.

مذبحة دير ياسين

ومثلما نفى ديفيد بن غوريون ان تكون اسرائيل قد طردت «اي فلسطيني» تابع الصهاينة الآخرون تكرار وجهة النظر نفسها. وقد ذهب الصهاينة الى حد انكار حدوث مذبحة دير ياسين مع ان معظم الكتاب الصهاينة يعترفون بها وبأثرها على القرى الفلسطينية المجاورة.

وعرض الكاتب لوجهات النظر الصادرة عن العديد من الاسرائيليين والصهاينة بشأن الهجرة الفلسطينية وفندها واحدة تلو الأخرى ثم مضى ليقول: لاكثر من ثلاثين سنة بعد قيام اسرائيل ووجهة النظر العربية من الهجرة لا تنال اي تعاطف او تأييد. الا ان عددا قليلا من اليهود الامريكيين مثل موشيه مينوهن والمر بيرجر رفضوا الخط الاسرائيلي وفندوه. كما ان ناتان جوفشي كتب بغضب يقول في مجلة «نيوز ليتر» اليهودية في عدد التاسع من فبراير (شباط) ١٩٥٩ يقول ان الصهاينة «اجبروا العرب على الرحيل عن مدنهم وقراهم التي لم يرغبوا اطلاقا في مغادرتها. وقد طرد الصهاينة بعضهم بقوة السلاح بينما خدع الآخرون بالكذب والتزوير والنفاق والدعوة الكاذبة. كذلك اعترف اسرائيليون اخرون منهم ايجال آلون باستخدام الضغوط والحرب النفسية لطرد عشرات الآلاف من العرب الغاضبين من الجليل.

ظهور الحقائق

ومع حلول نهاية السبعينات بدأ المزيد من الأخبار يتسرب والحقائق تظهر. اذ بدأ اسحق رابين في مذكراته ان الصهاينة قرروا طرد العرب. كما اعترف ايجال يادين بالخطط الصهيونية العسكرية لتدمير القرى العربية عام ١٩٤٨ ونشرت الصحف الاسرائيلية روايات مفصلة عن الفظائع التي شهدها شهود العيان.

وكتب نيتيفا بن يهودا رواية مسهبة تثير الاشمئزاز عن ضرب السجناء العرب وتعذيبهم حتى الموت بينما نشرت صحيفة «داقار» اعترافات مروعة من احد الجنود الاسرائيليين عن الفظائع الرهيبة التي ارتكبتها القوات الصهيونية في قرية الدوايمة قرب الخليل.

اذ «قتلت القوات الاسرائيلية ما بين ثمانين ومائة فلسطيني كلهم من النساء والأطفال. فقد قتلوا الأطفال بتهشيم رؤوسهم بالهراوات. اما الرجال والنساء الذين ظلوا في القرية فقد وضعوا في المنازل دون اي طعام ثم بدأت عملية نسفها».

قتلة مجرمون

ومضى الجندي شاهد العيان يقول: «لقد تحول القادة انفسهم الذين كانوا يعتبرون ذوي اخلاق وثقافة الى قتلة مجرمين من اسفل الحضيض. ولم يحدث ذلك في خضم المعركة او العواطف الجياشة العمياء وانما كان جزءا من نظام معد لطرد السكان العرب وابادتهم. فكلما قل عددهم كلما كان ذاك افضل».

كذلك نشر توم سيجاف كتابا يورد فيه كيف قام الجنود الاسرائيليين بقتل واغتصاب وطرد الفلسطينيين. ومن المؤلفات المهمة في هذا المضمار ايضا ما نشره بني موريس هذا العام عن وثيقة للمخابرات الاسرائيلية عثر عليها بعد ست وثلاثين سنة. وهي تكشف عن اسباب هجرة قرابة مليون فلسطيني عن ديارهم. وفي مقدمة تلك الأسباب القتل والممارسات الصهيونية المرسومة لطردهم. وحتى هذه الوثيقة تعترف بأن ٧٢ بالمائة على الأقل من العرب رحلوا او هاجروا نتيجة الأعمال العسكرية الصهيونية ونتيجة سياسة مرسومة متعمدة لطردهم.

وهناك الآن من الاسرائيليين من يعترف بأن اسرائيل عندما تتطلع الى نفسها وتتذكر ما فعلته عام ١٩٤٨ فانها لن تشعر بأي رضا عن الصورة التي تجدها.

مذابح رهيبة

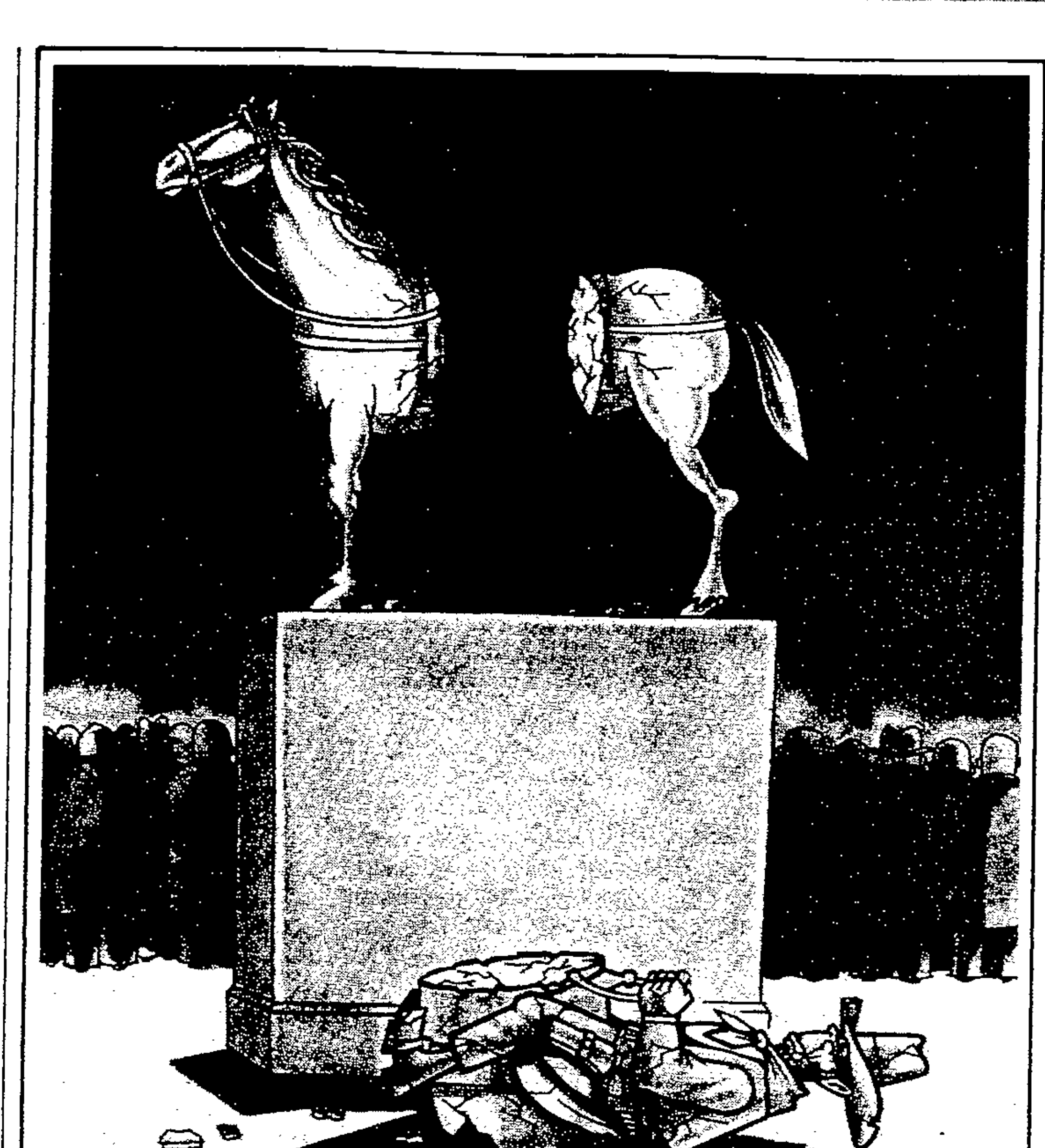
ويقول البروفسور اسحق شاحك ان رغبة الكثيرين من الاسرائيليين في معرفة حقيقة تاريخ تلك الفترة هي التي كشفت عن الممارسات الصهيونية ونسفت ادعاءات اسرائيل عن الهجرة الفلسطينية.

وقد كتب شاحك يقول: انه حدثت مذابح مروعة فظيعة للفلسطينيين خلال عام ١٩٤٧/ ١٩٤٨ وان ابشعها كانت من فعل الهاجاناة علما بأن شتيرن وغيرها من العصابات الارهابية لعبت دورها الكامل في ذلك. وهو يقول ايضا: ان نفاق ورياء المؤرخين الصهاينة اليساريين من الجيل القديم منع اي بحث لجرائم الحرب الفظيعة التي ارتكبها الصهاينة ضد الشعب الفلسطيني.

حتى اليمينيون الاسرائيليون اخذوا يعترفون بتلك الفظائع. والواقع ان الهدف من معظم هذه الحالات هو اثارة الأسئلة من جديد عما اذا كان على اسرائيل اللجوء الى التكتيكات نفسها اذا ما نشأ وضع مشابه، وليس لمجرد كشف الحقائق التي ظلت مستورة.

وفي الكثير من التصريحات الاسرائيلية ما يثبت بطلان الدعاية الاسرائيلية عن الهجرة وأسبابها بل ويؤكد ما يقوله العرب عن اسبابها. اذ ان مئير كوهين عضو الكنيست اعلن اخيرا «انه كان من الخطأ عدم طرد اعداد كبيرة من العرب عام ١٩٦٧ ـ كما حصل عام ١٩٤٨». ومضت تقول: «لقد كانت لدينا الوسائل علم ١٩٦٧ لضمان طرد مائتي او ثلاثمائة الف عربي الى الجانب الآخر من النهر كما حصل في اللد والرملة والجليل عام ١٩٤٨ ولكننا ارتكبنا خطأ جسيما لأننا لم نفعل ذلك».

ومضت النائبة الصهيونية تقول: ان الأمور كانت ستصبح اسهل كثيرا علينا الآن لو فعلنا ذلك. اذ ما كنا سنواجه مشكلة فلسطينية او رمي الحجارة او المظاهرات. ولكان في وسعنا ان نجلب مائة الف مستوطن ولانتهت كل المشاكل!».


عن الشقيقة «المجلة» ـ محمود كحيل

واشنطن بوست

حلفاء امريكا يشعرون بالارتباك بسبب صفقة الأسلحة لايران

قالت صحيفة «واشنطن بوست» ان الهزة السياسية التي شهدتها العاصمة الامريكية واشنطن في الأيام القليلة الماضية وما نجم عنها من استقالة جون بويندكستر مستشار الرئيس ريجان للأمن القومي وعزل احد اعضاء المجلس وهو الكولونيل اوليفر نورث ادت الى ارباك حلفاء واشنطن الأوروبيين وشعورهم بالقلق من طبيعة التطورات ومضاعفاتها.

ونسبت الصحيفة الى احد كبار الرسميين الفرنسيين قوله: «لو كانت هذه الأحداث التي وقعت في واشنطن قد وقعت في احدى دول العالم الثالث لكنا نتحدث عن صراع على السلطة ولكنا نقول مثلا ان وزير خارجية تلك الدولة حاول على ما يبدو الاطاحة برئيسها او القيام بانقلاب».

وقالت الصحيفة ان فوز وزير الخارجية جورج شولتز على ما يبدو في الجولة الأولى سيجعله موضع ترحاب في اوروبا حيث يسود شعور بين الدول الحليفة بأن الرئيس ريجان يعتمد على درجة كبيرة على مستشاريه اكثر من اي رئيس في تاريخ الولايات المتحدة.

كما ان الحلفاء يعرفون شولتز وخطه العام مما يعني انهم لن يضطروا الى التعامل مع جهات او اشخاص يجهلهم. ومن اهم خصائصه انه يريد دفع المحادثات مع السوفيات للحد من التسلح الى الأمام.

كذلك ظهر قلق الحلفاء عندما اعرب احد كبار المسؤولين الألمان الغربيين عن مخاوفه من احتمال استقالة شولتز او غيابه عن المسرح السياسي الامريكي لما سيكون لذلك من آثار سلبية في رأي الحلفاء على مفاوضات الحد من التسلح مع السوفيات.

وقد اعرب المسؤولون البريطانيون والفرنسيون ايضا عن تأييدهم لشولتز مع ان هناك تحفظا في هذا التأييد نظرا لاخفاقه في القيام بدور نشط في ازمة الشرق الأوسط ومحاولة التوصل الى تسوية هناك. ومع ذلك فان الأوروبيين لا يريدون ان يروا استقالة شولتز.

ومن الامور التي تحير الحلفاء وتثير قلقهم المنازعات العلنية التي شهدتها الادارة الامريكية اثر انفضاح امر الصفقة الايرانية وما تبين من دور لمجلس الأمن القومي في رسم السياسة الخارجية الامريكية.

وفي بلاد كفرنسا مثلا معروفة بتاريخ فضائحها السياسية نجد ان صفقة الأسلحة السرية مع ايران وما رافق ذلك من اموال ضخمة وحسابات بنوك سرية وصراع بين المؤسسات الحكومية في واشنطن نالت اهتماما كبيرا لا سيما على الصعيد الشعبي.

ولا شك في ان الضرر الذي اصاب زعامة الرئيس ريجان بسبب الفضيحة سيتفاعل. ومن اهم النقاط التي تثير القلق لدى الحلفاء:

● عدم معرفة الرئيس ريجان بتفصيلات ما جرى وعدم معرفته ان احد موظفي البيت الأبيض حول الأموال الى متمردي نيكاراجوا. اذ سيصدم الأوروبيون من هذه التصرفات ومن جهل الرئيس بها ويرون فيها تلاشي سلطة الرئيس. كذلك اعرب البعض عن شكهم وارتيابهم فيما اذا كان كولونيل مثل نورث قام بما فعله دون تخويل من سلطات أعلى.

● الربط بين الأسلحة الامريكية لايران وسياسة واشنطن تجاه امريكا الوسطى وما لذلك آثار سلبية على العلاقات الامريكية بشكل خاص والغربية بشكل عام مع العالم العربي.

وهكذا فان خلاصة القول هي ان الفضيحة الامريكية الأخيرة وما كشفت عنه تؤكد على اهمية وجود صوت اوروبي قوي في الشؤون الدولية وتخفيف الاعتماد على زعامة امريكا للغرب.

هيرالد تريبيون

جاك شيراك يطرح بادرة جديدة للتعاون الدفاعي الأوروبي

قالت صحيفة «هيرالد تريبيون» ان فرنسا دعت اوروبا الغربية الى الاتفاق على ميثاق أمن شامل جديد بسبب المشكلات التي تحول بين متابعة الدولتين العظميين ما توصل اليه الرئيس الامريكي ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف في قمتهما الأخيرة في ريكيافيك عاصمة ايسلندة.

شيراك قلق

وقد صدرت هذه الدعوة الفرنسية عن رئيس الوزراء جاك شيراك الذي اعرب عن القلق من احتمال «اتخاذ القرارات الحيوية المتعلقة بالأمن الأوروبي دون ان يكون لأوروبا اي رأي فعلي في المسألة».

كما حث شيراك الذي كان يتحدث في الجمعية العامة للاتحاد الأوروبي الغربي حلفاء فرنسا على تبني ما اسماه بميثاق اوروبي غربي للمبادىء الأمنية.

ونسبت الصحيفة الى احد كبار الرسميين الفرنسيين قوله ان شيراك أجرى مشاورات في هذا الصدد مع الرئيس فرانسوا ميتران قبل ان يوجه دعوته التي وصفها بأنها ستعطي نطاقا جديدا وبعدا جديدا للتعاون الأمني الأوروبي.

طغيان حلف الأطلسي

ويجدر بالذكر ان منظمة حلف شمال الأطلسي تطغى منذ سنوات على الاتحاد الأوروبي الغربي مع ان الاتحاد يضم في عضويته المانيا الغربية وفرنسا وايطاليا وبريطانيا ودول الأراضي المنخفضة الثلاث. كما ان السوق الأوروبية المشتركة هي التي تحظى بالاهتمام الأوروبي الأول. الا ان اعضاء الاتحاد بذلوا خلال السنتين الماضيتين جهودا كبيرة لتجديد قوة الاتحاد.

خمسة مبادىء

وقد اورد شيراك خمسة مبادىء اساسية تقوم عليها بادرته للميثاق المقترح وهي:

● استمرار الاعتماد على الرادع النووي.

● انتهاج سياسات ردع وسياسات في مجال الحد من التسلح بشكل يضمن مواجهة اي خطر ناجم عن الأسلحة التقليدية او النووية او الكيماوية.

● استمرار الوجود العسكري الامريكي في اوروبا لضمان صلاتها الاستراتيجية مع حلف شمال الأطلسي.

● المحافظة على جهود دفاعية اوروبية قوية بما في ذلك قوة الردع النووية البريطانية والفرنسية.

● بذل الجهود اللازمة لخفض مستويات التسلح من خلال اتفاقيات حقيقية يمكن التأكد من تنفيذها.

ويرى شيراك ان الاتفاق على مثل هذه المبادىء سيساعد حلف شمال الأطلسي كما انه سيساعد امريكا في مفاوضاتها لحد التسلح لأن امريكا ستدرك عندئذ ان في وسعها الاعتماد على جبهة اوروبية موحدة عندما يتعلق الأمر بالأمن الأوروبي الجماعي.

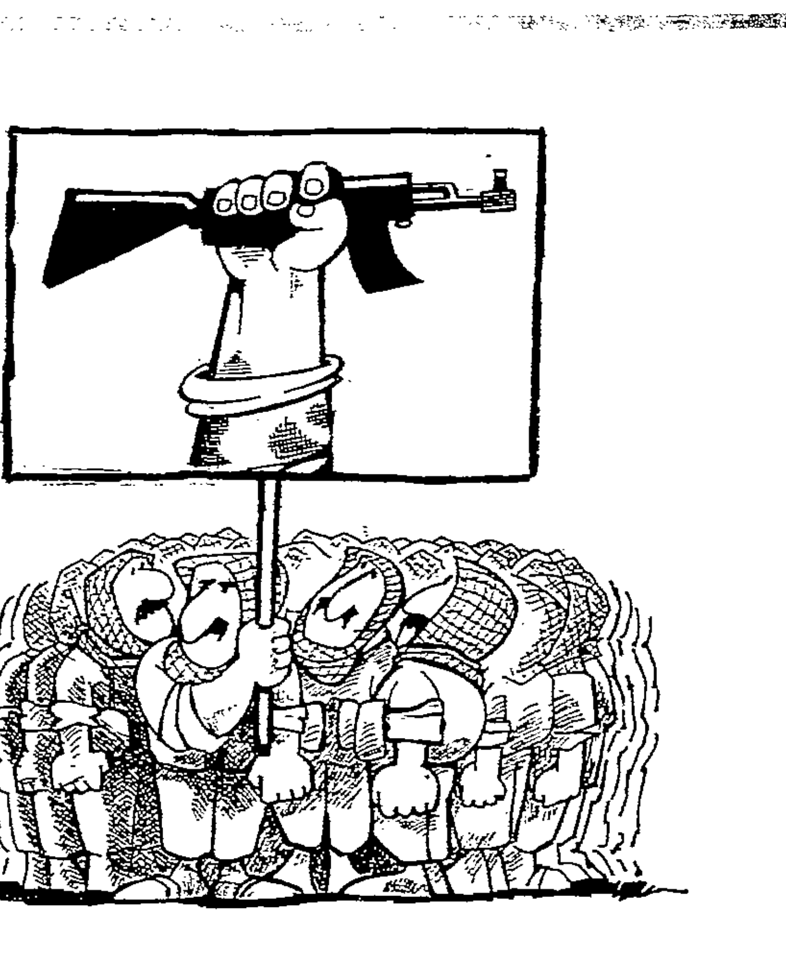
كذلك يرى رئيس الوزراء الفرنسي ان هذه البادرة اذا ما طبقت ستجعل الاتحاد السوفياتي يدرك بشكل واضح الوحدة الأوروبية حتى في قضايا الدفاع.

وقد اوضح شيراك بجلاء ان السبب في عرضه هذه البادرة هو انعدام الاهتمام في محادثات قمة ريكيافيك بالأمن الأوروبي.

وقال ان نطاق المقترحات التي وضعها الطرفان في تلك القمة في شهر اكتوبر (تشرين الأول) الماضي كانت تهز من الأساس المبادىء التي يقوم عليها مفهومنا للعلاقات بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة. كما ان مفهوم اختيار الصفر الذي يقضي بالانسحاب الكامل لكل الصواريخ الامريكية والسوفياتية من اوروبا يجب الا يكون نهاية في حد ذاته.

شيراك





الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر في لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد اصفهاني — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير

المسؤول الفني: محمود كحيل
السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد المسلاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: لؤي عبد الله مطبقاني (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية اللازمة لمهمتهم بامانة وموضوعية

المكاتب في العالم — International Offices

U.K: المملكة المتحدة
● Main Office-London: المكتب الرئيسي ـ لندن
Arab Press House, 184 High Holborn,
London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181
Telex: 889272 ARABNS G

SAUDI ARABIA: المملكة العربية السعودية
Jeddah Office: مكتب جدة
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة ـ خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب: ١٤٥٠٦ جدة ـ الرمز البريدي (جدة) ٢١٤١٢ هاتف ٦٦٩١٨٨٨ (٧ خطوط) ـ تلكس Telex: 404397 ARBUS S J
● Riyadh Office: مكتب الرياض
● Gulf Office: مكتب الخليج
الدمام ـ المنطقة الصناعية الاولى ـ شرق خزان ارامكو ص.ب ٥٨١ الرمز البريدي ـ الدمام ٣١٤٢١ هاتف ٨٥٧٦٥٨٣ ـ ٨٥٧٦٥٧٥
P.O Box 581 Dammam 31421
Tel. 85 76583 - 8756575

MOROCCO: المغرب
Rabat Office: مكتب الرباط
٤٢ ش ابو فارس المريني ـ الطابق الثاني رقم ٥ و٦ الرباط ـ المغرب ـ هاتف ٦٦١٠٠ ـ ٦٧١٣٠ ـ ٦٧٣٣٩
Tel: 66100 - 67130 - 67339

TUNISIA: مكتب تونس
٤ نهج علي باش حانبة. هاتف: ٣٤١٤٨٣ ـ ٢٤٢٢٨٦

EGYPT: جمهورية مصر العربية
● Cairo Office: مكتب القاهرة
٢١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة ـ هاتف: ٣٤٦١١٤٣ ـ ٣٤٦١١٤٨ ـ ٣٤٧٨٣٦٣

SUDAN: السودان
Khartoum Office: مكتب الخرطوم
عمارة التاكا ـ شارع عطبرة الخرطوم ـ ص.ب: ٢٩٤٤ تلكس ٣٦٥
Tel: 71707/71782/71732

U.S.A: الولايات المتحدة
Washigton Office: واشنطن
1331 Pennsyvania Avenue, N W Suite 920
Washigton D.C 20004-1703
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB

Houston Office: هيوستن
2100 West Loop South Suite 1525
Houston, Texas 77027 Tel. (713) 9610245
Telex: 897 063

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited
EDITOR-IN-CHIEF Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR LU'AI A. MUTABBAKANI
PRINTED AT [illegible]

مراكز الطباعة في العالم: لندن: بروبوك ليمتد ـ باريس: ارف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.
Telex: 605350 SADIS SJ

رأي الشرق الأوسط

محنة مخيم شاتيلا

مخيم شاتيلا الفلسطيني في بيروت الغربية تحول الى ساحة للقتال بين مدافعين داخله مصممين على القتال حتى النهاية دون استسلام وبين قوات تحاصره وتحاول اختراقه وفرض سيطرتها عليه .

ووسط المعارك الدائرة بضراوة حول المخيم تسقط كل يوم مئات القذائف والصواريخ من الدبابات والمدفعية والقاذفات على المخيم وعلى منازله لتدمرها بمن داخلها من اطفال ونساء وشيوخ .

هذه هي صورة الوضع في شاتيلا الذي سبق وان تعرض مع مخيم صبرا لمذبحة شهيرة راح ضحيتها العشرات من ابنائهما وسجلها التاريخ كوصمة عار في جبين من قاموا بها تدعمهم القوات الاسرائيلية .

وحتى لا تتكرر المأساة تبذل جهود عربية مخلصة لحقن الدماء والقاء السلاح ووقف الاعتداءات على المخيمات الفلسطينية في لبنان كما وجه مجلس الأمن الدولي نداء صدر بالاجماع الى الاطراف المعنية من اجل ضبط النفس ومساعدة المنظمات الدولية ومنها وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين لتقديم معونتها الانسانية لهم .

ورغم هذه الجهود والاتصالات والنداءات فالمعارك مازالت دائرة وبعنف والدماء العربية تنساب على الساحة وكأنه ليس هناك عدو مشترك يتربص بنا وينتظر الفرصة المناسبة للانقضاض .

الى متى تستمر يد العربي المسلم في اراقة دم اخيه العربي المسلم .. الى متى ؟

كينوك في امريكا

يحاول نيل كينوك زعيم حزب العمال البريطاني اقناع الامريكيين بصوابية سياسة حزبه تجاه قضية الأسلحة النووية بعد الحملة التي شنتها عليه الصحف الامريكية متهمة اياه بالسعي الى فك التحالف القومي القائم بين بريطانيا والولايات المتحدة.

وكينوك موجود اليوم في الولايات المتحدة حيث يلتقي مع عدد من السياسيين من الحزبين الجمهوري والديمقراطي ليشرح لهم وجهة نظره في سياسة بريطانيا الدفاعية والخطوات التي ينوي اعتمادها في هذا الميدان في حال وصول حزب العمال الى الحكم.

وقد قدم كينوك موعد زيارته للولايات المتحدة التي كانت مقررة، في الأصل، في الربيع المقبل بعد ما تردد عن امكان اقدام رئيسة الوزراء مارجريت ثاتشر على العمل على حل مجلس العموم واجراء انتخابات مبكرة في العام المقبل من اجل ضمان بقاء المحافظين في السلطة.

ورغم ان ثاتشر وعددا من المقربين اليها اكدوا انه ليس في نية رئيسة الوزراء حل مجلس العموم، فان هناك دلائل كثيرة تشير الى ان رغبة اجراء انتخابات مبكرة موجودة، لكن ثاتشر تنتظر الوقت المناسب لاتخاذ قرارها.

وقد لوحظ ان الصحف البريطانية المؤيدة لحزب المحافظين انتهزت فرصة زيارة كينوك للولايات المتحدة وشنت حملة عنيفة ضده متهمة اياه بمحاولة الاساءة الى سمعة بريطانيا.

وسبب الحملة على كينوك هو معارضته لقرار حكومة ثاتشر بمنع صدور كتاب عن فضائح التجسس في بريطانيا ينوي احد كبار العاملين سابقا في جهاز مكافحة التجسس في بريطانيا اصداره في استراليا.

فقد اعتبر المحافظون موقف زعيم حزب العمال مضرا بسلامة الأمن القومي لأن نشر كتاب من هذا النوع يؤدي الى كشف اسرار خطيرة لن تكون في مصلحة بريطانيا.

وقد وعد كينوك بالرد على اصحاب الحملة بعد عودته من جولته الأمريكية.

غرور الإدارة السياسية الأمريكية

بقلم: احسان عبد القدوس

لا اعتقد ان علاقات التعامل بين ايران وامريكا التي بدات منذ عام ٨٢ وظلت خفية سرية حتى كشف عنها اخيرا.. لا اعتقد ان هذه العلاقات كانت كل دوافعها محصورة في اطلاق حرية المواطنين الامريكان الذين يقبض عليهم في ايران او يختطفوا في لبنان بتحريض قيادات ايرانية.. فالدافع الى السعي لتحقيق علاقات تعامل أبعد وأشمل من ذلك بكثير.. وهو دافع يقوم اساسا على تخطيط الجبهة الأمريكية داخل الوضع العالمي في مواجهة الجبهة السوفييتيه..

ومركز القيادة الأمريكية في منطقة الشرق الاوسط يقوم في اسرائيل مستكملا التزود بكل عناصر حماية الوضع الأمريكي بالنسبة لباقي المنطقة.. سواء بضمان موقف الدول او بفرض التهديد على من لا يحتفظ بهذا الموقف..

وكانت الادارة الأمريكية تعتمد اعتمادا مطلقا على موقف الدولة الايرانية أيام حكم الشاه.. وكان المركز الأمريكي في اسرائيل متعاونا مباشرا مع ايران.. أي كان هناك شبه تحالف كامل بين ايران واسرائيل داخل الجبهة الامريكية.. الى ان قامت ثورة ايران. وكان أول ما اعلنته هو رفضها استمرار ارتباط ايران الى هذا الحد بأمريكا.. وقامت فعلا بتحركات لهدم هذا الارتباط والتخلص من الوجود الامريكي داخل ايران.. وقد واجهت أمريكا هذا الاتجاه بعنف حتى اندفعت الى القيام بعمليات عسكرية ضد ايران بحجة تحرير المواطنين الامريكان الذين كانت الثورة قد قبضت عليهم واعتقلتهم.. وأن كان الهدف الرئيسي من هذه العمليات هو القضاء على القيادة الخومينية.. لا لاعادة حكم الشاه.. ولكن للوصول الى أي حكم يوفر استعادة ارتباط ايران بأمريكا.. وهو ما يسميه الرئيس ريجان بأنه «حكم المعتدلين»..

وقد فشلت العمليات العسكرية التي قامت بها أمريكا في البداية.. والثورة الخومينية تزداد رفضا للارتباط بها.. والعقلية الأمريكية لا تخشى ان تؤثر هذه الثورة على مركز قيادتها في اسرائيل.. ولكنها تخشى امتداد تأثيرها..

واتخذت أمريكا كل المواقف المضادة لهذه الثورة.. الى أن قامت الحرب بين ايران والعراق.. ورغم أن العراق ليس دولة مرتبطة بأمريكا وأقوى ارتباطا بالاتحاد السوفييتي.. الا ان العقلية الأمريكية وجدت أن هذه الحرب لا يجب ان تؤدي الى اضعاف كيان الثورة الايرانية.. على أن تتعمد العمل على عدم الوصول بهذه الحرب الى تقوية الكيان العراقي.. وقد أخفت أمريكا موقفها وسترته بادعاء موقف الحياد بين الدولتين المتحاربتين.. وان كانت في الوقت نفسه استمرت في تجميد الاموال الايرانية المجمعة لديها.. كما اصدرت قرارا بعدم تصدير السلاح الى ايران.. أو إقامة أي تعامل معها في تحقيق اي مشروع..

ولكن.. في الوقت نفسه تركت الادارة الأمريكية إسرائيل تتعامل مع ايران خلال هذه الحرب.. لا في اتجاه تحقيق انتصار ايران على العراق.. ولكن لمجرد الحيلولة دون تحقيق أي انتصار كامل للعراق.. ولذلك كانت اسرائيل تساهم في تخطيط الحرب بجانب ايران وتمدها بأنواع من الأسلحة تكفي لاستمرار الحرب ولكن لا تكفي لفرض انتهائها او توقفها..

الى أن استمرت الحرب سبع سنوات قدرت العقلية الأمريكية معها أن ثورة الخوميني بدأت تعاني الضعف واصبحت في حاجة ملحة الى التزود بأسلحة تعينها على تحقيق النصر.. ولذلك بدأ ممثلو اسرائيل في محاولة اقناع القيادة الايرانية باقامة علاقات مباشرة بين ايران وأمريكا.. معتمدين على منطق أن التزود بالسلاح الأمريكي.. او التزود بأسلحة حلف الاطلنطي عامة.. لا يتحقق الا على اساس علاقات متبادلة ومباشرة مع أمريكا..

وقد بدأت الاتصالات فعلا لاقامة العلاقات بين ايران وامريكا.. وكلاهما حريص على ان تبقى هذه الاتصالات سرا خفيا عن الرأي العام الأمريكي.. والراي العام في الشرق الاوسط.. والرأي العام في العالم كله..

ويبدو أن هذه الاتصالات وصلت الى حد أن يئست الثورة الايرانية من تحقيق كامل أهدافها من خلالها.. أو أن الشك في تفسير كل طرف لأهداف الآخر لم يخف ولم يهدأ.. لذلك كانت الثورة الايرانية هي أول من اذاع أخبار هذه الاتصالات والكشف عنها كأنها محاولة أمريكية.. وذلك باذاعة اخبار المندوب الأمريكي ومعاونيه الذين وصلوا الى طهران للتفاوض مع الحكومة الايرانية.. وقد اذاعته كأنها تتباهى بقوة الثورة الايرانية الى حد أن أمريكا تتقرب اليها وتستجديها.. وقد استقبلت الادارة الأمريكية اذاعة هذه الاخبار برجفة سياسية داخلية وخارجية عنيفة.. وواجه الرئيس الامريكي اتهاما بأنه تخطى سلطات الكونجرس بالخروج عن مواقف وقوانين كانت قد اتخذت واقرت فعلا.. وتفرض عدم امداد ايران بأي سلاح أو الدخول معها في اي علاقات سياسية ما دامت الحرب مستمرة بينها وبين العراق.. وقد بدأ الرئيس الأمريكي الدفاع عن نفسه بأن ترك رجاله يعلنون أن ما جمع بين أمريكا وايران هو محاولة تحرير المواطنين الأمريكان المعتقلين.. حتى لو فرض تحريرهم امداد ايران ببعض الاسلحة الدفاعية.. ولكن الراي العام الأمريكي ثار على هذا التفسير واعتبره استسلاما لمطالب الارهابين بعكس المبدأ الذي سبق أن اعلنته امريكا بعدم الاستجابة لمطالب الارهاب حتى لو راح ضحيته أي عدد من الضحايا.. ولذلك عاد الرئيس ريجان وأذاع بنفسه أنه لم يكن يقصد باتصالاته بايران مجرد محاولة الافراج عن المواطنين المعتقلين.. ولكنه كان يسعى الى تحقيق التعامل مع المعتدلين الايرانيين حتى يصل بهم الى فرض نفوذهم على الحكم حتى يتمكنوا من فرض السلام على المنطقة..

وما قاله الرئيس الامريكي هو الاقرب الى دوافع الاتصالات الأمريكية بايران.. أي ليست دوافع محصورة في الافراج عن المعتقلين الأمريكان.. ولكنها دوافع تتجه أساسا الى تغيير نظام الحكم في ايران بتأييد من يعتبرون من السياسيين المعتدلين.. الذين يفرض اعتدالهم الارتباط بأمريكا.. وبالتالي فان تغيير نظام الحكم الايراني.. أو تغيير اتجاهات الثورة الايرانية.. يؤدي بالتالي وتلقائيا الى الافراج عن المواطنين الأمريكان المعتقلين في طهران أو في بيروت..

واذا كان الرئيس ريجان قد تخطى بهذه الاتصالات قوانين ونظم ادارة الحكم في أمريكا بأن احتفظ بها سرا عن ممثلي الشعب الأمريكي في مجلس الشيوخ والنواب.. فقد بدأ بعض المعلقين يقارنون بين أحداث هذه الاتصالات ولأحداث واقعة ووترجيت التي قامت ايضا على تحدي قوانين النظم السياسية الأمريكة.. ووصلوا الى تصور ان الرئيس ريجان سيقدم استقالته تحت ضغط مجلس الشيوخ كما سبق ان قدم الرئيس نيكسون استقالته بعد حادث ووترجيت..

ولا أظن ان هذا يمكن أن يحدث.. فان دوافع عملية ووترجيت كانت دوافع داخلية حزبية لصالح الحزب السياسي الحاكم واستقراره في الحكم.. أما دوافع عملية ايران فهي دوافع عامة متعلقة بالوضع الدولي لأمريكا واستمرار تأمين واستكمال الجبهة الدولية التي يعتمد عليها الوضع الأمريكي لفرض السيطرة والقوة العالمية.. وهو فارق كبير بين عملية ووترجيت وعملية ايران.. لا يمكن ان يؤدي الى استقالة ريجان كما استقال نيكسون.. رغم أن كلاهما قد تحدى القانون والنظام السياسي الأمريكي وتجاهل وجود المجالس النيابية الأمريكية..

ويمكن تصور جبهة الشرق الاوسط التي تقوم على تخطيط أمريكي كجبهة يمكن الاطمئنان الى مواقفها.. يمكن تصور هذه الجبهة بخط يبدأ من باكستان الى ايران ثم يمتد في افريقيا الى ان يصل الى مصر ثم يمتد الى المغرب.. كما تمتد شمالا الى العراق والى الأردن والى سوريا ثم الى تركيا.. وهي جبهة معرضه دائما لتطور المواقف في داخلها.. كما تطورت في ايران.. وكما هي منفردة بوضع خاص في العراق.. ثم في خروج سوريا عنها.. وخروج ليبيا عنها أيضا في الخط الأفريقي.. كما تتميز الجزائر بوضع خاص.. وكل تطور داخل الجبهة او تميز أو خروج عنها يدفع الادارة الأمريكية الى محاولة الوصول الى استكمال الاستقرار فيها.. أي استقرار الوضع الأمريكي العالمي..

واعتماد الوضع الأمريكي على جبهة عالمية يواجهه اعتماد الوضع السوفييتي على جبهة عالمية أخرى.. وقد استطاعت الدولتان أن تحددا جبهة كل منهما في أوروبا بين ما أصبح يعرف بأوروبا الشرقية وأوروبا الغربية.. ولكن الجبهات في معظم انحاء العالم لم تحدد باتفاق بين الدولتين.. وكل منهما تخطط لتحقيق الجبهة التي تحقق كيانها العالمي وتستطيع أن تستقر بها وتطمئن اليها.. ويمكن تصور الجبهة التي يحاول الاتحاد السوفييتي وضع خطوطها في الشرق الاوسط.. بأنها جبهة تبدأ بأفغانستان وتمتد الى ايران وخصوصا بعد انقضاء عهد الشاه.. ثم تقوم على علاقات خاصة بالعراق.. ثم سوريا.. وتمتد في افريقيا الى اثيوبيا.. ثم الى الارتباط بليبيا.. مع محاولة الوصول الى وضع خاص بالنسبة للسودان ووضع خاص بالنسبة للجزائر..

وذلك مع مراعاة ان تشكيل الجبهات العالمية بين الدولتين العظمين لم يعد يقوم على الاحتلال العسكري السافر.. كما حدث في افغانستان.. ولكنه يقوم على جبهة الموقف العالمي ومدى ارتباط كل دولة بهذه الجبهة او بتلك..

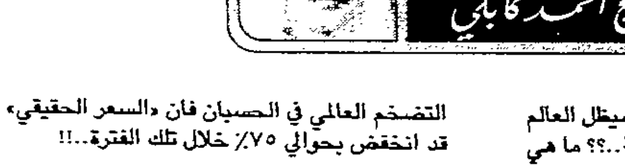
وقد اعلنت ثورة الخوميني منذ البداية رفضها ارتباط ايران بهذه الجبهة او تلك.. وهو ما حدث في بداية كثير من الثورات.. ووجدت كل من أمريكا والاتحاد السوفييتي ان يتظاهرا بعدم التعامل مع هذه الثورة.. حتى أن كلتا الدولتين ادعتا موقف الحياد من الحرب الايرانية العراقية.. وان كانت كلتاهما تعملان من تحت الارض لمحاولة القضاء على الثورة او الوصول الى اكتسابها داخل الجبهة التي تتعامل معها..

أي انه مما لا شك ان محاولة الرئيس ريجان اكتساب ايران تواجهها المحاولة نفسها من ناحية الاتحاد السوفييتي.. وكلها محاولات سرية خفية مهما تحدث نظام الحكم في كلتا الدولتين وان كانت محاولات لم تصل الى اي نتائج بعد..

أريد أن أقول انه يكفي لمواجهة الأحداث أن نفترض ان الاتصالات التي تمت بين أمريكا وايران كانت قاصرة على الافراج عن المقبوض عليهم من رعايا أمريكا.. انما هي اتصالات تهدف اساسا الى اعادة كيان واستقرار الجبهة الامريكية العالمية.. ومهما كان الرئيس الأمريكي قد خالف القوانين التي تفرض النظم السياسية داخل أمريكا.. ومهما كانت نتيجة هذا المخالفة.. فان المحاولة ستستمر.. وستبقى الادارة الأمريكية معتمدة على اسرائيل في استمرارها.. حتى لو قدرنا أن اسرائيل تسير نحو هدف خاص بها وهو تحقيق هزيمة العراق في مواجهة ايران.. وهو ما يترتب عليه اثارة الجبهة العربية كلها ضد أمريكا..

ورغم كل الاحتمالات فان الادارة الأمريكية وصلت من الغرور الى حد أنها تفترض قدرتها على حل كل المشاكل التي تصادفها داخل جبهتها العالمية..

مستقبل البترول.. ؟؟ (١)


بقلم: د. وديع أحمد كابلي

ما هو مستقبل البترول..؟؟ الى متى سيظل العالم يعتمد على البترول كمصدر رئيسي للطاقة..؟؟ ما هي البدائل الاقتصادية للبترول.. الخ..

لقد كانت هذه الاسئلة تتردد في الاذهان منذ ان تم اكتشاف اول بئر بترول في العالم في ولاية بنسلفانيا عام ١٨٥٩م اي منذ ١٢٧ عاما، ومازال يشغل كثيرا من المفكرين، بل اصبح اكثر الحاحا الآن وفي ظل التطورات الاخيرة في اسواق البترول.

واذا كانت هناك تسمية يمكن ان يسمى بها القرن العشرون، فان هذا القرن هو «قرن البترول».

لقد غير ذلك السائل الاسود شكل الحياة على سطح الكرة الارضية، واحدث ثورة كبيرة في استخدام الآلة.. في الصناعة وفي الزراعة وفي المواصلات.. بل انه لم يكن من الممكن اختراع السيارة او الطائرة قبل اكتشاف البترول.

ان البترول اليوم اصبح يلعب دورا حيويا في حياة كل فرد منا، ولا يمكن تصور كيف كانت ستكون الحياة الآن بدون البترول... فقد قامت مدن بل ودول على البترول...!!

ولست هنا في مجال تعداد فوائد واستعمالات الذهب الاسود في الحياة الاقتصادية لشعوب العالم سواء بطريقة مباشرة (البترول ومشتقاته) او غير مباشرة (البتروكيماويات) الا انه من المناسب ان نتوقف قليلا ونفكر ونتأمل كيف دخل هذا السائل الاسود في حياة كل فرد وعائلة بحيث اصبح لا غنى عنه في الوقت الحاضر.

اما بالنسبة لنا هنا.. في المملكة العربية السعودية.. فيكفي ان نقارن بين الحياة هنا قبل وبعد اكتشاف البترول. لقد انتقلنا من العصور الوسطى.. الى القرن العشرين في حوالي ٤٠ سنة فقط.. فقد تغير نمط الحياة هنا بشكل لم يسبق له مثل في التاريخ كله.

وحيث ان البترول بالنسبة لنا الآن هو شريان الحياة.. فلا بد ان نسأل انفسنا دائما.. ما هو مستقبل البترول..؟ وهل سيظل على اهميته التي عهدناها في الماضي..؟ ام انه سيفقد دوره بالتدريج لمصادر الطاقة البديلة..؟ واذا حدث ذلك.. فهل نحن مستعدون لتلك الصدمة؟ وماذا يجب علينا ان نفعل الآن؟ الخ.. الخ.. كل تلك الاسئلة تتسابق الى الذهن وتبحث عن جواب...!!

ولا اعتقد اني استطيع تقديم الاجابة الشافية لكل تلك الاسئلة.. فهي تحتاج الى كثير من الدراسات والأبحاث المتخصصة.. ولكن من الافضل ان نثير تلك التساؤلات الآن ونحاول قدر الامكان معرفة الاجابة عليها..

وحتى يمكن الاجابة على بعض تلك الاسئلة.. لا بد لنا ان نرجع الى الماضي القريب.. ندرسه.. ونحلله ثم ندرس التطورات الاخيرة.. ومن خلال ذلك نحاول ان نستشرف المستقبل، فان المستقبل ما هو الا امتداد للحاضر.

نظرة الى الماضي

لقد تم اكتشاف البترول في وقت كان فيه العالم في اشد الحاجة الى مصدر رخيص، وخفيف، وغني بالطاقة.. وكان البترول هو ذلك المصدر.

فقد كان رخيص الثمن بالنسبة لمصادر الطاقة الاخرى.. وخفيف الوزن بالنسبة للفحم، وغني بالطاقة الحرارية بالنسبة لبقية المصادر الاخرى.

فاقبل العالم على اكتشاف البترول في مناطق العالم المختلفة كما اقبل بنهم شديد على استعماله واستهلاكه في كل الاغراض.. مما ادى الى زيادة الانتاج العالمي من جميع السلع والخدمات زيادة هائلة.. ادت الى رفع مستويات المعيشة والرفاهية بشكل لم يسبق له مثيل لقد استمر نهم العالم في استعمال البترول من عدة براميل في اليوم الى ان بلغ الاستهلاك العالمي حوالي ٦٥ مليون برميل يوميا خلال قرن واحد من الزمان.

ومما ساعد على زيادة استهلاك البترول عالميا.. انخفاض سعره على مر السنين...!!

فنجد ان سعر البرميل انخفض من ٤ دولارات في عام ١٩٥٠ الى ٣,٢٠ دولار عام ٦٠ ثم الى ٢,٢٠ دولار عام ٦٥ ثم الى ١,٦٠ ـ ١,٨٠ دولار عام ١٩٧٠م اي ان «السعر الرسمي» قد انخفض بنسبة ٦٠٪ خلال عشرين عاما.. واذا اخذنا معدل التضخم العالمي في الحسبان فان «السعر الحقيقي» قد انخفض بحوالي ٧٥٪ خلال تلك الفترة...!!

اذن الانخفاض الحقيقي في سعر البترول خلال تلك الفترة ادى الى الزيادة الهائلة في الطلب على البترول.

انشاء الاوبك

قامت منظمة اوبك في عام ١٩٦٠ لمحاولة الحد من تدهور اسعار البترول في السوق العالمية. ولكن خلال العقد الاول من حياتها لم تستطع ان تفعل شيئا تجاه الشركات العالمية والتي كانت تسيطر على استخراج البترول وتسويقه، وكان العرض مستمرا كل سنة من مصادر مختلفة. ولكن في ١٥ فبراير عام ١٩٧١م استطاعت اوبك ان تتفاوض مع الشركات وان ترفع السعر الى حوالي ٢,١٨ دولار للبرميل اي الى مستوى السعر الذي كان سائدا في عام ١٩٦٥ ثم في ٢٠ يناير عام ٧٢ ارتفع السعر الى حوالي ٢,٤٧ دولار للبرميل ثم الى ٢,٩٠ في يونيه عام ٧٣م.

ثم حدث ما لم يكن في الحسبان.. فبعد حرب رمضان عام ١٩٧٣م! استطاعت اوبك ولأول مرة السيطرة على شركات البترول وتم رفع السعر الى ٥,١١ دولار للبرميل وبعد شهرين ونصف تم رفع السعر مرة اخرى الى ١١,٦٥ في اول يناير عام ١٩٧٤م.

اي ان اوبك استطاعت ان ترفع السعر خلال ستة شهور فقط من ٢,٩٠ الى ١١,٦٥ اي بنسبة ٣٠٢٪ اي ثلاثة اضعاف...!!

ومن هنا بدأت الصورة تتغير.. وانقلبت موازين القوى وانهالت الاموال على دول اوبك المنتجة للبترول بل على كل الدول المنتجة للبترول في العالم.

وبدأت الدول المستوردة للبترول تعاني من الارتفاع الشديد والسريع في سعر البترول المستورد.. فالدولة التي كانت تدفع ١٠٠ مليون دولار لوارداتها من البترول قبل ستة شهور وجدت نفسها مضطرة لان تدفع الآن ٣٠٢ مليون لاستيراد نفس الكمية من البترول.

اما الدول المنتجة فوجدت نفسها في وضع جديد فقد ارتفعت عائداتها من التصدير ثلاثة اضعاف بجرة قلم...!! كانت تلك هي الصدمة البترولية الاولى.. فهي تعتبر صدمة للدول المستوردة وطفرة للدول المصدرة وانتهى عصر البترول الرخيص.. ولكن الى متى...؟؟

(طبعا نحن الآن نعرف الاجابة على ذلك السؤال.. اما في السبعينات.. فلم يكن هناك احد يتصور ان سعر البترول سينخفض ابدا).

استمرت اسعار البترول في الثبات النسبي والتزايد البطيء من عام ٧٤ الى اول ابريل عام ٧٩، حيث ارتفعت الاسعار من ١١,٦٥ دولار الى ١٤,٥٤ دولار اي بنسبة ٢٥٪ فقط وهي نسبة تساوي معدل التضخم السائد في تلك الفترة تقريبا. اي ان سعر البترول الحقيقي لم يزد من عام ١٩٧٤ الى عام ١٩٧٩م.

ولكن العالم لم يكد يفيق من الصدمة الاولى ويتأقلم على الوضع الجديد حتى جاءت الصدمة الثانية وارتفع سعر البترول من ١٤,٥٤ دولار اول ابريل عام ٧٩ الى ٢٨ دولارا بعد عام كامل اي في اول ابريل عام ٨٠ (اي بحوالي الضعف).

كانت الصدمة الثانية اشد من الصدمة الاولى لأن البترول كان سعره قد اصبح مرتفعا ولا يحتمل هذه الزيادة الهائلة.

اعادة الحسابات

بدأ العالم في اعادة حساباته حول استخدام البترول كمصدر رئيسي للطاقة بعد ان تجاوز سعره ما يعتبر سعرا عادلا ومعقولا من وجهة نظر المستهلكين.

واصبحت كل التوقعات تسير في اتجاه الزيادة المستمرة في سعر البترول حتى ان بعض المتنبئين توقعوا ان يصل سعر البرميل من البترول الى اكثر من ١٠٠ دولار بحلول عام ٢٠٠٠ ميلادي...!!

ولكن ماذا حدث..؟ ولماذا تدهورت الاسعار فجأة؟ وما هي توقعات المستقبل..؟ هذا ما سنتعرض له في المقالة القادمة..

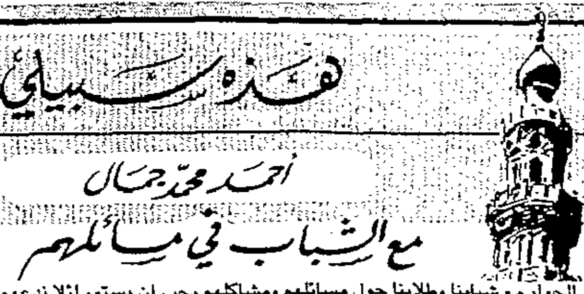
ـ للحديث بقية ـ

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	أبوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٥,٢٢	٥,٢٧	٥,٠٠	٤,٥٩	٥,٠٥	٤,٣٩	٥,٤٥	٥,٤٦	٥,٠٥	٥,٣٧	٤,٥١	٤,٣٧	٥,١٥
الشروق	٦,٤٦	٦,٥٣	٦,٢٥	٦,٢٤	٦,٣٧	٦,٠٩	٧,١٧	٧,١٩	٦,٢٩	٦,٥٧	٦,١٣	٦,٠٧	٦,٣٥
الظهر	١٢,١٢	١٢,١٣	١١,٣٣	١١,٤٤	١١,٤٦	١١,٤١	١٢,٢٤	١٢,١٨	١١,٣٩	١٢,٢١	١١,٣٠	١١,٣٠	١٢,٠١
العصر	٣,١٨	٣,١٤	٢,١٩	٢,٤٤	٢,٣٦	٢,٥٣	٣,٠٠	٢,٤٥	٢,٣١	٣,٢١	٢,٢٧	٢,٣٠	٣,٠٤
المغرب	٥,٤٠	٥,٣٤	٤,٣٨	٥,٠٥	٤,٥٥	٥,٢٢	٥,٢٢	٥,٠٥	٤,٥٠	٥,٣٧	٤,٤٦	٤,٤٦	٥,٢٥
العشاء	٧,١٠	٧,٠٤	٥,٥٩	٦,٣٥	٦,١٧	٦,٣١	٦,٥٢	٦,٣٥	٦,١٢	٧,٠٧	٦,٠٦	٦,١٦	٦,٥٠

	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٥,٠٣	٤,٥٦	٥,٢٢	٦,٣٧	٥,١١	٥,٥٤	٥,٥٩	٦,٤٠	٥,٤٤	٦,٣٩	٦,٤٧	٦,١٧	٥,٤٢
الشروق	٦,١٣	٦,٢٤	٦,٥٢	٨,١٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٧,٢٣	٨,٢٩	٨,٢٣	٨,٠٣	٧,٣٠
الظهر	١٢,٠٢	١١,٢٧	١١,٥٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٢,٤٤	١٢,٠٣	١٢,٣٦	١,٠٨	١٢,٢٩	١١,٤٨
العصر	٣,٠٢	٢,١٣	٢,٢٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢,٢٣	٢,٢٢	٣,٣٣	٢,٣٣	١,٤٥
المغرب	٥,٣٧	٤,٣٠	٤,٥٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤,٤٢	٤,٤٠	٥,٥١	٤,٥٢	٤,٠٤
العشاء	٦,٣٧	٥,٥٨	٦,١٩	٧,١٠	٦,٠١	[illegible]	٥,٤٠	٦,٤٠	٦,١٥	٦,٢٥	٧,٢٢	٦,٣٢	٥,٤٥

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٦,٠٩	٦,١٩	٥,٢٥	٦,٢٤	٦,٢٦	٥,١٦	٦,٤٣	٦,١١	٥,٢٨	٥,٣٨	٥,٢٥	٥,٣٩	٥,٤٦
الشروق	٨,٠١	٨,٠٩	٧,٠٦	٨,٢٦	٨,٢٢	٦,٤٤	٨,٣٥	٧,٥٨	٧,٠٥	٧,١٣	٧,٠٤	٧,٠٣	٧,٣١
الظهر	١٢,٠٠	١٢,١٨	١١,٥٨	١١,٤١	١٢,٠٣	١١,٤٩	١٢,٣٤	١٢,١٩	١١,٤٩	١٢,٠١	١١,٤٤	١٢,١٥	١,٥٩
العصر	١,٣٨	٢,٠٨	٢,٢٣	١٢,٤٣	١,٣٦	٢,٢٧	٢,١٣	٢,١٩	٢,١٢	٢,٣٠	٢,٠٣	٣,٠٥	٢,٠٦
المغرب	٣,٥٦	٤,٢٦	٤,٤٨	٢,٥٤	٣,٤٢	٤,٤٦	٤,٣١	٤,٣٨	٤,٣١	٤,٤٩	٤,٢٢	٥,٢٤	٤,٢٥
العشاء	٥,٤٢	٦,١٠	٦,٢٤	٤,٤٩	٥,٣٢	٦,٠٩	٦,١٧	٦,١٩	٦,٠٣	٦,١٨	٥,٥٦	٦,٤٣	٦,٠٥



هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

مع الشباب في مسائلهم

الحوار مع شبابنا وطلابنا حول مسائلهم ومشاكلهم يجب ان يستمر لئلا ندعهم في حيرة وقلق بسبب ما يرون وما يسمعون من آراء ونظريات قديمة او حديثة حول الاسلام، او حول محدثات الحضارة الغربية التي غزت الافكار والاسواق والاسر متحدية كل العقائد والقيم والاخلاق.

● الطالب الجامعي (س.م.ع) يسأل عن بيع التقسيط الذي فشا في اسواقنا ومجتمعاتنا بصورة مذهلة، ويقول ان له منافع لا ريب فيها، ولكن بعض الشباب يتخذ منه ذريعة الى القرض ولا ينتفع بما يشتريه كحاجة يقضيها لبيته او زوجته او اولاده. فهو يشتري ـ مثلا ـ ثلاجة بألفي ريال بالتقسيط، ثم يبيعها من فوره في سوق المعروضات المستعملة بأقل من ثمنها بمقدار الربع او الثلث. وبذلك يكون مدينا بقيمة الثلاجة كاملة مع خسارته بمقدار الربع او الثلث لانه باعها بأقل من ثمنها وانتفع به في امر آخر قد لا يكون ضروريا.

قلت: تحدث الامام الشاطبي في (الموافقات) عن ذرائع الفساد وما يجب سده منها وما لا يجب، وما اختلف فيه. ومثل للقسم الاخير المختلف فيه ببيوع الآجال، وقال: «ان الامام مالكا وغيره قد منعها استنادا الى ان ان عاقد البيع اولا على سلعة بعشرة الى اجل ظاهر الجواز من جهة ما يتسبب عن البيع من المصالح على الجملة، فاذا جعل مآل ذلك البيع مؤديا الى بيع خمسة نقدا فقد صار مآل هذا العمل الى ان باع صاحب السلعة من مشتريها منه خمسة نقدا بعشرة الى اجل، وبذلك تكون السلعة لغوا لا معنى لها في هذا العمل لان المصالح التي شرع من اجلها البيع لم يوجد منها شيء.. ولكن بشرط ان يظهر لذلك قصد ويكثر في الناس بمقتضى العادة».

ونحن نرى ان بيع التقسيط قد اصبح مقصودا، وكثرت مؤسساته وشركاته ومعارضه، واصبح يشمل مجالات واسعة من عمليات البيع والشراء حتى اتخذه البعض ذريعة او وسيلة الى الاقتراض كما ذكر الطالب في سؤاله، مع خسارة الفرق بين السعرين: السعر المؤجل الذي اشترى به والسعر المعجل الذي باع به.

● وهذا طالب جامعي آخر اشترط في رسالته ان يرمز لاسمه بالحروف الاولى منه: (أ.ع.ح) يقول: ان بعض الشباب الذين عادوا من دراستهم في بعض جامعات اوروبا وامريكا يحتجون لاباحة الخمر بأن القرآن الكريم نفسه يقرر بأن لها (منافع) في قوله تبارك وتعالى: **«ويسألونك عن الخمر والميسر؟ قل فيهما إثم كبير ومنافع للناس»**، ويبترون الآية ولا يكملونها: **«وإثمهما اكبر من نفعهما»** فهل من توضيح او تعقيب على هؤلاء المتحللين من احكام الاسلام وآدابه؟

قلت: ان القاعدة الفقهية الاصولية تقرر انه: «اذا عارضت المصلحة مفسدة فان دفع المفسدة مقدم على استجلاب المصلحة» او بعبارة اخرى موجزة: «درء المفاسد مقدم على جلب المصالح». ودليل هذا الاصل التشريعي الاسلامي هو قوله تبارك وتعالى: **«يسألونك عن الخمر والميسر؟ قل فيهما إثم كبير ومنافع للناس. وإثمهما اكبر من نفعهما»**.

فان مصلحة الخمر: هي الاتجار بها والانتفاع بثمنها، وإثمها في افساد العقول والاضرار بصحة الشاربين، وإحداث الشقاق بينهم اكبر من نفعها المالي، وقد اوضحت هذه النتيجة لشرب الخمر وتعاطي الميسر آية اخرى هي قوله عز وجل: **«انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر، ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل انتم منتهون»**.

والقمار فائدته في ربح المقامر او المشرف على دور القمار وما يمكن ان تبرر به بيوت اللعب عملها من جلب السائحين وانفاق المشروبات والمطعومات. اما ضرر القمار فهو اكل اموال الناس بالباطل، ودفع اللاعبين الى تخريب اوضاعهم الاقتصادية، والاساءة الى اسرهم واولادهم، والى مجتمعهم عامة.

لذلك وجب درء المفسدة بمنع القمار والخمر وتقديمه على المصلحة التي تخص اللاعب او المتاجر وحدهما. وسبق ان صححنا للكاتب الفرنسي جاك اوستروي انتقاده لتحريم الاسلام القمار على المسلمين، الامر الذي حرمهم ـ بزعمه ـ لذة المجازفة والمقامرة.

وقد جاءت آية صريحة اخرى تحرم الخمر والميسر مطلقا، وهي قوله تبارك وتعالى: **«يا ايها الذين آمنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون»**.

حول منهج الإسلام في الحضارة

بقلم: دكتور سعد ظلام
عميد كلية اللغة العربية بالأزهر

نحن الآن في عصر المنهجية في كل شيء، كل فكر يحاول أن يبحث لنفسه عن منهج، وكل عمل يبحث له عن خطة. ولقد كانت الحضارة من بين الامور التي حظيت بالبحث لها عن منهج وقام الغرب بجهد رائع في هذا المجال، فأقام لها الدنيا واقعدها وأجهد نفسه وأجهد العقل معه.

وفي محاولاتنا للتعرف على منهج الاسلام في الحضارة سنحاول في هدوء بحث عمل كان يقوم به الرسول يوميا.

فقد ثبت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ الآيات العشر من آخر آل عمران اذا قام من الليل لتهجده. فقد روى البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: بت عند خالتي ميمونة (زوج النبي صلى الله عليه وسلم) فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الآخر قعد فنظر الى السماء فقال: **«إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الالباب»** الآيات، ثم قام فتوضأ واستن ثم صلى احدى عشرة ركعة ثم اذن بلال فصلى ركعتين ثم خرج فصلى ركعتين، ثم خرج فصلى بالناس الصبح».

وهكذا رواه مسلم عن ابي بكر بن اسحاق الصنعاني عن ابن ابي مريم ثم رواه البخاري من طرق متصلة بابن عباس. ومنها رواية عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ذات ليلة بعد ما مضى ليل، فنظر الى السماء وتلا هذه الآية: **«إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الالباب»** الى آخر السورة. ثم قال: اللهم اجعل في قلبي نورا وفي سمعي نورا، وفي بصري نورا وعن يميني نورا وعن شمالي نورا ومن بين يدي نورا، ومن خلفي نورا ومن فوقي نورا ومن تحتي نورا واعظم لي نورا يوم القيامة.

وهذا الدعاء ثابت في بعض طرق الصحيح.

وتضع هذه الآيات ايدينا على جملة من الحقائق:

اولا العقل:

وتبدأ هذه الآيات بقوله تعالى **«ان في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الالباب»**. وقد روي في سبب نزول هذه الآية عن عطاء قال: انطلقت أنا وابن عمر وعبيد بن عمير الى عائشة رضي الله عنها فدخلنا وبيننا وبينها حجاب فقالت: يا عبيد ما يمنعك من زيارتنا، قال: قول الشاعر: زر غبا تزدد حبا. فقال ابن عمر: درينا. اخبرينا بأعجب ما رأيته من رسول الله صلى الله عليه وسلم، فبكت وقالت: كل أمره كان عجبا. أتاني في ليلتي حتى مس جلده جلدي ثم قال: ذريني اتعبد لربي عز وجل قالت: فقلت والله إني لأحب قربك واني احب أن تعبد ربك، فقام الى القربة وتوضأ ولم يكثر صب الماء ثم قام يصلي فبكى حتى بل لحيته ثم سجد فبكى حتى بل الارض اضطجع على جنبه، فبكى اذا اتى بلال يؤذنه بصلاة الصبح قالت: فقال: يا رسول الله: ما يبكيك وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ فقال: ويحك يا بلال وما يمنعني أن ابكي وقد انزل الله علي في الليلة **«إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الالباب»**، ثم قال عليه الصلاة والسلام: ويل لمن قرأها ولم يتفكر فيها.

ثانيا التفكر والتدبر

واذا كنا قد سمعنا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوعده لمن قرأ هذه الآيات ولم يتفكر فيها، فإننا نود أن نقول: القرآن كون الله المنثور والكون قرآن الله المنظور وبينهما من التلاقي والتآزر ما يملأ قلب المؤمن ثقة وايمانا وما يعمره سكينة وأمنا.

وليس بين الدين والعلم فاصل، فأعمق الايمان ما جاء عن طريق التأمل والتدبر والتفكير.

فالتأمل او التفكير سبيل من يريد التوصل الى المعرفة الحقة والمعرفة الحقة جوهر الايمان واساسه. والايمان تتفاوت درجاته بتفاوت درجات المعرفة وكلاهما لا يكون الا بالنظر في ملكوت الله والتطلع الى وحدة الخلق وجلال الخالق.

ثالثا التفكير فريضة اسلامية:

كما يقول الاستاذ عباس محمود العقاد، وقد رد الاستاذ العقاد على الذين يقولون أن هناك فرقا بين العقل والتفكير فالاسلام يحض على التفكير ويفجر الطاقات العقلية في الانسان. ويفرق العقاد في هذا البحث الرائع بين نوعين من المناقشة:

أـ نوع من المناقشة مبني على أساس المنطق.

ب ـ نوع آخر من المناقشة مبني على أساس جدلي.

ويقف كثيرا عند الايات الكريمة التي تفتح للعقل ابواب التفكير ونوافذه وتحضه على ان يبدع ابداعاته ويفجر طاقاته. ويرى الباحث الكبير ان الاسلام يحفل بالعقل، وليس يحفل بالخرافات وينتهي الى ان الاساس العقلي في الاسلام له قيمته.

ويذكر ان اعرابيا اسلم فقيل له: لماذا اسلمت؟ قال: لان محمدا ما قال لشيء يعقل وقال العقل: لا يعقل، ولا قال لشيء: لا يعقل وقال العقل: يعقل.

والقرآن يوجهنا الى التأمل والتفكير في ملكوت الله. قال تعالى: **«قل سيروا في الارض فانظروا كيف بدأ الخلق»** (٢٠ العنكبوت) **«وفي انفسكم افلا تبصرون»** (٢١ ـ ق).

غير أنه لا ينبغي ان نربط بين القرآن وبين نظريات العلم، ولكن نعرض نظريات العلم على القرآن ولا يخضع القرآن لنظريات العلم. وروعة القرآن ان الله يسره للذكر. ونحن عندما نقرأ نحس أن له معنى قريبا لا يحتاج في فهمه الى ثقافة كبيرة فيفهمه البسيط من الناس، ومعنى بعيدا يحتاج في فهمه الى التأمل العميق والبحث والتجربة فيترك فهمه للعلماء.

وعلى درجة الفهم تكون درجة الخشية: **«إنما يخشى الله من عباده العلماء»** (٢٨ ـ فاطر). **«إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الالباب»**. ومعنى الآية كما يقول الامام ابن كثير في تفسيره: **«إن في خلق السموات والأرض»** اي هذه في ارتفاعها واتساعها. وهذه في انخفاضها وكثافتها وما فيهما من الآيات والمشاهد العظيمة من كواكب سيارات وثوابت وبحار وجبال وقفار واشجار ونبات وزروع وثمار وحيوان ومعادن، **«واختلاف الليل والنهار»** اي تعاقبهما وتعارضهما الطويل والقصير وتارة يطول هذا ويقصر هذا، ثم يعتدلان، ثم يأخذ هذا من هذا ويطول الذي كان قصيرا ويقصر الذي كان طويلا وكل ذلك تقدير العزيز العليم. **«لآيات لأولي الالباب»** اي العقول التامة والزكية التي تدرك الاشياء بحقائقها على جلياتها وليسوا كالصم البكم الذين لا يعقلون.

خلق السماوات والارض دليل من الادلة على وجود الله، وفيهما من الدلائل والشواهد على الاعجاز الالهي في الخلق. **«الله الذي رفع السموات بغير عمد ترونها»** (١٣ ـ الرعد). **«إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما انزل من السماء من ماء فاحيا به الأرض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والأرض لآيات لقوم يعقلون»** (٦٣ـ البقرة).

«لخلق السموات والأرض اكبر من خلق الناس» (٥٧ ـ غافر).

«ومن آياته خلق السموات والأرض وما بث فيهما من دابة» (٢٩ ـ الشورى).

«الله الذي خلق سبع سموات ومن الأرض مثلهن يتنزل الأمر بينهن لتعلموا ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما» (١٢ ـ الطلاق).

«الم تروا كيف خلق الله سبع سموات طباقا وجعل القمر فيهن نورا وجعل الشمس سراجا» (١٥ ـ نوح).

«خلق السموات والأرض بالحق وصوركم فأحسن صوركم» (٣ ـ التغابن).

يقين وثقة

والتفكر والتدبر في الخلق يوصلان الى اليقين بالله، وآثاره تدل عليه وفي كل شيء له آية تدل على أنه الواحد. ولهذا وجدنا الرسول يحث على التفكير «تفكر في ملكوت الله ساعة خير من عبادة ليلة».

وقال عمر بن عبد العزيز «الفكرة في نعم الله أفضل العبادة». وقال بعض الصحابة «ان ضياء الايمان او نور الايمان التفكر».

وقد ذم الله سبحانه من لا يعتبر بمخلوقاته الدالة على ذاته وصفاته وشرعه وقدرته وآياته فقال: **«وكأين من آية في السموات والأرض يمرون عليها وهم عنها معرضون وما يؤمن اكثرهم بالله إلا وهم مشركون»**.

ومدح عباده المؤمنين فقال: **«الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والأرض»** اي يذكرونه في جميع الاحوال وعلى كل الهيئات في صلاتهم وقيامهم ونومهم قائلين: **«ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك»**، اي ما خلقت هذا الخلق عبثا بل بالحق لتجزي الذين اساءوا بما عملوا وتجزي الذين احسنوا بالحسنى، ثم نزهوه عن العبث وخلق الباطل فقالوا: **«سبحانك»** اي عن ان تخلق شيئا باطلا **«فقنا عذاب النار»**. اي يا من خلق الخلق بالحق والعدل، يا من هو منزه عن النقائص والعيب والعبث قنا من عذاب النار بحولك وقوتك.

ثم قال: **«ربنا إنك من تدخل النار فقد اخزيته»**، اي أهنته واظهرت خزيه لأهل المحشر **«وما للظالمين من انصار يوم القيامة»**، ولا منجد لهم منك. **«ربنا إننا سمعنا مناديا ينادي للايمان»** اي داعيا اليه، وهو الرسول عليه الصلاة والسلام **«ان آمنوا بربكم فآمنا»** فاستجبنا له واتبعناه **«ربنا فاغفر لنا ذنوبنا»**، اي استرها، **«وكفر عنا سيئاتنا»** فيما بيننا وبينك **«وتوفنا مع الأبرار»** اي الحقنا بالصالحين. **«ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك»**، اي حقق لنا ما وعدتنا به على لسان رسلك **«ولا تخزنا يوم القيامة»** ولا تفضحنا ولا تدخلنا النار فإنك من تدخل النار فقد اخزيته **«إنك لا تخلف الميعاد»** ومن أوفى بعهده من الله..؟

رابعا العمل:

«فاستجاب لهم ربهم إني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى بعضكم من بعض». وصلة هذه الآية بما قبلها أن المؤمنين ذوي الالباب لما سألوا ما سألوا ودعوا الله سبحانه بما تقدم ذكره من الدعاء استجاب الله لهم عقب ذلك ولذلك اقترنت الآية بفاء العطف التي تدل على التعقيب كما قال تعالى: **«وإذا سألك عبادي عني فإني قريب اجيب دعوة الداع إذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون»**.

وقوله سبحانه: **«إني لا اضيع عمل عامل منكم»**، تفسير لاستجابة الله لهم فكأن الله قال لهم مجيبا لدعائهم انه لا يضيع عمل عامل منكم لديه، بل يوفي كل عامل بما قد عمل ذكرا كان او انثى وهذا ما يقتضيه عدل الله بعضكم من بعض. اي جميعكم في ثوابي سواء وهذا يدل على مهمة العمل في الاسلام.

«فالذين هاجروا واخرجوا من ديارهم واوذوا في سبيلي وقاتلوا وقتلوا لأكفرن عنهم سيئاتهم ولأدخلنهم جنات تجري من تحتها الانهار».

خامسا التضحية:

والمهاجرون هم الذين تركوا الشرك وداره وأتوا الى الايمان وداره وفارقوا من اجله كل غال وعزيز، بعد ان ضايقهم المشركون واخرجوهم وما كان ذنبهم إلا انهم آمنوا بالله وحده، كما قال تعالى **«وما نقموا منهم إلا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد»**.

وقد وصلوا الى اعلى مقامات الأجر بالقتال والمقاتلة فالجهاد في سبيل الله أعلى المقامات. ثبت في الصحيحين أن رجلا قال: يا رسول الله أرأيت ان قتلت في سبيل الله صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر أيكفر الله عني خطاياي؟ قال نعم **«لأكفرن عنهم سيئاتهم ولأدخلنهم جنات تجري من تحتها الانهار ثوابا من عند الله والله عنده حسن الثواب»**.

وانما أضاف الله الثواب اليه ونسبه اليه ليدل على انه ثواب عظيم والله عنده حسن الجزاء لمن عمل صالحا.

العمل في الاسلام له مدلوله العظيم في الحياة الدنيا **«من عمل عملا صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم بأحسن ما كانوا يعملون»** (٩٧ ـ النحل). وله قيمة عظيمة في اليوم الآخر فيه يجازى المرء «الناس مجزون بأعمالهم إن خيرا فخير وان شرا فشر».

ولهذا قال **«لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد متاع قليل ثم مأواهم جهنم وبئس المهاد»**، اي لا تنظر الى الترف والنعمة والسرور التي يرتع الكفار فيها فعما قريب سيزولون عنه ويتركونه ويجازون بما عملوا **«انما نملي لهم ليزدادوا إثما ولهم عذاب مهين»** (١٧٨ ـ آل عمران). كما قال تعالى **«فمهل الكافرين امهلهم رويدا»**، ولما ذكر حال الكافرين ومثواهم ذكر حال المتقين: **«لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها نزلا من عند الله»**.

والأبرار هم الذين بروا الآباء والأبناء كما روى عبد الله بن عمرو بن العاص عن الرسول قال: إنما سموا الأبرار لأنهم بروا الآباء والأبناء. (رواه ابن مردويه مرفوعا).

والنزل ما يقدم للضيف النازل وما عند الله خير للأبرار. **«وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما انزل اليكم وما انزل اليهم خاشعين لله لا يشترون بآيات الله ثمنا قليلا أولئك لهم أجرهم عند ربهم ان الله سريع الحساب»**.

يخبر الله عن طائفة من اهل الكتاب الذين آمنوا بالله وبرسله ثم آمنوا برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالكتب المنزلة على الرسل ثم بالقرآن فهم خاشعون لله لا يكتمون بأيديهم شيئا من البشارة بمحمد صلى الله عليه وسلم.

وهؤلاء هم خيرة أهل الكتاب وصفوتهم قال تعالى: **«الذين آتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون واذا يتلى عليهم قالوا آمنا به انه الحق من ربنا إنا كنا من قبله مسلمين أولئك يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا»**.

وقد ثبت في الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيما رواه عنه أبو موسى الأشعري ثلاثة يؤتون اجرهم مرتين فذكر منهم رجلا من أهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بي.

سادسا الصدق:

«يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون».

الصبر: كما قال الحسن البصري المراد به الصبر على الاسلام فلا يتركونه في شدة ولا في رخاء حتى يموتوا وان يصابروا الاعداء الذين يكتمون دينهم.

واما المرابطة فهي المداومة في مكان العبادة والثبات وقيد انتظار الصلاة بعد الصلاة. وفي مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «الا اخبركم بما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات، إسباغ الوضوء والصبر على المكاره وكثرة الخطى الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط فذلكم الرباط فذلكم الرباط».

وقيل المراد بالمرابطة هنا: مرابطة الغزو في مواجهة العدو وحفظ ثغور الاسلام وصيانتها عن دخول الاعداء.

وقد وردت الأخبار بالترغيب فيه وكثرة ثوابه روى البخاري في صحيحه عن سهيل ابن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها».

أمر الله في هذه الآية بأربعة أمور بالصبر والمصابرة والرباط وتقوى الله ثم جعل غاية ذلك كله الفلاح والفلاح: الفوز والنجاة والنقاء والخير. فمن اراد الفلاح فلينفذ أوامر الله ففيها الفلاح الدائم والخير المقيم.

هذه الآيات تمثل أساسيات الفكر الاسلامي وتصور ملامحه وهو فكر والحمد لله يعتمد أول ما يعتمد على العقل والتفكر والتبصر الرشيد. ويعتمد على العلم الذي يتصل بالله اتصالا وثيقا يتجه اليه ويعتمد عليه ويقوى به في مسيرته الطويلة الراشدة. كما يعتمد على العمل الذي يسعد به الانسان وتطيب به حياته في الدنيا ويجازيه الله عليه في الآخرة وعلى التضحية والبذل والفداء وهي عناوين على قوة الايمان وتمكنه. كما يعتمد ايضا على الولوع بالحقائق ولب الأمور وجواهرها والاعراض عن القشور. ويعتمد كذلك على الصدق المتمثل في الصبر والمصابرة والرباط وتقوى الله.

وأولوية الدين في المنهج الاسلامي ثابتة وضرورية لانه الاساس الذي ترشد به كل الانسانية وتهتدي. ثم العلم الذي تقوم عليه وبه كل سبل الحياة في تبصر ورشد ثم العمل الذي يكون بالعلم ويكون مبنيا عليه ومهتديا به والصدق صبر ورباط وجهاد واستمرارية دائمة في اصرار وصبر ونضال.

انه منهج انساني وضعه الله لرفاهية الانسان وسعادته.

اما منهج الحضارة الغربية فيصوره لنا المفكر رجاء جارودي في ثلاثة كتب تتحدث عن هذا الموضوع هي «كلمات انسان»، «من اجل حوار بين الحضارات» «وكيف يصبح الانسان انسانا» والكتب الثلاثة متداخلة متقاربة الفكرة متكاملة.

ويهمنا أن نتعرف على رأي هذا المفكر المسلم في برنامج الحضارة الغربية. بداهة يتهكم جارودي بالحضارة الغربية ويرى ان الغرب مجرد صدفة وان الحضارة الغربية عاجزة عن قيادة العالم، ويحلل حضارة الغرب الراهنة تحليلا فلسفيا يمكن تلخيصه في ثلاث مراحل:

الأولى: مرحلة سيطرة الطبيعة على الانسان حين كان يصارع من مركز ضعفه ضد قوى الطبيعة الأقوى منه.

الثانية: مرحلة سيطرة الانسان على الطبيعة حين نجح في التقدم بدرجة سمحت له باستئناس الطبيعة الى حد كبير بعقل وعلم وحضارة.

الثالثة: مرحلة محاولة سيطرة الانسان على نفيه ذلك أن الانسان بما وصل اليه من تقدم وعلم وصناعة أطلق قوى تدميرية هائلة من عقالها باتت تشوه حياته، وتدمر بيئته وتهدد وجوده ذاته.

وبأسلوب آخر يرى جارودي أن حضارة الغرب قامت من ثلاثة منطلقات: أولوية العمل كقيمة أساسية وأولوية العقل بوصفه أداة حل المشاكل وأولوية اللامتناهي. ولكن هذه القيم تحولت وشوهت بحيث ركزت كلها على الذكاء، ولم تترك مجالا للحب والشعور والضمير. والأولويات الثلاث صارت اثقالا لا حوافز.

قيمة العمل تحولت الى خضوع الانسان للاستهلاك.

وقيمة العلم تحولت الى خضوع الروح للذكاء.

وقيمة اللامتناهي تحولت من الكيف الى الكم.

إن حضارة الغرب حضارة مادية لأنها تجاهلت الروح وموقعها من الانسان والدين، وهو الطاقة التي تشكل الانسان وتدير محركاته، وتجعلها في اقصى درجات استعداداتها للنهوض والحركة والحياة في اتصال وثيق بالله لا تضل ولا تزيغ فهي في حماية وأمان وضمان.

لقد ركزت حضارة الغرب على العقل، والعقل وحده دون هداية سماوية عاجز قاصر عن ادراك كل الجوانب القريبة والبعيدة في القضايا المعروضة فضلا عن القضايا المستقبلية.

ان الحضارة الاسلامية حضارة انسانية، والمنهج الاسلامي لها منهج الهي متكامل يعنى بكل ما فيه مصلحة الانسان في حياته وما يوفر له الطمأنينة والسكن وما يجعله مطمئنا على مصيره محميا بحماية الله في هذا الكون المتصارع الرغبات.

دعاء اليوم

اللهم اغفر لي جميع ما مضى من ذنوبي، واعصمني فيما بقي من عمري، وارزقني عملا زاكيا ترضى به عني.

القراء يستفتون

يجيب عليها د. سيد الدرش

آخر آية في القرآن؟

القارىء عماد يوسف من السودان بعث يسأل عن معنى قول الله عز وجل «اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا»، وهل صحيح إنها آخر ما نزل من القرآن الكريم؟

والجواب ـ ولله الحمد على نعمه التي لا تحصى ـ ان هذه الآية الكريمة كما روى مسلم في صحيحه لما سمعها يهودي قال لعمر رضي الله عنه: يا أمير المؤمنين اية في كتابكم تقرءونها، لو علينا انزلت ـ معشر اليهود ـ لاتخذنا ذلك اليوم عيدا! قال: وأي اية؟ قال: **«اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا»** فقال عمر: «إني لأعلم اليوم الذي انزلت فيه، والمكان الذي أنزلت فيه، نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة في يوم جمعة، يعني أن يومها كان يوما اجتمع فيه عيدان: يوم الجمعة ويوم الوقوف بعرفة.

والمقصود باليوم الزمن الذي نزل هذا الجزء من الآية الكريمة فيه على رسول الله صلى الله عليه وسلم، وذلك في حجة الوداع، فانها كانت الحجة التي حجها رسول الله صلى الله عليه وسلم، بعد الاسلام ونزول الفرائض. وإكمال الدين المقصود به شرائع الاسلام التي انزلها الله على رسوله. ذلك انه من المعلوم ان المصطفى ـ صلى الله عليه وسلم ـ ظل يدعو الى توحيد الله عز وجل ـ وهي دعوة الرسل جميعا ـ سنين عددا قبل ان تنزل الفرائض. فلما قامت النفوس الى الايمان وهيأ الله لرسوله البقعة التي تكونت فيها أمة الاسلام اخذت الشرائع والواجبات تترى. فنزلت الزكاة وصيام رمضان في السنة الثانية من الهجرة. وقبل ذلك كانت شهادة الايمان والصلاة.

ثم اخذت الحدود والحلال والحرام يتنزل تدريجيا، وشجرة الاسلام تمتد فروعها وتنتشر اغصانها، وهي في ازدياد وتكامل، حتى فتح الله على رسوله البلد الامين في السنة الثامنة وحج ابو بكر وعلي رضي الله عنهما في السنة التاسعة، ونودي في الموسم الا يحج بعد العام مشرك، ولا يطوف احد بالبيت عريان، وبرىء الله وبرىء رسوله من المشركين. فلما حج رسول الله في السنة العاشرة كان حجه تمام الشرائع وكمالها. وقال عليه الصلاة والسلام «لتأخذوا عني مناسككم» فكان سلوكه وعمله في حجه النموذج الذي يحتذيه المسلمون من بعده. وبذلك يكون التطبيق العملي لشرائع الاسلام مأخوذا عن النموذج التطبيقي الذي نفذه رسول الله صلى الله عليه وسلم.

واما تمام النعمة فهو تحقيق وعد الله لرسوله وللمؤمنين ان ينصرهم على اعدائه ويمكن لهم في الارض ائمة ويجعلهم الوارثين. فقد فتحت مكة قاعدة الصمود والمقاومة للاسلام، وجاءت القبائل العربية من جميع اقطار الجزيرة تعلن اسلامها ودخولها في دين الله افواجا، واصبح المسلم يتنقل حرا عزيزا مرفوع الراس في انحاء الجزيرة العربية، يدخل مكة للاعتمار والزيارة وملاقاة الأهل والاحبة، فيلقى فيها اخوة الدين، وروح المودة والولاء بدل الملاحاة والحبس والتعذيب. فلقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق ودخل المسلمون المسجد الحرام آمنين في كل وقت وحين، وتحقق وعد الله للمؤمنين **«إنا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد»**، **«ورضيت لكم الاسلام دينا»**. هذا الدين الذي اكملته لكم، هذا الاسلام الذي تمت شرائعه وتنزلت حدوده واحكامه وقواعده، ولم يعد هناك ما ينسخه، ولا قدرة لبشر على العبث بأصوله ومنابعه لأني تعهدت بحفظه. هذا الاسلام في عمومه وشموله ودعوته لكل من تصل اليه كلمة الحق ان يؤمن به هو الدين الذي رضيته لنفسي ان تتعبدوا إلي به ورضيت لكم ان تتبعوه في حياتكم في جميع مظاهرها واحوالها: لأن من يتعبد الي بدين غيره فلن اقبله منه **«ومن يتبع غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين»**.

فالآية الكريمة تحتوي على معالم ثلاثة كمال الدين. فلا مجال لأحد ان يزيد فيه او ينقص منه، وأتم النعمة، فأبقى رسوله يبلغ دعوته الى ان بلغ الكتاب اجله، وقام بممارسة شعائر الدين في كل عمل اساسي من اعماله من عبادة وجهاد وولاية امور المسلمين عامة، حتى يكون في كل ذلك المثل الذي يحتذيه من جاء بعده في سياسة امور المسلمين بما يصلح دينهم ودنياهم. واختيار الاسلام ورضاؤه به يعني انه ختام وحيه ورسالاته. فمن جاء بدعوى باطلة او ادعى وحيا جديدا رد في وجهه وانفذ حكم الله فيه. واما كون هذه الجملة من الآية الثالثة من سورة المائدة هي آخر ما نزل من القرآن فهذا ما نتناوله في الاجابة التالية بإذن الله.

الرياضة الآسيوية

الأمير فيصل بن فهد افتتح اجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد الآسيوي لكرة القدم

الرياض ـ واس: افتتح الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم صباح امس اجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد الآسيوي لكرة القدم الذي تستضيفه السعودية حاليا بمناسبة تنظيم المملكة نهائيات البطولة الآسيوية الـ ٢٥ للشباب لكرة القدم وذلك في قاعة المؤتمرات بالمجمع الاولمبي للاتحادات الرياضية بالرياض. وقد القى الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز في بداية الاجتماع كلمة في ما يلي نصها:

«سعادة رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم

الأخوة سكرتير واعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

يسعدني باسم حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني أن ارحب بكم اجمل ترحيب في المملكة العربية السعودية وانتم تلتقون في اجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد الآسيوي لكرة القدم لبحث الكثير من المواضيع الهامة المتعلقة ببرامج وانشطة الاتحاد للمرحلة المقبلة.

وبادىء ذي بدء اتقدم اليكم ايها الأخوة بتهنئتي الخالصة بانتخابكم بهذه اللجنة التي تأخذ على عاتقها وضع الخطط والاستراتيجيات لبرامج ونشاطات الاتحاد للمرحلة المقبلة ليواصل مسيرته لتحقيق التطور الذي ننشده للكرة الآسيوية.

ونحن على ثقة تامة بانكم وقد تم انتخابكم منذ اقل من عام ستواصلون مسيرة من سبقكم في التخطيط الأمثل لمناهج الاتحاد الذي يستهدف ايضا تطوير الكوادر الفنية متعاونا في ذلك مع الاتحادات الوطنية في الدول الأعضاء.

ايها الأخوة،

انه لمن محاسن الصدف ان يلتئم جمعكم هذا في الرياض في نفس الوقت الذي ينظم فيه الاتحاد السعودي نهائيات البطولة الآسيوية الخامسة والعشرين للشباب التي تأتي من منطلق حرصنا الدائم على المشاركة في جميع الانشطة الرياضية التي تقام على المستوى الآسيوي.

اننا في الاتحاد السعودي لكرة القدم نضع في اولويات اهتمامنا اهمية تدعيم التعاون مع الهيئات الرياضية آسيويا ودوليا في سبيل خدمة الرياضة.. واقمنا لذلك جسورا من التعاون لخدمة هذا الهدف. ونؤكد حرصنا على اهمية التعاون مع اتحادكم الموقر ايمانا منا بالدور الكبير الذي يضطلع به حيال تقدم رياضة كرة القدم الآسيوية.

ارحب بكم مرة اخرى في المملكة واتمنى لكم مزيدا من التوفيق ولاجتماعكم النجاح.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته».

ثم تحدث رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم داتو حمزة عن انجازات الاتحاد فقال «بالنسبة للدورات الآسيوية جذبت دورة الشباب تحت ١٦ سنة وتحت ١٩ سنة رقما قياسيا من حيث المشاركة وقد انهيت كافة الدورات التاهيلية بنجاح، وقد استضاف الاتحاد القطري لكرة القدم نهائيات البطولة الآسيوية الثانية للشباب تحت ١٦ سنة خلال الفترة من ١٥ حتى ١٤/١١/٨٦ م وتأهلت منها منتخبات كوريا الجنوبية وقطر والسعودية بدورة كأس العالم للشباب التي ستنظم في كندا في يوليو (تموز) ١٩٨٧م.

وثانيا بطولة الأندية الآسيوية لعام ٨٦ م فقد وصلت البطولة الآسيوية السادسة للأندية مراجعها النهائية وسوف تلعب الفرق الأربعة التي تأهلت لتحديد البطل في الأسبوع الأخير من هذا الشهر. وثالثا، تأهل لنهائيات كأس العالم الأخيرة في المكسيك منتخبا العراق وكوريا الجنوبية وكان الأداء مشرقا. مما اظهر بوضوح التقدم المطرد للكرة الآسيوية.

ورابعا دورة الألعاب الآسيوية العاشرة بجمهورية كوريا الجنوبية عام ١٩٨٦ وخامسا الدورات التدريبية، لقد تم تنظيم برامج التطوير والتدريب ودورات المدربين والحكام الاداريين بشكل منتظم. وكذلك ارسلنا حكاما ومدربين الى دورات نظمتها الاتحادات الاوروبية والقارية.

وسادسا بطولة الأندية الأفرو آسيوية لعام ١٩٨٦ م، سوف تخطو المبادرة الأفرو آسيوية من اجل تعاون اوثق خطوة اخرى عندما تستضيف السعودية البطولة الأفرو آسيوية الأولى للأندية بين فريق نادي دايوو من جمهورية كوريا وفريق الجيش الملكي المغربي يوم ١٦ يناير (كانون الثاني) المقبل في مدينة الرياض وقد امكن هذه المبادرة بالموافقة الكريمة للأمير فيصل ابن فهد بن عبد العزيز».

واثنى رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم على كافة الاتحادات الأهلية التي تبذل الكثير من الجهود وتستثمر الكثير من الأموال في تنمية كرة القدم في بلادها قائلا «ان هذا يبشر بالخير للكرة الآسيوية وبقوة هذا التقدم والثقة في مستقبلنا».

واضاف «ان الاتحاد الآسيوي لكرة القدم اجرى مباحثات اولية مع الاتحاد الدولي لكرة القدم لتنظيم نهائيات كأس العالم عام ٢٠٠٢ م وانني على ثقة من ان احد اعضاء اتحادنا سوف يقبل هذا الشرف العظيم وهذه المسؤولية».

واعرب رئيس الاتحاد الآسيوي في ختام كلمته عن تقديره لجميع اللجان الدائمة التي عملت بكل جد وضحت بالكثير من وقتها ولأعضاء اللجنة التنفيذية به على مشورتهم وتوجيههم وتفهمهم.

وعقب انتهاء حفل الافتتاح قدم رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم هدية تذكارية للأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز بهذه المناسبة وبعد ذلك بدأت اجتماعات اللجنة التنفيذية لمناقشة جدول اعمالها الذي يتضمن العديد من المواضيع التي تتناول برامج ونشاطات الاتحاد الآسيوي.

نهائيات كأس آسيا للشباب

كوريا الشمالية تقصي كوريا الجنوبية وتقابل السعودية والبحرين تسحق سري لانكا

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من صالح الحمادي:

تصدر منتخب البحرين للشباب ترتيب المجموعة الثانية لنهائيات كأس آسيا الـ ٢٥ للشباب لكرة القدم اثر فوزه في آخر مبارياته التمهيدية مساء امس على المنتخب السري لانكي بنتيجة كبيرة قوامها سبعة اهداف نظيفة بعدما انتهى الشوط الأول بنتيجة ٥/صفر.

وفي المباراة الأخرى ضمن المجموعة نفسها وقد جرت بملعب رعاية الشباب بالملز استمتع اكثر من عشرين الف متفرج نسبة كبيرة منهم من الكوريين الجنوبيين بمباراة شيقة ومثيرة بين منتخبي كوريا الشمالية و «جارتها» كوريا الجنوبية، ومع ان التعادل كان يكفي الأخيرة للتأهل للأدوار نصف النهائية. فازت كوريا الشمالية بهدف واحد مقابل لا شيء.

وكان هذا الهدف كافيا لإقصاء الكوريين الجنوبيين عن النهائيات وفي ذات الوقت لم يستطع المدرب الكوري الشمالي التحدث عن المباراة اذ قال: «لا استطيع التحدث الآن خشية ان يتوقف قلبي عن النبض فانا في حالة هستيرية عظيمة من الفرح، وانظروا الى حارس المرمى واللاعب الذي احرز الهدف انهما لم يكفا عن البكاء».

كوريا الشمالية ١ ـ كوريا الجنوبية صفر

في اقوى واسرع المباريات حتى الآن ادى لاعبو المنتخبين الكوري الشمالي والكوري الجنوبي واحدة من اكثر مباريات البطولة ندية وإثارة لا سيما قرب النهاية وكان الفريق الكوري الشمالي الأكثر خطورة وتحكما باللعب.

وظهر بمستوى مغاير تماما لمستواه السابق في المباراتين الماضيتين وأدى مباراة قوية نظيفة وبالمقابل ومنذ البداية لعبت بعض عناصر الفريق الكوري الجنوبي بأعصاب متوترة مما لم يساعد الفريق كمجموعة للارتقاء بمستوى يساعدهم على مجاراة خصومهم اللدودين الشماليين ومع انهم ما كانوا عموما سيئين فان تالق حارس المرمى الشمالي وتسرعهم في احراز التعادل اهدر بعض الفرص السانحة للتسجيل.

وفي ربع الساعة الأخير من المباراة بعد ان أيقن الكوريين الجنوبيين ان الخسارة بهدف مثل عشرة وان التعادل ينقلهم للدور التالي للبطولة، هاجموا بعنف وضراوة على كل الجبهات. ولكن حارس المرمى الشمالي المتالق كيم تشي كان لهم بالمرصاد منقذا مرماه من اخطر كرتين لكوريا الجنوبية، الأولى في الدقيقة ٨٦ ومن تسديدة عرضية ناحية اليمين تصل لهداف كوريا الجنوبية

وراس حريتها الخطر جونج هو المتمركز داخل المنطقة بعيدا عن الرقابة فجرها من وضع «طائر» صاروخية ماكرة، حولها بصعوبة حارس المرمى الى ضربة زاوية.

وبعدها بدقيقتين تالق الحارس مرة اخرى في الارتماء على تصويبة رأسية من آه أوك «العملاق» من داخل الستة ياردة كان قد اشركه المدرب الكوري الجنوبي في الدقائق الثماني الأخيرة وكاد يحرز التعادل.

هدف المباراة

في الدقيقة ٥٩ توغل لاعب خط الوسط لي يونج الذي حل بديلا لكيم شانج في الدقيقة ٥٥ بكرة وتخطى الظهير الأيسر الكوري الجنوبي لي آيل وحول كرة عرضية انقض عليها الجناح الأيمن لكوريا الشمالية لي هيوك وخطفها برأسه داخل الشباك الجنوبية محرزا هدف الفوز الذي اهل الشماليين للدور نصف النهائي.

البحرين ٧ ـ سري لانكا صفر

منتخب البحرين فاز بصدارة المجموعة الثانية بعد ان اكتسح نظيره السري لانكي المتواضع ومستفيدا من خسارة كوريا الجنوبية ليتأهل بذلك لملاقاة المنتخب القطري (ثاني المجموعة الاولى) في الدور نصف النهائي.

نتيجة المباراة جاءت كما كان متوقعا لها عطفا على الفارق الكبير في الامكانيات الفردية من ناحية العطاء الفني بدليل ان الفريق السري لانكي دخل مرماه ١٨ هدفا في ثلاث مباريات مما يؤكد تواضع مستوى الفريق مقارنة بالفرق الخليجية الثلاثة المشاركة او بفريقي الكوريتين.

اهداف الفريق البحريني السبعة جاءت من كل حدب وصوب ولولا اللعب الفردي والانانية لتضاعفت النتيجة.

اليوم راحة

● اليوم (الاحد) لن تجري اي مباراة في البطولة على ان تستأنف غدا (الاثنين) باقامة مباراتي الدور نصف النهائي ويلتقي في الاولى في الثالثة والربع عصرا اول المجموعة الاولى (السعودية) مع ثاني المجموعة الثانية (كوريا الشمالية). وفي الثانية يلتقي اول المجموعة الثانية (البحرين) مع ثاني المجموعة الاولى (قطر) في الساعة الخامسة والنصف مساء.

رسالة الأردن الرياضية

دوري الكرة الاردني:
التعادل يطغى على احداث الاسبوع الـ ١٤ والفيصلي متقدم بفارق نقطتين عن اقرب منافسيه

عمان ـ «الشرق الاوسط» من محمد قدري حسن:

سيطر التعادل على اربع مباريات من اصل خمسة في الاسبوع الرابع عشر لدوري الاردن لكرة القدم، وكانت النتائج كلها لصالح فريق النادي الفيصلي وحده اذ فاز على عمان ١/صفر يوم الاربعاء الماضي فعزز بذلك انفراده بالصدارة. فهو الان يتصدر بفارق نقطتين عن اقرب منافسيه فريق الضفتين الذي تعادل يوم الخميس الماضي مع الرمثا بدون اهداف امام ١٨ الف متفرج يتقدمهم السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب الاردني رئيس علم نادي الضفتين الذي كان عائدا لتوه من زيارة رسمية لفرنسا.

التعادل السلبي انتهت به ايضا نتيجتا مباراتي اول من امس الجمعة الاولى بين الاهلي والجزيرة في عمان بعد ان اهدرت كل فرص التسجيل المتاحة، وبين القوقازي والنصر في الزرقاء بعد مباراة حذرة الاداء من الجانبين اللذين اصبح هبوطهما للدرجة الاولى شبه مؤكد.

وفي اربد خطف فريق نادي الحسين ـ اربد صاحب الارض والجمهور نقطة ثمينة من ضيفه القادسية الذي ظل متقدما بهدف السبق الذي احرزه المدافع ماهر ابو هنطش في الدقيقة ٢٧ من الشوط الاول الى ان سجل كمال الخاروف هدف التعادل للحسين في الدقيقة ٧١ هكذا ظل الحسين مشاركا الاهلي والرمثا المركز الثالث على اللائحة لكن بفارق ٣ نقاط عن القمة.

فوز مذهل للارثوذكسي.. في دوري السلة

● شهدت مباريات الأسبوع الاول لدوري الاردن لكرة السلة التي انطلقت يوم اول من امس ـ الجمعة ـ في كل من مدينتي عمان واربد، نتيجة مذهلة يصعب تصديقها اذ فاز فريق النادي الارثوذكسي (حامل اللقب منذ عام ١٩٧٥) على فريق البارحة الصاعد لاول مرة لمصاف الكبار بفارق ١٦٩ نقطة وبواقع ١٩٥ ـ ٢٦ (نعم ١٩٥ ـ ٢٦!) بعدما انتهى الشوط الاول بـ ٩٤ ـ ١٣ وهذه أعلى نتيجة تسجل حتى الان في تاريخ كرة السلة الاردنية، والغريب ان اللاعب الدولي هلال بركات سجل بمفرده ٨٥ نقطة فيما سجل شقيقه مراد بركات هداف آسيا ٣٥ نقطة وسجل سمير نصار ٣٧ نقطة للارثوذكسي.. طبعا.

الرياضة المصرية

الاتحاد السكندري يحتفظ بكأس مصر لكرة السلة بعد ان هزم الاهلي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

للمرة السادسة احتفظ فريق نادي الاتحاد السكندري بكأس مصر لكرة السلة. بعد فوزه على فريق النادي الاهلي في المباراة النهائية التي اقيمت مساء الجمعة باستاد الاسكندرية امام خمسة آلاف متفرج ٦٥/٦٢.. وانتهى شوطها الاول ٣٧/٣٤ لصالح الاتحاد ايضا..

جاءت المباراة متكافئة طوال شوطيها ومع ان الفارق الفني كان لصالح الاهلي فانه لم يستغل هذا في الحفاظ على التقدم الذي بدأ به المباراة. تبادل الفريقان السيادة على المباراة وتعادلا اكثر من مرة وظلت نتيجة المباراة معلقة حتى الثواني الاخيرة عندما تقدم الاتحاد ٦٣/٦٢ قبل صافرة النهاية في ١٦ ثانية ثم احتسب الحكم خطأ على الاهلي الذي احتج اداريوه فاحتسب الحكم خطأ فنيا عليهم برميتين حرتين وتسلم الكرة من خارج الحدود، وسجل منهما الاتحاد ليتقدم ٦٥/٦٢ واحتفظ بالكرة الثواني الباقية.

قام محافظ الاسكندرية بتسليم الكأس لفريق الاتحاد عقب انتهاء المباراة وسط فرحة وابتهاج جمهور الاسكندرية.

اليوم.. الاهلي المصري مع سوجارا في نهائي كأس كؤوس افريقيا لكرة القدم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تقام اليوم المباراة الثانية والحاسمة بنهائي كأس حاملي كؤوس افريقيا لكرة القدم بين فريقي النادي الاهلي المصري وسوجارا الجابوني وذلك في استاد عمر بونجو في ليبرفيل عاصمة الجابون.

والمعروف ان الاهلي فاز على سوجارا في اللقاء الاول بالقاهرة بثلاثة اهداف نظيفة تجعله مطمئنا نسبيا للنتيجة مع ان سوجارا استعد لهذا اللقاء بكل امكانياته الفنية والجماهيرية.

فريق الاهلي سافر بكامل نجومه الى ليبرفيل يوم الاربعاء الماضي حيث واصل تدريبه استعدادا للمباراة التي سيديرها طاقم حكام من زيمبابوي.

وذكرت التقارير الواردة من ليبرفيل ان خطة طه اسماعيل مدرب الاهلي ستراعي الالتزام بالهجوم الحذر والسيطرة على منطقة الوسط بخمسة لاعبين.. وان ما يمكن ان يزيد مهمة فريق الاهلي صعوبة.. فقط هطول الامطار بغزارة.

سيمثل الاهلي في هذه المباراة نفس الفريق الذي لعب المباراة الاولى ويتكون من اكرامي لحراسة المرمى، وعلاء عبد الصادق ومحمد حشيش ومحمد سعد وربيع ياسين للظهر، وعلاء ميهوب ومجدي عبد الغني وطاهر ابو زيد للوسط ومصطفى عبده والخطيب وطارق خليل للهجوم ومعهم شوبير وحمدي ابو راضي ومحمود صالح وأيمن شوقي وزكريا ناصف كاحتياطيين.

هذا وكما اشرنا سابقا فقرر الاهلي في حال حصوله على الكأس الاشتراك ببطولة كأس افريقيا للاندية ابطال الدوري في الموسم المقبل بعد ان اعتذر عن عدم الاشتراك فيها طوال السنوات الماضية. بالرغم من انه يتربع على عرش الدوري في مصر وهو انما فضل الاشتراك في بطولة كأس حاملي الكؤوس ليحتفظ بها نهائيا، وقد اشترك بدلا منه في بطولة كأس ابطال الدوري فريق نادي الزمالك ثاني الدوري الذي سيلعب مباراته النهائية في البطولة يوم ٢١ ديسمبر (كانون الاول) الحالي في ابيدجان مع فريق افريكا سبور بطل ساحل العاج، بعد ان فاز في المباراة الاولى بالقاهرة بهدفين للاشيء.

وفي حالة فوز الاهلي والزمالك بالبطولتين فان مصر تكون قد احتكرت هذا العام كافة البطولات الافريقية لكرة القدم بعد ان فازت في مارس (اذار) الماضي بالقاهرة بكأس الامم الافريقية.

كرة اليد السعودية

لقطة من مباراة الأهلي والنصر هذا الاسبوع

الخليج يواصل تقدمه على الأهلي والنصر يقترب من الهبوط

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

أقيمت يوم الخميس الماضي مباريات الاسبوع الثالث عشر للدوري السعودي الممتاز لكرة اليد ولم تحمل نتائجها اي مفاجآت سوى الفوز الساحق الذي حققه فريق الاتفاق على فريق الانصار ٢٥ ـ ١٤ وكذلك تعادل فريقي القادسية والوحدة ٢٣ ـ ٢٣، ومن ابرز النتائج أن فريق العربي كسب منافسه وجاره فريق النجمة ٢٤ ـ ٢٣ كما حقق «فريقا القمة» الخليج والأهلي الفوز على فريقي الاتحاد والنصر فضلا في الصدارة مع تفوق الخليج بفارق نقطة. اما فريق النصر الذي لايزال حتى الآن بدون فوز فان امر هبوطه وبالتالي عودته للدرجة الأولى بات وشيكا إلا اذا حدثت معجزة وكسب جميع مبارياته الخمس المتبقية!!

وهنا الترتيب الجديد ونقاط الفرق:

١ ـ الخليج ٣٦ نقطة
٢ ـ الأهلي ٣٥ نقطة
٣ ـ العربي ٣١ نقطة
٤ ـ النجمة ٣٠ نقطة
٥ ـ الوحدة ٢٨ نقطة
٦ ـ الاتحاد والانصار ٢٤ نقطة لكل منهما
٨ ـ الاتفاق ٢٠ نقطة
٩ ـ القادسية ١٨ نقطة
١٠ ـ النصر ١٤ نقطة.

الرياضة السعودية

الأهلي والقادسية يتعادلان تجريبيا

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تعادل فريقا الأهلي والقادسية لكرة القدم بهدف لكل منهما في المباراة التجريبية التي اقيمت بينهما مساء أول من امس الجمعة بملعب رعاية الشباب بجدة. احرز هدفي المباراة محمد الفرحان لفريق القادسية في الدقيقة ٧١ من تمريرة لزميله عبد الرحمن بورشيد وللأهلي لاعبه الدولي محمد عبد الجواد في الدقيقة ٨٤ من ضربة ركنية لعبها بذكاء وأخذت طريقها من القائم لداخل المرمى وكان شوط المباراة الأول قد انتهى بالتعادل السلبي.

تعتبر هذه المباراة آخر تجربة للفريقين قبل استئناف مباريات الدوري السعودي الممتاز يومي الخميس والجمعة المقبلين عندما سيلعب فريق النادي الأهلي مع فريق نادي الوحدة أمام جمهور الأخير بمكة المكرمة على ملعب مدينة الملك عبد العزيز الرياضية فيما سيستضيف القادسية على ملعب الأمير سعود بن جلوي بالخبر فريق نادي الهلال بطل الدوري.

دوري الدرجة الأولى الكروي:
الكوكب ينفرد بالصدارة والتعاون والروضة يتقدمان

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

انفرد فريق نادي الكوكب بصدارة دوري الدرجة الأولى لكرة القدم بدون هزيمة حتى الآن بعد ان هزم منافسه الأوحد فريق أحد ٢/صفر هذا الاسبوع وبات أمر عودته للدوري الممتاز شبه مضمون إلا اذا تراجع في المباريات الخمس المتبقية وكسب فريق أحد الشكوى التي تقدم بها طاعنا في قانونية مشاركة لاعبين من فريق الكوكب.

وحملت نتائج هذا الاسبوع ايضا تقدم فريق التعاون للمنافسة واحتلاله المركز الثالث بعد فوزه على الرياض ٣/١ وكذلك تقدم الروضة للمركز السابع بعد فوزه على الفيحاء ٢/صفر. ومن اكبر نتائج هذا الاسبوع الفوز الساحق الذي حققه العربي على الجبلين ٥/٢ بملعبه بمدينة بريدة.

اما مفاجأة هذا الاسبوع فكان الفوز الذي فجره الجيل على فريق الفتح وكلاهما من فرق منطقة الاحساء بهدفين مقابل هدف وهو اول فوز لفريق الجيل هذا الموسم وهو لايزال في المركز الأخير في ترتيب القائمة بفارق ٧ نقاط عن اقرب الفرق اليه.

الكرة الانجليزية

ملخص نتائج الدوري الانجليزي

الارسنال ٣ ـ كوينز بارك رينجرز ١
تشارلتون اثلتيك ١ ـ نيو كاسل يونايتد ١
كوفنتري سيتي ١ ـ ليستر سيتي صفر
تشلسي صفر ـ ويمبلدون ٤
ايفرتون ٤ ـ نوريتش سيتي صفر
نوتنجهام فوريست ٢ ـ مانشستر سيتي صفر
اوكسفورد يونايتد ٤ ـ لوتون تاون ٢
شيفيلد ونزداي ٢ ـ استون فيللا
واتفورد ٢ ـ ليفربول صفر
ويستهام يونايتد ٣ ـ ساوثامبتون ١
مانشستر يونايتد ـ توتنهام هوتسبر (اليوم)

(التفاصيل غدا)

كرة السلة

فريق الشرطة السوري في بيروت

بيروت ـ كونا: من المنتظر ان يكون قد وصل امس الى بيروت اليوم فريق نادي الشرطة السوري لكرة السلة بدعوة من الاتحاد اللبناني لكرة السلة للعب سلسلة مباريات مع فرق لبنانية.

هذا وقد اشار احد مسؤولي اتحاد كرة السلة اللبناني السيد عادل فواز ان الفريق السوري سيخوض مباراتين مع فريقين لبنانيين، الأولى مع منتخب غسان بكري للناشئين والثانية مع المنتخب نفسه للشباب.

وتقام المباراتان في قاعة الجالية الامريكية في الشطر الغربي من العاصمة اللبنانية.

رسالة الكويت الرياضية

اشتعل الصراع بالدوري الكروي والكويت يتعادل مع اليرموك

الكويت ـ «الشرق الاوسط» من السيد الوهيدي:

اشتد الصراع على صدارة الدوري الكويتي لكرة القدم لفرق الدرجة الاولى بعد تقلص الفاريق بين ارصدة فرق الصدارة الى نقطة واحدة.

وقد ازدادت المنافسة شدة بفضل فريق نادي اليرموك الذي فرمل زحف فريق نادي الكويت الذي انفرد بصدارة الدوري في الاسبوعين الثالث والرابع. فقد تعادل الكويت واليرموك بهدفين لكل منهما في مباراتهما يوم اول من امس ضمن مباريات الاسبوع الخامس للدوري وبذلك توقف زحف الكويت بخسارته نقطة غالية..

المباراة جاءت سريعة مثيرة خاصة في شوطها الثاني. افتتح التسجيل عبد العزيز العنبري للكويت في الدقيقة ٤٢ من الشوط الاول.. واحرز حميد مال الله هدف التعادل لليرموك في الدقيقة ٤٤ من ركلة جزاء في نفس الشوط ثم اضاف حميد الهدف الثاني لليرموك في الدقيقة ٦٧ وعادل للكويت احمد عبد السلام في الدقيقة ٧١ من المباراة. وهكذا تعادل الفريقان ورفع الكويت رصيده الى ٨ نقاط وظل في المركز الاول، كما رفع اليرموك رصيده الى ٥ نقاط محتلا المركز الرابع.

ختام الاسبوع للدرجة الثانية والاولى

● تقام اليوم مباراتان في ختام الاسبوع الرابع للدرجة الثانية والخامس للدرجة الاولى فيتقابل النصر متصدر الدرجة الثانية برصيد ٥ نقاط مع خيطان الذي هو خارج اطار المنافسة للصعود وفوز النصر يدفعه للامام بفارق ٣ نقاط عن منافسيه وفي الدرجة الاولى يلتقي كاظمة ورصيده ٥ نقاط مع السالمية الذي رصيده ٣ نقاط. فوز كاظمة سيعزز موقفه في المنافسة على الصدارة.. وسيقل الفارق بينه وبين الكويت والعربي الى نقطة واحدة. كاظمة سبق له أن تغلب على العربي في مباراتهما المؤجلة ١/صفر اما السالمية فقد خسر امام العربي في الاسبوع الرابع ١/٤ وكانت هذه اعلى نتيجة في دوري الدرجة الاولى هذا الموسم.

كرة المضرب

ليندل وبيكير وفيلاندر وادبرج في نصف نهائي الماسترز



نيويورك ـ الوكالات: تقدم كل من لاعب العالم الأول التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل وبطل ويمبلدون الالماني الغربي العالمي بوريس بيكير والسويديان العالميان ماتس فيلاندر وستيفان ادبرج فجر امس الى الدور نصف النهائي لبطولة الأساتذة الكبار «الماسترز» الجارية مبارياتها حاليا في نيويورك.

ليندل حقق فوزه الثاني في التصفيات على التوالي وكان على حساب السويدي ادبرج ٦ ـ ٣، ٦ ـ ٤ ليتصدر مجموعة فرد بيري بفوزين دون هزيمة ولكن تقدم معه من المجموعة ادبرج برصيد فوزين وهزيمة واحد، فيما فاز الاكوادوري اندريس جوميز على النجم الفرنسي يانيك نواه ٧ ـ ٦، ٧ ـ ٦.

اما بيكير فقد هزم الفرنسي العالمي هنري لوكونت بعد مباراة غريبة قدم بيكير في شوطها الأول عرضا سيئا وخسرها صفر/٦ قبل ان يستعيد زمام المبادرة و «يسحق» منافسه ويكسب المباراة صفر/٦، ٦ ـ ١، ٦ ـ ١ وبذا صعد مع ماتس فيلاندر على راس مجموعة دون بدج بانتصارين من مباراتين دون هزيمة.

وهنا سجل نتائج المتبارين الثمانية في الجزء التمهيدي:

● مجموعة دون بدج:

١ ـ بوريس بيكير (المانيا الغربية) وماتس فيلاندر (السويد) انتصاران دون هزيمة
٢ ـ هنري لوكونت (فرنسا) ديواكيم نيستروم (السويد) هزيمتان دون انتصار

● مجموعة فرد بيري:

١ ـ ايفان ليندل (تشيكوسلوفاكيا) انتصاران دون هزيمة
٢ ـ ستيفان ادبرج (السويد) انتصاران وهزيمة
٣ ـ اندريس جوميز (الاكوادور) انتصار واحد وهزيمتان
٤ ـ يانيك نواه (فرنسا) هزيمتان دون انتصار

الاسكواش: جاهانجير خان يهزم نورمان في مباراة تحد في دبي

دبي ـ ر: هزم البطل الباكستاني العالمي جاهانجير خان لاعب العالم الأول في الاسكواش منافسه الاول روس نورمان النيوزيلندي الليلة قبل الماضية للمرة الثالثة منذ ان خسر امام نورمان في الشهر الماضي مباراته الأولى منذ خمسة اعوام ونصف العام.

فاز خان بمباراة التحدي التي اقيمت الليلة قبل الماضية في دبي بدولة الامارات العربية المتحدة بسهولة وكانت نتيجة اشواطها ٩/١ و ٩/٢.

دوري كأس اندية الطلاب السعوديين في بريطانيا لكرة القدم عام ٨٦

«الشرق الأوسط» ـ لندن (خاص):

نظمت الادارة العامة لأندية الطلاب السعوديين في بريطانيا دوري كرة القدم لعام ٨٦ بين الأندية الطلابية المختلفة. وقد انطلق الدوري في شهر اكتوبر (تشرين الأول) واستمر حتى كانت المباراة الختامية يوم الاحد الماضي التي فاز فيها على فريق نادي درام بكأس الدوري بعد أن حقق فوزه على فريق نادي سولزبري بأربعة اهداف مقابل هدفين.

ويعتبر هذا الدوري الأول من نوعه فيما بين الأندية الطلابية بالسعودية على مستوى بريطانيا وكان سير المباريات بين الأندية كالتالي:

ادنبرة × جلاسجو ـ فاز ادنبرة
درام × برادفورد ـ فاز درام
مانشستر × يستر ـ فاز يستر
كارديف × سولزبري ـ فاز سولزبري

وقد توالت التصفيات حتى فاز نادي درام بالكأس بعد المباراة الختامية التي اقيمت في مدينة مانشستر والتي استضافت الناديين الآخرين.

وبعد المباراة قام الرئيس العام للأندية المبتعث/ اسماعيل محمد البشري بتسليم الكأس للفريق الفائز وكذلك الميداليات الذهبية ووزعت الميداليات الفضية على نادي سولزبوري والجدير بالذكر ان كل مباراة كان يتبعها برنامج ثقافي وحفل تعارف بين الطلاب مما كان له الأثر الكبير في نفوس المبتعثين.

فريق سولزبري

فريق نادي طلاب درام... بطل الدوري



المشجعون



الرئيس العام للأندية يسلم كأس البطولة لـ «كابتن» الفريق الفائز.

رسالة البحرين الرياضية

اليوم ينطلق الدوري البحريني

المنامة ـ واخ: يبدأ هذا الاسبوع سباق الدوري الممتاز الثامن عشر لكرة القدم في البحرين للموسم الرياضي ٨٦/ ٨٧ بمشاركة عشرة فرق لاول مرة في تاريخ الدوري.

تأجل بدء الدوري هذا الموسم بسبب مشاركة المنتخب الوطني في دورة سيوول العاشرة بكوريا الجنوبية. وقد اصدر الاتحاد البحريني لكرة القدم جدولا مضغوطا للقسم الاول من الدوري بحيث ينتهي يوم الجمعة ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٧ وذلك لاعداد المنتخب الوطني لتصفيات اوليمبياد سيوول ٨٨.

الدوري البحريني لكرة القدم يعود الى موسم ٥٧/ ٥٨ عندما بدأ الاتحاد ينظم بصورة رسمية اول مسابقاته الكروية في ذلك الوقت وهي نفس الفترة التي تأسس فيها الاتحاد رسميا. وكانت المسابقة مقتصرة على فرق الدرجة الاولى فقط واستمرت حتى موسم ٦٨/ ٦٩.

نادي المحرق يعتبر صاحب السجل الذهبي لعدد مرات الفوز بالبطولة اذ فقد اللقب لموسمين فقط هما ٦٠/ ٦١ و٦٨/ ٦٩ بفوز النسور (الاهلي) والنهضة (البحرين) بالبطولة.

ومنذ موسم ٦٩/ ٧٠ نظم الاتحاد الدوري الممتاز وبدأت المسابقة بستة فرق اما الآن فتضم عشرة فرق بعد اقامة دوري الدرجة الاولى بـ ١٢ فريقا وبمجموعتين بعد الغاء دوري الدرجة الثانية لكرة القدم اعتبارا من هذا الموسم.

وكما في الدرجة الاولى حيث المسابقة الاولى التي نظمها الاتحاد البحريني لكرة القدم فان فريق المحرق كان له نصيب الاسد في الفوز ببطولات الدوري الممتاز اذ فاز باللقب في مواسم ٧٠/ ٧١ و٧٢/ ٧٣ و٧٣/ ٧٤ و٧٥/ ٧٦ و٧٩/ ٨٠ و٨١/ ٨٢ و٨٥/ ٨٦ فيما فاز العربي (الوحدة حاليا) باول بطولة للممتاز في موسمي ٦٩/ ٧٠ و٧٤/ ٧٥ والاهلي في موسمي ٧١/ ٧٢ و٧٦/ ٧٧ والبحرين في مواسم ٧٧/ ٧٨ و٨٠/ ٨١ و٨٤/ ٨٥ والرفاع الغربي لاول مرة في موسم ٨١/ ٨٢. ●

رسالة لبنان الرياضية

رئيس النجمة عمر غندور لـ «الشرق الأوسط»: لم نشارك بدورة الأضحى وسنشارك في بطولة الاتحاد ونتراسل مع بعض الفرق العربية

بيروت ـ «الشرق الأوسط» ـ من محمد دالاتي:

لم يشارك فريق نادي النجمة لكرة القدم في الدورة الكروية السادسة التي نظمها نادي الصفاء على ملعبه في العاصمة بيروت، وانتهت بفوز فريق شباب الساحل ببطولتها.

وكان الملفت للنظر خلال الدورة التي شاركت فيها فرق الصفاء والانصار وشباب الساحل والتضامن والشبيبة المزرعة، قلة الاقبال الجماهيري على المباريات، مما دفع البعض الى التاكيد على ان النجمة يلعب دورا كبيرا في كل دورة محلية يشارك فيها نظرا لجماهيريته الواسعة.

ولكن ما هي الأسباب التي دعت النجمة الى التغيب عن الدورة؟ وهل سيشارك الفريق في الدورات المقبلة، خاصة ان البطولة مقبلة مع بداية العام الجديد ١٩٨٧.

«الشرق الأوسط» التقت رئيس نادي النجمة عمر غندور وحاورته في هذه الامور التي تؤثر على اوضاع الكرة اللبنانية بشكل عام. وجاء اللقاء كما يأتي:

● ما هي الأسباب التي جعلت نادي النجمة يحجم عن الاشتراك في دورة الصفاء السادسة؟

ـ «لقد وجدنا ان بعض الفرق المحلية المشتركة في هذه الدورة ليس لديها اي اهداف رياضية. ونظرا لخبرتنا السابقة في الدورات التي شاركنا فيها، والتي شاركت فيها الفرق ذاتها. كان القانون الذي اقروه لا يطبق، وكانوا يعاملون الفرق على اساس «صيف وشتاء على سطح واحد»، لذلك فضلنا عدم الدخول في سياسة المحاور، رغم اننا نستطيع ان نكون المحور الاقوى، ذلك اننا نؤمن دائما بأن الخطأ لا يقابله خطأ، والخطأ الثاني لا يوصل الى الصواب...».

● هل هناك نية في المشاركة بدورة ١٦ اذار المقبلة بكل ما تحمله من قيم ومعان؟

ـ «قررت اللجنة الادارية في النجمة عدم الاشتراك في الدورات المحلية حتى اشعار آخر. وعندما يصل الى موعد ١٦ اذار (مارس)، فان اشتراكنا او عدمه ستقرره الظروف. وسياسة المحاور والتجني وعدم تطبيق القانون على الجميع التي يتبعها البعض اثرت على تفكيرنا في الاشتراك او الاحجام عن الاشتراك في الدورة، علما بأن الذكرى عزيزة على قلوب جميع اللبنانيين...».

● وماذا بالنسبة الى البطولة المقبلة التي سينظمها الاتحاد اللبناني في مطلع العام المقبل؟

ـ عزم نادي النجمة منذ ان اعترف وزير التربية الدكتور سليم الحص بالاتحاد الذي يرأسه الدكتور نبيل الراعي، ان يشترك في جميع الدورات الرسمية التي ينظمها هذا الاتحاد، وقد برهنت الايام على اننا احترمنا هذا الموقف وسنظل نحترمه.

● لماذا اذن يحجم النجمة عن خوض المباريات مع الفرق القوية، ويستضيف فرقا من الدرجة الثانية للعب على ارضه؟

ـ «هذا السؤال مردود فان النجمة لعب طيلة الموسم الفائت مع جميع الفرق الممتازة والناشئة. ولكن هذه الايام ونظرا للحساسيات التي خلفتها ـ كما قلت ـ سياسات المحاور والتجني وتجاوز القانون، فضلنا عدم لعب المباريات الحساسة حرصا على الا نزيد شق الخلاف بين الأندية اتساعا ونحافظ على كرامة جمهورنا الذي هو رأسمال النادي».

● ماذا لديكم من جديد داخل اروقة النجمة؟

ـ «نعمل حاليا على ايجاد نظام كامل سواء على الصعيد الاداري او الفني. وقد تألفت لجنة من اعضاء مجلس الادارة لوضع هذا النظام وتحديد الصلاحيات لتحقيق قفزة نوعية بادارة نادينا. ونأمل ان يتم ذلك مع مطلع العام المقبل...».

● وما جرى بشأن الدعوات التي تلقاها النجمة من بعض الأندية العربية؟

ـ «... ما زلنا نتراسل مع بعض الفرق العربية التي دعتنا، لكي نتوصل الى موافقة شروط الدعوة بشكل يؤمن مصلحة النادي».

● كيف ترى مستوى الكرة العربية في الوقت الحاضر؟

ـ لا شك ان مستوى الكرة العربية ارتفع عموما وقارب مستوى الكرة العالمية بفضل الادارة الحكيمة التي تتولى الشؤون الكروية في عدد من الدول العربية. ●

هدية دولية لاتحاد الأثقال اللبناني

بيروت ـ «الشرق الأوسط»:

صرح محمد القيسي امين عام الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والتربية البدنية، عقب عودته من بلغاريا، بعدما حضر هناك اخيرا مؤتمر الاتحاد الدولي لرفع الأثقال، ان الاتحاد الدولي قرر خلال المؤتمر اهداء لبنان ثقلين اولمبيين تم شحنهما عن طريق المملكة العربية السعودية. كما اعفي الاتحاد اللبناني من تسديد رسم اشتراكه السنوي ومقداره ١٥٠ دولارا الى الاتحاد الدولي، وذلك الى ان تعود الأوضاع في لبنان الى حالتها الطبيعية.

وذكر القيسي ان سبع دول عربية شاركت في المؤتمر الدولي هي: مصر وسورية وليبيا وتونس والجزائر وفلسطين ولبنان.

وان عدد الدول التي شاركت في بطولة العالم الأخيرة لرفع الأثقال بلغ ٤٠ قبلها ٢٠٣ رباعين. وسجل خلالها ١١ رقما عالميا جديدا، وعودل رقمان وفازت بلغاريا بالمرتبة الأولى وحل الاتحاد السوفياتي ثانيا وجاءت مصر في المركز السابع عشر.

مما يذكر ان لبنان شارك برباع واحد في وزن الـ ٧٥ كجم هو جمال طرابلسي وحل في المرتبة الـ ٢٤ في وزنه اذ رفع ١٢٥ كجم خطفا و ١٥٢,٥ كجم نترا.

الرياضة الجامعية اللبنانية

● استقبل رئيس اتحاد الجامعات اللبناني القاضي نصري لحود اخيرا السفير اليوغوسلافي في لبنان ستانيمير لازاروفيتش واطلعه على تحضيرات الفرق الجامعية اللبنانية واستعدادها للمشاركة في بطولة العالم الجامعية التي ستقام خلال شهر تموز (يوليو) ١٩٨٧ في مدينة زغرب اليوغوسلافية.

ووعد السفير اليوغوسلافي ببذل اقصى الجهد لدى اللجنة المنظمة لبطولة العالم للمساهمة بضمان اشتراك لبنان ببعثة تغطي عددا من الألعاب الرياضية.

رياضة ذهنية



افقيا:

١ـ حل ـ اسم علم مذكر (معكوسة).
٢ـ انت (بالاجنبية) ـ عكس عمالة.
٣ـ دولة امريكية ـ زمن.
٤ـ عدل ـ تلا (معكوسة).
٥ـ شارك (معكوسة) ـ غصن (معكوسة).
٦ـ رجع (معكوسة) ـ للنفي ـ متشابهان.
٧ـ صخر ـ اسم علم مؤنث.
٨ـ كلمة تقال لكبار الشخصيات ـ بئر.
٩ـ حارس الجنة.

عموديا:

١ـ حرف جر ـ ابسط ـ متشابهان.
٢ـ عاصمة اوروبية.
٣ـ نهر سودي (معكوسة).
٤ـ قنديل ـ برم (مبعثرة).
٥ـ يحوم ـ حرف شرط.
٦ـ ضمير متصل ـ ضمير (معكوسة).
٧ـ مدينة مصرية ـ احد الوالدين (معكوسة).
٨ـ متوزعة (معكوسة).
٩ـ جدها في (تاق) ـ من الفواكه.

فيروز ليمون
سواحل مزيج
معقل كوب
ساقية فصل
تابع سرعة
قناع ربح
حلقة وقت
مواد دق
فلطف

د	ل	س	ل	م	و	ر	ت	ا
و	ا	ص	م	ق	ل	ا	ب	م
ص	ف	و	ت	ا	ب	ط	ز	ح
ق	ذ	ل	م	ع	ح	ي	ف	ا
ج	ه	د	ي	ز	ج	ل	س	ة
و	ق	ا	و	م	ر	ق	ر	ي
ا	ح	ر	ع	ل	و	ا	ع	ق
د	ي	ك	و	ب	ف	ن	ة	ا
ف	م	ق	ص	ة	ق	ل	ح	س

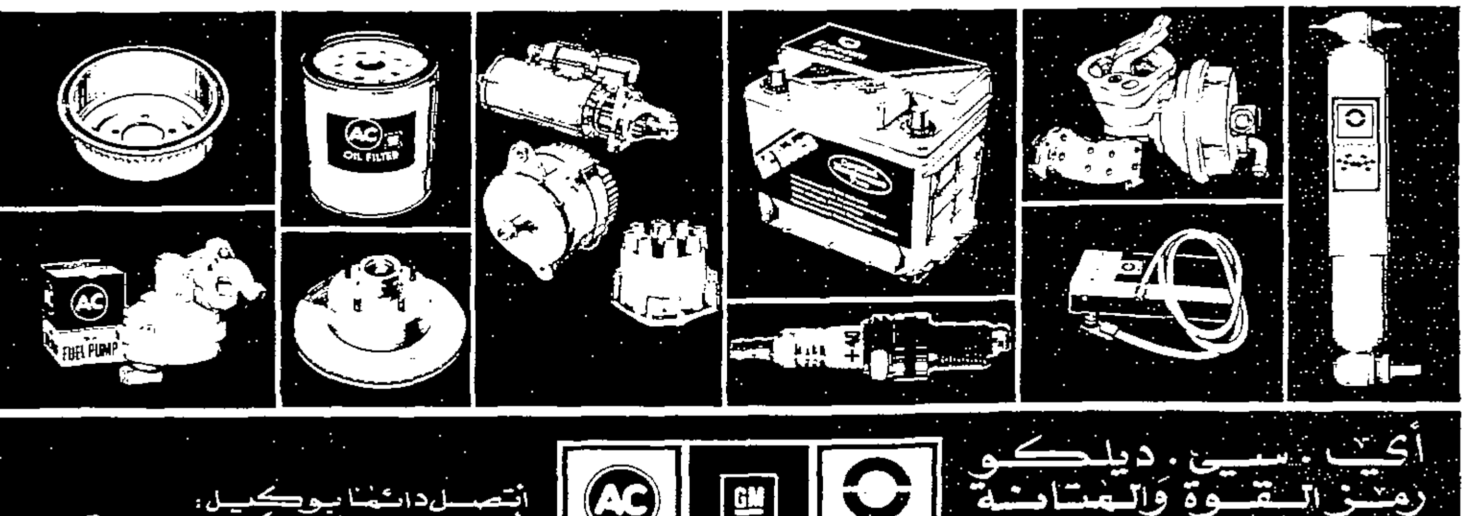
طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

حل العدد السابق: ممثل مصري — سيراليون







الكلمة | مدار

هموم تلفزيونية!

قليلا ما يخطر لي ان اتحدث عن انتاج التلفزيون العربي، ذي القنية الارسال الكثيرة التي تتجاوز الخمسين قناة في اقطار الوطن العربي، والتي تصب حصيلة جهودها واختياراتها للمشاهد العربي المثقل بالكثير من الهموم على مدى ساعات طويلة من الارسال المتواصل من الصباح حتى اواخر الليل، فتزيد من همومه، وتساعد على تمكن ظاهرة الارهاق النفسي والفكري.

وليس فيما اقوله هضما لحقوق هذا الجهاز الاعلامي الخطير، او اقلالا من قيمته وتأثيره، لانه الان بات يشكل عصبا توجيهيا وترفيهيا وتثقيفيا في حياة الاسرة العربية، وحتى لابعد نقاط العمران ومراكز الحياة البشرية. ولكن السبب الذي يدفع للحديث هو اننا نكاد ننفض ايدينا من الكثير مما تعرضه شاشات التلفزيون العربي سواء في البرامج او المسلسلات او النشرات، وحتى الاعلانات، لان يبدو واضحا ان المشاهد العربي آخر من يحسب حسابه عند التفكير فيها والتخطيط لها ومن ثم تنفيذها.

لنترك البرامج جانبا بكل اشكالها، فثمة مؤثرات كثيرة تتدخل في تكوينها وتقديمها، حتى ما يسمى ببرامج المنوعات، فكيف بالبرامج الثقافية والسياسية والدينية والتوجيهية وغير ذلك من الكثير؟

ولنأخذ مثالا المسلسلات التلفزيونية وهي الانتاج تمثل احدى ركائز الارسال الهامة في معظم قنوات التلفزيون العربي، فما من قناة الا وتقدم لمشاهديها ما ينوف على خمسة او ستة مسلسلات بينها واحدا او اثنان اجنبيان، والباقي مسلسلات عربية، في مدى ساعات اليوم الواحد. وبعيدا عن التأثير السلبي والتعطيلي الناتج عن هذا العرض، لابد من الاشارة الى ان قليلا جدا من هذه المسلسلات يحمل مضمونا فكريا جيدا، ويحتوي على خطوط معالجة حديثة اجتماعية واعية ومستوعبة للمشكلات المتشابهة في المجتمع العربي، والاغلبية تتناول موضوعات سطحية، وتعالج مواقف هشة، وتدور احداثها ضمن ديكورات صماء ثابتة تقتل في المشاهد الاحساس بالمتعة ورغبة المتابعة، اضافة الى انها تسلق سلقا لتحقيق اكبر قدر من الربح المادي، وهنا لابد من مد اصبع الاتهام الى شركات الانتاج اولا، والفنانين والكتاب والفنيين الذين يساهمون فيها ثانيا، ولجان الرقابة والاجازة ثالثا، ويمكن الترتيب بصورة اخرى!

● حاتم صادق

عبد الرحمن مجيد الربيعي يحدد جغرافية المكان الروائي:

ليس كل ما يعيشه الكاتب مادة للكتابة!

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد الله ادريس:

عبد الرحمن مجيد الربيعي، مثل نخيل شط العرب، مثل تدفق النهر، يتمدد واسمه ما بين خطوط الطول والعرض، ومنذ ان القى فرشاة الرسم وهو يطور تجربته القصصية، فكانت اعماله مشرقة، مزهوة بفرح القارىء، فهو يعرف اقرب الطرق الى القارىء، ولهذا يصل دائما في الوقت المناسب.

وهو ملتحم مع واقعه المعاش الذي يجمعه بالكتابة دون اي انفصال، لذلك كان حديثي معه حين التقيته في جدة فيه كثير من الصلة بين الواقع المعاش والكتابة وهمومها. وذاكرته تختزل اسماء شخصيات موجودة في الحياة لها صلة وتأثير في رواياته، واماكن تأخذ محورا رئيسا فيها، ويرسم جغرافية المكان ولكنه يلغي واقعية الحدث وظاهر الشخصية وثبات.



● عبد الرحمن مجيد الربيعي

ـ يقول: «انك تعيش تجارب كبيرة ولكنك لا تكتب. ليس كل ما يعيشه الكاتب مادة للكتابة، ولكنه مرشح لان يكون ذلك، وكل شخصية يلتقي بها ليس من الضرورة ان تكون مادة للكتابة ولكنها مرشحة لان يكتب عنها في يوم من الايام».

● الخيال الواقعي:

ـ وفي رأيه ان الواقع وحده لا يكفي لان يكون مادة لرواية، فالحياة فيها كثير من الاشياء هي مادة خام لكتابة رواية، ولكن عندما يكتب رواية، تبدأ تفرز الاشخاص ولذلك دائما هناك معادلة عند الروائي الواقع زائد الخيال، انت اساسا لا تستطيع ان تخلق شخصية من العدم، غير موجودة اطلاقا، لا بد من بذرة شخصية، هذه الشخصية تعطيك منطلقا لشخصية تبني وتضيف عليها.

وهناك مسألة بالنسبة لاي كاتب ان لا ينتظر التجارب والاشياء ان تأتي اليه، عنصر المغامرة يجب ان يكون من المؤسف ان معظم ادبائنا العرب يفتقدون لعنصر المغامرة بشخصهم، انا اتذكر عندما كنت في بيروت بقيت زمنا طويلا فيها حوالي اربع سنوات، وعلى مرحلتين وكانوا يقولون لي (انت مجنون)!! وكان ممكن ان ادفع حياتي ثمنا لها.

● بين الاستعارة والاصل:

● ولكن ليس بالامكان ان يختلق الكاتب ازمات شخوصه او يفصلها كما يرى هو، اقصد ان الشخوص هي التي تأتي بكل شيء وبازماتها؟

ـ انت لا تقول انا ذاهب لاكتب، انت تجلس في مكان معين وتعيش تجربتك كانسان، وربما في ذهنك وتصورك ان هذا المكان يوحي لك بشيء!

● في مجال التجربة الروائية نرى ان بروست يستعير شخوص رواياته من الحياة الحقيقية بينما مورافيا الايطالي يضع نفسه موضع التباين مع بروست، فماذا تقول؟

ـ في كل رواياتي لم استعر ابدا اشخاصا من الحياة الحقيقية فانني في هذا الامر نقيض لمارسيل بروست كونه ينقل الوقائع والاشخاص، اما انا فاخترعها، فالروائي عليه ان ينطلق من تجربة عامة حصلت كالحرب مثلا، اما الشخصيات والمواقف فهي من اختراعه، وقد لا يحتدم مثل هذا الموضوع كثيرا ما دام ان الروائي في معظم الاحيان ينطلق من واقعه فالواقع يلتقي دوما بالمخيلة والكاتب الروائي عندما يرى انه لا يكتب في المجرد، وانما ينطلق من الواقع انما يريد ان يبرهن ان التجارب التي يعيشها تؤثر فيه، كما يقول عبد الحميد هدوقة الكاتب والروائي الجزائري، هذه التجارب يتأثر بها ويضعها امام القارىء في ظرف زماني ومكاني معين.

● صرعة فقط:

● ماذا عن النتاج الروائي العربي وهذه الاسماء: عبد الرحمن منيف جبرا ابراهيم جبرا؟

ـ عندما شارك «منيف» مع «جبرا» في رواية «عالم بلا خرائط» كان احدهما يطغى على الآخر، وفكرة المشاركة في عمل واحد مجرد صرعة فقط! فعبد الرحمن منيف كاتب روائي له تاريخه الادبي، وفي رواياته ثقل فكري لكنه من ناحية التكنيك للعمل الروائي يختلف، فهو يبالغ في حجم الرواية، وكان بامكانه اختصار بعض اعماله.

● رفض:

ويضيف القارىء يريد ان يقرأك وهو يطالبك بعملية تشويق للعمل، وانا لا انزل لرغبات القارىء، انا اكتب لصفوة من المثقفين، ومن حقهم ان يطالبوني بشيء من عملية التشويق.

● كثير من كتاب القصة يخوضون عملية التجريب او لنقل ان هناك اسلوبا اخر يعتمد على ان تكون القصة ذات فواصل واضحة لكنها مرتبطة بفكرة واحدة، ما رأيك؟

ـ الكتابة القصصية تحتاج الى وحدة عضوية قبل كل شيء، على خلاف الكتابة التي تأتي منفصلة كل فقرة على حدة.

● الادب السعودي:

● ما رأيك في الحركة الادبية السعودية؟

ـ تعرفت على الحركة الادبية في السعودية، وقرأت للدكتور اليماني، عصام خوقير، الجفري، سباعي عثمان، محمد علوان، عبد الله باخشوين، جار الله الحميد، ومن الشعراء محمد الحربي، خديجة العمري، عبد الله الصيخان، وهي كتابات لا يمكن النظر اليها بمعزل عن التجربة العربية، وهذه روافدها اذا سنحت لها فرصة الخروج تتنفس وهي ليست معزولة. وفي المملكة اليوم روافد كثيرة لتلقي الثقافة، حيث يصلكم كل شيء من مجلات وكتب وتعليم لكن منشوراتكم لا تصل الينا!

من عيون الشعر

سقيا لأيام مضت!

شعر: ابن الفارض

يا أهل ودي! هل لراجي وصلكم
طمع؟ فينعم باله استرواحا!
مذ غبتم عن ناظري لي انة،
ملأت نواحي أرض مصر نواحا!
واذا ذكرتكم أميل كأنني
من طيب ذكركم، سقيت الراحا،
وإذا دعيت الى تناسي عهدكم،
ألفيت احشائي، بذلك، شحاحا!
سقيا لأيام مضت مع جيرة،
كانت لياليِنا، بهم، أفراحا!
حيث الحمى وطني، وسكان الغضا
سكني، ووردي الماء فيه مباحا!
واهيله اربي، وظل نخيله
طربي، ورملة واديه مراحا
واها على ذلك الزمان وطيبه،
ايام كنت، من اللغوب، مراحا!

معاني الكلمات

● استرواح: وجود الراحة. ● شحاحا: بخلاء.
● الغضا: شجر قاس. ● اللغوب: التعب والاعياء.

في امسية ادونيس الشعرية في دمشق

رد اعتبار للشعر الحقيقي وللشاعر الحقيقي

● فواز عيد ●

الذين يذكرون خريف دمشق جيدا، يعرفون اي طقس حائر هو هذا الذي يخرج بالاشياء من حيرتها، فيردها الى الوانها وأسمائها ومقاعدها وقاماتها الاصلية.

يبعثر الشتاء امطاره وبروقه على الصخرة والحقل معا.. ويطير الربيع عصافيره في وجد غارة القطارات..

ويشعل الاغصان العارية بتلوج ازهار اللوز والمشمش قبل ان يتذكر حنينها الى الاوراق.

ويجن الصيف بثماره فيعطيها للريح او السلال على حد سواء..

ويكون على الخريف بعد هذا الهدر في السيرة والسلوك.. يكون عليه ان يرتب الاشياء.. وأن يعيدها الى وظائفها بوقار معلم ريفي انيق.. فيجعل لمقطعات الزجاج الشرقي الملونة شمسا تقف في الزاوية المناسبة من الافق المقابل..

وللنسائم بابا واحدا تهب منه بدرجة حرارة قريبة من حرارة البدن..

ويهيء للاوراق ارصفة نظيفة.. وللخطوات وقعا متأنيا.

ان وظيفة الخريف دائما.. هي ان يعيد ترتيب الاشياء في الخزائن.. بما في ذلك خزائن الشعر.

ولقد جاءت امسية ادونيس الاخيرة لتؤكد ان خزانة الشعر العربي قد القيت فيها مئات الاوشحة والالبسة العتيقة، وباقات النرجس الشمعية، وبقايا علب الكبريت الفارغة.. وكان لا بد من اعادة نفض الخزانة.. وإلقاء التالف من النافذة..

فمنذ زمن طويل والشعراء والكتاب الذين يقيمون الامسيات والمحاضرات عادة، لا ينتظرون ان يكون عدد الحضور اكثر من عشرين او ثلاثين.. نصفهم من الاقرباء والزملاء والاصدقاء واصحاب المصالح.. بل لقد وصل الامر في بعض المحاضرات والامسيات الى حد ما يسمونه بلعبة رجل لرجل، او رأس لرأس.

ومع ذلك فان عدد الشعراء المسجلين رسميا في مدينة واحدة يزيد عن ١٣٠ شاعرا عدا الشعراء الخجولين من شعرهم، او الذين ينتظرون دورهم للتسجيل بالواسطة او العصا.. لذا فقد اختلط الامر على الجمهور.. ووجد بعضهم في متابعة المباريات الرياضية تسلية اكثر نفعا من الشعر المنثور جدا، او شعر الاسطر الملصقة من الصحف والمجلات، او اشعار «البردات» الجديدة.

●●●

وفي امسية ادونيس الشعرية الاخيرة التي اقيمت في دمشق مساء يوم ١٩٨٦/١١/٢٢، كان هناك رد اعتبار حقيقي للشعر الحقيقي وللشاعر الحقيقي. اذ اقفلت قاعة المحاضرات باتحاد الكتاب العرب نهائيا بالجالسين والواقفين وبمن افترشوا الارض لساعة ونصف الساعة.

ورغم ان مكبر الصوت قد تعطل فنيا في آخر لحظة.. الا ان ادونيس قد استطاع ان يصل، لا بشعره المتميز فحسب، بل بالقائه المحزون الخارج من أبهات المناسبات والوقائع الى أبهة الشعر وحدها.

ولقد جرب ادونيس ان يتلقى من الجمهور مباشرة انطباعه التلقائي لوقع الالوان التي كتب بها طيلة مرحلته الشعرية، من الغنائية الوجدانية الى غنائيات الصورة والفكرة، وحين أحس ان الجمهور العربي مازالت تبهره الغنائية الرشيقة، قطع الطريق وأعلن: «سأثير الان مزيدا من العداوة، وسأقرأ بعض قصائد النثر».

وفوجيء ادونيس بصمت الجمهور.. بل وبخفوت حرارته قليلا، فعاد وختم الامسية بقصيدة «يافا»، وبأخرى وجدانية القاها عن ظهر قلب بعد ان اغلق دواوينه كلها.

انتهت الامسية. لكن الجمهور ظل في مكانه.. لأن الشعر الحقيقي والشاعر الحقيقي لا ينتهي بنهاية الامسية.. بل يبدأ من تلك اللحظة.

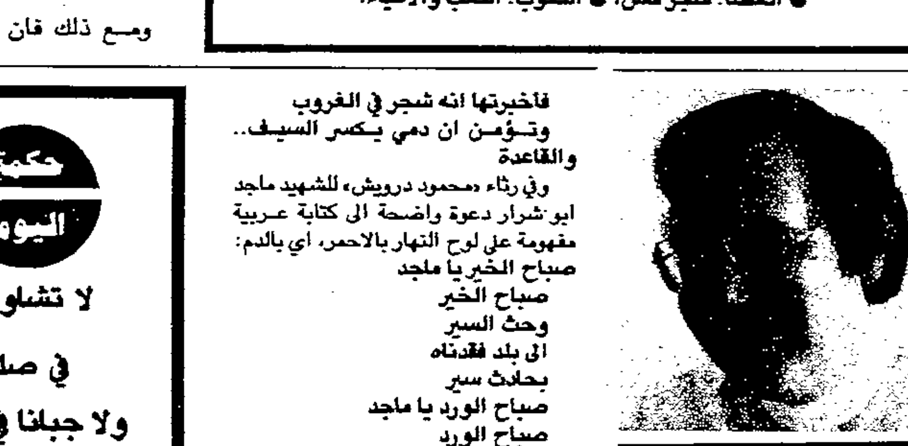
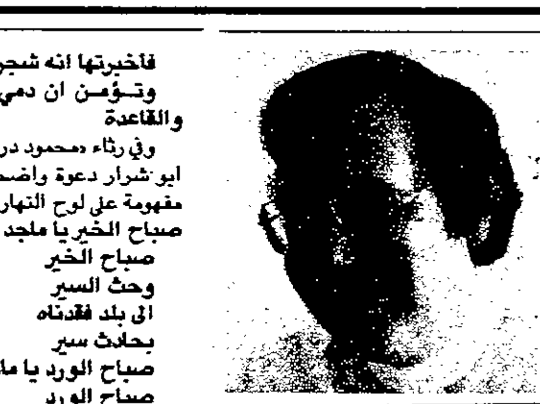
● دمشق



لا تشاور بخيلا في صلة، ولا جبانا في حرب.

مجنون التراب «محمود درويش»

المدائح تليق بالدم!

بقلم: شاكر النابلسي

في ديوان «اعراس» قرأنا مفهوما جديدا لتأكيد الهوية الوطنية، وشاهدنا دفعة شعرية مختلفة لمعنى الحفاظ على الشخصية العربية الفلسطينية جاء من خلال هذه القوافل من الشهداء التي تتساقط في كل يوم على بقاع مختلفة من العالم..

فمن خلال دم «راشد حسين» يتم دفع الشخصية العربية الفلسطينية:

كان يهذي عندما يصحو. ويصحو عندما يبكي
ويمشي كخيام في البعيد العربي

ومن خلال دم «أحمد الزعتر» تتوهج الشخصية العربية الفلسطينية من جديد ويغسل دمه الصدأ المتراكم عليها نتيجة لطقس الرطوبة العربية السياسية التي كان ولا يزال يغلق هذه الشخصية، ويحاول القضاء عليها اراحة للبال:

كانوا يعدون الرماح
وأحمد العربي يصعد كي يرى حيفا
ويقفز.
أحمد الآن الرهينة
تركت شوارعها المدينة
وأتت اليه
لتقتله

ومن خلال دم «ابراهيم مرزوق» الذي يمثل دور «المغطس» للشخصية العربية التي تلجأ اليه، لتتطهر كلما اصابها التلوث، واصابتها النجاسة.

فمنذ فجر الحضارة اعتبر الفن عموما تطهيرا للنفس البشرية، واعتبر الفنانون مطهرين لهذه النفس.. يقول «محمود درويش»:

كان ابراهيم يستولي على اللون النهائي
ويستولي على سر العناصر
كان رساما وثائر
كان يرسم
وطنا مزدحما بالناس والصفصاف والحرب
وموج البحر والعمال والباعة والريف
ويرسم
جسدا مزدحما بالوطن المطحون في معجزة الخبز
ويرسم
مهرجان الارض والانسان،

ومن خلال الدم العربي كله في فلسطين، تخرج كل يوم، الشخصية العربية نظيفة، طاهرة مطهرة منبعثة من جديد، كانبعاث «طائر الفنيق» الذي يحول رماد الامة الى خضرة دائمة:

جدد ايها الاخضر موتي
ان في جثتي الاخرى فصولا وبلاد
ايها الاخضر في هذا السواد السائد،
الاخضر في بحث المناديل عن النيل وعن مهر العروس
الاخضر الاخضر في كل البساتين التي احرقها السلطان
والاخضر في كل رماد
لن اسميك انتقال الرمز من حلم الى يوم
اسميك الدم الطائر في هذا الزمان
واسميك انبعاث السنبلة

● وبعد صمت طويل، جاء ديوان «درويش» (حصارا لمدائح البحر ـ ١٩٨٤) وهو «مديح» عام، للدم العربي في كل مكان، وليس في فلسطين وحدها، فلا شيء في العالم العربي يستأهل المديح غير الدم.

ونقرأ في هذا الديوان، قصيدتين مرثيتين، لمزيد من الشهداء المتساقطين كما يتساقط البرتقال في البحر، استمرارا لتأكيد درويش على قدرة الدم العربي غسل الشخصية العربية من كل اوساخ النهار كل يوم، فيقول عن الشهيد «عز الدين قلق»:

ويقفز فوق بلاط الشوارع
مثل طيور مبللة بالزوابع
والبرق،
يرمي لنا ذكريات عن الشرق
امي تحب دمشق
ابي يتمنى الرجوع الى حجر نام على صدره
واختي تظن العراق بعيدا
وتحسب ان السواد ليالي
فاخبرتها انه شجر في الغروب
وتؤمن ان دمي يكسر السيف..
والقاعدة

وفي رثاء «محمود درويش» للشهيد ماجد ابو شرار دعوة واضحة الى كتابة عربية مفهومة على لوح النهار بالاحمر، اي بالدم:

صباح الخير يا ماجد
صباح الخير
وحث السير
الى بلد فقدناه
بحادث سير
صباح الورد يا ماجد
صباح الورد
وشد القيد
على بلد حملناه
كوشم اليد

● وفي عام (١٩٨٦) نشر «محمود درويش» ما كتبه من قصائد في عامي (١٩٨٤ ـ ١٩٨٥) في ديوان بعنوان «هي اغنية .. هي اغنية» مؤكدا من جديد، على ان الدم الذي استمر يعمل كمنظف فعال ضد صدأ الشخصية العربية، طيلة الحقبة الماضية، سوف تستمر فعاليته بالرغم من قلة كميته في هذه الأيام (١٩٨٦)، وقلة هذه الكمية في الايام القادمة ايضا، فيما لو ظلت المعادلات السياسية القائمة الان هي المعادلات السياسية السائدة مستقبلا، والتي تهدف بالدرجة الاولى الى تقليل اكبر كمية ممكن من دم الفداء العربي الفلسطيني، حتى يتاح لمزيد من الصدأ او التعفن، والتآكل اجتياح الشخصية العربية الفلسطينية، والتخلص منها.

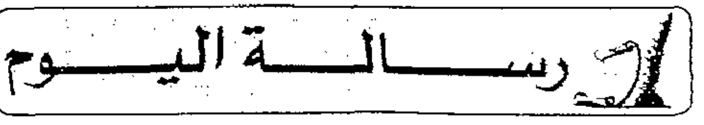
فبالرغم من هذا السفر الشعري (هي اغنية.. هي اغنية) المليء بالانكسارات، والتردي، والدعوة الى الخروج متى اراد الآخرون ومحاولة الانتحار، وان الوقت قد آن للشاعر لكي يقتل نفسه، وان الروائي يكتب: يموت، الا ان «درويش» لا يزال من طرف خفي، يدعو طائر الدم الى التحليق خوفا من الضياع في الأرض.

ايها الشجر ارتفع اعلى واعلى. ايها الشجر استمع
لتحيتي مكسورة كبيارقي الاولى..
ويا .. ايها الشجر التمع لاراك في فجر الرماد
يا ايها الشجر اندلر في .. اندثر
لاصوغ روحي من حطامي، ايها الشجر انكسر
لأرى خطاي مداي في. ايها الشجر انفجر
كي افتح الشباك للشباك في .. وانفجر.

خارطة الطقس

ضفة من محار ونار
سالت عن الطين،
والخيزران الحزين،
رأيت الفوانيس تلقي
على زهرة الاختبار..
شعاع الثمار

● عصام ترشماني
فلسطين



من عبد الحميد شفيق سنبور - زائر للسعودية

موقف عظيم لرجل أعظم من مآثر المغفور له الملك عبد العزيز آل سعود

إن الملحمة التاريخية التي كونتها اقوال وأعمال المغفور له الملك عبد العزيز آل سعود في ارساء قواعد المملكة العربية السعودية، وسياسة الحكم الاسلامي فيها على اسس قويمة وقوية من الايمان الحق والعزة والرفعة والكرامة، هذه الأسس التي اصبحت نبراساً سار ويسير على هديه خلفاؤه الأبرار، كان ينبوعاً من الايمان الراسخ، ذلك الايمان الذي كان له الاثر الكبير في تكوين الموقف العظيم الذي تمثل في الرد الصارم والحكيم الذي فاجأ به موفد الحكومة البريطانية المستر فيلبي.

والواقعة التاريخية كانت ابان الحرب العالمية الأولى، والسلطنة العثمانية تخوض غمارها إلى جانب المانيا ضد بريطانيا وحلفائها، وكان المغفور له على خلاف مع السلطنة العثمانية، مسبباته طريقة حكمها للبلاد العربية، وشاءت الحكومة البريطانية أن توظف هذا الخلاف في مخطط مصالحها الحربية والدولية، كما بقية الخلافات في المنطقة العربية، فأرسلت موفدين توجه أحدهما «لورانس» إلى بادية الشام حيث كانت شرارة خلاف متفاقم دائم بين السلطنة العثمانية وقبائل آل شعلان، وذلك قبل أن يتوجه إلى بلاد الحجاز، وفشل لورانس فشلاً ذريعاً في محاولة استمالة الأمير نوري الشعلان إلى دائرة المخطط البريطاني، على الرغم من العروض السخية والوعود، والتي كانت تهدف إلى دفع القبائل لمقاتلة جنود السلطة العثمانية في تلك الفترة العصيبة، وامهل الأمير رجل بريطانية لورانس ثلاثة أيام فقط حق الضيافة، ثم انذره بوجوب تركه الأرض الواقعة تحت نفوذ القبائل. وكان ان خرج لورانس يجر اذيال الخيبة المريرة، وتوجه بعد إلى بلاد الحجاز، والكل يعرف ماذا تم من احداث بعدها سطره التاريخ العربي.

أما الموفد البريطاني الثاني «فيلبي» فقد توجه إلى بلاد نجد على أمل الافادة من الظروف التي كانت تتحكم بالخلاف القائم بين المغفور له عبد العزيز آل سعود والسلطنة العثمانية، وسعى إلى عرض استعداد الحكومة البريطانية لمساعدة آل سعود بالمال والعدة والسلاح والعديد من الوعود السياسية المغرية لقاء قيام المغفور له باعلان العصيان والثورة العربية الشاملة ضد السلطنة العثمانية، ومقاتلة جنودها على الأرض العربية، وبذلك تكون بريطانية قد ضمنت اشغال العثمانيين بمعارك جانبية تضعف قوتها العسكرية وتجبرها على خوض الحرب في جبهات عدة.

وكان للمغفور له موقف الرجل العظيم الزاخر بأسمى معاني الايمان والعقيدة الاسلامية والترفع الذاتي.. وكان له الرد الذي حدد معالم بناء صرح مملكة الأرض المقدسة وسياسة القيادة والحكم فيها. وكان الرد الحازم الصارم في كلمات وجيزة كل حرف فيها ينطق بفطرة الايمان والروح الاسلامية والرجولة الحقة:

«ان سيفنا لن يرفع أبداً بوجه مسلم إلا بما أقر به الاسلام في كتاب الله العلي العظيم..».

بهذا الرد الدستور رفض المغفور له كل الاغراءات والوعود البراقة التي قدمتها حكومة الامبراطورية التي كانت لا تغيب الشمس عن ممتلكاتها في تلك الحقبة من الزمن.

وعلى الرغم من ملابسات كل الظروف التي كانت تحيط به، أثر النقاوة في الايمان والصلابة في العقيدة، والرجولة في ارساء أول قاعدة في بناء هذه المملكة العربية الشامخة، فكان له من الله تعالى جزيل الثواب، وكان له على الأمة العربية الاسلامية حق التقدير.

واليوم نرى بأم العين والبصائر عظمة الانجازات الضخمة التي تحققت في شبه معجزة خلال فترة زمنية وجيزة كالاسطورة على أرض المملكة، فلا بد لنا من الوقوف بخشوع أمام ذكرى المغفور له عبد العزيز آل سعود وذكرى خلفائه الأبرار، وان نتطلع بفخر واعتزاز الى الجهود الجبارة التي بذلها ولم يزل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز في سبيل عزة الاسلام ورفعته وجمع شمل المسلمين، مما يفرض علينا واجب المبايعة له إماماً للمسلمين في مشارق الأرض ومغاربها سائلين المولى تعالى أن يحفظه زخراً وسنداً للمسلمين جميعاً.

أبـــداً.. معـــي

وتظهرين.. في لحظة النسيان
في ومضة الفرح الكسيح
وتحضرين.. بلا ميعاد ولا زمان
في خلجة الوجدان
في خفقة القلب الجريح
على الخطوات والدرب
وفي الترحال والغربة
وبين الناس والاحباب
خيالك يشتهي تعبي
خيالك انت ليس يريح
بطيف الحلم القلق
وفي وعيي وفي صحوي
على اللحظات واقفة
وفوق النبض والرعشة
وعند السهو والترويح

بخط الحرف القلق
بلون الرسم والصورة
على الكلمات والمعنى
وخلف الرمز والتلميح !
معي ابداً... على التذكار
والسلوى
وعند الهمس والنجوى
وبين الصمت والتصريح !
اناديك... اناديك
واصرخ من صدى اللهفة
ورجع الصوت يخذلني
فلا السلوان.. لا الذكرى
تبدد قسوة التبريح !
اخاصم قلبي في شوقك
اسافر عن اسى عشقك

فلا اقدر ... ولا ارحل
اليك اعود منهزما
واسقط في حماك طريح !
ايا قدري.. ويا اسقي

ويا من جئت في عمري
بلا خطو ولا تاريخ
لتكتبي قصتي حزنا
واقبض في هواك الريح !!

شبيكة عليدين محمد

في ساحة الانتظار

ينتفض قلبي، ارتعش كالعصفور بلله مطر ليلة صيف...

انا في انتظارك مللت الوقت وهنيهاته البطيئة، وتسمرت عيناي بانتظار اللقاء.

انا بانتظارك.. اشتكت مني اضلعي وضاقت الروح من طول انتظار.

يا الهي ! انتظرتك سنة وها انت تعودين. بكل اناقتك وبكل رونق حديثك، ارق من النسمة اذا تكلمت واخف من الطير اذا عبر..

تكتمين الظل فيصبح خاطري ظلا لك.

يسرع قبلك، ينتظرك على حواف الايام في مقاهي الضوء، ويبقى ساهرا وانت تغطين في سبات عميق...

جلاد الوقت يلسعني سوطه، عقرب الساعة، كل دقة ضربة. وعندما يتعانق العقربان، ينسكب الفرح ويبتهج المكان ويزهو قلبي بحلته الجديدة.. تعالي !

حاتم محمد

عذرا يا قساة القلوب

جميل ان ينظر الانسان من حوله فيرى اناسا طيبين وبسطاء.. وقبيح ان يجد اناساً غليظي القلب.. جاحدين.. لا يعرفون معنى العشرة الطيبة..

ولا رابطة «العيش والملح».. ولا وزنا للمعروف مهما كنت طيب القلب معهم.. فتكون أيها المقهور في هذه الحال بين امرين على الأرجح.. فاما الاستسلام.. او التصدي.. وفي الحالتين انت الخاسر.. ان انت فكرت في الأمر !! خصوصاً ان كنت في مركز متواضع عن مركز هذا القاهر..

اي نوع من البشر هذا، وهل مقابلة الاحسان بالاساءة هو فن حديث في هذا الزمان ام قهر الانسان لأخيه الانسان.. في زمن نحن احوج فيه الى التكاتف والتعاضد.. الا يخاف هذا القاهر يوماً من الايام دعوة المظلوم ـ فانها ليس بينها وبين الله حجاب ـ ام تأخذه العزة بالاثم فيستمر في سفاهته وقهره.. بحكم منصبه الوظيفي او مركزه الاجتماعي..

وليس من المستغرب كذلك ان يكون القاهر هذا فناناً في اسلوبه.. يرسم كل لوحة ولوحة.. يجسد فيها جبروته وغطرسته.. وينفث فيها سمه.. وتستطيع ايها المقهور ان ترى الوان ريشته واضحة على قسمات وجهه.. وفي كل حركة يفتعلها.. فيتمادى هذا المتغطرس في رسم لوحاته.. لوحة تلو اخرى.. ويقبض على ريشة رسمه بشدة.. تارة بأخذ قرار احمر.. وتارة بأخذ قرار اسود.. وهكذا.. قرار تلو قرار.. ويحرص دائماً على ان لا يدخل مرسمه اللونين الابيض والاخضر.. حتى يصبح حائراً في النهاية لكثرة تلك القرارات التي يتخذها.. فيبدأ يشعر بالهزيمة.. وتبدأ الوان لوحاته تختلط مع بعضها البعض نافرة منه وساخطة عليه.. حتى ريشته ترتجف بين اصابعه وتتساقط شعيراتها شعرة تلو شعرة.. متمردة على ظلمه وقسوته..فلم يجد بداً من التحرش حتى في ادوات رسمه.. ومن ثم تكون نهايته.. الانهيار !.

شريف حافظ الطرباق

سمراء في القلب

قالوا تحب فقلت أهوى ناديه
أحلام قلبي في السنين الماضيه
سمراء كالعسل المصفى لونها
وملامح الحسناء فيها وافيه
أسرت فؤادي واستباحت ما به
وتربعت عرش الربوع الخاويه
وتطوفت في سهله وجباله
في كل منخفض تطوف ورابيه
ترتاد قلباً كالمغارة جوه
فيه الشقاوة والتعاسة باديه
فيه الحرارة والاقامة صعبة
والريح تعصف بالغصون الذاويه
مرت على أرجائه نوب الزمان
فأصبحت فيه المرابع والمنازل قاوية
أرأيت في تلك الربوع موارداً
أم كانت الأشجار فيها صاديه
أرأيت في تلك الربوع بلابلا
أم كانت الأشجار منها خاليه
سمراء يا ذات الجمال ترفقي
كوني الطبيب لعلتي ومداويه
صبي حنانك فوق قلب معذب
إن كنت خيراً يا جميلة ناويه
قد كان قلبي قبل حبك ظامئاً
لم تطرق الأمواه دهراً واديه
قد كان قلبي قبل حبك خالياً
من كل شاد في الربوع وشاديه
هلا مررت على الربوع بعبرة
وسكبت في تلك الربوع ثمانيه
فلعل قلبي بعد طول ظماءة
أن يسترد ويستمد العافيه
أو فاتركيني في العذاب بمفردي
مل الفؤاد من القلوب القاسيه
ليلاي إني مغرم ومتيم
بعيونك الكحلاء تلك الساهيه
أتراك تدرين الهوى وعذابه
أم عن هوانا في سوانا ساليه
أتراك تدرين الليالي سهدها
أم عينيك الكحلاء فيها غافيه
أتراك تدرين الدموع وصدقها
أم في فراق الخل لست مباليه
أتراك أنساك الفراق لقاءنا
أم أنت للعهد الموثق راعيه
حنت إليك الروح بعد فراقنا
كحنين زرع فارقته الساقيه
هل تذكرين صباحنا ومساءنا
أيام كنا في الربوع النائيه
بيتي بأقصى الشرق والغرب بيتها
وهموم قلب العاشقين سواسيه
لكنني رغم المسافة والنوى
سأطير يوماً للحبيب أناجيه
وأقول أهلا للعيون وسحرها
وأقول سهلا للورود الزاهيه
ونطوف في روضي المحبة ساعة
وحرارة الأشواق فينا سعايه
لاموا ولوم اللائمين سفاهة
كم كانت الأعذار منهم واهيه
لو كانوا يدرون المحبة طعمها
ما كانت الأقوام عنها ناهيه
لو خيروني في النساء مواكباً
ما كانت الحسناء إلا ناديه

يسري صقر داود

الانسان العربي في كفة الميزان

نحن قوم القرآن الكريم، عرب من اصل عربي وجذور عربية، فالافضل لنا ان نتحدث عن انفسنا ومشاكلنا وهمومنا التي لا حصر لها، وليس هناك اي شعاع من نور لحل جزء بسيط منها. فما السبب في ذلك، لنبحث ونفتش عنه ونقتلعه من جذوره، ليكون الطريق امامنا سهلا ميسراً للوصول الى الاهداف الكبرى، والاماني المبتغاة.

فلو وضعنا الانسان العربي في ميزان ونتساءل ما هو الشيء الذي يمكن ان نضعه في الكفة الاخرى ليساويه او يتعادل معه ؟ نعم ما هو هذا الشيء ؟

هل هو دراهم معدودة من الفضة خاصة في هذا العصر المادي ؟

هل هو فكرة صائبة نبعت من الضمير في هذه الحياة المتشابكة ؟

هل هو صفة مميزة من التراث القديم بعد ان نسي الماضي واندثر ؟

هل هو مبدأ اساسي نابع من الروح بعد ان طغت المادة على الروح ؟

هل هو بضع حصوات من الحصى الخاوية ؟ وهل وصل الانسان لهذا المستوى ؟

وقبل الاجابة على هذا التساؤل لننظر الى كفتي الميزان، ولنرى اي الكفتين رجحت.. كفة الانسان ام الكفة الاخرى المملوءة بالهواء.

ومع ذلك لنتساءل ما هو السبب في هذا كله ؟

هل الانسان العربي نفسه بابتعاده عن المفاهيم والتعاليم الروحية الاصيلة ؟

هل الانسان العربي نفسه بما يحمل من مادية قاتلة ابعدته عن الروح ؟

هل الانسان العربي نفسه بما يقوم به من تقليد اعمى للأجنبي في الشر دون الخير ؟

هل الانسان العربي نفسه باهماله وجهله بأصول التربية للجيل القادم ؟

ام ان موقف وتصرفات بعض الحكومات والمسؤولين عن هذا الانسان باهماله واذلاله وهدر كرامته، بسبب وبدون سبب حتى اعتاد ان يطأطيء رأسه ذلا وخنوعا للقريب قبل الغريب.

ربما الحقيقة جميع هذه الاسباب متكافلة متضامنة تشكل الحجر الاساس للبحث او التنقيب عن هذه الحالة المتردية التي وصل اليها الانسان العربي حتى اصبح يخجل من نفسه انه عربي والتي ادت الى انقسام وتشتيت الدول العربية واصبحت خلافاتها مضرب الامثال.

وانهضوا انتم ايها الافراد العرب في كل مكان وانظروا الى واقعكم وما وصلتم اليه بأنفسكم من تقليد اعمى للأجنبي، وانجرافكم نحو المادية القاتلة وانحرافكم للاخلاق الفاسدة وثم خوضكم بما لا يخصكم ولا يعنيكم.

فهل لنا ان نستعمل عقولنا التي منحنا اياها رب العالمين بأن نأخذ الخير ونترك الشر، وأن نتعامل بالحق والصدق والامانة والقناعة، وان نعود الى كتابنا الكريم •

دستور الهي فعلام نتركه ونستبدله

بقانون وضعي يعتريه النقص والنسيان والظلم وغير ذلك، ولماذا لا ندع الخوض بكل شيء فيما يعنينا وما لا يعنينا ولندع السياسة «سبب كل بلاء» لأهلها، وان كان لا بد من ذلك فليكن توجيها لينا بالمعروف.

عبد الحميد درويش

جامع بلا حدود

يفضلون العلم ليلا

عند بداية فصل الخريف في بريطانيا يلتحق ثلاثة ملايين شخص بما يسمى الصفوف المسائية لتعويض ما فاتهم ولمواصلة دراساتهم التي انقطعوا عنها للاستفادة من برامج تعليمية جديدة بأبخس الاثمان. وكذلك الحال في بقية دول اوروبا الغربية. والصفوف المسائية تقليد رائع بدأ هناك منذ قرن. خذ مثلا امرأة تزوجت مبكرا ثم انشغلت بزوجها واولادها وبيتها ولم تواصل دراسة الخياطة او اللغة الفرنسية حتى سنحت لها الفرصة بعد اعوام فالتحقت بمدرسة مسائية لاستئناف تعلم الفرنسية بمعدل جنيه في الساعة وبعد عشرين درسا تتخرج بشهادة اجادة اللغة كتابة ونطقا تمكنها من العمل مترجمة او سكرتيرة مدير شركة تتعامل مع الدول الناطقة بالفرنسية او حتى مرشدة في اتوبيسات السياحة المحدودة. واخرى في السبعين التحقت بدورة لدراسة تاريخ فرقة البيتلز وجلس بجوارها طالب في الرابعة عشرة شغف بالفرقة كما شغفت المرأة. وكانت الدراسة عبارة عن افلام فيديو واشرطة او احاديث مصورة مع الاربعة الذين اكتسحوا عالم الموسيقى الصاخبة في الستينات باكثر مما فعل الفيز برسلي في الخمسينات واصبحوا من كبار اثرياء بريطانيا وهم في العشرينات من العمر.

كانت ولا تزال لندن اكثر المدن البريطانية ثراء في المعاهد المسائية وتنوعها فهي مثلا تقدم فرصا لدراسة ٢,٥٠٠ موضوع من اللغة العربية حتى للطلبة العرب الذين يودون التحدث بها بلهجة معينة الى علم الفلك وتربية الطفل وتسريح الشعر وصناعة الخزف والنحت على الثلج. واذا كان موضوع النحت على الثلج يثير الارتياك فهو فن تعتمده الفنادق الكبرى بانتظام في حفلات الزبائن او في ايام البوفيه فتطلب من نحاتها ان يصنع لها اشكالا مختلفة لوضعها وسط المائدة ـ بطة او سمكة او خروفا. ولما تساءلت قيل لي انها للزينة.

وذات مرة توجهت بعد تناول الغداء نحو البوفيه والتقطت قطعة من البطيخ الاحمر من وسط المائدة كانت في وعاء كبير ضم بعض انواع الفواكه فلحق بي احد المسؤولين وهمس في اذني بأدب بالغ بان الفواكه والحلويات تقع على مائدة مجاورة. وتساءلت ما هو اذا الدور الذي يلعبه البطيخ الاحمر والعنب والفراولة على البوفيه فقيل لي انها للزينة فقط.

وتساهم البلديات والمجالس المحلية في تمويل الصفوف المسائية لاجتذاب اكبر عدد ممكن من الدارسين ومن الذين ينوون تقوية علومهم ليلا لتحسين اوضاعهم سيما في الصفوف العملية التي تقدم التدريب اللازم على احدث الالات والمعدات مع بعض النظريات. لكن تظل اللغات اكثر المواضيع رواجا في مدينة دولية كلندن ولذا فان الصفوف تهيء الفرص لدراسة ستين لغة اما من الصفر او من اي مرحلة حتى المتقدمة منها.

يقول بعض المشرفين ان نيل شهادة او الفوز بمؤهلات اعلى ليس بالضرورة من دوافع الدارسين. «ببساطة ان مناهجنا تؤمن فرصا لتحقيق شيء جديد مهما كانت طبيعته في الرياضة والطباخة والفنون والموسيقى او الالكترونيات».

هناك مثلا عشرون منهجا للصحافيين الناشئين او الذين يودون الارتفاع بمستواهم من صياغة الخبر الى التاليف الى التلفزيون الى المسرح. كما ان هناك دورات خاصة للاجيال الجديدة من المهاجرين الى بريطانيا من افريقيا واسيا وجزر البحر الكاريبي. كما ان هناك دورات تدريبية لذوي العاهات من الصم الى المكفوفين لتدريبهم الحاسب الآلي والدراما وكرة القدم ـ بواسطة نواقيس داخل الكرة مثلا.

فاروق لقمان

تمديد مواعيد الاختبارات في الكليات المتوسطة للبنات بالسعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صدر في رئاسة تعليم البنات في السعودية قرار بتمديد مواعيد الاختبارات والاجازات بالكليات المتوسطة للبنات للعام الدراسي الحالي..

وتضمن القرار الذي اصدره الدكتور عبد الله بن عبد الرحمن الرشيد ما يلي:

اولا: يكون موعد اختبار الفصل الدراسي الاول يوم الاثنين ٢٨ ربيع الثاني ١٤٠٧هـ الموافق ٢٩ ديسمبر (كانون اول) ١٩٨٦م.

ثانيا: تبدأ اجازة نصف العام الدراسي بنهاية دوام يوم الاربعاء ١٤٠٧/٥/١٤هـ الموافق ١٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٧م.

ثالثا: تستانف الدراسة للفصل الدراسي الثاني يوم السبت ١٤٠٧/٦/٢ هـ الموافق ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٧م على ان تستمر الدراسة حتى بداية اجازة عيد الفطر للدولة وتؤدى الدراسة في هذا الشهر بشكل عادي شأن بقية ايام الدراسة.

رابعا: يكون موعد اختبار الفصل الدراسي الثاني «الدور الاول» يوم الاثنين ١٤٠٧/١٠/١٢ هـ الموافق ٨ يونيو (حزيران) ١٩٨٧م.

خامسا: تبدأ اجازة اعضاء هيئة التدريس بعد تصفية اعمال الاختبارات.

سادسا: تكون عودة اعضاء هيئة التدريس يوم الاثنين ١٤٠٧/١٢/٣٠ هـ الموافق ٢٤ اغسطس (اب) ١٩٨٧م.

سابعا: يكون موعد اختبار الدور الثاني يوم السبت ١٤٠٨/١/٥ هـ الموافق ٢٩ اغسطس (اب) ١٩٨٧م.

ثامنا: تراس عميدة الكلية اعمال الاختبارات بالكلية وتشكل تحت اشرافها لجنة او اكثر للاشراف على سير الاختبارات واعداد النتيجة، وتراس كل لجنة احدى اعضاء هيئة التدريس مع مراعاة الالتزام بالقواعد التي تضمنتها اللائحة والقرارات والتعاميم اللاحقة بها وخاصة ما يتعلق بالاتي:

- القواعد الخاصة بدخول الاختبارات والنجاح والرسوب.
- توزيع درجة الاختبارات في كل مقرر دراسي على اعمال السنة والاختبار النهائي وكل من النهاية العظمى والصغرى لهذه الدرجة.
- تقويم الطالبات في دروس التربية العملية.
- النسب المئوية لتقدير نجاح الطالبات.
- مدة الامتحان في كل مقرر دراسي.

تاسعا: تعتمد نتائج الاختبارات بهذه الكليات هذا العام من مدير التعليم في المنطقة.

درجة ماجستير لمعيدة قطرية من جامعة عين شمس

القاهرة ـ ق.ن.ا: حصلت السيدة انيسة عبد الله درويش المعيدة في جامعة قطر على درجة الماجستير في التربية بتقدير ممتاز من كلية البنات في جامعة عين شمس في القاهرة.. وذلك لبحث عنوانه «الاتجاهات التربوية والاساليب الادارية لدى مدراء ووكلاء مدارس دولة قطر».

وكانت لجنة مناقشة الرسالة مكونة من الاستاذ الدكتور ابراهيم مطاوع عميد كلية التربية بطنطا والدكتور صلاح جوهر عميد كلية التربية بجامعة الازهر والدكتورة زينب محمد فريد استاذة اصول التربية بجامعة عين شمس والدكتورة امينة محمد حسن الاستاذة المساعدة ورئيسة قسم اصول التربية بكلية بنات عين شمس.

وقد حضر مناقشة الرسالة التي استغرقت ثلاث ساعات ونصف ساعة جمهور من المهتمين بامور التربية التعليمية ورجال بعثة رعاية المصالح القطرية والمكتب الثقافي القطري في القاهرة.

واشادت اللجنة باهمية الموضوع بالنسبة لدولة قطر والوطن العربي كله حيث يدرس هذا الموضوع لاول مرة في الوطن العربي.

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى			الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	١٦	٢٦	غائم جزئيا	هلسنكي	-٢	٤	غائم
المدينة المنورة	٧	١٢	غائم جزئيا	هونج كونج	١٥	٢١	صحو
الرياض	٢	٨	غائم جزئيا	جاكرتا	٢٥	٣٢	ممطر
جدة	١٧	٢٦	غائم جزئيا	كوالالمبور	٢٣	٣٢	ممطر
الظهران	٧	١١	صحو	لشبونة	٩	١٧	صحو
ابها	١٢	١٦	غائم جزئيا	لندن	١٢	١٥	غائم
الطائف	٤	١٤	صحو	مدريد	٤	١٦	صحو
امستردام	٦	١١	صحو	مانيلا	٢٢	٣١	صحو
اثينا	٠	١٥	صحو	مونتريال	صفر	٤	ممطر
البحرين	١٧	٢٠	ممطر	موسكو	-٤	٤	غائم
بانكوك	٢٠	٢٣	ممطر	نيودلهي	٩	٢٥	صحو
بيروت	١١	١٨	صحو	نيويورك	١١	١٣	صحو
برلين	٠	٧	صحو	نيقوسيا	٠	١٥	غائم
بروكسل	٦	١٢	غائم	باريس	٤	١٠	صحو
بيونس ايرس	١٣	٢٧	صحو	روما	صفر	١٣	غائم
القاهرة	١٢	١٨	صحو	سنجافورة	٢٤	٣١	غائم
كوبنهاجن	٦	١١	ممطر	استوكهولم	٧	٩	غائم
دبلن	٨	١١	ممطر	سيدني	١٥	٢٥	غائم
فرانكفورت	-٢	٦	غائم	طوكيو	٧	١١	غائم
				فيينا	٣	٦	غائم

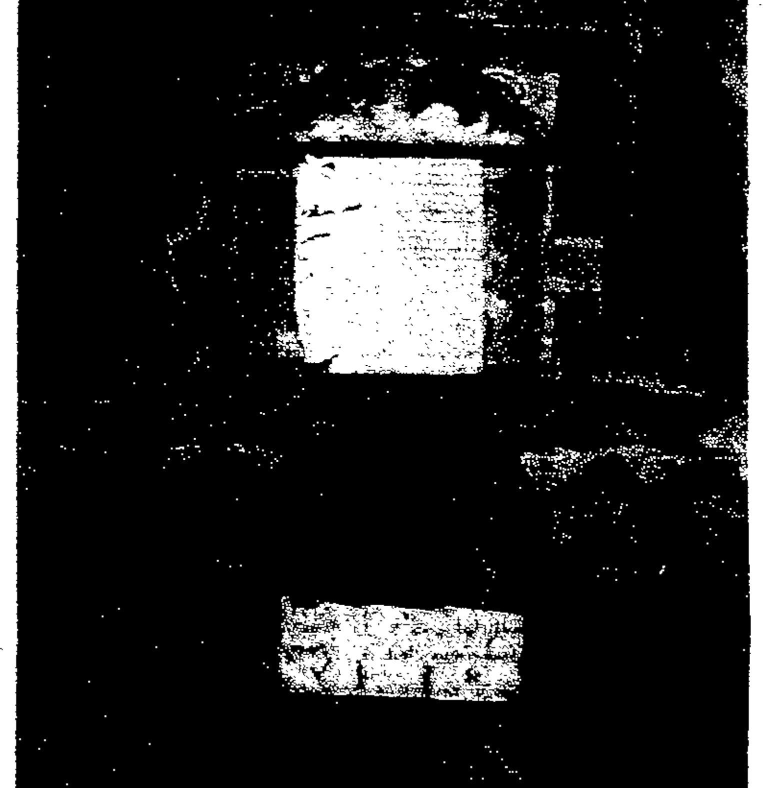
عائلة فهمان

اطلق علي رصاصتين... بس ماصابني!

بسيطة... التالتة ثابتة!

عريان

رسام من المغرب يتعامل مع التراث



من لوحات الديباجي

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

من المعارض الاخيرة التي شهدتها قاعة النادرة في الرباط التابعة لوزارة الشبيبة والرياضة، معرض مشترك شارك فيه الفنان عبد الله الديباجي برسومات مائية واخرى تعتمد تقنية الحفر.

عبد الله الديباجي درس في مدينة تطوان حيث امضى ثلاث سنوات في المدرسة الوطنية للفنون الجميلة. والتحق بعدها بالاكاديمية الملكية للفنون بلييج (بلجيكا) حيث درس في شعبتي التصوير الزيتي والحفر.

وبعد معرضه بتطوان بدأ يتنقل بين ثلاث مدن مغربية على الخصوص، الجديدة وأزمور (مسقط راسه) والرباط.

ويبدو من خلال بعض اعماله المعروضة بقاعة النادرة، التأثير الذي تركته مدينة ازمور على الفنان وذلك من خلال التعامل مع الالوان الحارة كالاحمر البني والاصفر البرتقالي.

والفنان الديباجي، يحاول ادماج عناصر مختلفة من التراث الشعبي المحلي بتلقائية وعفوية مقصودتين، متحررا من كل قيود الهندسة والاتقان اذ ان تكويناته الفنية تشمل الرموز، او هي اشارة خطية تأخذ صورة الرمز، وبعض المعالم المعمارية كالقوس والنافذة وغيرهما، بالاضافة الى هذا يستعمل الرسام، الخط العربي لكن في محاولة التعبير او الاتصال بالقديم:

الفنان الديباجي

الوثيقة المنسوخة باليد.

عمل الديباجي لا يخضع في مضمونه لقاعدة معينة من القواعد المعروفة، والتي ما فتئت توجه الفنانين الذين يتعاملون مع التراث.

فالخط العربي عنده يبقى شيئا تكميليا، وحضوره زائد اذ انه لا يدخل في عملية التنسيق التي يسعى اليها الفنان، فالوثيقة المكتوبة او الخطوط المرسومة مباشرة على اللوحة دخيلة على الاشكال الاخرى وعلى الالوان نفسها. وهذه القطيعة التشكيلية التي تخلخل وحدة العمل الفني تجعلنا نعتقد بأنه هناك فكرة ثانية، لا تنتمي الى عالم الفن التشكيلي، يحاول الفنان التعبير عنها او ترجمتها.

ومهما كان الحال، فان عمل عبد الله الديباجي لا يخلو من اهمية بسبب اختلافه عن عمل الآخر اولا، وبعدم اعتماده بعض القواعد التي تتحكم في اعمال كثيرة اخرى. هذا اضافة الى تبنيه لمضمون مازال مسكوتا عنه، وهو الجانب المعماري الشعبي، هذه العمارة العتيقة التي هي بدورها لا تخضع لقواعد معروفة ولكنها تخلق قواعدها التي بها تختلف وتتنوع من منطقة الى اخرى في المغرب كله.

بحث علمي مصري عن بناة الاهرام

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يقوم علماء المركز القومي المصري للبحوث حاليا بدراسة التركيب البيولوجي للمصريين القدماء ابناء الجيزة في الدولة القديمة «بناة الاهرام».

وقد بدأ البحث بعد ان كشفت بعثة هرست الامريكية في مراحل سابقة عن وجود بعض البقايا الادمية التي اسفرت عنها بعض الحفائر.

وتبين ان هذه البقايا الادمية التي اكتشفت ترجع الى عصر بناة الاهرام، وسوف يوضح البحث والتحليل البيولوجي هل شارك عنصر اجنبي مع المصريين القدماء في بناء الاهرام ام لا.

وقد تم التوصل حتى الان بعد دراسة اولية لعدد من الجماجم الى ان العنصر المصري استمر ظهوره بوضوح وذلك قبل عصر الاسرات. وتهدف الدراسات الحالية الى استكمال تحديد التركيب البيولوجي لصانعي حضارة بناة الاهرام.

تصوير «طريق البهارات» في مراكش

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

انتهى التلفزيون الياباني اخيرا من تصوير فيلم مطول في مراكش يحمل عنوان «طريق البهارات»، وهو من اخراج الفنان اوكي، وتدور احداثه حول مرور المكتشف البرتغالي فاسكو دي جاما بمراكش حيث وقع في غرام امرأة سمراء عاش معها قصة غريبة.

وقد شاركت في هذا الفيلم الممثلة المغربية نزهة زكريا (٢٣ سنة) التي سبق لها ان قدمت عدة اعمال مسرحية وتلفزيونية.

عرب و عجم

● يصدر قريبا للشاعر المغربي **جمال الدين بن شقرون** عن مطابع الرسالة في الرباط اول ديوان شعري بعنوان «غنى الوليد» يتضمن ما ينوف عن ٣٠ قصيدة. وكان الشاعر جمال الدين قد تقاعد من عمله في الاذاعة المغربية وتفرغ للكتابة الادبية والشعرية.

● ● ●

● **محمد عبد الوهاب** المحاسب القانوني في وزارة التجارة عاد من القاهرة مؤخرا بعد قضاء اجازته السنوية.

● ● ●

● **محمد حسن البيتي**، الموظف بعلاقات العملاء في بنك القاهرة السعودي الرئيسي بجدة احتفل بعقد قرانه على ابنة **فيصل محمد باصهي** وذلك يوم ١٧ ربيع الثاني ١٤٠٧هـ الماضي في داره بجدة، وقد وعد اصدقاءه وزملاءه بحضور حفل الزفاف في ٢٤ ربيع الثاني ١٤٠٧هـ بالقفص الذهبي بجدة.

● ● ●

● **احمد السيد** من منسوبي الشركة السعودية للتوزيع في الرياض رزق وحرمه مولودا سمياه مازن.

● ● ●

● **سامي سلطان الشلش** من منسوبي الدفاع المدني في الدمام احتفل بعقد قرانه على كريمة المرحوم سلطان البناى وذلك في حفل بهيج في مدينة الدمام.

● ● ●

● **محمد احمد رجب** المحاسب في مؤسسة الفايز للديكور في الدمام رزق وعقيلته مولودتهما الاولى سمياها «غادة».

● ● ●

● **كامل عبد العزيز حلمي** المبتعث السعودي للدراسات العليا عاد الى ارض الوطن بعد حصوله على رسالة الماجستير من جامعة كاليفورنيا بالولايات المتحدة وهو محل حفاوة الاهل والاصدقاء.

● ● ●

● **الزميل حاتم ادريس**، انتقل الى الديوان العام بمقر وزارة الخارجية السعودية في الرياض لمباشرة عمله الجديد هناك.

● ● ●

● **راجي عبد المهدي الشمايلة** من منسوبي الشركة السعودية لتوزيع الصحف فرع الدمام رزق وقرينته مولودة سمياها منال.

● **حمد بن حمود** المستشار الخاص لسلطان عمان اجتمع مع السفير الباكستاني الجديد في مسقط حيث تم بحث العلاقات الثنائية بين البلدين.

● ● ●

● قامت شركة راونتري ماكنتوش صانعة «كيت كات» حفل استقبال امس في فندق ماريوت الرياض بمناسبة مرور خمسين عاما على «كيت كات» حضره عدد كبير من رجال الاعمال والشخصيات.

● ● ●

● جمعية الصداقة العربية ـ الالمانية اقامت في بون حفلة كبيرة بمناسبة مرور ٢٠ سنة على انشائها حضرها عدد كبير من المسؤولين الالمان والسفراء العرب، وتحدث فيها وزير الدولة في وزارة الخارجية الالمانية **يورجن مولمان** الذي يشغل منصب رئيس هذه الجمعية، والسفير **عزيز حسن** مدير مكتب جامعة الدول العربية في بون.

اسبوع في الكويت لمكافحة السرطان

الكويت ـ كونا: برعاية وزير الصحة العامة الدكتور عبد الرحمن العوضي تقيم مدرسة الكويت الانجليزية بالتعاون مع الجمعية الكويتية لمكافحة التدخين والسرطان اسبوعا لمكافحة السرطان يبدأ في ١٣ من الشهر الحالي.

وابلغ مصدر رسمي عن الجهة المنظمة لهذا الاسبوع وكالة الانباء الكويتية ان اقامة اسبوع لمكافحة السرطان يستهدف جمع تبرعات مالية.

دورة عن العناية بالكلى للممرضات في السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تعقد في الثاني والعشرين من ديسمبر (كانون الاول) الحالي في المركز الوطني السعودي للكلى دورة لممرضات ٢٤ مستشفى في عموم السعودية تستهدف شرح الطرق والوسائل للعناية بمرضى الكلى..

وستتلقى الممرضات تدريبات عملية صباحية ومحاضرات مسائية للاستفادة من هذه الدورة..

ومن جهة اخرى اكد لـ «الشرق الاوسط» الدكتور صالح اسود مدير المركز بانه تم التاكد من ان زراعة الكلى في المملكة العربية السعودية اجود بكثير من زراعتها في الولايات المتحدة الامريكية وذلك من خلال نتائج المتابعة والمراقبة التي اثبتت ذلك ووضحت ان ارسال المرضى الى الخارج يؤثر تاثيرا مباشرا على وجود واهمية اقامة مشروع المركز الوطني للكلى في السعودية.

وطالب بحث الناس بالتبرع بالكلى لانقاذ اخوانهم المرضى.

مثل اليوم

اذا شفت تنين متفقين. إعرف ان واحد منهم مغلوب..

انشاء فرقة وطنية للمسرح في المغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عهدت وزارة الثقافة المغربية الى المسرحي المغربي الطيب الصديقي بمهمة تأسيس فرقة وطنية للمسرح. وقد بدأ الطيب الصديقي اجراء اتصالات لتأسيس هذه الفرقة التي ربما تضم بعض عناصر من فرقة المعمورة التي كانت تابعة لوزارة الشبيبة والرياضة والتي اختفت في اوائل السبعينات كما يعتزم الصديقي ضم مجموعة من الشبان المسرحيين وخاصة من فرق الهواة.

دورة تدريبية عن «ادارة الوقت» بجدة

جدة ـ واس: ينظم مركز التدريب في الغرفة التجارية الصناعية بجدة خلال الشهر المقبل دورة تدريبية بعنوان «ادارة الوقت».

وتأتي هذه الدورة ضمن برنامج تطوير الكفاءات الادارية للعاملين في القطاع الخاص للعام ١٤٠٧ هـ.

ومما يذكر ان المركز نفذ خلال الشهرين الماضيين دورتين في مجال شؤون الموظفين وكذلك الأساليب الحديثة في التسويق وتنمية المبيعات.

تبرعات لدعم مؤسسات اسلامية في العالم

الرياض ـ واس: تلقى الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والارشاد الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز مجموعة من التبرعات من شركة عبد العزيز ومحمد العبد الله الجميح للمساهمة في دعم عدد من المؤسسات الاسلامية.

وقد جاءت التبرعات على النحو التالي:

ثلاثمائة الف ريال لصالح بناء مركز اسلامي المشيخة الاسلامية في يوغسلافيا. عشرة آلاف ريال لصالح دار الطالبات المسلمات في لندن. مائة الف ريال لصالح جمعية الرعاية الاجتماعية لمسلمي شرق كينيا. عشرة الاف دينار كويتي للمساهمة في شراء اذاعة في سيراليون تتولى بث القرآن الكريم والحديث والتفسير والدعوة الى الله باللغة العربية واللغات الأجنبية التي تناسب الدول المجاورة لسيراليون. ثلاثمائة الف ريال لدعم المؤسسة الاسلامية للثقافة والشؤون الاجتماعية في امستردام في شراء مدرسة كاثوليكية وما حولها من اراض لتحويلها الى مدرسة لتعليم اللغة العربية والتربية الاسلامية. تسعة عشر الفا وخمسمائة وتسعون ريالا قيمة عشرين مكيفا صحراويا للمسجد الجامع في حريب باليمن.

ابيض واسود

جامعة العرب!

في استطلاع خاص للآراء طرحت مجلة «المجلة» سؤالا: «هل تعتقد ان الجامعة العربية تمثل العالم العربي؟» على العينة المستفتاة (٥٠٠ شخص). فكانت اجابة ٧٦٪ منهم بالنفي، بينما وافق بالايجاب ٢٤٪ من الشريحة التي شملت فئات متباينة الاعمال والتخصصات.

اليس مؤلما ان تكون الاغلبية الساحقة من العرب ترى عدم جدارة جامعتهم العتيدة بتمثيلهم؟

وما أخال سبب ذلك نابعا من الجامعة العربية وحدها. بل هو انعكاس طبيعي لحالة التمزق والشتات التي يعيشها عالمنا العربي منذ سنوات.

ماذا نتوقع من جسم تتجاذب أطرافه السياسات المتباينة وتتنازع اشلاءه المواقف المتناقضة؟

هل نتوقع ان يشد هذا من عوده او يزيد في قوته؟

الشيء الطبيعي انه سيبلى بالهزال والشلل والكثير من الاسقام والادواء.

هذا بالضبط ما أصاب «الجامعة» التي لم يعد لها من اسمها نصيب إلا في ارشيف الذكريات.

كم كان موجعا ذلك التحليل الاخباري لاحدى وكالات الانباء الاجنبية تعليقا على البيان الذي اصدرته الجامعة العربية وشجبت فيه قيام الولايات المتحدة ببيع اسلحة لايران. فقد خلص التحليل الى ان بيان الاستنكار هذا لا خير منه ولا قيمة له.

لماذا؟

لان دولا عربية، اعضاء في نفس «الجامعة» الشاجبة، ما فتئت تمد ايران بالسلاح والعتاد منذ اعوام. ولم تجرؤ الجامعة او غيرها على نقدها او الاشارة اليها باصبع "الاتهام!

انه مثال واقعي لما ينخر جسد الجامعة العربية من تناقض سببه الرئيسي تنافر اعضائها واختلافهم.

مع كل ذلك فالاحتفاظ بـ «الجامعة» خير من «لا جامعة».

على الاقل فيها شذى من عبق الماضي. وما اعز التشبث بالماضي على العرب.

محمد معروف الشيباني

وزارة المعارف السعودية تقيم ندوة حول مناهج وكتب المواد الاجتماعية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تعتزم وزارة المعارف السعودية اقامة ندوة حول مناهج وكتب المواد الاجتماعية في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة وتهدف هذه الندوة الى استعراض الاهداف العامة والخاصة لتدريس المواد الاجتماعية في هاتين المرحلتين وواقع المناهج الحالية ومدى تحقيقها لهذه الاهداف. وتناسب هذه المناهج والكتب المدرسية مع سن الطالب في كل صف من صفوف هاتين المرحلتين والاراء والمقترحات لتطوير تدريس هذه المواد.

وقد طلب وزير المعارف الدكتور عبد العزيز الخويطر من ادارات التعليم التعميم على الموجهين والمدرسين لهذه المواد في هاتين المرحلتين في كل منطقة لاجراء دراسة لكل هذه الامور او اي امور اخرى تتعلق بالمواد الاجتماعية على ان تكون نابعة من الميدان ومحصلة لاراء الموجهين والمدرسين في المنطقة وان تكون مطبوعة او مكتوبة بخط واضح. وستقوم الوزارة بدعوة بعض الميدانيين للمشاركة في هذه الندوة التي ستعقد في مدينة الرياض في وقت لاحق.

كما انه رغبة من وزارة المعارف في مشاركة الرئاسة العامة لتعليم البنات في هذه المجال فقد طلب الوزير من الرئاسة التعميم على موجهات ومدرسات المواد الاجتماعية في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة وذلك في كل المناطق التعليمية لدراسة تلك الامور المشار اليها او اي امور اخرى تتعلق بهذه المواد ثم تجميع الاراء والدراسات من قبل المتخصصين وارسالها بعد تلخيصها وتبويبها الى وكيل الوزارة المساعد للتطوير التربوي.

المدير الاقليمي لليونيسيف يشيد بانجازات السعودية لتحصين الاطفال ضد الامراض الفتاكة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اشاد السيد ريتشارد ريد المدير الاقليمي للشرق الاوسط وشمال افريقيا في منظمة الامم المتحدة للاطفال (اليونيسيف) بما حققته المملكة العربية السعودية في مجال تحصين الاطفال ضد الامراض الفتاكة. وقال ريد ان نسبة التحصين باللقاح الثلاثي وصلت الى ٨٥ في المئة و٨١ في المئة ضد الحصبة، وان هذا الانجاز الكبير حققته المملكة في سبع سنوات فقط اذ ان التحصين في العام ١٩٧٩ كان في حدود ٧ في المئة فقط. كما اشاد ريد بالدعم الذي تقدمه المملكة للمنظمة.

واعلن ريد ان هناك ٤٠ الف طفل يموتون يوميا في مختلف انحاء العالم لاسباب كان يمكن تجنبها ببساطة، واوضح ان الهدف من زيارته الى المملكة التعرف الى الاوضاع والصورة الحقيقية للتحصين واشار الى انه بعد الجولة التي قام بها في الاقاليم والمدن والالتقاء بالمسؤولين اطمأن الى ان هناك وعيا صحيا وان الخدمات منتشرة في المناطق النائية.

واشار ريد الى ان احد اهم المشاكل التي لاحظها ضعف الاهتمام بالرضاعة الطبيعية عند الاطفال في المملكة حيث ان نصف الامهات لا يرضعن اطفالهن رغم أن الدول المتقدمة بدأت تركز على موضوع الرضاعة الطبيعية واصبحت في العديد من الدول الصناعية قوانين تحرم الرضاعة الصناعية، ودعا الى تضافر جهود المسؤولين ووسائل الاعلام وائمة المساجد في هذا المضمار.

واوضح ريد ان المؤشرين اللذين يعتمد عليهما هما الوصول الى الجرعة الثالثة في التحصين الثلاثي (الدفتيريا، السعال الديكي، والتيتانوس) وتؤخذ ثلاث مرات والثاني التحصين ضد الحصبة والذي يتم ما بين تسعة واثنى عشر شهرا.

واضاف ريد ان للمنظمة ١٩ مكتبا في المنطقة تعمل فيها ٢٣ جنسية مختلفة وتبلغ موازنتها ٦٠ مليونا. واضاف ان منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا تضم مجموعة متباينة من الدول وتتميز بالتباين والتنوع بالنسبة لظروف الاطفال وتنامي العنف والحروب والتي يعتبر الاطفال اول ضحاياها جسديا ونفسيا.

معرض الكتاب السعودي ٨٧ اكبر معرض من نوعه

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يقام في الرياض في الفترة من ١١ الى ١٥ يناير (كانون الثاني) المقبل معرض الكتاب السعودي ٨٧.. ويتزامن عقد هذا المعرض مع انعقاد معرض «التربية والتعليم السعودي.. وتدريب القوى العاملة الرابع». وتجري الاستعدادات منذ مدة لاقامة معرض الكتاب السعودي ٨٧ الذي يعد اكبر معرض من نوعه للكتاب في الشرق الاوسط.

والجدير بالذكر ان السعودية شهدت وتشهد تطورا كبيرا كما وكيفا في حقلي التعليم والتربية وفي المجال الثقافي وفي صناعة الكتاب ونشره.

وقد واكب ذلك عدد المدارس والمعاهد والكليات والجامعات التي انشئت في المملكة حيث اصبح هناك اكثر من ١٢٦٠٠ مدرسة للبنين والبنات بالاضافة لسبع جامعات واكثر من ٥٠ معهدا وكلية، مضافا الى ذلك انشطة الاندية الثقافية والجمعيات الفنية والشبابية.

وتؤكد الاحصائيات ان السعودية استوردت من الكتب العلمية والتقنية من الدول الاوروبية في عام ١٩٨٣م ما ثمنه ٢١ مليون دولار امريكي. واستمر هذا المعدل بازدياد سنوي بنسبة ١٠ ـ ١٥٪ اضافة الى ما يتم طباعته ونشره في المؤسسات المهتمة بصناعة الكتاب في السعودية.

اصدارات ادبية ووطنية في جدة

جدة ـ واس: صدرت في جدة حديثا ثلاثة كتب ادبية وطبية. فقد صدر كتاب جديد يتكون من ستة اجزاء تضم المجموعة الكاملة للشاعر محمد حسن فقي. وتحتوي المجموعة على قصائد الشاعر الاسلامية والوطنية والوجدانية وكذا الرباعيات التي كان ينشرها في احدى الصحف السعودية.

كما صدر كتاب جديد للاستاذ محمود عارف وعنوانه «حصاد الايام» ويشتمل الكتاب على عدد من المقالات والاراء التي كتبها المؤلف في شؤون الادب والمجتمع.

كما صدر كتاب طبي بعنوان «رعاية الام والطفل في مراحل الحياة المختلفة» تاليف الدكتورة ليلى محمد الخضري استاذ مساعد رعاية امومة وطفولة بجامعة الملك عبد العزيز والدكتورة مواهب ابراهيم نعباد استاذ مساعد رعاية امومة وطفولة بجامعة الملك عبد العزيز بجدة ايضا.

ويعالج الكتاب مراحل حياة الام المختلفة بدءا من مرحلة البلوغ حتى مرحلتي الحمل والولادة وما بعدهما، والمسؤوليات التي تضطلع لها خلال مرحلة الامومة ورعاية الطفل وطرق التلقيح والاخصاب ومراحل تكوين الجنين ونموه واعراض ومظاهر الحمل وكذا امراض الجهاز التناسلي وتأثيرها على الحمل.

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Sunday, 7 December 1986 - Front Page No. 2 Vol. 9 No. 2931

الاحد ٦ ربيع الآخر ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦/١٢/٧م - السنة التاسعة - العدد ٢٩٣١

غرور الإدارة الأمريكية (ص ٩) بقلم: إحسان عبد القدوس

مستقبل البترول..؟؟ بقلم: د. وديع أحمد كابلي (ص ٩)

«المؤتمر الدولي» يفجر صراعاً داخلياً في اسرائيل (ص ٧)

الحلقة الأخيرة من مذكرات نصوح بابيل (ص ٦)

دراسة طبية عن تعدد الحمل المتزايد

الطفل الواحد يتطلب من العناية ما كان يتطلبه ٥ أطفال من قبل!

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من بهاء الدين احمد:

في تحليل تفصيلي عن نتائج تعدد الحمل لامهات وضعن بين ثمانية وثلاثة عشر مولودا ثبت ان هناك خمس حالات وفاة بين هؤلاء الأمهات من أصل ١٢ الفا و ٦٣٦ اي بنسبة ٣٦ كل مائة الف. وكانت اسباب الوفاة التي عرضها الدكتور راتب احمد مصلح اخصائي الأمراض النسائية والتوليد بمستشفى القوات المسلحة بالرياض كالتالي:

ـ ضيق شديد في الصمام الثلاثي للقلب ناجم عن اصابة بالصمام بالروماتيزم وتهيج عصبي في عضلات الأذين.

ـ تشوه خلقي شديد في القلب.

ـ سرطان الثدي.

ـ انفجار عضلات الرحم.

ـ انفجار عضلات الرحم لأم كانت قد اجريت لها ثلاث عمليات قيصرية قبل ذلك.

واكد الدكتور مصلح في تحليله الذي قام به من خلال عرض ١١٠٣ حالات لامهات وضعن ما بين ثمانية الى ثلاثة عشر مولودا تمت بالمستشفى العسكري فيما بين عامي ٨٣/٧٩ انه من الخطأ الاعتقاد بأن التجربة تولد الخبرة في حالات التوليد.

وذكر ان نسبة الوفاة بين الأطفال كانت ٢٥,٣ في كل الف ولادة بينما كانت ١٧,٥ في كل الف ولادة للأمهات اللائي وضعن اربعة اطفال او اقل. كما كان عدد ولادات الأطفال بالمقعد يصل الى ٤,٤٪ واجريت ١٢٦ عملية قيصرية لهؤلاء الأمهات اي بنسبة ١١,٤٪.

واظهر التحليل ان سبب الوفاة للامهات اللائي يلدن اكثر من ثماني ولادات كالتالي:

ـ ٣٦ حالة لاختناق الجنين اثناء الولادة.

ـ ١٣ نزيفا رحميا قبل الولادة.

ـ ١٣ حالة لاعتراض الجنين.

ـ ١٢ حالة مرض سكري.

ـ ١٢ حالة عدم اتمام الولادة.

ـ ٨ حالات سقوط حبل المشيمة.

ـ ٨ حالات قد اجريت لهن عمليات قيصرية سابقا.

ـ ٦ حالات نزول الجنين بالمقعد مع تضخم في حجم الجنين.

ـ ٥ حالات للتعدد (توأم وثلاثة اطفال).

ـ ٣ حالات نزول الجنين بالجبهة او الوجه.

ـ ٣ حالات ارتفاع حاد في ضغط الدم.

ـ ٣ حالات لم ينفع فيها الجفت.

ـ حالتان كانتا قد اجريتا للامهات عمليات في المهبل.

وقال ان حدوث تقدم المشيمة للجنين عند هؤلاء الأمهات اربعة اضعاف ما يحدث في الأمهات اللائي وضعن اقل من اربعة مواليد. كذلك كان انفصال المشيمة المبكر المصحوب بالنزيف خمسة اضعاف. وكانت حالات النزيف الرحمي بعد الولادة مرتفع جدا بالمقارنة الى الحالات التي يقل فيها عدد الولادة عن سبع حالات.

ويؤكد الدكتور مصلح انه يجب ان تعطى الأم الحق في ان تأخذ نصيبها من الحياة بجانب قيامها على واجبات زوجها وبيتها واطفالها.

وفي تعليق للدكتور طاهر عمر صباغ استشاري امراض النساء والتوليد بالمستشفى العسكري لـ «الشرق الأوسط» على هذا التحليل قال: «الحياة المعيشية تطورت وكثرت معها متطلبات الحياة وواجباتها واصبح الطفل الواحد يتطلب العناية والاهتمام من الوالدين ما كان يتطلبه خمسة اطفال قبل فترة من الزمن.

صباح الخير

افضل مكان

صدرت قبل شهرين دراسة اجراها بروفسور في جامعة اميركية قرر بعد سنوات طويلة من البحث والاستقصاء ان الدنمرك افضل مكان للعيش في العالم كله.

وكنت حتى تلك الدراسة لا اعرف عن الدنمرك غير القليل، فقد زرتها مرة، ومعلوماتي عنها قبل الزيارة وبعدها من النوع العلم فلنا اعرف ان احداث مسرحية «هاملت» لشكسبير تدور فيها. وان مؤلف قصص الاطفال كريتان اندرسون والفيلسوف كيرغارد منها. واظهرت لي زيارتي ان الدنمرك مصدر رئيسي لمنتجات الالبان، وان طقسها ليس الافضل في العالم، بعد ان امطرت الدنيا علي فيها ثلاثة ايام من اصل اربعة قضيتها هناك.

غير ان تقرير الدراسة ان الدنمرك افضل مكان للعيش في العالم جعلني انتبه الى كل ما يكتب عن الدنمرك، وتبين لي ان الحياة في الدنمرك تشمل التالي:

ـ تعاني الدنمرك من احدى اعلى نسب الانتحار في العالم.

ـ تعاني كذلك من احدى اعلى نسب الطلاق في العالم.

ـ الدنمرك هي الثانية في العالم بعد السويد في ارتفاع معدلات الضرائب، فهي فيها ٤٠,٩ بالمئة مقابل ٥٠,٦ بالمئة في السويد.

ويبدو ان الدنمرك مصممة على ان تكون اول الدول في الضرائب فقد قرات ان الاجراءات التقشفية التي فرضتها اخيرا سترفع الضرائب هذه السنة الى ٥٠,٩ بالمئة.

ـ سعر البنزين في الدنمرك من اعلى الموجود في العالم، وكذلك سعر الدخان، ومع ذلك فالدنمركيون يدخنون اكثر من الاميركيين.

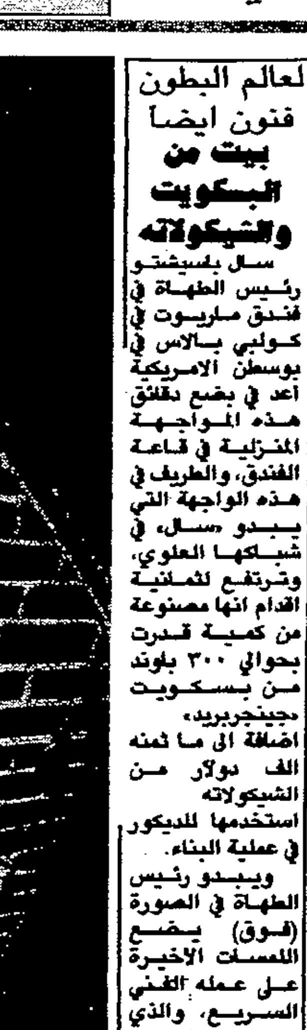
ـ يتدفق على الدنمرك مهاجرون من مختلف انحاء العالم مما اثار ازمة، لذلك البلد الصغير الذي لا يتجاوز عدد سكانه خمسة ملايين نسمة. وقد وقعت مصادمات بين الشبان الدنمركيين والمهاجرين الذين اتوا ليزاحموهم على رزقهم.

وباختصار فالدنمرك قد تكون افضل بلد في العالم للدنمركي، كما ان مواطن كل بلد يعتبر وطنه الافضل. الا انني لم اجد شيئا يقنعني بان الدنمرك افضل بلد للعيش في العالم، او افضل بلد من اصل ١٢٤ بلدا تناولتها الدراسة.

وبالمناسبة فالدراسة قررت ان اسوأ بلد للعيش في العالم هو انغولا. فاذا كان البلد الافضل يعاني من كل الامور التي ذكرتها، فكيف يكون وضع البلد الاسوأ؟ اتصور انه كابوس مقيم، الا ان يكون الباحث قد اخطأ في اختيار البلد الاسوأ، كما اخطأ في اختيار البلد الافضل.

وخارج نطاق استنتاجات الدراسة، وهل اخطأت او اصابت، فانا ارى انه لا يوجد بلد افضل او اسوأ، لان الاختيار ذاتي لا موضوعي، فالوطن افضل مهما كانت اوضاعه المناخية او الاقتصادية او السياسية، لذلك فاللبناني الذي قد يرسل الى جزيرة حالمة في المحيط الهادي، رجالها يعزفون له كل النهار، وبناتها يرقصن في تنانير من الاعشاب، سيفضل بعد يوم او شهر او سنة ان يعود الى بلده لان الوطن عزيز حتى في جوره وضنكه.

جهاد الخازن



لعالم البطون فنون ايضاً
بيت من البسكويت والشيكولاته

سال بلسيشتو رئيس الطهاة في فندق ماريوت في كولبي بالاس في بوسطن الامريكية أعد في بضع دقائق هذه الواجهة المنزلية في قاعة الفندق، والطريف في هذه الواجهة التي يبدو «سال» في شباكها العلوي، وترتفع لثمانية اقدام انها مصنوعة من كمية قدرت بحوالي ٣٠٠ باوند من بسكويت «جينجربريد» اضافة الى ما ثمنه الف دولار من الشيكولاته استخدمها للديكور في عملية البناء.

ويبدو رئيس الطهاة في الصورة (فوق) يضع اللمسات الاخيرة على عمله الفني السريع، والذي ستكون إحدى المفاجآت المدهشة لزبائن الفندق.

دراسة علمية مصرية تؤكد:

الاعشاب الطبية احدث اتجاه علاجي في العالم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكدت دراسة علمية مصرية ان الاعشاب الطبية هي احسن علاج طبيعي للامراض في العصر الحديث. وقالت الدراسة التي اعدها مجموعة من الباحثين المصريين ان فائدة الاعشاب الطبية تفوق في كثير من الاحيان العقاقير الكيماوية ذات الاثار الجانبية.

واضافت الدراسة: ان الصيادلة في العصر الحديث يعيدون اكتشاف ما تم التوصل اليه من عدة قرون على ايدي العلماء القدماء وهم يعتمدون الى حد كبير على المراجع القديمة مثل: تذكرة داود الانطاكي و(شرح اسماء العقر) لابن ميمون و(الصيدلة) للبيروني.

واعلن الدكتور حسن هلال عميد كلية الصيدلة بجامعة القاهرة: ان القدماء استخدموا بذور الخلة لعلاج امراض الكلى والمرارة وتوسيع الحالب ثم اكد العلم الحديث احتواءها على مادة (الخلين) الموجودة حاليا في مركبات النيامين المستخدمة لعلاج هذه الامراض.

كما استخدم القدماء نبات (خانق الكلب) لعلاج هبوط عضلة القلب ثم استخرج منه الباحثون الفرنسيون حديثا دواء (نيفتين) لعلاج المرض نفسه.

واكد الدكتور محمد صلاح الدين استاذ العقاقير الطبية بكلية الصيدلة: ان العلاج بالاعشاب هو احدث اتجاه علاجي في العالم في الوقت الحاضر وذلك لعلاج اكثر من مائة مرض في مقدمتها الشلل وضغط الدم والسكر والضعف الجنسي.

وقد قامت اليابان والصين بتحضير هذه الاعشاب على شكل اقراص او شراب او مساحيق بطرق معقدة وذلك لاستخدامها في العلاج حيث تم الاستعانة ـ على سبيل المثال ـ ببذور الجرجير لتقوية الجنس وحلف البر لعلاج الكلى وزيت الكافور للروماتيزم والحرجل لاحتقان المرارة والترمس لتقوية الكبد والدار صيني لتقوية الذاكرة.

واكدت النتائج قدرة الاعشاب الطبية على علاج ٩٦٪ تقريبا من الحالات بشكل مرض ودون اية اعراض جانبية!

امطار في الامارات

ابوظبي ـ كونا: هطلت امطار غزيرة على العاصمة ابوظبي صباح امس وكذلك على انحاء متفرقة من دولة الامارات العربية المتحدة. وكان هطول الأمطار قد بدأ مساء امس على معظم انحاء دولة الامارات بشكل يتراوح بين الخفيفة والمتوسطة ووصلت كميتها حتى فجر اليوم الى نحو ١٨ مليمترا.

وتوقعت مصادر الارصاد الجوية هنا استمرار الامطار بسبب تعرض المنطقة لمنخفض جوي بارد وقادم من جهة الغرب مرورا بجزيرتي دلما وصير بني ياس بدولة الامارات.

كما توقعت ان تتحول الرياح الى شمالية غربية مع زيادة سرعتها الى نحو ١٥ عقدة في الساعة وهي سرعة متوسطة.

صدق او لا تصدق

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

انهارت اعصابها فحاولت اغراق بناتها الثلاثة في بحيرة. فماتت الصغرى وعمرها اربعة شهور، اما الاثنتين الاخريين وهما في الثانية والرابعة من عمريهما فقد تم انقاذهما من الماء في اللحظة الاخيرة.

وقد اعترفت الام وتدعى بارامجيت نيجار، امام المحكمة الكبرى في مدينة برمنجهام، بانها قتلت طفلتها الصغرى. ثم روت قصتها المحزنة امام اعضاء المحكمة وهيئة المحلفين بكثير من التأثر، حتى ان المحكمة قررت عدم ارسالها الى السجن واكتفت بان حكمت عليها بالبقاء تحت المراقبة لمدة عامين. وقال القاضي لها في حيثيات الحكم «ان هذه المأساة حدثت وانت كنت تعانين من فترة الكآبة التي تعقب عملية الولادة».

وجاءت في قصة الام انها وصلت الى بريطانيا لتعيش مع زوجها رانجيت (٢٦ عاما) الذي قبلت الزواج منه دون ان تراه.

والتقت به لأول مرة في المطار. لكنها صعقت حين وجدته بانه معاق جسديا.

وخلال الفترة ١٩٨١ و ١٩٨٦ انجبت المرأة اربعة اطفال، صبي وثلاثة بنات. لكن الزوج كان مستاءا منها لانها لم تنجب جميع الصغار ذكورا. فحول هو وأهله حياتها الى جحيم من المشاحنات والضغوط النفسية. فتركت في يوم الحادث ملاحظة مكتوبة لابنها البكر قالت فيها انها تأخذ الصغيرات بعيدا. واخذتهن الى بحيرة لونجمور في منطقة سوتون بارك حيث حاولت اغراقهن جميعا. وتصادف مرور شخص يمارس رياضة الركض، فانقذ الصغيرات، لكنها الصغرى ماتت بعد قليل. ووجد الام في حالة هستيرية وهي تصرخ: «لقد سئمت حياتي. لا أحد لي في هذا البلد. لا اريد ان اعيش بعد».

وفي المستشفى لاحظ الاطباء اثار حروق على جسدها وتبين انها حاولت الانتحار بحرق نفسها، قبل هذا الحادث بايام قليلة.

منافق افندي

بيقولوا في حدّ ماشي آخر الشهر.. تفتكر مين؟

ولو... ١٩٨٦!!

مع قهوة الصباح

ما بعد العبث!!

الاصل في الانسان انه مخلوق منطقي.. عاقل.. يتحرك بسبب.. ويتحدث بسبب.. وظلت هذه النظرة مسيطرة على الفن والادب قرونا طويلة.. ومن المسرح الاغريقي الى المسرح الاليزابيثي.. الى المسرح الاوروبي حتى بداية هذا القرن.. وفي الرواية والقصة والسينما ايضا ظل من الضروري ان يقدم الفنان والكاتب الاسباب التي تجعل ابطاله يتحركون الى هذا المكان وليس الى ذاك المكان.. ويقولون هذا الكلام.. وليس ذاك الكلام.. اي لا بد من سبب باعتبار ان الانسان مخلوق عاقل ومنطقي.. يتحرك بسبب .. ويتحدث لسبب..

وجاءت الحرب العالمية الثانية (٥٠ مليون قتيل) والآف المدن المحطمة وملايين الارامل والايتام لتثبت ان الانسان ليس مخلوقا عاقلا.. ولا منطقيا ويتحرك في احيان كثيرة دون سبب.. وبلا سبب.. وان عقله يسقط امام غرائزه.. وان منطقه يتهاوى امام رغباته ونزعاته.. فلم يكن من العقل ان ينقسم العالم الى معسكرين يحاول كل منهما افناء الاخر.. وان يندفع الجميع الى تدمير العالم.. والى اختراع اكثر ادوات الفتك والتدمير فعالية.. والى استخدام عبقرية الانسان في اكتشاف ابشع انواع القتل الجماعي (مثل القنبلة الذرية) لافناء اكبر عدد من البشر في اقل وقت ممكن..

واكتشف الفنانون والمثقفون والكتاب ان عقل الانسان اكذوبة.. وان منطقه هش.. وان اسبابه واهية.. وظهر ادب العبث ليعكس واقع العالم اللامعقول.. والعبثي.. والذي هو ضد المنطق.. وضد السببية.. وضد اي شيء مفهوم..

واسال الفنانين والادباء عما يحدث في لبنان مثلا.. هل هو منطقي هل له اسباب.. هل هو معقول.. انه حتى ليس عبثا.. انه ما بعد العبث بكثير..

عبد الله باجبير

وفاة الفنان اللبناني ابو ملحم

بيروت ـ كونا: توفي فجر امس الفنان اللبناني اديب حداد المعروف باسم «ابو ملحم».

وابو ملحم شخصية تلفزيونية واذاعية محبية كونت مكانة على طريقتها وكان يكتب معظم حلقاته ويمثلها... ودائما كانت لا تحل الامور الا مع فنجان القهوة الذي كانت تعده ام ملحم.

وكان يظهر في برامجه بالزي الريفي الجبلي التقليدي مرتديا شروالا وصدرية وزناراً عريضاً من القماش وطربوشا لا يفارق رأسه.

اول قانون جديد ينظم استخدام الفيديو في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

قررت لجنة الثقافة والاعلام بالبرلمان المصري اصدار أول قانون جديد لتحديد وظيفة جهاز الفيديو كوسيلة تثقيفية بحيث يضع نصوصا تحظر عرض الأفلام الممنوعة والهابطة.

صرح بذلك الدكتور محمد حسن الزيات رئيس اللجنة وقال ان القانون الجديد سيضع عقوبات رادعة لكافة اندية الفيديو التي تقدم الأفلام الممنوعة أو افلام الاثارة التي تفسد القيم والمبادىء في نفوس الشباب المصري.

وكانت اللجنة قد اصدرت توصية عاجلة الى الحكومة المصرية بسرعة اصدار توجيهاتها الى جهاز الاعلام المصري لوقف عرض افلام الاثارة والرعب والأعمال الهابطة على شاشات السينما والتلفزيون في مصر.

وتقرر تشكيل لجنة تكون مهمتها اجازة الأعمال الفنية المصرية لعرضها في الخارج سواء في الدول العربية والأجنبية منعا لتسرب اعمال هابطة تسيء الى سمعة الفن المصري.

نكتة اليوم

توقيع

مدرس التاريخ: اين وقع ميثاق عصبة الامم؟

التلميذ: في آخر الميثاق.

من القارىء: علي جميل الاصيل